













أزمة الخليج  
مواقف واتجاهات  
دول أجنبية

المجلد ١١٨

## مواقف سوفيتية

الجزء الثاني ١٩٩١

اعداد : مركز المخرصة للمعلومات  
٣ ٣٧٥٩٠٣ ب المعارف ت ٩





## قائمة محتويات

٣١٨	السا	٩١/١/٣	١٨٨ لا بد أن تنحيا
٣١٩	من عبد الملك خليل	٩١/١١/١٣	١٨٩ انتجا هان يتنازعان القيادة السوفيتية حول أزمة الخليج
٣٢٠	عبد ه بناصر	٩١/١/١٣	١٩٠ اتخذ يرو السوفيتي والرد العراقي
٣٢١	الأهرام	٩١/١/١٤	١٩١ صدام يعتقد أنه هدف لمؤامرة عالمية معقدة
٣٢٢	الأهرام	٩١/١/١٦	١٩٢ الخبراء السوفيت متشائمون إزاء الموقف بالخليج
٣٢٣	من عبد الملك خليل	٩١/١/١٧	١٩٣ موسكو لن تشارك في أي نشاط عسكري ضد العراق
٣٢٤	الأهرام	٩١/١/١٧	١٩٤ صدام حفيد ستالين ال
٣٢٥	الأهرام	٩١/١/١٧	١٩٥ موسكو تشهد بضمانات لأمن العراق وحل مشكلات الشرق الأوسط
٣٢٦	الأهرام	٩١/١/١٩	١٩٦ عشرات السوفيت يزعمون في الاشتراك في حرب الخليج
٣٢٧	الأهرام	٩١/١/٢٠	١٩٧ مبادرة سوفيتية جديدة لانها القتال
٣٢٨	السا	٩١/١/٢٢	١٩٨ السوفيت ٠٠ يتجسسون على قوات الحلفاء
٣٢٩	نبيل زكي	٩١/١/٢٣	١٩٩ موسكو ٠٠ شريك سياس في عملية "عاصفة الصحراء"
٣٣٠	الجمهورية	٩١/١/٢٤	٢٠٠ اعترافات خبراء سوفيت خرجوا من بغداد
٣٣١	الأهرام	٩١/١/٢٥	٢٠١ موسكو تنهم القيادة العراقية بأنها فقدت الرشد
٣٣٢	العصر	٩١/١/٢٥	٢٠٢ الكرملين بين مطرقة الخليج وسندان المطالبة باستقالة جوباشوف
٣٣٣	عكاظ	٩١/١/٢٧	٢٠٣ ماذا يريدون من مجلس الأمن
٣٣٤	الوند	٩١/١/٢٧	٢٠٤ الاتحاد السوفيتي يرفض وقف حرب الخليج



٢٠٥	موسكو تجدد ادانتها لسياسة العراق ونطالب بالانسحاب	٩١/١/٢٢	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٤٥
٢٠٦	لا خلاف مع أمريكا في حرب الخليج	٩١/١/٢٨	الأحرار		٣٤٦
٢٠٧	المعارك البرية هي التي ستحسم حرب تحرير الكويت	٩١/١/٢٨	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٤٧
٢٠٨	موسكو تنفي استمرار تزويد ها للعراق بالأسلحة	٩١/١/٢٨	الأهرام		٣٤٨
٢٠٩	تزايد القلق في موسكو مع استمرار العمليات العسكرية	٩١/١/٢٩	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٤٩
٢١٠	المسلمون السوفييت يدنون سياسة حكومتهم	٩١/١/٢٩	الشعب	من أشرف راضي	٣٥٠
٢١١	اعتماد عسكري سوفييتي بتطورات الحرب	٩١/١/٣٠	الأهرام		٣٥١
٢١٢	خبير سوفييتي يحذر العراق من نفاذ صبر اسرائيل	٩١/١/٣٠	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٥٢
٢١٣	موسكو تبحث مقترحات للسلام في الخليج	٩١/١/٣٠	الأهرام		٣٥٣
٢١٤	موسكو تخفض بعثتها الدبلوماسية لدى العراق	٩١/١/٣١	الأهرام		٣٥٤
٢١٥	تأكيدات سوفييتية لدول المغرب العربي	٩١/١/٣١	الأهرام		٣٥٥
٢١٦	موسكو تنفي تزويد الحلفاء بمعلومات عن العراق	٩١/٢/١	الأهرام		٣٥٦
٢١٧	الحرب لم تبدأ بعد ٥٥ والخليج في تمام جدتة لأمريكا	٩١/٢/٢	الأهرام	من عبد الملك خليل	٣٥٧
٢١٨	السوفييت يزودون العراق بمعلومات لصالح ( سكود )	٩١/٢/٤	الجمهورية		٣٥٨
٢١٩	السلوك السوفييتي في حرب الخليج	٩١/٢/٥	الأهرام		٣٥٩
٢٢٠	الشعب السوفييتي لا يبالى بأزمة الخليج	٩١/٢/١٠	الأهرام	من محمد الحناوي	٣٦١
٢٢١	الاتحاد السوفييتي يحذر الحلفاء من تجاوز نفوذ الأمم المتحدة	٩١/٢/١٠	الوفد		٣٦٢



٢٢٢	تأكيدات سوفيتية تركية للحفاظ على وحدة الأراضي العراقية	٩١/٢/١١	الأهرام
٣٦٣			
٢٢٣	موسكو تشرف على باتريون الأمريكي	٩١/٢/١١	روز اليوسف
٣٦٤	من ممدى عبد الحافظ		
٢٢٤	جورباتشوف يسمى لارضا المتشددين والجمهوريات الاسلامية	٩١/٢/١٢	الحياة
٣٦٦			
٢٢٥	الاتحاد السوفيتى يوجه أقوى تحذير	٩١/٢/١٣	الأهالى
٣٦٨			
٢٢٦	لغز المحادثات العسكرية باللغة الروسية	٩١/٢/١٣	الأهرام
٣٦٩			
٢٢٧	جهود السلام السوفيتية لا تتمازج مع المبادر الإيرانية	٩١/٢/١٣	الأخبار
٣٧٠			
٢٢٨	الخارجية السوفيتية : تسعى لوقف الأعمال العسكرية	٩١/٢/١٣	الأهرام
٣٧١	من عبد الملك خليل		
٢٢٩	موسكو تنفي وجود خبراء سوفيت في العراق	٩١/٢/١٤	الوفد
٣٧٢			
٢٣٠	تغير الموقف السوفيتى	٩١/٢/١٥	المصور
٣٧٣	من د. سامى عمار		
٢٣١	ماذا وراء رحلة بريماكوف	٩١/٢/١٥	المصور
٣٧٧	د. سامى عمار		
٢٣٢	جورباتشوف يستقبل الشيخ صباح الأحمدى	٩١/٢/١٥	الأهرام
٣٧٨	من عبد الملك خليل		
٢٣٣	موسكو تسعى للحصول على تأكيدات عراقية حول الانسحاب	٩١/٢/١٦	الأهرام
٣٧٩			
٢٣٤	مرحلة جديدة في النزاع	٩١/٢/١٦	الأهرام
٣٨٠			
٢٣٥	بريماكوف في طوكيو	٩١/٢/١٦	الأهرام
٣٨١			
٢٣٦	موسكو تبحث عن دور في النظام الأمنى	٩١/٢/١٦	الشعب
٣٨٢			
٢٣٧	بريماكوف قد يزور أمريكا قريباً	٩١/٢/١٧	الأهرام
٣٨٥			
٢٣٨	البرلمان السوفيتى ينتقد استخدام جورباتشوف	٩١/٢/١٧	الأهرام
٣٨٦			



٢٣٩	المبادرة العراقية والدور السوفيتي	٩١/٢/١٧	الوفد	٣٨٧
٢٤٠	تطورات مواقف السوفييت من حرب الخليج	٩١/٢/١٨	الوفد	٣٨٨
٢٤١	مفزي التحرك السوفيتي	٩١/٢/١٨	الأهرام	٣٨٩
٢٤٢	جورباتشوف حريص على بقاء دولة العراق	٩١/٢/١٨	الأهرام	٣٩٠
٢٤٣	خطة سلام سوفيتية لانتهاء الحرب في الخليج	٩١/٢/١٩	الثورة	٣٩١
٢٤٤	خطة سوفيتية لتسوية أزمة الخليج	٩١/٢/١٩	الشعب	٣٩٣
٢٤٥	"الكروطين" يحسم للعب دور الوسيط	٩١/٢/١٩	الشعب	٣٩٤
٢٤٦	قوات التحالف تنجاز قرارات مجلس الأمن	٩١/٢/١٩	الأهرام	٣٩٦
٢٤٧	صحيفة ألمانية : الخطة السوفيتية تتكون من ٤ نقاط	٩١/٢/١٩	الأهرام	٣٩٧
٢٤٨	احتمالات التأخير على حرب الخليج	٩١/٢/١٩	الأهرام	٣٩٨
٢٤٩	سدام ٥٥ يتحدث بوجهين	٩١/٢/٢٠	النساء	٤٠٠
٢٥٠	المبادرة السوفيتية : الفرصة الأخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذ	٩١/٢/٢٠	الوفد	٤٠١
٢٥١	سدام سيخرج مهزوما عسكريا وسياسيا واخلاقيا	٩١/٢/٢٠	الاخبار	٤٠٢
٢٥٢	موسكو نطالب بالحد من مبيعات الأسلحة	٩١/٢/٢٠	الأخبار	٤٠٣
٢٥٣	مضمون خطة السلام السوفيتية لانتهاء الحرب في الخليج	٩١/٢/٢٠	الثورة	٤٠٤
٢٥٤	كبار العسكريين السوفيت ينقدون "بوش" وحلف الأطلسي لاقدامهم على الحرب	٩١/٢/٢٠	الأهرام	٤٠٦
٢٥٥	رسالة موسكو : "تجارة الموت" ودور الشركات الألمانية في بناء آلة الحرب العراقية	٩١/٢/٢١	الأهرام	٤٠٧





٤٠٨	٢٥٦	المبادرة السوفيتية ومأزق النظام الدولي	٩١/٢/٢٢	الوفد
٤٠٩	٢٥٧	مبشرات موقف موسكو وتفاصيل خطة جورباتشوف	٩١/٢/٢٢	المصور
٤١٢	٢٥٨	سفير سوفيتي يكشف خطة السلام المقترحة	٩١/٢/٢٢	الوفد
٤١٤	٢٥٩	الدور السوفيتي في حرب الخليج	٩١/٢/٢٢	الجمهورية
٤١٦	٢٦٠	بعد قمة هلسنكي وبأريس ٠٠٠		
٤١٦		تفاعلات داخلية ومؤشرات موقف سوفيتي جديد	٩١/٢/٢٢	الوفد
٤١٧	٢٦١	موسكو تعلن : العراق يتمسح فوراً دون شرط	٩١/٢/٢٣	أخبار اليوم
٤١٨	٢٦٢	موسكو لاتريد الخروج عن الغضاب الدولي	٩١/٢/٢٣	أخبار اليوم
٤١٩	٢٦٣	موسكو تؤكد موافقة العراق على الانسحاب الفوري غير المشروط	٩١/٢/٢٣	الوفد
٤٢٠	٢٦٤	موسكو : التحالف يتخذ الارادة الدولية	٩١/٢/٢٤	الأخبار
٤٢١	٢٦٥	تحذير أخير للعراق من جورباتشوف	٩١/٢/٢٤	السياسي
٤٢٢	٢٦٦	بيان سوفيتي ينفي وجود وفد عسكري في العراق	٩١/٢/٢٤	الأهرام
٤٢٣	٢٦٧	محدث سوفيتي : موسكو لن تدبر الهجوم وعلاقاتها بأمريكا لن تتأثر	٩١/٢/٢٤	الأهرام
٤٢٤	٢٦٨	شيفوناد زة يطالب جورباتشوف بالتضحية بالشرق الأوسط لصالح العلاقات مع أمريكا	٩١/٢/٢٤	الأهرام
٤٢٥	٢٦٩	مستقبل جورباتشوف بعد حرب الخليج	٩١/٢/٢٤	الوفد
٤٢٦	٢٧٠	لا خلافات بين بوش وجورباتشوف	٩١/٢/٢٧	الوفد



٢٧١	جورباتشوف يحذر من اندلاع حرب أهلية	٩١/٢/٢٨
٤٢٧	الأهرام	
٢٧٢	رسالة موسكو :-	
٤٢٨	انتقادات حمادى لموقف جورباتشوف من حرب الخليج	٩١/٢/٢٨
	عبد الملك خليل	الأهرام
٢٧٣	موسكو ترهب بتحرير الكويت وعودة الشرعية اليها	٩١/٣/١
٤٢٩	عبد الملك خليل	الأهرام
٢٧٤	تقارب مصالح موسكو وبغداد	٩١/٣/١
٤٣٠	د. سامى عماره	المصور
٢٧٥	موسكو ترهب بالتعامل مع صدام حسين (١)	٩١/٣/١
٤٣٤	الوند	
٢٧٦	الرئيس مبارك سعى لتجنب الحرب	٩١/٣/٢
٤٣٥	الأهرام	
٢٧٧	الاتحاد السوفيتى يرضى المصالح الفرنسية فى العراق	٩١/٣/٢
٤٣٦	الأهرام	
٢٧٨	معلق سوفيتى : صدام شخصية فاضحة	٩١/٣/٢
٤٣٧	الأهرام	
٢٧٩	الخبراء السوفيت : الشرق الأوسط سيصبح قابلا للتجارة لسنوات	٩١/٣/٢
٤٣٨	عبد الملك خليل	الأهرام
٢٨٠	هزيمة صدام الحققت أضرارا فادحة بالاتحاد السوفيتى	٩١/٣/٣
٤٣٩	وطنى	
٢٨١	أمريكا تطالب موسكو بعدم تسليح العراق	٩١/٣/٣
٤٤٠	عبد النبى محمد المنار	الوند
٢٨٢	الاتحاد السوفيتى يرفض منح اللجوء السياسى لصدام	٩١/٣/٤
٤٤١	الجمهورية	
٢٨٣	موسكو ونيودلهى ترفضان لجوء صدام اليهما	٩١/٣/٤
٤٤٢	الأهرام	
٢٨٤	منظمة سوفيتية تطالب بالقضاء على النظام العراقى	٩١/٣/٤
٤٤٣	الوند	
٢٨٥	دلائل جديدة على التورط السوفيتى	٩١/٣/٥
٤٤٤	الشعب	



٢٨٦	لماذا الانهيار السريع بعد التصريحات المستبشرة	٩١/٣/٥	الشعب
٤٤٥			
٢٨٧	اجتماع بوزارة الدفاع السوفيتية لدراسة هزيمة صدام حسين	٩١/٣/٥	الأهرام
٤٤٦	عبد الملك خليل		
٢٨٨	ميجور وجورباتشوف يبحثان الوضع في الشرق الأوسط والخليج بعد الحرب	٩١/٣/٥	الأهرام
٤٤٨	عبد الملك خليل		
٢٨٩	نظام صدام اوهامى	٩١/٣/٦	الأهرام
٤٤٩			
٢٩٠	بريناكوف : خطأ صدام القاتل أنه اعتقد أن الهجوم البري لن يتم	٩١/٣/٦	الأهالي
٤٥٠			
٢٩١	اللجنة السوفيتية الدولية تطالب :		
	بمحاكمة صدام حسين وتوقيع أقصى عقوبة عليه	٩١/٣/٧	الأهرام
٤٥١	عبد الملك خليل		
٢٩٢	موسكو تؤكد التزامها بخطر تصدير السلاح العراقي	٩١/٣/٨	الأهرام
٤٥٣			
٢٩٣	بريناكوف : - يروى تفاصيل الأزمة كلها مهمتى السرية بين صدام وجورباتشوف		
٤٥٤			
٣٩٤	ميرسكى الخبير العسكري السوفيتى	٩١/٣/٩	الأهرام
٤٦٧	عبد الملك خليل.		
٢٩٥	الدعوة الى الفاء تصدير السلاح للعراق	٩١/٣/٩	الوقد
٤٦٨			
٢٩٦	السفارة السوفيتية في بغداد وسيلة اتصال العراق بالعالم	٩١/٣/١٠	الأهرام
٤٦٩			
٢٩٧	الكرملين يتباعد عن صدام ولا يعترف مساعدته على البقاء	٩١/٣/١٠	الأهرام
٤٧٠			
٢٩٨	الحلفاء شنوا هجومهم	١٩٩١/٣/١٣	الأهالي
٤٧١			
٢٩٩	رؤية سوفيتية للاحداث الراهنة	١٩٩١/٣/١٣	الأهرام
٤٧٥			
٣٠٠	السفير السوفيتى في القاهرة	١٩٩١/٣/١٨	المصر
٤٧٧			



٤٨٥	الأهرام	٣٠١ في مباحثات بيكر وبسمرتنيخ ١٩٩١/٣/١٧
٤٨٦	الأهرام	٣٠٢ جوربانشف يشفيد بالتعاون ١٩٩١/٣/٢٤
٤٨٧	الأهرام	٣٠٣ شيفرناد زة يخرج عن صته ١٩٩١/٣/٣١
٤٩٠	الأهرام	٣٠٤ موسكو تشجع تدمير الأسلحة ١٩٩١/٣/٣١
٤٩١	الأهالى	٣٠٥ سياسى سوفيتى يدعو الى خفض القوات ١٩٩١/٤/١٠
٤٩٢	الأهرام	٣٠٦ البراند : قرارات مجلس الأمن ١٣ ابريل ١٩٩١
٤٩٣	الأهرام	٣٠٧ برماكوف حرب الخليج كان يمكن تجنبها ١٩٩١/٤/٢٨
٤٩٤	أكتوبر	٣٠٨ مهام فى بغداد ١٩٩١/٦/٢٣
٥٠١	الأهرام	٣٠٩ موسكو تحذر من عواقب وجود قوات ١٩٩١/٧/٧
٥٠٢	الأهرام	٣١٠ موسكو لبغداد ١٩٩١/٧/٧
٥٠٣	الأهرام	٣١١ موسكو تعارض شن هجوم ١٩٩١/٧/١٧
٥٠٤	الأهرام	٣١٢ موسكو تطالب العراق ١٩٩١/٩/١١
٥٠٥	صوت الكويت	٣١٣ مبادرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالخارجية الكويتية ١٩٩١/٩/٢٠







المصدر : المسلة

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية الكويتية للسفير العراقي بوسكو :

## لا بد .. ان تسمبوا

موسكو - وكالاته الانباء :  
استدعت وزارة الخارجية الكويتية السفير العراقي في موسكو وابلقته بحضور  
إعلان مؤتمر نواب الشعب الكويتي الداعي إلى ضرورة إسحاب العراق من  
الكويت

باتى هذا الاجراء - في وقت  
يحاول فيه العراق التأكيد  
على ان مصالح الاتحاد  
للسوفيتي وأوروبا الشرقية  
تتألف من مصالح الولايات  
المتحدة التي تريد صلب  
زعمة الهيمنة على العالم  
من جانب لفر فكر مصدر  
عراقي أن حوالي ١٧٠  
مواظيتا غادروا بغداد  
عائدين إلى موسكو .





المصدر : النبا ٢٠

١٢ يناير ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اتجاهان يتنازعان القيادة السوفيتية حول أزمة الخليج

موسكو - عبدالمكح خليل - قالت صحيفة «موسكو مينسكي نوفوستي» ان هناك اتجاهين يتنازعان القيادة السوفيتية ازاء أزمة الخليج ، اولهما يعلنه ابوار فيلارتزوف وزير الخارجية السوفيتي ويدعو إلى تأييد مواقف الولايات المتحدة ودعم التعاون الامريكى السوفيتي مع الاستعداد للتضحية بهدائنات الصداقة التقليدية بين موسكو ويغداد باعتبار ان السوفيت جزء من أوروبا.

والاتجاه الثاني يدعو بريماكوف (ميرم) الرئيس جورباتشوف مرتين الى صدام حسين) ويدعو الى دور مستقل باعتبار الاتحاد السوفيتي دولة اوروبية اسموية وجسراً بين الدول المتقدمة والدول النامية ومن بين مؤيدي الاتجاه الاول كل من لورنشوف المندوب السوفيتي في الأمم المتحدة ويسيرتنيج السفير السوفيتي في واشنطن وكلامها مرشح لتولي وزارة الخارجية اما المرشح الثالث لهو بريماكوف وسيكلف اختيار وزير الخارجية الجديد من قلب احد الاتجاهين على الاخر.





المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقديم السوفيتي

### والصورة العراقية

#### فيديو مباشر

كانت زيارة البعثت السوفيتية بريماكوف للعاصمة العراقية بغداد فرصة مواتية لتبصير الفرنسيين العراقيين عن مضمون حسين الصورة الحقيقية للموقف والتنازع التي ستتطلب على عاتقه وتشده.

ولأن البعثت السوفيتية لا تعمل في بلاد صدام ولا تفتاض سره من الخريطة العراقية ولا تطبع في هدايا عراقية قيمة وثمينة ولم يمنحه صدام قصيرا خلاصا في طائرة خاصة كما أنه لا يحكم تلك المجال أو يضم دولة عمان ومنطقتي جيزان ونجران إلى الاتحاد السوفيتي كما أنه لا يمكن أن يصلح مثل هذه الوعود حتى لو سمعها من أي مسئول أيا كان ، فقد تحدث صراحة وشرح وأقدم معلومات دقيقة وواقعية عن الموقف .

وبوضح كمال بريماكوف للرئيس العراقي في التكوين الماضي أن تصلي سبيدي لا محالة إلى المواجهة وأن الاسيركيوسين سيمارسون وأن السوفيت لن يطلوا شيئا لمنع الحرب ، ولكنه سوف تفسر الحرب .

ويعد أن نستمتع صدام لهذا التقييم رد قائلا « نعم .. أوافقك » .

ولأن الاتحاد السوفيتي كثر معرفة من غيره بحقيقة الأمور وبحقيقة ما يجري في المنطقة بصفة عامة وفي العراق بصفة خاصة فقد منحني لتعريف العراقي من مائة تصلي . ولأنه أن السوفيت لديهم أيضا أساليبهم الخاصة لتجنب الحرب ولا ما أقصوا على مثل هذا التحذير القوي لصدام .. ومن هذه الأسباب أن الرئيس السوفيتي جوريتشوف الفائز بجائزة نوبل للسلام هذا العام يدل كل جهوده للتوصل إلى حل سلمي لأنه يدرك ما سيحدث عندما تتدخل العرب سواء بالتسمية للعراق أو للاتحاد السوفيتي .

فالسوفيت غارقون حتى الآن في قضائهم مصيرية تهدد وحدة بلادهم بل وجوده ذاته وعلما بتدخل غرب دامية وخرابة على حلقهم ستكون لها ثقلها تأثيرات خطيرة عليهم وعلى دولتهم .

لذلك رغب جوريتشوف ويرغب في تقاضي الصدام ربع فضل المساواة أعلن ممثلون السوفيت أنهم يريدون الحرب لأرقام صدام على الانسحاب .

والمنظر للعدسة أن الرئيس العراقي بعد أن استمع إلى التحذير السوفيتي القوي ، وبعد أن أعلن أنه يعرف أنه سيسخر الحرب قام بتعزيز التحصينات العراقية على طول الحدود الكويتية المصرية في محاولة لجعل أي هجوم يرى عليها أمرا بالغ الصعوبة إلا أنه بدلا من أن يعلن في الانسحاب طافا على نظامه وعلى العراق والشعب العراقي مضى بعزل من أوضاعه الطاعية وكان الشطوط الطاعية أيا كانت أن لها يمكن أن تحول دون الهجوم وتحقيق الانسحاب .

ولو كان صدام رجلا عسكريا لادرك أن كل الشطوط الحصينة في العالم من مالهو الرئيس التي لوجنيد الألماني إلى بارليف الأسرائيل أفضت في ذلك المواجهين ولم تتج في وقفهم من متعهم من تحقيق الانسحاب .





المصدر: الكرام

التاريخ: ١٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبير سوفييتي :

### صدام يعتقد انه هدف لمؤامرة عالمية معقدة

نيويورك - ر - ذكر يلهيني بريماكوف  
الخبير السوفييتي في شئون الخليج ان  
الرئيس العراقي صدام حسين يعتقد انه  
هدف ، لمؤامرة عالمية ، معقدة كما يعتقد بأنه  
إذا كان سقوله او رحيه اسوأ شتياً لمن  
الأفضل ان يتم ذلك من خلال العرب .  
ولكن بريماكوف في حديث للتلفزيون  
الأمريكي ان حصيلة الملاحظات الطويلة التي  
اجراها مع صدام وحصلته به منذ ٢٦ عاماً  
تؤكد ان صدام يعتقد بقوة ان العالم لن يقد  
على مواجهته







المصدر : النابا

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الخبراء السوفيت متشائمون إزاء الموقف بالخليج موسكو : فرص السلام تحطمت بسبب عناد العراق

موسكو - أ. ش. أ - تراجمت تعليقات الخبراء العسكريين السوفيت بشأن تشوب الحرب في منطقة الخليج بين التشاؤم للمزيد والتفاؤل الطور حول نتائج اندلاع الحرب في المنطقة.

على الوقت الذي يرى فيه المراقبون سيرجى اخروميفيف عضو مجلس السوفيات الاعل انه في حالة وقوع اشتباك بين الطرفين المتحاربين بمنطقة الخليج فان مسرح العمليات سيتمكن الى منطقة الشرق الاوسط كلها . يرى العميد فيكتور فولاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري ان الازمة لن تتصاعد الى المرحلة السابعة لان الاطراف المشتركة فيها تدرك جيدا عواقب مثل هذا الاشتباك العسكري .

ويقول اخروميفيف في تصريحات لوكالة دوليتس السوفيتية ان النزاع العسكري في حالة اندلاعه سيكون رهيبا بالنسبة لجميع الاطراف المشاركة فيه وانه من المؤكد سقوط النظام العراقي وتكبده خسائر جسيمة خلال هذا النزاع .

بينما يرى ليويد ميديديكو استاذ التاريخ في الاتحاد السوفيتي انه من الناحية الاستراتيجية يمكن اعتبار ١٥ يناير الموالي يوم بدء الحرب

الا انه احرب عن امه الا نبدأ بعد هذا الموضع عمليات حربية واسعة النطاق .

كما يرى ان الاسابيع التالية ليوم ١٥ يناير سيكون بمثابة فترة انتقال بين السلام والوش والحرب التي لن يمكن فروضا الا ببدء انسحاب العراقي من الكويت .

ولم يستبعد فلاديمير لوكين رئيس لجنة الشؤون الدولية والعلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس السوفيات الاعلى لروسيا الاتحادية احتمال وقوع صدام عسكري في المنطقة الا انه اشار الى ان الرئيس العراقي قد يقوم في اخر لحظة بخطوات صغيرة باتجاه التنازلات .

ودعا لوكين الى تجسيد المعاهدة السوفيتية العراقية للمصالحة والتعاون الموقعة بين البلدين عام ١٩٧٢ وأرسل قوات سوفيتية ومزية الى منطقة الخليج مؤكدا ان القيادة السوفيتية كان يجب ان تشارك بنشاط اكبر في حل هذا النزاع .





المصدر : ..... النشأ

التاريخ : ..... ١٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو لن تشارك في أي

### نشاط عسكري ضد العراق

موسكو - من هيدالمكه خليل - وصف  
زيد الخارجية السوفيتي الجديد الكسندر  
جسرينغ الموقوف العراقي ونخلفه في الكويت  
إنه أعداء ومدبرين في الوقت الذي أعلن فيه  
سبيل سوفييتي أن السفارة السوفيتية في  
بغداد أكدت للقيادة العراقية أن الاتحاد  
السوفييتي لن يشترك بأي رمزية في أي أعمال  
عسكرية تستهدف العراق .  
ولكن مصادر سوفييتية أنه إذا أعلن  
العراقي من انسحابه من الكويت فإن أحد لن  
يوافقه وسيضمن له الأمن ويمكن أن يفتح  
الطريق لعمل الآلة الخاصة بالتصوية في  
الشرق الأوسط .





المصدر : ..... المجلد ١٨

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مصلحة سوفيتية صدّام حفيد ستالين !

موسكو - ١. ١ - ذكرت مجلة  
"سوفيتيك" السوفيتية أن الرئيس  
العراقي صدام حسين هو حفيد الديكتاتور  
السوفيتي جوزيف ستالين .  
قد اشارت المجلة إلى أن بعض الروايات  
تذكر أن الألمان قد أسروا جاكوب ابن ستالين  
خلال الحرب العالمية الثانية وأنه تمكن من  
الهرب عبر القارة الأوروبية إلى الشرق  
الأيمن حيث استقر في إحدى القرى  
العراقية وتزوج من فلاحه هناك وأنجب ابناً  
يسمى العالم اليوم بأنه صدام حسين .  
بينما تقول رواية أخرى أن جاكوب قد  
مات في الأسر بعد أن رفض ستالين قبول  
المصلحة التي اقترحتها الألمان بالإفراج عن  
جاكوب مقابل الإفراج عن أحد الجنرالات  
الألمان الذي كان أسيراً لدى السوفييت .





المصدر : ..... ١١ هـ ر م

التاريخ : ..... ١٧ يناير ١٩٩١ ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تتعهد بضمانات لأمن العراق وحل مشكلات الشرق الأوسط في حالة انسحاب العراق

موسكو - رويترز - أعلن الكسندر بلوجونوف نائب وزير الخارجية السوفيتي ، أن موسكو ما زالت تجري اتصالات دبلوماسية مكثفة مع العراق لحثه على اتخاذ حد أدنى من اللزوجة وقال نائب وزير الخارجية في كلمة أمام البرلمان السوفيتي أمس ، أن موسكو أبدت استعداداً له في حالة انسحابها من الكويت لأن هناك ضمانات لعمامة أمن العراق ، بالإضافة إلى هذه تسوية مشكلات الشرق الأوسط ، وذلك فيما وصف بمحاولة سوفيتية بأشعة للقاضي حرب بالخليج .

وأضاف بلوجونوف أن بلاده تشجع بالقلق إزاء عدم إدراك الرئيس العراقي صدام حسين خطورة الموقف واعتقاده بأن الغرب يفتن حرباً نفسية ضده فقط .

وأوضح المسئول السوفيتي أن موسكو لديها لقطيع بأن القيادة العراقية لم تستمع دمج الجسم والتصميم للإدارة الأمريكية للجور للفرقة .







المصدر : ..... السبعة ..... هــ

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ١٠ صحيفة سوفيتية

#### عشرات السوفيت يرغبون في الاشتراك في حرب الخليج

موسكو - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة «كومسو مومسكايا» برافدا السوفيتية أن عشرات من السوفيت قد تقدموا بطلبات إلى السفارة الأمريكية في موسكو للانضمام إلى القوات المتحالفة في الخليج وأوضحت الصحيفة أن السوفيت الذين يرغبون في التطوع ومعظمهم شارك في الاحتلال السوفيتي لأفغانستان قد أعربوا عن رغبتهم في الذهاب إلى الجبهة ضد القوات ومن ناحية أخرى أعربت السفارة الأمريكية في موسكو عن امتنانها لهذا التضامن غير أنها أبلغت الراغبين في التطوع أنه لن يكون من السهل إرسالهم إلى الخليج.





المصدر : النابا

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مبادرة سونيتية جديدة لانهاء القتال

موسكو - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية اسن ان الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف سيتقدم بمبادرة سلمية لانهاء القتال في الخليج اذا وافق العراق على الانسحاب من الكويت

وقال المتحدث ان موسكو ما زالت تنتظر ردا من الرئيس العراقي صدام حسين على الرسالة التي وجهها له جورباتشوف وشلسها طارق عزيز وزير خارجية العراق يوم الخميس الماضي . وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة ان جورباتشوف سيوجه نداء شخصيا لصدام يدعوه فيه الى اعلان موافقته على الانسحاب من الكويت ، وقالت المصادر انه من المتوقع تسليم هذا النداء الى صدام اليوم في رسالة يسلمها له السفير السوفيتي في بغداد .

وذكر التلفزيون السوفيتي ان جورباتشوف والرئيس الامريكى بوش جريا مناقشات تليفونية تفصيلية وقف في الخليج .

وذكر التلفزيون السوفيتي ان بوش لع جورباتشوف بان الحرب في الخليج قد تستمر بضعة اسابيع .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية مس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى مساء أمس الأول رسالة رسمية وهائلة من الرئيس السوفيتي جورباتشوف ، كما بحث جورباتشوف برسالة مماثلة لللك حسين ملك الأردن تنطق بالحرب في الخليج اس .





المصدر : السبأ

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواشنطن تايمز :

## السوفيت .. يتجسسون على قوات الحلفاء .. استغلوا الحرب .. لجمع المعلومات عن المعدات المتطورة

واشنطن - وكالات الأنباء  
أكدت مصادر مطلعة .. أن الاتحاد السوفيتي استغل اشتغال العرب في الخليج لتحرير الكويت .. في التجسس على القوات المتحالفة خاصة القوات الأمريكية بما لديها من معدات متطورة.

عن مخاوفها من احتمال جذب من هذه الأسلحة والمعدات إلى العراق كما نقل عن هذه المصادر قولها أنه يعتقد أن العراقي كان قد تلقى قبل اندلاع الحرب مباشرة من إحدى دول أوروبا الشرقية كميات من الصواريخ أرض/جو السوفيتية الصنع من طراز « إس ».

إيه - ١٦ »

قالت صحيفة « واشنطن تايمز » نقلاً عن هذه المصادر أن السوفيت كانوا جهودهم في التجسس على المعدات الحربية الجارية ويعتقد أنهم تمكنوا بالفعل من تجميع معلومات بالغة الأهمية عن التكتيكات الحربية والمعدات الإلكترونية الأمريكية.

أشارت الصحيفة إلى أن هناك أيضاً اعتقاداً بأن الاتحاد السوفيتي يقوم بتزويد الحلفاء المعزولين للعراق بأسلحة ومعدات حربية .. ولتكرت أن مصادر في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية « سي آي أ » أقرت





المصدر : ٢ ض س ٤

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# موسكو .. شريك سياسي في عملية « عاصفة الصحراء » ما حقيقة المبادرة السلمية السوفيتية الجديدة ؟

## العالم الخارجى • بيل زكى

كل التصريحات الصادرة من موسكو قبل وبعد انفجار الحرب في الخليج . تؤكد أن الاتحاد السوفيتي شريك سياسي في عملية « عاصفة الصحراء » الجارية الآن .. ذلك أن موسكو توافق على كل خطة وأهداف الحرب .. غير أنه وسط تجديد النشاط الدبلوماسي - على استعداد - في بعض المواسم والمراحل .. ظهرت بوادر تحرك سياسي سوفيتي ومبادرة سلمية جديدة لوقف حرب الخليج .. فما هي حقيقة هذه المبادرة ؟

وقال بوش للصفيين في البيت الأبيض أنه  
لجى مع جورباتشوف مملكة ، طويلة وجيدة ،  
حول حرب الخليج .. ولهما تبادل الآراء أيضا  
حول الموقف في جمهوريات البلطيق  
والمعروف أن تلك التناقضات حالة في الولايات  
المتحدة لجورباتشوف بسبب استخدام القوات  
للسلحة السوفيتية لقمع حركات الاستقلال  
والانفصال في جمهوريات البلطيق المتمردة .. مما  
أدى إلى تجديد الدعوة في واشنطن إلى وقف إرسال  
للمعدات الأمريكية إلى الاتحاد السوفيتي ..

في يوم الجمعة الماضي .. أبلغ الرئيس الأمريكي  
جورج بوش .. الرئيس السوفيتي جورباتشوف أن  
حرب الخليج سوف تستغرق أسابيع .. وجاء هذا  
الإعلان خلال مكالمة تليفونية بشأن الموقف في  
الخليج وقال بوش لجورباتشوف أن عملية  
« عاصفة الصحراء » تجري حسب الخطة  
المزمعة ، ولكنه قال أن الحرب سوف تستغرق  
أسابيع لأن العراق يملك إمكانيات عسكرية قوية .  
وقول وعلة ، نفس السوفيتية أن المقاتلة  
التليفونية ركزت في الأساس حول حرب الخليج  
و ، الاتفاق التي يمكن أن تتلخص بعد أن تنتهي هذه  
الحرب ، وأن جورباتشوف أكد للتأكيد على  
التمسك بالثبات بـ « الوحدة السوفية » التي  
انتمت في قرارات مجلس الأمن بشأن أزمة  
الخليج ود التمسيم على تنفيذ هذه القرارات ،

مصادرة طويلة







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: أ. ح. س. ع. س.

### جدول زمني متكامل

وتولى بول فوريتشوف المنسوب السوفيتي في الأمم المتحدة إبلاغ بيريز دي كويرال السكرتير العام للمنظمة الدولية بالجهود السوفيتية لوقف حرب الخليج. وقال فوريتشوف، لقد اضطلع السكرتير العام على اتصالات الرئيس جوريتشوف

بالرئيسين الأمريكي والفرنسي ورئيس وزراء بريطانيا ووزعماء الدول الأخرى بشأن الموقف الخطير في الخليج. كما اطمعته على الخطوات الأخرى التي اتخذتها القيادة السوفيتية.. ومازال الاتحاد السوفياتي يواصل الاتصالات مع القيادة العراقية.. وخلال الأيام القليلة الماضية أبدى الاتحاد السوفياتي أكثر من مرة الرئيس العراقي صدام حسين بموقفنا حول هذه المسألة والتج على الصلحة إلى سحب القوات العراقية من الكويت، ويؤكد المسؤولون السوفيات أن موسكو شرحت للمراقب الخطر الذي تواجهه مع استمرار رفضه للتسليم.

ويرى القادة السوفيات أن يكون في الامكان العودة لورا إلى مسألة وقف العمليات العسكرية ويبحث وسائل تصوية النزاع سياسيا إذا أعلن صدام حسين استعداده للتخليد لقرارات مجلس الأمن.

وخلال ساعت.. قد يعرف العالم كل شيء عن جدول زمني متكامل يضمه الاتحاد السوفياتي لتسوية كافة مشكلات المنطقة على غرار ما ورد في النداء الذي وجهه السكرتير العام للأمم المتحدة عشية انفجار الحرب والذي كان بمثابة الخطوة الأخيرة للنوصل إلى حل سياسي.

### لقاء في المكمل

والتي فيكتور بومفيليك السفير السوفياتي في بغداد مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في «مخيا» ووزارة الخارجية في بغداد وسلمه رسالة من الرئيس جوريتشوف إلى الرئيس العراقي صدام حسين ووصف فيقال تشوريكين المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية الرسالة بأنها تداء «حزيم وواضح» موجه إلى العراق لإعلان استعداده لمحب كواته من الكويت.

وتعتبر وزارة الخارجية السوفياتية أن الولايات المتحدة تلعب دورا هاما في الجهود لمصر نطاق للحرب وفي البحث عن حل سلمي.

وقد وجه جوريتشوف رسائل شخصية إلى رؤساء الدول والحكومات العربية يتحدث فيها عن الخطر الموقف الراهن ود محاولات التسلب بالمشاعر العربية السليخة، وعن النية الموجهة إلى «شحن هذه المشاعر في اتجاه مواجهة عربية - اسرائيلية كبرى..» ودعا جوريتشوف رؤساء الدول العربية إلى التحل بالحكمة والشفرة المسؤولة تجاه تسوية مشكلات الشرق الأوسط. وقال المسؤولون السوفيات أن للقيادة السوفيتية وجوريتشوف شخصيا خلا خلال يومي ١٧ و ١٨ يناير مستقرين في أزمة الشرق الأوسط وجرى استدعاء القصل العام الاسرائيلي - الذي يقوم الآن من التنمية العملية بدو السفر - إلى وزارة الخارجية السوفيتية مساء يوم ١٨ يناير وتم تسليمه رسالة إلى الحكومة الاسرائيلية تدعوها فيها إلى «إبداء أقصى درجات الحرص وضبط النفس وعدم الوقوع في استنزافات» كما وجه جوريتشوف رسائل إلى زعماء الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن وبعض الدول الأخرى حول نفس الموضوع.

### نقطة تحول

وقال الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي أن جوريتشوف حذر الزعماء العرب من أن مهلة العراق لإسرائيل بالصواريخ تهدف إلى إشعال حرب جديدة بين العرب واسرائيل وأنه لفت النظر إلى محاولات للعراق لجرهم إلى مواجهة جديدة مع إسرائيل.

وأعرب الاتحاد السوفياتي عن قلقه إزاء التطورات الأخيرة في حرب الخليج ووصف الهجوم تحول خطيرة في الصراع في الخليج، وقالت وسائل الاعلام الرسمية السوفيتية أن موسكو بذلت كل الجهود لمنع الحرب وإقناع القيادة العراقية بالحد من الخطب المعقدة للمجتمع الدولي منذ بداية العدوان العراقي على الكويت في الثاني من أغسطس الماضي.

وقال نائب وزير الخارجية السوفياتي أن بلاده تعلمت درسا من حرب الخليج وهو أنه من الخطأ أن يتم تزويد دول بعينها بكميات هائلة من السلاح. والمعروف أن الاتحاد السوفياتي كان هو الدولة الأولى في العالم في مجال تزويد العراق بالسلاح.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٣ ديسمبر ١٩٩١

المصدر:

٢٠ ساعة

واجرى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مكالمة تليفونية مع الرئيس جورباتشوف .. أوضح خلالها الطرفان انه كان من الضروري القيام بعملية عسكرية لردع العدوان العراقي ووقف انتهاك القانون الدولي نتيجة رفض صدام حسين تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي واعرب الرئيسان عن الامل في ان تنلهم القيادة العراقية رغبة المجتمع الدولي في تحقيق العدالة وان تتخذ قرارا لمصلحة الشعب العراقي والعالم العربي مما يتيح امكانية تجنب المزيد من الخسائر والضحايا .

غير انه من المؤكد ان فرنسا التي تشارك بنشاط الآن في حرب الخليج - ليست على استعداد للتحارب مع أية محاولات سلمية . ومما زالت يوغوسلافيا - كرئيس لحركة عدم الانحياز - تواصل جهودها لانهاء حرب الخليج في اسرع وقت ممكن وحل الأزمة بوسائل سلمية .

وتنص دول عدم الانحياز فكرة الدعوة الى جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، خاصة وان بعض الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن يفرضون فكرة دعوة مجلس الأمن الى الانشقاق . ويبدو ان بعض الدول ( وكذلك السكوتري العام للأمم المتحدة ) تعتبر ان وقت العمل الدبلوماسي لم يحن بعد ..

ولكن .. حتى الولايات المتحدة الامريكية تعترف بان الأمم المتحدة ستعطب دورا هاما في جهود نسوية النزاع .

### جريدة الهندية

وهناك المبادرة الهندية التي تركز على فكرة وقف الحرب لمدة يومين او ثلاثة ايام لإجراء مفاوضات . وهناك المسعى الجزائري الذي يقوم به عبدالرحيم بن سيد مندوب الجزائر في الأمم المتحدة والذي توجه لمقابلة السكوتري العام لهذا الغرض . وقد اعلن عبدالرحيم بن سيد ، ان الأمم المتحدة هي منظمة تأسست من اجل السلام وليس الحرب ولذلك فله من الضروري بذل كل جهد لتحقيق السلام ، وتلقى السكوتري العام للأمم المتحدة رسالة عاجلة من الرئيس الإيراني ، علي أكبر هاشمي راسنجاني ، تطالب بتصعيد الجهود لاقراء السلام في المنطقة .

وتستعد إيران مفاوضات وقف الحرب من خلال سحب القوات العراقية من الكويت وانسحاب كل القوات الاجنبية من المنطقة كما أوضح ذلك كمال خرازي المندوب الإيراني في الأمم المتحدة .

واصبر ، شانترا شيخار ، رئيس وزراء الهند بيانا يوم ١٧ يناير اعلن فيه انه كلما طال امم الحرب زادت الخسائر البشرية وتفاقت المعاناة ووجه رئيس الحكومة الهندية ضدهم إلى الرئيس العراقي لكي يعلن بدء الانسحاب الفوري من الكويت طبقا لقرارات مجلس الأمن . ويرى شانترا شيخار ان هذا الاعلان يجب ان يعقبه وقف العمليات العسكرية واستئناف جهود الحل السلمي على ان يتولى مجلس الأمن وضع خطة لهذه الجهود .

وقد تلقى شيخار رسالة من جورباتشوف تتضمن فكرة المبادرة السوفياتية . وقررت الهند التعاون مع موسكو في هذا الشأن وتوحيد جهودها مع جهود حركة عدم الانحياز . وقد سلم ملجيتي اميتو مندوب زائر في الأمم المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الأمن .. مندوب العراق في المنظمة الدولية مشروع سلام سوفييتيا ومشروع سلام هنديا لوقف إطلاق النار في الخليج .. واجتمع رئيس المجلس مع المندوب العراقي ليبحث المشورعين السوفييتي والهندي اللذين ترند انهما يخلفان بتأييد بعض اعضاء المجلس .

.. فهل تشهد الأيام القليلة تصاعدا في النشاط الدبلوماسي .. أم سيصمد هذا النشاط بعطيات تؤدى الى توقفه لكي لا يبعث في السلحة سوى صوت الدافع ؟





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

ديـ ١٩٩١

المصدر:

الجريدة السورية

## اعتزافات خبراء سوفييت خرجوا من بغداد: الاتصالات بين المدن العراقية... القصف الجوي من جانب الحلفاء دقيق للغاية

وصل في طهران أمس تسعة وسبعون خبيراً سوفياتياً من بينهم سيناتوران من العراق في طريقهم إلى الاتحاد السوفياتي . وقالت وكالة «تاس» السوفياتية عن ميخائيل بريدان ممثل الخبراء السوفيات في العراق قوله أننا لا نعرف شيئاً عما حدث للمشروعات التي شيدناها لأن الاتصالات مقطوعة بين لندن العراقية . وكان له الوجود في بغداد الآن سوى أعضاء السفارة السوفياتية . ولا تم لواء عائلة لشراء السوفيات .

وتحدث عن قصف المدن العراقية خلال : لقد شاهدنا طائرات الحربية على أهداف مختلفة خاصة المستشفيات العسكرية وأن قصفها كان دقيقاً للغاية . وأن الأتاحة والتهافت من العراق ليسوا إلا أنه من الواضح أن المستشفيات العراقية لديها محطة اتصالات .

وسجلت السيدة داتاليا كرونية أحد أعضاء التشكيل التجاري السوفياتي في العراق أنها ظفرت في العراق فقلت لهم كانوا يأملون أن تصعب الاتصالات العراقية كوتلتها من الكويت في اللحظة الأخيرة وتجنب الحرب .





المصدر : ٢٤ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

□ وسط تصاعد المخاوف من تطورات حرب الخليج

**موسكو تنهم القيادة العراقية بأنها فقدت الرشد وبريطانيا**

**تجمع أدلة جرائم الحرب لمحاكمة صدام**

**تعزيز اجراءات الأمن والحراسة لمنشآت**

**حلف الاطلنطي تحسبا لهجمات ارهابية عراقية**

عوامس العلم - وقالت الأنباء - تواصلت اسر ريدو الاعمال والاصداء الواسعة لاندلاع حرب الخليج وتطوراتها وسط مخاوف حادة من احتمالات اندلاع المعارك البرية نتيجة للعداء العراقي وولوع جمعات ارهابية ضد المصالح الغربية في مختلف انحاء العالم . في الوقت الذي تزايدت فيه حدة الانتقادات المحلية لوقف العراق وتعلقت الاصوات المطالبة بمحاكمة الرئيس العراقي ومعاونيه كجبري حرب فور الانتهاء من معركة تحرير الكويت .

■ وفي نيغوسيا أكد جورج اركهار وزير الخارجية البرياني ان كل أجهزة الأمن في حالة تأهب تحسبا لأي انتكسة ارهابية محتملة ضد المصالح الغربية في الجزيرة .

■ وفي لاجوس عززت قوات الأمن للتيجيرية دوريتها حول السفارتين البريطانية والأمريكية اثر المظاهرات التي وقعت وتردعت فيها الضمارات المناهضة لحرب الخليج .

■ وفي بانكوك لحذر ٤ مرابطين بينهم دبلوماسيان المناهضة للتاييلاندية بانكوك اسر بناء على طلب الحكومة التاييلاندية لثر تشبهاً من امكانية وقوع اصل

الحرب النازيين بعد الحرب العالمية الثانية .

كما أكد دوجلاس هود وزير الخارجية البريطاني رفضه للاتهامات التي ردتها مظاهرات السلام في بريطانيا بأن الحرب في الخليج هي موت من اجل البتول ، وأن الحطاء لخذوا موقفاً حاسماً من لغزو العراقي للكويت لأن لها قيمة اقتصادية للحرب وقال هود - في مقال بصحيفة الجارديان - ان الحرب في الخليج هي حرب من اجل المباديء وأن البتول ومصالح الغرب تمثل عنصراً فقط من عوامل الحرب التي لا تقال من مشروعيها .

■ وفي موسكو أعرب جينا دي باتنايف نائب الرئيس السوفيتي عن أسفه لفشل الجهود السياسية التي بذلت من اجل التوصل لحل أزمة الخليج ، وأنني باتنايف - في كلمة له أمام المؤتمر العام الثاني عشر لمزيدو السلام - باللائمة على القيادة العراقية في الفشل جبهة السلام وقال أنها فقدت الرشد .

■ وفي لندن أكدت مصادر عسكرية بريطانية ان دول التحالف الدولي ضد العراق قد بدأت في تجميع أدلة جرائم الحرب التي ارتكبتها القيادة العراقية تمهيداً لمحاكمة الرئيس العراقي ومعاونيه كجبري حرب فور الانتهاء من تحرير الكويت .

واضلقت المصادر ان اظهر الاسرى الغربيين على شاحنات التلفزيون العراقي فضلاً عن اسامة معاملتهم مختلف لاثاقية جنب الخاصة بعملية الاسرى وأن ذلك سيمنح أحد الأدلة التي ستستخدم في المحاكمات المتوقعة لاصدام ومعاونيه .

واشارت المصادر الى ان المحاكمات ستخضع نفس نمط محاكمة جبري

**اجراءات أمنية مشددة**

وقد تمزنت الاجراءات الأمنية المشددة التي تتخذها دول العالم لمواجهة أية عمليات ارهابية مرتبطة .

■ وفي بروكسل تم تعزيز اجراءات الأمن والحراسة على مطار حلف الاطلنطي الناتو في العاصمة البلجيكية وذلك بعد يوم واحد من اتهام العراق لتركيا - أحد اعضاء الحلف بالمشركة في اعتداء يقتره مبرر على اراضيها بسلامها لمقاتلات الأمريكية بالقصف ايراني عراقية انطلاقاً من قواعد تركية .

■ وفي جواتيمالا سيطر عززت السلطات اجراءاتها الأمنية في مطارها الدولي تحسباً لوقوع هجمات ارهابية من جانب جماعات موالية للعراق .

ارهابية عراقية في تايلاند ضد المصالح الغربية .

■ وفي كوالالمبور عززت السفارات والمصالح الغربية بمايزوا اجراءات الأمن الأمنية وقوت العيون عليها حول اعضائها لاجبهة لاسكني لابلانهم بأي خطر محتمل عند مغادرتهم لمبنى السفارات اثر المظاهرات المناهضة للحرب وتطعيم نوافذ بنك بريطلتي في شمال ماليزيا . والتهديدات التليفونية لمرابطين غربيين بالوت .

■ وفي بون حذر وزير الاقتصاد الألماني من ان شرق المصار الاندساق للغرض على العراق من جانب أي شركة لوفه او مساول الماني سكنين طوبته للسجن لمدة عشر سنوات .







المصدر : ..... المجلد ..... ورق

التاريخ : ..... ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# الكرملين بين مطرقة الخليج وسندان المطالبة باستقالة جوبارتسوف • التوفيق : لا للمشاركة العسكرية ولكن لدينا مبادرة سلمية .





المصدر : .....  
 المص : .....  
 التاريخ : .....  
 العدد : .....  
 ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● موسكو تعيش هموم البيت السوفييتي . انظارها موزعة بين مايجرى في ليتوانيا وبين ملتحيته لاتفيا واستونيا المجاورتان من مخاض أحداث ممثلة لما شهدته فيلنوس عاصمة ليتوانيا الأسبوع الماضي . موسكو تنتظر كذلك نتائج تداعيات تصاعد الخلاف واحتدام الصراع الذي بدأ يجرى على المكشوف بين الرئيس جورباتشوف وبوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية الذي راح يرفع صراخه شعار الاطاحة بالرئيس السوفييتي . وفي الوقت الذي يواصل فيه الرئيس جورباتشوف البحث عن مخرج من المأزق الذي اضحى فيه نتيجة تأرجحه بين اليمين واليسار ومحاوله اللعب على التناقضات بين القوى السيسية في المجتمع ينلح القتال في منطقة الخليج ليضيف عبئا جديدا يحاول الرئيس جورباتشوف التعامل مع كرئيس لدولة عظمى لابد لها من تحمل مسئوليتها في مثل هذه الظروف ●●

الامور ولتقدم الخلاف وانشغال الصراع بين الكرملين والجمهوريات . هذا الطابع يصحوه تخلي الرئيس جورباتشوف عن رفاق مسيرته الذين بدلوا معه رحلة البريستروكا في عام ١٩٨٥ والذين كان اغرم انوار شيفرلنزه وزير الخارجية

الرئيس جورباتشوف يعيش اصعب ايامه . يحاول جاهد التثبيت بمرسته الاخيرة بعد ان صار عمليا فوق قمة بركان .

### استقالة جورباتشوف

ونيكولا ريچكوف رئيس الوزراء وانحيازته الى اليمين الحزبي والمؤسسة العسكرية التي اعلنت عن نفسها بقل قوة . التشريع السوفييتي يشهد اليوم لفاعلات أحداث جديدة . الاجماع يتبدى حول إدانة استخدام القوة العسكرية في قمع التمردات والتزعزعات الاستقلالية في الجمهوريات . الاجماع يتبدى ايضا حول ضرورة مواجهة الانقلاب العسكري الهادئ الذي يقولون انه قد حدث بالفعل . ويتزعّم بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية الفريد القديم للرئيس ميخائيل جورباتشوف هذا الاجماع فيما يرفع آخرون في موسكو- ولينينجراد وكيريات المدن السوفييتية شعارات الاطاحة بالرئيس جورباتشوف . وبهذه المناسبة صدرت جريدة مورايتي الجديدة الناطقة بلسان مجلس بلدية موسكو الذي يتزعمه الديمقراطيون تحمل في صدر صفحاتها الاولى النداء التالي : نطالب باستقالة الرئيس ، فيما خرجت المظاهرات الجماهيرية ظهر الأحد (٢٠ يناير) ترفع نفس الشعار . وعلى الصعيد العملي يسير بوريس

شمة من يحاول الربط بين لاجراءات التشدد التي يباها الرئيس جورباتشوف في معرض معالجته للمواقف في ليتوانيا وتصاعد لاحداث قبيل الخامس عشر من يناير في منطقة الخليج . ولماذا نستطيع الجزم بما هو عكس ذلك . كما اننا لانستطيع تقبل التفسيرات والايضاحات التي اوردتها الرئيس السوفييتي في معرض مناقشة هذه المسألة في البرلمان .. وكان الرئيس السوفييتي قد نفي مسئوليته عن اصدار الاوامر بإطلاق النار ضد المتظاهرين في فينوس واقتحام مبنى التلفزيون هناك . نفي مسئوليته كذلك وزير الدفاع المارشال ويميرى يلزوف بينما أكد وزير الداخلية الجديد بوريس بوجو ان امرا بهذا الشأن لم يصدر من موسكو ، وان كانوا جميعا قد برووا الاجراءات التي حدثت هناك .

هذا التطور لاحداث يعيد الى الالمان ملحدن في تيليس في ٩ ابريل سنة ١٩٨٩ حين داهمت الديابات والقوات المسلحة المتظاهرين في شوارع عاصمة جورجيا هذا التطور يتسم اليوم بطابع مغاير لما شهدته البلاد منذ عشرين في ظل تصاعد





المصدر :

التاريخ : ١٩٩١ م

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يلتزم بخطوات حثيثة على طريق الاطلحة بالرئيس جوريلاشوف . ونذكر لنا توجهنا إلى بوريس يلتسين نسأله عما إذا كانت الاطلحة بالرئيس جوريلاشوف يمكن ان تكون حلاً لمشاكل المجتمع السوفييتي .

وقال يلتسين . المجتمع السوفييتي يعيش مشات المشاكل التي تراكمت على مدى عشرات السنين ، ومن السذاجة بطبيعة الحال اعتقاد ان الاطلحة بالرئيس يمكن ان تغير الأوضاع بين يوم وليلة ، لكنه ينبغي مراعاة ان شعبية الرئيس جوريلاشوف تدنت إلى حد جعل وكالات الأنباء تعزف عن نشر الأرقام الحقيقية . وأشار يلتسين

إلى خطا تصورات الغرب حول جوريلاشوف مؤكدا ان الإدارة الأمريكية وكائما تران على جواد خاسر .

ومن خطوات بوريس يلتسين على صعيد تقويض موالع غريمه ميخائيل جوريلاشوف تشير إلى المرحلة التي قام بها يلتسين إلى ثلاثين عاصمة أيرستونيا حيث عقد اجتماعا رباعيا مع رؤساء استونيا ولاتفيا وليتوانيا (حضر مندوب عن رئيس ليتوانيا بسبب اصدار برلمان الجمهورية قرارا بعدم السماح بسفر لاندسبيرجيس لأسباب أمنية) . في هذا الاجتماع جرى التوصل إلى بيان مشترك ينظم العلاقة بين هذه الجمهوريات ويؤكد عدم مشروعية قرارات الكرملين تجاهها . وكان يلتسين قد اصدر كذلك عقب هذا الاجتماع بيانا يتكبد فيه الجنود والضباط الروس في الجيش السوفييتي بعدم الامتثال لأية أوامر تصدر إليهم بالقوجه إلى خارج أراضي روسيا الاتحادية .

بوريس يلتسين اعن كذلك عن ذوابه بشأن عقد تحالف رباعي من خلال عقد معاهدة اتصالية جديدة بين روسيا الاتحادية وكازاخستان وولكرانيا وبييلوروسيا وهي الجمهوريات التي تملك ٨٥٪ من قدرات وثروات الاتحاد السوفييتي الضرورية والطبيعية .

وإزاء هذا الهجوم المكثف من جانب بوريس يلتسين اضطر الرئيس جوريلاشوف إلى اعلان الحرب صراحة ضد بوريس يلتسين حيث بدأ رجاله في

الحزب والقوات المسلحة بتوجيه شتى الاتهامات إلى يلتسين الذي بلغ الامر ببعضهم اتهامه بخيانة مصالح الشعب الروسي ومحاولة الاستعانة بقوى اجنبية للتدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي ، حيث كان قد طلب عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لبحث مايجرى من أحداث في جمهوريات البلطيق .

إزاء كل ذلك كانت اخبار مايدور في الساحة السوفييتية تتصدر بطبيعة الحال صدر كل صفحات ونشرات الاعلام السوفييتي في الوقت الذي كانت فيه انباء الخليج تفرغ اسماع العالم بفسره مع القتراب الخلس عشر من يناير موعد انتهاء المهلة التي حددها قرار مجلس الأمن الصادر تحت رقم ٦٧٨ ولم تخرج الصحافة والاعلام في الاتحاد السوفييتي عن صمتها إزاء أحداث الخليج إلا بعد اندلاع القتال

ونشوب المعركة .

### ومافرك ما الخليج ؟

#### لماذا كان الموقف السوفييتي ؟

الموقف السوفييتي لم يتفجع إلا بعد ظهر الخميس ١٧ يناير حيث اذاع الرئيس جوريلاشوف في تمام الثانية عشرة والنصف بعد الظهر ، اي بعد بداية الحرب بلقابة تسع ساعات ، بيانا مقتضيا عبر شاشات التليفزيون السوفييتي اوجز فيه ملحدث وماجرى من اتصالات ليلة الحرب وموقف بلاده بهذا الشأن .

وفي تمام الواحدة بعد الظهر عقد مساعد الرئيس لشؤون الاعلام فيتالي اجنتينكو ونائب وزير الخارجية الكسندر بيلونوجوف مؤتمرا صحفيا اجليا خلاله عن أسئلة الصحافة المحلية والعالمية حول جوانب الموقف السوفييتي .

في هذا المؤتمر توجهنا بسؤال . نستوضح فيه عما إذا كان الرئيس يوش قد ابلىح الرئيس جوريلاشوف بالقعود المحدد والديق لبدة الضربة الجوية الاولى . وما إذا كان الرئيس السوفييتي قد ابلىح الرئيس صدام حسين بهذا الموعد في رسالته التي





المصدر : **المراسمة**

التاريخ : **٢٥ يناير ١٩٩١**

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعت بها إليه ليلة الحرب .  
وقال مساعد الرئيس لشئون الاعلام :  
" لقد اشار الرئيس جورجيتشوف الى ان  
جيمس بيكر ابلغ موسكو بقرار الادارة  
الامريكية وانه اقترح على الرئيس بوش  
اتخاذ اجراءات اضافية من خلال اتصال  
مباشر مع صدام حسين لاعلانه بضرورة  
سحب قواته من الكويت دون ابطاء .  
وقال بييلونجوف ردا على نفس

السؤال :  
ان جيمس بيكر وزير الخارجية  
الامريكية اتصل تليفونيا بالسكندر  
بيسميرتنيخ (نظيره السوفييتي الجديد)  
في منزله في حوالي الثمانية بعد منتصف  
الليل (اي قبل بدء الحرب بساعة) ليبلغه  
بقرار الادارة الاسريكية حيث قام  
بيسميرتنيخ بايلاغ الرئيس جورجيتشوف .  
وطالب الرئيس جورجيتشوف ابللاغ الرئيس  
بوش عن طريق بيكر بربغيته في مخاطبة  
صدام حسين كما جرت الاشارة اما عن  
ايللاغ موسكو لصدام حسين بقرار الحرب  
وموعد الضربة الجوية الاولى فان موسكو  
لم تكن تلك الحق المعنوى لافضاء مثل  
هذا السر !!

كان رد فعل موسكو يتناسب مع موقفها  
الذي اعلنت عنه منذ البداية . موسكو  
تجيز قرار الحرب وتنفيذ قرارات مجلس  
الامن الصادرة حول الازمة في الخليج ،  
لكنها تقرر وتحت ضغط البرلمان  
السوفييتي عدم المشاركة باى قوات  
عسكرية في الحرب .

وقد اعلن المسؤولون ان مجلس الامن  
القومي قد قرر اندلاع القتال في المنطقة  
جلساته التي ترأسها ميخائيل جورجيتشوف  
بمشاركة نائيه جينادى ياناييف ووزير  
الخارجية الكسندر بيسميرتنيخ ووزير  
الدفاع المارشال ييميتري لازوف ويوسيف  
لجنات الامن القومي فيكتور كيريتشوفوف  
والاكاديمى ييجينى بريكوف وآخرون .  
وعقدت هيئة رئاسة البرلمان السوفييتي  
اجتماعا تتناول اخر تطورات الاوضاع  
وموقف الاتحاد السوفييتي من الازمة . وفى  
هذا الاجتماع انتقد البعض ايللاغ واشنطن  
لموسكو بقرار الحرب قبل بدء الضربة  
الجوية بساعة واحدة فقط وهو مارد عليه

الكسندر بيسميرتنيخ . وزير الخارجية  
يقوله : " استطيع التعليق على ذلك  
وخاصة لأن الامر يتعلق بموعده بدء عملية  
عسكرية " . لكن الوزير السوفييتي كشف  
عن ان ايللاغ موسكو بالموعده اتاح لها رفع  
درجة الاستعداد القتالى لوجهاتها  
المسلحة على الحدود الجنوبية للبلاد .  
وحول كلمة المعدات واجهزة الدفاع  
الجوى السوفييتية الصنع الموجودة في  
العراق دار حديث طويل علق عليه الكسندر  
بيسميرتنيخ بقوله ان تشويش الاجهزة  
الالكترونية الامريكية كان من القوة حدا  
يلغ التأثير على الاجهزة الدفاعية  
الالكترونية على الحدود الجنوبية للاتحاد  
السوفييتي .

وقد عكست المناقشات في اجتماع هيئة  
رئاسة السوفييت الاعلى المزاج العلم  
وخلفيات القرار السياسي للكرملين ازاء  
الاحداث في منطقة الخليج . فالاجماع

تبدي واضحا حول ضرورة الالتزام بقرار  
السوفييت الاعلى حول عدم المشاركة  
العسكرية في القتال وعدم اربط اية  
وحدات عسكرية سوفييتية الى الخارج .  
واوضح النقاش كذلك الرغبة الشديدة في  
اداء دور سياسي يعيد لموسكو مكانتها  
بمسلكة الدولية ويكفل لها اعادة الاستقرار  
والامن على مقربة من حدودها الجنوبية  
التي شهدت انكسارات العمليات القتالية  
في منطقة الخليج . لعل ذلك هو ما تلجأ اليه  
البيان الصادر عن اجتماع هيئة الرئاسة  
والذى يرض على تطبيق الحكومة  
السوفييتية بمواصلة المنهج السياسي

للاتحاد السوفييتي ازاء الازمة في الخليج .  
وايللاغ السوفييت الاعلى اولا باول بكل  
تطورات الموقف اى يلعبن الاشارة بكل  
وضوح تجنيز الرئيس جورجيتشوف من  
اتخاذ قرار من وراء ظهر البرلمان  
السوفييتي . واكد البيان كذلك ضرورة  
مواصلة الجهود السلمية فيما ناشد الامين  
العام للأمم المتحدة باستئناف الجهود  
لتسوية النزاع العسكى في منطقة  
الخليج والجيولوجة دون اتساع نطاقه بما  
يعنى ايضا ضرورة الابتعاد عن تلك الخيار  
العسكى والتوقف عن الاستمرار في







## للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

المصدر: د

تأييده.

وفي اطار هذا البيان بل وربما قبل ظهوره بدأت القيادة السوفيتية سلسلة اتصالاتها مع الرؤساء والقادة وبدرجة الاولى مع رؤساء البلدان الاعضاء الدائمين لمجلس الأمن ، وقادة الدول العربية ، ועד الكرملين لغية لينتج من جديد الى قادة الدول العربية بعد القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل يتقدمهم عدم الانسحاق وراء الانفعالات والحيلولة دون السماح بجرم الى مختططات اشغال مواجهة عسكرية مع اسرائيل . لكنه يبدو امر بالغ الغرابة ان يصدر السوفيت الاعلى بقله بهذا الشأن ويضئ .. اي انه فعل ذلك ثم غلق ابوابه في اجازة برلمانية مما جعله

عرضة لانتقاد نوابه البارزين الذين ادانوا مثل هذا التصرف في وقت تحدث فيه الأوضاع وتزايد حدة التوتر في الداخل وتساعد القتال في منطقة الشرق الأوسط على مقربة مباشرة من الحدود السوفيتية .

ولعل الموقف الذي اتخذه البرلمان السوفيتي يعكس طبيعة الامور في الساحة السوفيتية وخاصة ازاء الأوضاع في منطقة الخليج . فالاعلام السوفيتي ايضا يتناول مايجري في المنطقة من خلال رسائل مراسلي الصحافة العالمية في مواضع الخارج والتي تنص في معظمها على ان اخبار المنطقة لم تجد مكانا لها على صدر صفحات الصحف المركزية والمطلة سوى صباح الجمعة ١٨ يناير لتعود هذه الانتباه لتتوارى ثانية ، على الصفحات الداخلية دون تعليقات تذكر . وما نشرته « فيستيا » تشير إلى حديث صحفي للعقيد القذافي كان قد ادلى به في خيمته الى بعض المراسلين السوفيت في طرابلس ، وكان العقيد القذافي قد اشار في هذا الحديث الى ان الاتحاد السوفيتي لم يعد يلعب دور المواجهة امام القوة العظمى الثانية . وان ذنب الاتحاد السوفيتي ينحصر في انه سمح للغرب بان يفعل كل ما يحلو له على مقربة من الحدود السوفيتية . وان لم يفعل شيئا للحيلولة دون الانزلاق نحو الكارثة .

ولويت الجريدة كذلك ما اعرب عنه القذافي من رغبة في السفر الى موسكو ومخاطبة جماهيرها في الميدان الاحمر من اجل رفع روحها المعنوية التي قلل انها تدنت حتى الحضيض وعن موقفه اشارت الجريدة الى انه كان قد الفصح في السابق عن موافقة غير مباشرة على العمليات العسكرية ضد العراق وان كان قد دعا الى قصر هذه العمليات داخل الاراضي الكويتية . لكنه اشار في حديثه الى انه مع

القوت ضد العراق ، ومع العراق ضد امريكا .

وعلى صعيد الشارح السوفيتي لايزال الاهتمام الاكظم نحو قضايا الداخل ولايزال القلق يساور الكثيرين ازاء احتمالات تطور الاوضاع في لانقيا واستونيا في ظل التوتر وعدم الاستقرار في ليتوانيا واستمرار المواجهة بين قيادات هذه الجمهوريات والكرملين . غير انه لايد من الاشارة الى وجود العناصر المؤيدة للعراق في وجه التحالف الدولي . وبهذا الصدد لايد من القول ان اسباب مثل هذا الموقف لا علاقة لها بجوهر القضية فيما تبدو بعيدة عن الموضوعية .

فالقيم السوفيتي الذي يلف الى جانب العراق ينطلق في موقفه من العداء المطلق للوجود الامريكي في المنطقة على اعتبار انه يهدد الاتحاد السوفيتي وحدوده الجنوبية ، وكذلك من اعتراضاته على مناسيمه « بالتهلون » السوفيتي والتنازلات التي تقدمها موسكو في تعاملها مع الولايات المتحدة . وهناك ايضا الدوائر الروسية السوفيتية التي تنطلق في تأييدها للعراق من ابتلاعه « لطم » بيلت صدام حسين حول رغبته في تحرير فلسطين هذه الدوائر هي التي تزعم في الاتحاد السوفيتي حملات العداء لاسرائيل وترفع لواء مناهضة الصهيونية ومن ثم فإن احدا لايتستطيع من مغلي هذه القوى اعلان تأييده للعراق في غزو الكويت ، إن هناك اجماعا حول الرضا المطلق لسياسة القيادة العراقية سواء فيما يخص غزو الكويت او فيما يتعلق بنهجها الدكتاتوري .





المصدر : .....

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التباعد السوفييتي-يعيش مشاعر القلق -  
من دعاتهم سياسة البيريسترويكا ،  
وانحيازها الى اليمين المحافظ وممثلي  
المؤسسة العسكرية . الملايين تعرب عن  
أسفها للمفعم بالاسى بسبب عزز الرئيس  
جورباتشوف . عن مواجهة المد اليميني  
الرجعي الذي بلغ حد التقدم بطلب العمل  
بمقتون الصحافة او بمعنى آخر اتخاذ قرار  
دفن العلنية (الجلاسنوست) وإعادة  
الرقابة على الصحف والإعلام ، ويذكر  
الكثيرون الضجة الكبرى التي لم يهدأ  
صدائها بعد بسبب الغاء بعض البرامج  
السياسية الاجتماعية التليفزيونية التي  
رفض معادوها رقابة المسؤولين وتدخلهم  
ومنها برنامج « فزجليو » ، وجهة نظر ،  
الذي كان يعد أشهر البرامج التليفزيونية  
وأكثرها شعبية طوال العامين الآخرين ..  
وبهذه المناسبة نقول إن أحداث  
ليتوانيا وما يصلحها من تداعيات وما  
سبقها من خلافات بين جورباتشوف  
وأعضاء فريقه الذي رافقه خلال مسيرة  
البيريسترويكا ماضت طليعية لنهضة  
مأساوية تعيد الى الأذهان ما قيل حول إن  
التاريخ يعيد نفسه المرة الأولى على شكل  
مأساة ، والثانية على شكل ملهاة ..  
ولنتذكر معا أكتوبر ١٩٦٤ والزعيم  
السوفييتي الأسبق نيكيتا خروشوف !





المصدر : ٢٤٥ رام

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مصادر سوفييتية :

### صدام أعدم قائدين عراقيين بعد الضربة الأولى

موسكو - وكالات الأنباء - أذنت مصادر  
مسلحة في وزارة الدفاع السوفييتية لث تم  
إعدام قائد القوات الجوية وقائد قوات  
الدفاع الجوي العراقية بناء على أوامر من  
الرئيس العراقي صدام حسين . عقب  
الضربة الأولى التي وجهتها القوات المتحالفة  
لهذه القوات يوم ١٧ يناير الحال .  
والمصادر هذه المصادر . لم يكن  
التركيز السوفييتي المستقل . أن  
العراق خسرت هذه الضربة ٢٦ صاروخا من  
طراز أسكند من بين مائة صاروخ لديه . و  
٢٠٠ طائرة من ٧٠٠ طائرة لديه .  
ولم يأت لاحق . فقد وزارة الدفاع  
السوفييتية عليها بهذه المعلومات .





المصدر : ..... الجريدة

التاريخ : ..... ١٩٩٦ نيسان ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خبراء سوفيت يساعدون العراق

ذكرت صحيفة واشنطن تايمز في واشنطن نقلاً عن تقارير للمخابرات الأمريكية أن خبراء عسكريين سوفيت يساعدون القوات العسكرية في إطلاق صواريخها من طراز سكود ..

وقالت صحيفة واشنطن تايمز أن المستشارين العسكريين السوفيت يشاركون أيضاً في بعض العمليات الحربية التي تقوم بها القوات العراقية وتشغل بطاريات للدفاع الجوي وتزويد القيادة العراقية بمعلومات المخابرات وإقليم بأعمال الصيانة للطائرات من طراز ميغ ٢٩ ..







المصدر : ع. فا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩١

## تحليل اختياري خاص بـ

ونتساءل مع فوننتسوف :

# ماذا يريدون من مجلس الأمن ؟

●● كتب المحرر السويسري :

يريد المراقبون في أنحاء العالم نفس التساؤلات التي طرحها يولي فيوننتسوف السفير السويدي لدى الأمم المتحدة أمس حول الجهود المبذولة في مناقشة عملية في مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار في الخليج .

لقد صدر أول قرار من مجلس الأمن الدولي في مستهل أغسطس الماضي بعد ساعات فقط من النشر العراقي للكرتير . وبعد ذلك التاريخ وحتى الآن صدر أحد عشر قراراً دولياً آخر في نفس الشأن .. وانطلقت عشرات البعثات الدولية وعضرات المنظمات من زعماء العالم .. ويبحث مجلس الأمن الدولي مسألة العراق كانت كالتالي في هذا الاصل - في هذا الاستعصاف . لكن لا القرارات الاثني عشر ولا البعثات والمنشورات الدولية ولا القرارات الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي . ولا المنظمة الدولية ولعلنا العراق الى اصدار تصديق تلغى بالاستعصاف بل ان النظام العراقي . ضد بعد كل هذا ورغم ادلائج الامم المتحدة العسكرية وبفضل .. ورغم مناشدات بعض من يرون تعلقاً غير مفهوم معه بدعوة مجلس الأمن لوقف إطلاق النار ضد العراق الى التذكير على انه لن يتسبب من الكرتير راضاً ان العراق قد استخدمه الكرتير وان اصدأ مهما يكن لا يمكنه اخذها منه مرة ثانية . ما الجديد إذن الذي يمكن ان يمحى أكبر جهل دول متخلفين عن السلم والامن الدوايين ويتفتح لغيره وفقاً للاحلال النار ؟

●● هل يعتقد البعض ان يوسع مجلس الأمن ان يشهد قراراً دولياً بالقرينة في حق دول ؟

●● هل يلتزم البعض ان يوسع المجتمع الدولي ان يخلق جماعة من حق اقتره كل مؤسسات ومنظمات وتيارات جيوشه من اجل استعصاف ؟

●● هل يعتقد البعض ممن يدعون الى المناقشة العلنية في مجلس الأمن ان العراق قد ترك امامهم حشداً لتجاوز .. او ان النظام العراقي يمكن ان يعطى لهم ماء وجوشهم فيما يتشاورون المجتمع الدولي ان يضع صياداً جديداً ويضع هذا المكشوفين يسوق ما يشاء ويذهب ما يشاء ويقتله القوانين كما يشاء لغيره ان بعض الفلسطينيين مع يدين انه لا داعي لاستخدام القوة ؟

لقد صدر قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي يجهز استخدام القوة بالحلوة واضعاً وكان هذا القرار - بحق - تنبيهاً عن تقلا صير المجتمع الدولي امام مراهقات العراق وساحلاته .. ولم يكن القرار داعياً الى الاستخدام القوي للقوة لكنه كان مشغولاً بمسألة دولية ٤٥ يوماً . حصل العراق بذلك على ٢٠ ساعة اخرى استغالية كان يوسع في اي لحظة خلافاً ان يتفتح لجوار الحرب وان يخرن استعداده للاستعصاف وقبوله بقرارات الشرعية الدولية .

لقد شهدت الآلية في الخليج اجماعاً دولياً غير مسبق على ضرورة الاستعصاف العراقي وامتنع النظام الدولي الجديد في هذه الآلية واجبات الاضطرار وشجاعت الفرس بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الآن من هو على استعداد للتوسط في حتى دور ارضاء لمصلحة خاصة او تكتيك في طرف دول آخر .. والفرقان المضحكان اعطيتا هذا بداية الآلية جوهلاً وفقاً كل ثابتاً ولم يتغير بفضل جمود المواقف العراقي . وبفضل التفاعلات الراسفة لدى كل اعضاء الاسرة الدولية باتت لا مكاناً لمحتو .

ولعلنا نتساءل مع يولي فيوننتسوف السفير السويدي لدى الأمم المتحدة .. ما هو الجديد الآن الذي يدعو الى مناقشة قرار لوقف إطلاق النار في الحرب الدائرة في الخليج ؟ هل قرر العراق الاستعصاف ؟ .. هل قرر قبول القرارات الدولية الصادرة من مجلس الأمن ؟ هل اعلنت بقدار استعدادهما حتى تشككة الاستعصاف ؟ .. هل طرحت الدول الدائمة الى اقتراح مجلس الأمن مبادرة من جانبها على القيادة العراقية واعلنت قبولها لها ؟

لا شيء من كل هذا قد حدث .. فما الجديد إذن ؟ هل يعتقد هؤلاء الذين دعوا الى اقتراح مجلس الأمن لمناقشة قرار لوقف إطلاق النار ان المجلس يملك الآن حل هذا القرار ؟





المصدر : ع ١٦

التاريخ : ١٩٩١ نيسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد اذلت العمليات العسكرية في الخليج بقرار دول ربما لأول مرة في التاريخ الحديث . وكان هذا القرار الدولي منطقياً يتحقق غاية محددة هي الانتساب العراقي الكامل والعوري وغير الشرعي من الكويت وعودة الشرعية اليها . ويحكم العلاقة الشفوية بين السبب والنتيجة .. واختلافاً من القاعدة الشرعية الفاتكة بأن القوة تعود مع الطول وجودة .. بعدما لم ينال الانتساب العراقي لم يتصلق بعد .. بل ان التزاماً حوالياً بالانتساب لم يصدر بعد . بل ان بياناً عراقياً قد صدر ليوكد استمرار العراق على عدم الانتساب !! فلماذا إذن يجتمع مجلس الأمن وملاً الذي تريد تلك الاطراف الداعية الى هذا الاجتياح ؟ هل تريد ترفلاً لاختلاف الآثار بين العراق وقصة الانكسار الانساني فيما يخص هو حل انفس العالم بصرار على مواجهة اسفالك الكويت ؟ هل تريد ان يعلن العالم تراجعه عن قراره بوضع الشرعية الدولية موضع التقييم وإعادة الحق الى نصابه ؟ هل تريد تسكين الطرف المتهرب من جنى ثمار حركاته دون طلب ودون مساهلة ؟ تسائلات كثيرة وبدها كثير من العراقيين مع مطردب الاتحاد السوفياتي لدى الاسم المتشدد بولي غوبتشوف وكان ينهي للكويتيين ان يلجؤوا مفرقاً .. فهل لهموا





المصدر : ..... الوند .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٧٠ نيسان ١٩٩١ .....

### الاتحاد السوفياتي يرفض وقف حرب الخليج

الامم المتحدة - بوتين : وجه الاتحاد  
السوفياتي امس ، انتقادات شديدة الى  
دول العرب العربي ودول اخرى .  
لطفيلها بعد جلسة علنية لمجلس الأمن .  
لانتقاده وقف الحرب في الخليج . تساهل  
بول فونزسوف السفير السوفياتي بالامم  
المتحدة عن سبب المظلمة بعد اجتماع  
علي مجلس الأمن . و طلب من هذه الدول  
منظمة بدها مذهب قولها من الكويت .





المصدر : ٢٧٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩١

### موسكو تجدد اذاعتها

#### لسياسة العراق وتطلب بالانسحاب

موسكو - من عيد للكه خليل -  
جند الاتحاد السوفيتي لتتبعه  
بسياسة العراقية واصرارها على  
انصاف العراقي من الكويت .  
وقال الكسندر بيسماتينج وزير  
الخارجية السوفيتي في تصريح له  
قبل سفره امس الى واشنطن ان  
السياسة السوفيتية الخارجية ثابتة  
لا تعرف التغيير .

وكان نائب وزير الخارجية  
السوفيتي قد عقد اجتماعا مع رؤساء  
البعثات الدبلوماسية لدول العرب  
( ليبيا وتونس والجزائر والمغرب )  
بالامانة الى موريتانيا حيث أكد لهم  
ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات  
مجلس الامن الدولي ، كما أوضح  
المسؤول السوفيتي ضرورة الالتزام  
بالجهود المبذولة قرار مجلس الامن  
الدولي رقم ٦٧٨ لأن هذه هي الطريقة  
الوحيدة لمنع التسلل والتدمير







المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٨ شباط ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد السوفيتي يعلن :

## لا خلاف مع أمريكا في حرب الخليج

واشنطن - أ.ش.أ : أكد وزير الخارجية السوفيتي ، الكسندر بيسميرتنيخ ، أنه ليس هناك خلاف بين واشنطن وموسكو حول الأهداف التي يسعى التحالف الدولي إلى تحقيقها في معالجة أزمة الخليج والتي تتركز أساساً في تحرير الكويت

كما أكد أن الاتحاد السوفيتي عضو في التحالف الدولي القائم ... وأنه ليس هناك شك في التزام كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبإثبات الدول الأعضاء في هذا التحالف ... بتنفيذ القرارات التي أصدرها مجلس الأمن





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ يناير ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## أضرار بقعة الزيت تمتد إلى إيران والروس يخشون آثارها على إقتصادهم

### • الخبراء العسكريون السوفيت : المفارك البرية هي التي ستحسم حرب تحرير الكويت موسكو - عبدالمك خليل :

توصلت مجموعة من كبار الخبراء العسكريين السوفيت إلى عدة استنتاجات بعد الأيام الأخيرة ، من حرب الخليج ، ومن هذه الاستنتاجات أن الحرب لن تكون قصيرة المدى والوقت ، ويحذر الخبراء السوفيت من مدهمتهم في البداية تكون العراق قد تمكن من الاحتفاظ ببقعة النفطية حتى بعد تفرغه لتضاريس قوية ومكثفة وصلت لأكثر من ٢٠ ألف طن جوية .

وتؤكد عدد من الخبراء العسكريين السوفيت إلى أن مصير حرب الخليج سيقدر في المقام الأول ، وهو الأمر الذي كانت الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لتفاديه على حسب رأي هؤلاء الخبراء .

ويلاحظ أن المصاريع التي يطلقها العراق على السعودية وإسرائيل تترك آثارا مدمرة للغاية السوفيت أن المصاريع من طراز سكود قد دبت بموجب حقول العراق في السهول ولكن العراق مضي تمهيدا باستخدام خبراء وفنيين وعلماء في شؤون الأسلحة والذخيرة والمتحركات من ألمانيا الغربية وإيطاليا وله قد أجريت تجارب تنافرت مدى هذه المصاريع بحيث زادت أكثر مما كانت عليه من قبل . وقد زاد أحد الخبراء العسكريين السوفيت القول

تصليبا بوضلة أن الاتحاد السوفيتي لم يقدم مزاريع للعراق من أي نوع بعد قرارات الأمم المتحدة بضرورة الانسحاب العراقي من الكويت .

ويضيف الخبراء العسكريين بأن سير العمليات الحربية لم يؤد إلى تغيير في رأي القيادة العسكرية السوفيتية إذ عازلت تردد في إمداد القوات بـ ٢٠٠٠ على حد رأي الخبراء السوفيت - أن الكويت أرض حربية وقوات لا يمكن أن يدور الحديث عن سحب القوات العراقية منها .

ويواصل الخبراء السوفيت العسكريين إلى الدلائل المكثفة التي تشير إلى أن بعض منها ويشمل ذلك في أن الضربات الصاروخية العراقية قد أسفرت عن صرح ضحايا بشرية في إسرائيل والسعودية مما جعل أسس الاقتاد لدى الدولتين العسكرية السوفيتية التفتحة بأن تل أبيب قد تنجر إلى العمليات الحربية

ولما حدث فإن التسليح الثقيل يجرى بهاء . ويضيف الاستنتاج العسكري السوفيتي إلى أن الإضراب المكثف في بعض إلى الليل بأن موقف الحربي من الاطراف العربية سيغير تغييرا جذريا وقد

يؤثر على ذلك في بغداد ويضمي إليه . ويذكر أن موسكو أن تستمر سوفيها قد لفت نظر مستشارين كبيرين في منظمة التحرير الفلسطينية إلى حوافر ذلك . وقد قابل محمود عباس وأبو مازن بدمشق مساعد الرئيس جيريانتوف أخيرا

ويؤكد الخبراء العسكريين السوفيت اتساع منطقة النزاع بعد الاستخدام المكثف القوات التحالف للزناد العسكرية التركية وتغطية فضاء ، العراق ، ضمن الفترات على العراق . مما قد يؤدي إلى نهاية اند الحرب ، في منطقة الخليج .

ولم يستطع السوفيت أن يحددوا السبب في تساق ملايين الجنود من البترول في مياه الخليج وأوردوا ما قاله المسؤولون العسكريون الأمريكيين الذين اتهموا صدام حسين - العراق بأنه الذي فتح مستنير البترول القادم إلى مياه الخليج بنقل من بغداد فلهذا أن الطائرات الأمريكية ولوات التحالف هي التي دمرت بقائهم محطات البترول الكويتية مما أدى إلى تسرب البترول للخليج

ويعلم في وقت لاحق سيطر السوفيت وصول الخبراء الأمريكيين في تسليح لاقتي العائمة والخطيرة . وما قد يتوقعون إليه . ولا يستبعد أن يرفض الخبراء السوفيت خبرتهم في تسليح باح الزوابع البترولية العائمة بالقرب من الألبات التي أجريت في المعاهد السوفيتية للتخصص في ذلك .

وبل من معام البشر إعلان حالة التماس الكمال والاستقرار العام في كل القوات المسلحة . البحرية والجوية والبرية والبحرية والهندية والسوفيتية المشاة للسلطة الخليج . وفي هذه المجهودات بد اللق يسير المسؤولون من جراء أن تفسر مضاعفات أزمة حرب الخليج بلانهم ومساهماتهم واقتصادهم الخصب لفساد .





المصدر: ..... ٢٤٨ ص ٢٤٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٢٤٨ ص ٢٤٨

### موسكو تنفي استمرار تزويدها للعراق بالأسلحة

موسكو - وكالات الأنباء - تنفي للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تلك قرات الصواريخ والذخيرة بالقوات السوفياتية ما تهدد من انتهاء حول مواصلة الاتحاد السوفياتي تزويد العراق بالأسلحة وأكد ان الصواريخ المستخدمة في الحرب من قبل العراق تعتبر طرازاً مستخدمة لصواريخ سكيد طيرة للعراق بمساعدة الغرب وأن الاتحاد السوفياتي كان قد زود العراق بهذه الصواريخ في السبعينات .





المصدر : الإحرام

٢٤ سبتمبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تزايد القلق في موسكو مع استمرار العمليات العسكرية

موسكو - عبد الملك خليل - مع دخول حرب الخليج يومها الثاني عشر بدأت تخيم على العاصمة السوفياتية موسكو نبرة قلق إزاء تصاعد العمليات العسكرية ، ويزيد هذه النبرة جدية الأرقام التي يعلنها الإعلام الأمريكي وملاحمها أن قوات التحالف قد قُتلت بأكثر من ٢٠ ألف طعنة جوية .

ويؤكد العسكريون ما جرى وما يجري في رحل العراق أنه يرجع إلى بعض القصور في الفهم العسكري العراقي لتتبع المواجهة والعمل والتنويه التي تلجأ إليها قوات التحالف في إعدادها للمعارك ومنها أن القيادة العراقية لم تكن تتوقع أن تقوم قيادة التحالف بتكرار عمليات سبق لها أن أجرتها في العمليات التدريبية .







١٩٩١ أبريل

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المسلمون السوفييت يدينون سياسة حكومتهم ويتطوعون إلى جانب العراق

وصف اندريه كوزيروف وزير خارجية روسيا الاتحادية سياسة الاتحاد السوفييتي في الخليج بأنها «عجز القوة، موكة أن الاتحاد السوفييتي أصبح بلا عمل سواء من الناحية السياسية أو العسكرية، هذا على الرغم من وجود كمية ضخمة من السلاح والعلاقات السياسية الوثيقة تقليدياً بين الاتحاد السوفييتي وبلدان المنطقة، الأمر الذي يتيح لروسيا أن تلعب دوراً مؤثراً ومستقلاً على نحو كبير». وانتقد كوزيروف الدور السلبي للغاية للاتحاد السوفييتي، والذي انحصر في الغمض مع مجرى الأحداث، وكذلك التصويت في هيئة الأمم المتحدة في مجرى الاستراتيجية الغربية لمواجهة العراق بنشاط قد أثار لدى الكثيرين في الاتحاد شعوراً بغيبة الأمل والانسحاب.

### أشرف راضي

الولايات المتحدة على الدوام من أن تصعيد قواتهم وقوات الطلاء يجري في منطقة قريبة من حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبي.

وعلى أساس الوزير إلى الإجراءات التي اتخذت في مناطق الحرب لتأمين الاستعداد المطلوب لقوات الدفاع الجوي السوفييتي وبوسائل الدفاع الأخرى وحمل الاستخبارات والمعلومات العسكرية الأخرى.

وعلى أية حال، لم يتجاوز رد الفعل السوفييتي، رغم أهمية الأهداف التي يسعى لتحقيقها، ورغم تأكيد ما يجري في المنطقة على الأمن القومي السوفييتي، حدود الاتصالات والمناشدات للمزعة العراقية لكي تتسبب من الكهنة.

### دور الأفعال الشعبية

وهي الرغيم من سلبية الموقف السوفييتي رسمياً إلا أن دور الأفعال الشعبية السوفييتية، تبين أن التفاعلات مع الأزمة تسمير وفق التقييمات الرئيسية في الاتحاد السوفييتي. فيما يعني اتحاد الدفاع من جمهورية أستونيا - إحدى جمهوريات البلطيق الثلاث - لارسال متطوعين إلى المعوية للانضمام إلى القوة الدولية متعددة الجنسيات المعادية للعراق. فإن المسلمين السوفييت موقلاً آخر وقوة

ومع هذا يشير المسؤولون السوفييت وفي مقدمتهم الرئيس جورباتشوف إلى أن الاتحاد السوفييتي لعب دوراً نشطاً قبل اندلاع المعارك مباشرة، وبعد أن تفجرت العراق، ففي أول تصديق أبلي به الرئيس السوفييتي بعد ساعات من بدء المعارك على العراق إلى التلفزيون السوفييتي، قال أنه أعطى تعليمات للمفكر السوفييتي في بغداد للاتصال بالرئيس صدام حسين وإبلاغه حول الاتصالات الأمريكية السوفييتية، والتي جرت قبل ساعة واحدة من بدأ المعارك وإبلاغه بضرورة الإعلان عن الاستعداد للانسحاب من الكويت. كما أشار جورباتشوف إلى الاتصالات التي جرت مع قادة بعض الدول بهدف اتخاذ خطوات مشتركة ومتوازنة بهدف تطوير النزاع الحالية دون التنبؤ به.

### أهداف تحركات موسكو

ويشير وزير الخارجية السوفييتي إلى أن الأهداف الرئيسية التي يسعى الاتحاد السوفييتي إلى تحقيقها تتمثل في السعي إلى أعداد الضغوط السياسية التالية لتعويض الحرب ومنع اتساعها وإحلال السلام في المنطقة. ويضيف الكسندر بلوجونوف - نائب وزير الخارجية السوفييتي هذا آخر ما يتشغل في ذهن استخدام نتائج الحرب في أعراس تفويض تشخيص الأراضي، بأي شكل من الأشكال.

وأشار الوزير إلى أن موسكو نيهت

ولمبقاً لوكالة «دريوستر» ووجه عضوية العرب حوالي أربعة آلاف معتقلهم من المسلمين السوفييت للسفارة الأمريكية لتسهيل أسماهم للحرب إلى جانب العراق. كما ذكر أن جميع المساجد دعت خلال صلاة الجمعة إلى وقف العرب في الخليج.

وأزاء هذا التزم المتزايد في أوساط المسلمين السوفييت، ومشاعرهم المؤيدة للعراق، قال بصميرتيج وزير الخارجية السوفييتي في الكرملين تعليقاً على موقف المسلمين السوفييت. اعتقد أننا يجب أن نبدي تعهما لخلق المسلمين الذين قد يكون (فيما يدور في الخليج) ما يتناقض مع مصالحهم أو يفتقها.

خلال الوزير إن يؤكد أن ما يدور في الخليج ليس ضرراً مع القسم الإسلامي من الأسرة العربية، بل القصور المغطاة على أركان الإسلام يقتضيها.

أن الموقف السوفييتي الرامن مما يدور في أزمة الخليج، يطرح على بعض المائدة. وربما كان في مقدمة هذه الفئات أن الولايات المتحدة إذا تمكنت من البقاء في المنطقة فإن هذا قد يفتح مجال الحركات الإسلامية في المنطقة

على نحو يقلل من تعرض كيان الدولة السوفييتية للمخاطر. إلا أن تقاض المسلمين السوفييت مع الأمة يشير إلى عرق الوبايد التي تربط بين المسلمين، وأن العملية التي يخشاها السوفييت حائلة لا محالة.

الأتية الواردة من الاتحاد السوفييتي أن المسلمين السوفييت عقوا اجتماعات ونظروا مظاهرات ضد الحرب، وإدان المتطاعمون العدوان الأمريكي على العراق وشعبه. كما انتقدوا السياسة السوفييتية في الخليج.





المصدر : ..... ٢٨٢ ..... ر٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ من أيار ١٩٩١

## اهتمام عسكري سوفييتي بتطورات الحرب

تفيد المؤشرات المتوافرة ان استعراز العمليات العسكرية وتصاعدها في حرب الخليج، قد أصبحت تقترب إقترافاً ملحوظاً لدى الدوائر السوفيتية الرسمية المستوية ولدى كبار المسؤولين العسكريين وبعد أن كان الخبراء العسكريون يولون معظم اهتمامهم للأوضاع الداخلية السوفيتية وما يترشح تحت باب المحادثات على التقليل والأمن والصلاحيات التي قدمها لهم الرئيس جورباتشوف أصبحوا يقللون الحديث أمام عدسات التلفزيون... وكان بداية ذلك يوم الجمعة الماضي عندما ربح الخليج بأول جنرال قبل الحديث يستغفلة عن حرب الخليج وما يستتبعه العراق من صواريخ. سوفييتية الصنع مطعرة عن طريق ألمانيا الغربية سابقاً وإيطاليا.. وفيها أوضح الجنرال بأن الصواريخ السوفيتية من طراز سكود لا تتجهها السوفييت وفي السبعينات قدموها إلى العراق وأنها أصبحت من جيل الصواريخ المجورة البرمة ولهم العراقيون بتجديد شواهد باستخدام الطائرات الألمانية الغربية والإيطالية. وتصل ذلك إلى إطفاء مداهما حيث زاد هذا لدى من ٢٥٠ إلى ما يتراوح بين ٦٥٠ و ٩٠٠ كيلو متر... ونفى المسؤول السوفييتي العسكري أي توريث إلى توريدات أنظمة سوفييتية للعراق بعد قرارات الأمم المتحدة.. ونقل عن وزير الخارجية يسنوتشنيج.. قوله في الولايات المتحدة مساء الاثنين لا يوجد خبراء عسكريين سوفييت في العراق قط.





المصدر : الأهرام رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ نيسان ١٩٦١

### خبير سوفيتي يجذر العراق من نفاد صمبر إسرائيل

موسكو - من عهد الملك خليل :  
يقول عدد من خبراء الشرق الأوسط  
في الاتحاد السوفيتي من خارج إطار  
خبراء وزارة الخارجية بأن إسرائيل تتبع  
سياسة حكيمة تتمثل في النفس وعدم  
الاجراء للقيام بأعمال للرد على العراق ..  
وهي أعمال بعد ذاتها قد تقاوم من  
الوضع الخطر أصلا في الشرق الأوسط .  
ويقرون بذلك موقف إسرائيل المتأخر  
مع أعمال قوات التحالف المناهض  
للعراق لتنفيذ قرارات مجلس الأمن .  
وفي نفس الوقت يقول خبير من هؤلاء  
السوفييت بأنه ينبغي على العراق ألا  
تعمل على إشتباار صمبر حكيمة تل أبيب  
طويلا ..

ويضيف بأنه إذا ألزمت الاستقارارات  
الصاروخية العراقية الدمار أو زادت  
الضحايا في الأرواح فإن به إسرائيل  
المسلح سيكون غوريا وقد يصبح أشد  
تأثيرا وفصلية من أعمال قوات  
التحالف ، لأن إسرائيل قد تقف آنذاك  
في الدفاع عن شعبها .





المصدر : ..... ٢٠ الأهرام

التاريخ : ..... ٣٠ يناير ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تبحث مقترحات للسلام في الخليج

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن المتحدث باسم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف أن الاتحاد السوفياتي يريد مساهمة - من أجل وضع حد لحرب الخليج - وأن بلاده تبحث هذه الفكرة جادة مع الدول العربية والولايات المتحدة ولم يوضح ما هي هذه الأفكار بالتفصيل .







المصدر : الأصنام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تخفض بعثتها

#### الدبلوماسية لدى العراقي

موسكو - أ. ش. أ - خفض الاتحاد السوفيتي عدد الممثلين في بعثته الدبلوماسية لدى العراق الى ثلاثة عشر شخصا فقط وذلك بعد مغادرة واحد وثلاثين من موظفي السفارة في بغداد .





المصدر : ..... ٤٨٢ ..... ٢١

التاريخ : ..... ٣١ يناير ١٩٩١ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تأكيدات سوفيتية لدول

### المغرب العربي بأن الحرب

### لن تتعدي القرارات الدولية

موسكو - أ. هـ. ١ - أكد فلاديمير  
بيتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفيتي  
على ضرورة ألا تتعدى العمليات العربية  
العالية في الخليج إطار الأهداف الواردة في  
قرار مجلس الأمن الدولي الشامن بذلك .  
وعللت بيتروفسكي خلال استقالته  
للسفراء الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا  
والقائم بأعمال المغرب المتصفين في موسكو  
بضرورة العمل النشط من أجل تقييد حجم  
الآفة .. وقال إن هذا هو الطريق الوحيد  
للتلاصق الأعداد الهائلة من الضحايا والدمار  
والمضاعفات الكبيرة بعد نهاية الحرب .  
ومن ناحية أخرى أعرب سفراء دول  
المغرب العربي عن قلقهم الموضح في الخليج  
وإلحاحوا نائب وزير الخارجية السوفيتي موفد  
بالدم والبطرات التي تتخذها من أجل  
العمل من خلال مجلس الأمن الدولي لوقف  
القتال .





المصدر : ..... الأهرام - رام

التاريخ : ..... (أكتوبر ١٩٩١) النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو تنفي تزويد الحلفاء بمعلومات عن العراق

كيا نفى الجنرال ميخائيل ميوسيف رئيس هيئة الأركان العامة السوفياتي ما نشرته صحيفة أمريكية عن أن الكرملين يزود الحكومة الأمريكية ولقوات الحلفاء بمعلومات حول العراق . وقال أن مثل ذلك الاجراء سيكون خرقا لاتفاقيات قائمة مع العراق . وكانت صحيفة « فيلادلفيا إنكوايرر » قد نسبت إلى مصادر بوزارة الدفاع الأمريكية قولها أن واشنطن تتلقى كميات كبيرة جدا من المعلومات من موسكو لمساعدة حلفائها العسكرية ضد العراق .

موسكو - « ن » تلك جنرالات سوفيت كبار أن الاتحاد السوفياتي لم يتعاون مع العراق في تطوير اسلحة كيميائية ولم يزود الولايات المتحدة بمعلومات عن القدرات العسكرية العراقية . وقال الجنرال ستانيسلاف بتروف رئيس قوات الحرب الكيميائية السوفيتية أنه لم يكن هناك تعاون سوفيتي عراقي في تصنيع الاسلحة الكيميائية وأن أي اصابة مباشرة لمستودعات هذه الاسلحة سيعرض للخطر مناطق تشته لعشرات الكيلو مترات حول الموقع .





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ خبير عسكري سوفيتي

رسالة موسكو

## الحرب لم تبدأ بعد .. والخليج نيتنام جديدة لأمریکا

موسكو - عبد الملك خليل :

يقول الجنرال فيكتور فلانوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري السوفيتية والخبير في تاريخ الفزاعات الحربية على مدى ٢٠ عاماً ، إن الحرب في الخليج لم تبدأ حتى الآن ، وإنما لن تبدأ إلا عندما يتقدم جنود التحالف نحو العراقيين ، ويخرج العراقيون من المخابيء الموجودة تحت الأرض لتبدأ المعارك البرية التي ستنتهي بالقسوة والضراوة .

ويشبه الجنرال فيكتور فلانوف حرب الخليج بأنها « فيتنام الثانية » بالقسوة للولايات المتحدة .

وإنه بينما لم يكن الفيتناميون يعيشون بكثرة في خارج أراضيهم فإن العرب والمسلمين يوجدون في العالم كله .. وما يعني إضافة عنصر في المعامل المتنامية للولايات المتحدة .

ويستبعد الجنرال فلانوف استخدام الأسلحة النووية أو الكيميائية في الحرب ، كما يرى أن إسرائيل تلهم ضرورة أن تتأخر بقلبيها عن الحرب رغم أنها لا تتأخر عن تخويف صدام حسين بالقتلة الذرية .

وإن مواجهة عدم استخدام الأسلحة النووية أو الكيميائية يرجع الجنرال فلانوف استخدام نوع آخر من الأسلحة هو أسلحة النفس الأخير .

ويقول الجنرال فلانوف وجود أية فرصة لأيقاف الحرب لأن صدام حسين لا يستطيع أن يعيد الكويت دون أن يفلح ماء وجهه . كما أن هناك ماعو أكثر من ذلك في تقدير الجنرال فلانوف ويتنبأ في أن قوات التحالف المتعاضدة للعراق يزعامة الولايات المتحدة لن تكتفي باستعادة الكويت بل يستعصى لتتزع سلاح العراق وتضع صدام حسين نفسه

من السلطة وتعيين حكومة من أعوانها في سلطة الحكومة العراقية وكان الجنرال فلانوف لم يسمع خطاب الرئيس بوش ، ولا يستبعد الجنرال فلانوف أن تقلد الولايات المتحدة حلفائها بينما سيفهم العرب أن الاتحاد السوفيتي لن يطعنهم في ظهورهم مما يوضح بأن هناك فرصة لأن يكسب السوفيت أصدقاء جدد في العالم العربي . ويشير الجنرال فلانوف إلى تأثر مصر وسوريا بمسيرة بداية حرب الخليج بين قوات التحالف والعراق .







المصدر : الجمهورية

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكوثيت يزودون العراق بمعلومات لمصالح (سكود)

ذكرت مجلة « يو اس نيوز اند ريبورت » الأمريكية في طبعتها الصادرة أمس ان الولايات المتحدة الأمريكية تملك الآلة على ان الاتحاد السوفيتي يزود العراق بمعلومات تساعد على تصويب اطلاق صواريخ سكود بدقة اكبر وعلى اخلاء منصات الصواريخ عن القمار للتجسس الأمريكية .

القمار التجسس الأمريكية فوق العراق . وأضافت المجلة ان السوفيت هنلوا سرعة القمارهم التجسسية لانتقاط لخير هند من الصور لكل من اسم البلد .

وتشير المجلة نقلا عن مصادر في أجهزة المخابرات الأمريكية التي ان الخبراء السوفيت في العراق زودوا العراقيين بمعلومات عن لوقات مرور





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحليل اخباري

# السلوك السوفيتي في حرب الخليج

والحرب عوامل ساهمت في تدعيم قوى المركزية البيروقراطية على حساب قوى الديمقراطية في الدولة السوفيتية وكانت إستراتيجية الخارجية السوفيتية شيفرناردز، والرئيس القاطع لأي تدخل عسكري سوفيتي في الحرب أو جانب الحلفاء والوسط السوفيتي من أجل وقف إطلاق النار وقصيق محل قصص العراق. أهم مؤشرات هذا التفاعل بين التطور الداخلي والسلوك الخارجي للاتحاد السوفيتي. وبوجه عام، فإن تحول ميزان الصراع داخل السلطة السوفيتية لصالح المؤسسة العسكرية بجناحها الحزبي المتشدد، سوف ينعكس على السياسة الخارجية السوفيتية عموماً، والسياسة السوفيتية الخارجية السوفيتية على شكل ميلين الأول هو تجاه أزمة وحرب الخليج في شكل ميلين الأول هو الميل إلى مقايضة التنازلات السوفيتية بتمسكهم بالولايات المتحدة والدول الغربية. والثاني من تعيين حدة التنازلات السوفيتية بمسألة يمر بالصالح الاستراتيجية السوفيتية ويستند، الميل الأول إلى اختيار ما تلقاه الاتحاد السوفيتي في مجال وقف إطلاق النار، ولا مجال تغلق التكنولوجيا والدعم الاقتصادي الغربي. لا يتناسب مع مكاسب الغرب من رفع رعاية موسكو من النظم الشمولية في شرق أوروبا ومن توحيد ألمانيا، فضلاً عن التمرلات الليبرالية في الاتحاد السوفيتي ذاته، بل ومن مكاسب الغرب من دحر مقاومة بؤلمد حسيب التي دعت بسيطرة العراق على مصادر النفط العربي. وأما الميل الثاني، فإنه يخلق من أن تزعم الحرس على مصاديق انتهاء الحرب الباردة ونزعة التزود للولايات المتحدة كلها للمساعدات الاقتصادية والدافئة قد تالت من مية الاتحاد السوفيتي واضطعت مكائنه الدولية، وهددت بتحويله إلى دولة تابعة تدور في فلك الولايات المتحدة، واضحت بمصالح الاستراتيجية العالمية للاتحاد السوفيتي بما في ذلك مصالحه في الألبان على جسوره مع العراق وهم استمرار الجوع العسكري الأمريكي في الخليج، واستمرار النفط العربي في قبضة الغرب.

والأهم من أن هذا التحول الداخلي لن يغير دهر المواقف السوفيتي من تسوية أزمة غير الكويت ظلاً أنه لا يرحح مسألة الأنظمة بغير اشتباك أو الدور التي الحرب الباردة. إلا أنه بدلاً من مواصلة إبراز، التزاد مسلحاً، لنا أن نترقب أن يترجم صانع القرار السوفيتي إلى إبراز إمكانية مقاومة التشدد.

ثانياً، إن الموقف والسلوك السوفيتي إزاء أزمة وحرب الخليج، قد حصد الفشار الاستراتيجي السوفيتي بالاستعجاب المتحم من سرعات الحرب، والواقع أنه اشتباك من التفكير الجديد، كان جويوناً متفانياً في إعلان تهمته للقطر العسكري الأمريكي استجابة لدعوة

• يتسم السلوك السوفيتي إبان حرب تحرير الكويت بأحد من الموضو لا يتناسب مع وضوح الموقف السوفيتي تجاه أزمة غزو الكويت. وأواقع أن الاتحاد السوفيتي لم يسمي إلى تجنب الحرب، وشملت التدخل في الحرب وعمل على إيقاف الحرب. في ذات الوقت، كان الاتحاد السوفيتي مع الانسحاب العراقي غير المضمون من الكويت. ومع عودة حكومة الكويت الشرعية، اعداداته السليبية والسلبية وغيرها، إلا أنه أحمج عن المضطرة بغلوة في فرض هذا الصالح، ولم يكن ليعبر قرار مجلس الأمن الذي اجاز استخدام القوة لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت لو استخدم الاتحاد السوفيتي حقه في الاعتراض. - الطينو -، إلا أن الجهود السوفيتية قد تصاعدت بهدف وقف إطلاق النار. وإزاء هذا وغيره يبدو منطقياً أن نحاول تفسير هذا التناقض الظاهر بين الموقف السوفيتي من الأزمة والسلوك السوفيتي في الحرب.

في تفسير هذا التناقض، يجني إزالة الموضو الذي يلف السلوك السوفيتي إبان حرب تحرير الكويت وتؤكد بآديه ذي يده أننا لا نقتصر هنا اختيار مصاديق الأخبار المتنازلة التي يطنها الاتحاد السوفيتي حول قيامه بتقديم الزان من الدعم للعراق قبل وبعد الحرب. وذلك بإيجاز أنه حتى يلتزم السوفيتي مثل هذه الأخبار فإنها لاغير جوهري الأمر، وهو أن المواقف السوفيتي تجاه الأزمة والحرب، كان خسارة للعراق وحده ومكسباً للحلفاء ومعهم. وعلى هذا الأسس فلنأخذ من أجل تفسير التناقض الظاهر بين المواقف السوفيتي من الأزمة والسلوك السوفيتي إبان الحرب، نحاول إزالة الموضو الذي يحمط متحورين:

الأول، استقللة شيفرناردز وزير الخارجية السوفيتي قبل الحرب.

والثاني البيان السوفيتي الأمريكي المظاهرة بعد الحرب.

وتلاحظ أولاً: أن أزمة وحرب الخليج قد أثرت على وتآزرت بالصراع على السلطة في الاتحاد السوفيتي فقد اتسمت سلطة التمايز السوفيتي - الأمريكي حول شكل إدارة الأزمة، وبالأذا حول خيار الحرب، بسبب الصراعات والأزمات الداخلية في الاتحاد السوفيتي. وكان التقارب السوفيتي الأمريكي يهدد استخدام القوة العسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت مادة زادت اشتعال الصراع الداخلي على السلطة السوفيتية. وبختصار فإن أزمة وحرب الخليج، وموقف وسلوك الاتحاد السوفيتي من الأزمة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

فبراير ١٩٩١

المصدر :

الأمم المتحدة

الدول الخليجية العربية ذات السيادة ، ومنع التهديد  
العراقي المحتمل لإمدادات النفط العربي الموجهة  
للاقتصاديات الدول المصنعة العربية . ومنع  
إسقاط الزعة الواقعية ، أدرك الاتحاد السوفيتي أنه غير  
قادر عمليا على منع العمل العسكري العربي - العربية  
الأخير هو القرار عمليا على قيادة الحملة الدولية - العربية  
ضد العدوان والابتزاز الذي مارسه النظام العراقي . وإذا  
كان الاتحاد السوفيتي قد ترك النظم الشيوعية في شرق  
أوروبا تتدهور وتتساقط تلك لا يستطيع أن يتجاهل  
بمصادقته الخطاب السوفيتي حول حق الشعوب في اختيار  
نظمها ، ويقبل المزاعم المصطنعة حول الأنظمة العربية  
بالنظم ، الخليجية .  
إلا أنه في المقابل فإن مصالح ومخاوف الاتحاد  
السوفيتي في الشرق الأوسط لا تدمع إلى محاولة القيام  
بدور رجل الأنقاذ في حرق الخليج . وقد استمرت هذه  
المخاوف السوفيتية رغم المشورة الدولية والعربية التي  
استند إليها حرب تحرير الكويت ورغم استقلال بل وتشجيع  
كل جهود الوساطة السوفيتية من أجل تجنب الحرب أو  
تسهيل نفاذها . والأهم أن مهت هذه المخاوف . مع  
الوجود العسكري الأمريكي - العربي الهائل قرب الحدود  
الجنوبية للاتحاد السوفيتي بحيث بدت في مهب الريح كل  
تأثراته العسكرية الاستراتيجية من أجل أبعاد هذه القوات  
عن حدوده الغربية . لهذا إلى هذا ، مخاوف الاتحاد  
السوفيتي من تدمير للقدرة العسكرية الاقتصادية للعراق  
وانهاء وضعه باعتباره أحد مراكز القوى الإقليمية وخاصة  
موازنة إيران وإسرائيل . والأهم مخاوف الاتحاد السوفيتي  
من احتمالات ترسيم نطاق حرب الخليج وبغضه احتمالات  
التدخل الإسرائيلي أو الإيراني في هذه الحرب . إذ يتخوف  
من عواقب اندلاع حرب عربية إسرائيلية بعد نفسه . ربما  
الحرة الأولى - غير راجي ، أو غير قادر على مساعدة الجانب  
العربي فيها الأمر الذي يتلوه بشهوات لفر الجسد  
السوفيتي مع اليونان العربي . ولكن أهمية أيضا مصالح  
الاتحاد السوفيتي في إبقاء أثر جسوره مع بغداد التي  
ما زالت علاقات معها ، رغم تطور علاقات مع الدول  
الخليجية الأخرى ، مركزا أساسيا لحماية المصالح  
الاقليمية السوفيتية .  
لكن هذه المصالح والمخاوف لاتدفع إلى أكثر من غرض  
خسائر الانسحاب السوفيتي للنظم من حرب الخليج طالما  
أن الولايات المتحدة ، باليونان المشتري الأخير وبينان  
عسكريين وغير ذلك ، قد أثبتت مراعاتها للمصالح والمخاوف  
السوفيتية وطالما أن الدول العربية التي تعتمد للدوران  
العراقي تحرص بميزتها على دعم جهود علاقاتها مع  
الاتحاد السوفيتي وتدعم المشاركة السوفيتية في ضمان  
الاستقرار والأمن في منطقة الخليج والشرق الأوسط .





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة لندن

تقارير بريطانية من موسكو تؤكد :

# الشعب السوفيتي لا يسألي بأزمة الخليج والمتشددون يطالبون بموقف أكثر استقلالية لندن - من محمد الحناوي :

أكدت التقارير البريطانية الواردة من موسكو أن الضغوط الداخلية تتزايد حاليًا على القيادة السوفيتية بسبب موقفها من حرب الخليج ، وطالبها باعتزل من تأييدها للحرب . وأشارت إلى أن تغيير السياسة السوفيتية أمر يعتمد على التطورات السياسية الداخلية خلال الأسابيع القادِمين حين يعود مجلس السوفيت الأعلى إلى استئناف جلساته في ١٨ فبراير الجاري .

يريدون أن نتحدث عن هذا الموضوع والفرء الوحيد المؤكد الذي تؤكد هذه التقارير هو أنه كلما امتدت الحرب ، ازدادت الصعوبات أمام القيادة السوفيتية في الدفاع عن نفسها وعن سياستها في الخليج ، أمام الشعب السوفيتي .

بعد الحرب وإن تبديء المتشددين بالداخل كما أنها تريد وضع تسوية لشبكة الفلسطينيين وأن ترسي دعائم الأمن في المنطقة بعد أن تنتهي الحرب . وتقلت الصعوبة عن السفير الكويتي في موسكو عبد الحسَن الدويج قوله « أنه لا يجد أي تغيير ملموس في السياسة السوفيتية تجاه الخليج برغم ازدياد صيحات المحافظين ( الشيوعيين ) حول المشاكل الداخلية .. أنهم يريدون من العراق أن تترك الكويت وهم غاضبون لأن العراق لا تستجيب لذلك » .

ومن ناحية أخرى أشارت الصحافة إلى أن الخطة الأمريكية الجديدة التي أعلنها جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية حول إرسال نظام جديد بالشرق الأوسط بعد الحرب أن تكون من وجهة نظر الكثرين ، ألا تهديدا لشر لصالح موسكو .

وتؤكد التقارير أن العسكريين السوفيت القليل منذ البداية إزاء الحرب لأنها تقع بالقرب من حدودهم الجنوبية ، فالحدود العراقية لا تبعد عن الحدود السوفيتية إلا بمائتي كيلو متر . وهم قلقون أيضا من انهيار ملاحقهم بالعراق وإن يشاهدوا انهيار حليف قديم . ويقول أيلان كورناييف الاستاذ بالمعهد العسكري التابع لوزارة الدفاع السوفيتية إن الاتحاد السوفيتي إنما يكتسب بهذه ومعاهدة المصالحة مع العراق التي أبرمت سنة ١٩٧٢ ، والتي تعهد فيها بالتصديق « على أشكال الامبريالية والصهيونية » . ويشكو من ذلك بقوله : أنهم يفتقرون أفرادها ولا

وأكدت التقارير أن الضغوط تأتي من الصفوف الأولى من أعضاء الحزب الشيوعي في الجيش وفي المؤسسة السياسية أيضا ، أما أفراد الشعب فلا يهتمون كثيرا بأمر الحرب بسبب اشتغالهم بمشاكلهم الداخلية لما تقوم به الصحف على جريرة وراءها بمواصلة صلاتها يوميا ضد الحرب مركزة على الضحايا المدنيين والتدمير الناجم عن القصف الجوي .

وتؤكد هذه التقارير أن ضعف مركز الرئيس جورباتشوف قد يؤدي بالقسوة إلى تقوية المتطرفين وإزاحة ثقلهم بأنفسهم . فقد طالب فريق منهم في اللجنة المركزية ، التي تضم كبار المسؤولين الشيوعيين والقيادة العسكرية بضرورة إيجاد طرق جديدة لإنهاء الحرب ، وذلك بعد أيام قليلة من صدور البيان الأمريكي السوفيتي المشترك الذي عرض على العراق إيقاف إطلاق النار إذا انسحبت من الكويت كما طالبا بأن تصبح موسكو تأييدها للتحالف المضاد للعراق .

وتقول جريدة الفاييتشال تايمز في حدها الصادر أمس إن وزارة الخارجية السوفيتية مشغولة حاليا بعملية تتطلب توازنا دقيقا في المحافظة على العلاقات المستترة بالغرب وضمان المساعدات الاقتصادية .. لدرجة وصلها أحد الدبلوماسيين الغربيين بأنها محاولة من السوفيت لكي يصيح ضوا في اللادى الغربي .. وذلك لتحقيق أهداف بعيدة المدى .

وتقول التقارير أن موسكو تريد أن تحتفظ لنفسها بدور في الشرق الأوسط







المصدر : ..... ٢٠ نوفمبر

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاتحاد السوفيتي يحذر الحلفاء من تجاوز تفويض الأمم المتحدة «جورباتشوف» يناشد «صدام» إتاحة الفرصة لحل سلمي

موسكو - رويتر: حذر الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس من أن العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات الحلفاء ضد العراق تشاغل بتجاوز التفويض الذي حملته قرارات الأمم المتحدة لإخراج القوات العراقية من الكويت.

وأوضح جورباتشوف في بيان نشرته وكالة الأنباء السوفيتية الرسمية، أمس، أن منطقة عمليات الأمم المتحدة يتهدد بتجاوز حدود تفويض الأمم المتحدة أهداف جورباتشوف، أن الموقف في الخليج أصبح يدعو لزيد من القلق والتوتر، بسبب تضاعف عدد الضحايا بما فيهم المدنيون. أشار جورباتشوف إلى أن أحداث حرب الخليج التي تدور على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي، تسبب قلقاً متزايداً للمجتمع والقيادة السوفيتية.

وأوضح جورباتشوف أنه في هذه المراحل الحرجة، يتوجه بداء على حجل إلى الرئيس العراقي صدام حسين، من أجل أن يعيد النظر فيما تتعرض له بلاده، وأن يتحلل بالقوة بما يسمح له بلفظي فيما من أجل التوصل إلى تسوية سلمية دائمة وعادلة. وأكد جورباتشوف أنه سيواصل مجهوداً خاصاً لتفلية الرئيس العراقي





المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩١

## تأكيدات سوفييتية تركية للحفاظ على وحدة الأراضي العراقية

اتفاق الاتحاد السوفياتي وتركيا على ضرورة إيقاف العمليات العسكرية في الخليج فور اعلان العراق استعانتها بالانضمام من الكويت كما أكد الجانبان على ضرورة وضع حد لارائة الدماء وتدمير العراق .

جاء ذلك خلال المحادثات التي أجراها ألكسندر بيلوتوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي مع المسؤولين الأتراك وحل رئيس الوزراء التركي باديوم إكبول خلال زيارته لتركيا يومي ٨ و ٩ فبراير الحالي والتي اختتمت ليلة أمس الأول ونكرت وكالة « تاس » السوفييتية أن الجانب التركي أكد أن تركيا ستبقي بعيدة عن الحرب وإن قيدا بشأن عدوان على العراق إلا إذا قام بميلجتها . كما أكد الجانبان مجددا أهمية الحفاظ على وحدة الأراضي العراقية .

وأشارت وكالة « تاس » إلى أن مبعوثات بيلوتوجوف نائب وزير الخارجية السوفياتي مع المسؤولين الأتراك تناولت موضوع الاستقرار في المنطقة بعد الحرب وضمان الاستقرار والأمن والتعاون بين دول المنطقة .

كما طرح الجانبان عدة أفكار حول التسوية المقترحة وقدم الجانب التركي تلميهاا للمبادرة التي طرحها الرئيس التركي تويجوت إوزال بشأن عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط في أنقرة أو استنبول والقائمة مجموعة التصايد مشتركة في المنطقة .

وحول العلاقات السوفييتية التركية أكد الجانبان إرتياحهما للتطور السريع والمفيد لهذه العلاقات الثنائية القائمة على أساس الصداقة وحسن الجوار . كما أعلن رئيس الوزراء التركي حرص بلاده على دعم العلاقات مع موسكو وقدم الدعوة للفتنين بالخوف رئيس الوزراء السوفياتي للقيام بزيارة رسمية لأنقرة .





## موسكو حمدي عبدالحافظ

أكد الجنرال ستانيسلاف بتروف رئيس أركان القوات الكيميائية بالجيش السوفيتي .. أن طلعات الطيران الأمريكي لتدمير الأسلحة والمخاضات الكيميائية العراقية لم تكلل بالنجاح التام .. ولهذا لا يستبعد احتمال لجوء العراق لاستخدام تلك الأسلحة .. وطبقا لتقارير الخبراء فإن احتياطي السلاح الكيميائي لدى العراق يتراوح ما بين ١ و ٣ آلاف طن من الغازات السامة .

ومع أن الاتحاد السوفيتي كان قد صوت في مجلس الأمن الدولي لصالح القرار ٦٧٨ الذي أجاز استخدام القوة العسكرية .. إلا أنه لم تكن قد مضت ساعات كثيرة على بدء الحرب في الخليج حتى أبدى المستولون السوفييت تضاؤلهم من إنساع نطاقها وخروجها عن الأهداف المحددة لها ، إلا وهي تحرير الكويت ، وإطلاقا من هذه الرؤية كثفت القيادة السوفيتية من جهودها الرامية إلى وقف الحرب في الخليج والحيلولة دون تورط أطراف أخرى فيها ، ومع تسككها الخلل بقرارات مجلس الأمن وإسحاب العراق من الكويت وعودة الشرعية لها .

- وطوال فترة الأسابيع الثلاثة الماضية - التي أعقبت بدء الحرب - استقبلت العاصمة موسكو العديد من الشخصيات الدبلوماسية الدولية المناهضة للوضع في الخليج وكيفية وقف الحرب ، وإسحاب القوات العراقية من الكويت ، وفي هذا

يازوف ، ومع وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسميرتشيخ . وبدأ على سؤال « لروزاليوسف ، حول صحة ما تنقلته بعض وسائل الإعلام الغربية بشأن إمداد الاتحاد السوفيتي للعراق بأسلحة كيميائية متطورة بغرض التضييق على صواريخ

« بترافوت » ، الأمريكية ذكر تشويكين الناطق الرسمي لوزارة الخارجية السوفيتية ، إن مثل هذه الاتهام لا أساس لها من الصحة وأكد على التزام بلاده بجميع قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة في الخليج ، ومن بينها قرار حظر بيع الأسلحة للعراق والمقاطعة التجارية له . وبدأ على سؤال لـ « لروزاليوسف ، حول تصريحاته لشعبه الأخيرة ورفضه فكرة الدعوة لوقف دولي لمسوية النزاع في الشرق الأوسط ، بعد حل أزمة الخليج ، حول تشويكين حل هذه التصريحات ووضعها بأنها لا تصاعد على جلب الأمن والاستقرار للمنطقة .

وعلى صعيد تفاعلات حرب الخليج وتأثيرها على الحياة السياسية في الاتحاد السوفيتي ، أعرب البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن اللقي العميق تجاه الأحداث في منطقة الخليج وطلب القيادة السوفيتية للحزب لوقف القتال

كما شغلت الحرب في الخليج وقضية التسوية بمنطقة حيزاً كبيراً من المحادثات التي أجراها يومى الإثنين والثلاثاء الماضيين وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس مع نظيره السوفيتي





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبحث عن تسوية سلمية  
للأزمة ، كما شكلت لجنة  
العلاقات الخارجية للبرلمان  
السوفيتي في اجتماعها يوم  
الاثنين الماضي ، هذا الرأي  
وأهريت من إسفها لسلطة ضمها  
بين الجنين في أكثر من دولة من  
بول المنطقة .







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الرجاء

التاريخ :

١٩ فبراير ١٩٩١

# محاولات هوكو مصيرها الفصل مدام صدام موجوداً جورجيا سوف يسمى لأرضاء المستبدتين والجمهوريات الإسلامية الكرملين محتشم يشقن العجافرة السوفيتية:

أثار بيان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الأخير الذي اتهم فيه الدول المتحالفة بتغطى الحدود المرسومة لها في حرب الخليج ومحاولة تعمير العراق وإطالة سبيله الخاضع إلى بغداد .. حقيقة

المرافقين السياسيين الموالين للحرب والمعارضين لها .

## محاولة جديدة

وتفيد مصادر سوفيت وغير سوفيت هذا الرأي وسردت أن القليل من السوفيتية لم تتغير وإن ما جاء على لسان جورباتشوف عبارة عن محاولة جديدة لإظهار التعاطف نحو الرئيس الميراثي ويرد أن ما مكثف هذه المحاولة .

الكرملين الأنسبي من بغداد

الكرملين في بغداد للأنسبي والكرملين

إعذاره على ما يمكن تسميته بالهجرة

السوفيتية لا تزال موهوبين للقاء

ولكن هل يمكن أن تشر جهود بوشكو

على القاع صدام حسين والحديد عن

موالاه المستند ؟ أم لاغ لاؤيد لكه لها

جاء في خطاب صدام حسين الأخير

## أقلاع صدام

وتضيق آخر باب الهدف الرئيس الذي تضمن موسكو إليه من موافقة الأخير ربما يكون أقلاع صدام حسين وإيقاف الحرب الآن على أمل التوصل إلى تسوية للأزمة في مرحلة لاحقة وهو

بمقابلة من قبل الصليح السياسي

السوفيتي الهدف منها استمساك

السفحة للتزاد من المتحالفين وإزاري

الهام السوفياتي في الجهوليات

الجنوبية الإسلامية التي تبدو متعلقة

كثيراً مع النظام العراقي





المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٥ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### انقسام في الكرملين

وسواء أسفرت المهادنة السوفيتية عن القناع للعراق بالانحياز غير المشروط أو عدم القناع فإن الشواهد تشير إلى حالة الانقسام التي تسود الكرملين بين المحافظين ودعاة التحرير حيث يتهم المحافظون القيادة السوفيتية بالسير على نفس الخط الذي رسمه إدوارد شيرنازوف وزير الخارجية السوفيتي السابق الذي قاد البلاد كما يقولون إلى أن تمثل مرتبة لا تتناسب مع مكانتها دولياً .. ويطالبون بسياسة سوفيتية قوية تحفظ لموسكو مواقع الريادة والصدارة بالنسبة للأحداث الخارجية .

أما الجناح الثاني فيرى ضرورة تفرغ موسكو للمشاكل الداخلية في الفترة القادمة وتبنيها سياسة معتدلة تمكنها من الحصول على قروض ومساعدات من الدول الغربية تساعد في ترسيخ بنيتها الاقتصادية وهيكلها الإداري المتداعي .

بشير إلى أن القيادة العراقية ترفض أي ومحاولة لإنهاء الحرب وأنها مصممة على حد وصف صدام حسين على قيادة الشعب العراقي نحو النصر !!!  
لغضا يتضح بجلاء هذا الموقف

العراقي من المهادنة الإيرانية الأخيرة من حرب الخليج فقد أعلنت طهران أنها أصبحت بخيبة أمل في الرد العراقي الذي وصفته بأنه لم يكن على مستوى المسؤولية





المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاتحاد السوفيتي يوجه أقوى تحذير مسئول سوفيتي كبيــــــــــــــــر:

### لأمريكا منذ بداية الحرب

بروسكي نائب رئيس الاتحاد السوفيتي للتجاوز

### العسكري الأمريكي

الذي مدى إمكانات الحوار السياسي المباشر مع الرئيس العراقي .  
وأضاف أن بريماكوف سيتحدث باسم الرئيس جورباتشوف ويتكليف منه وستناقش مسألة الانسحاب العراقي وضمات عدم التعرض للعراق في حالة انسحابه .  
وقال زاسوخوف أن وقف إطلاق النار يصعب تصوره حدوثه دون استعداد لسحب القوات من الكويت لكن لا مبرر للتصاك بمنطلي جامد يقول أما أن يعطى الانسحاب أو يتسرع نطق بالعرب .  
فالحرب تترتب عليها كوارث وقد تكون خرجت على مكان مقدرا لها من قبل الساسة والمصريين .  
وحذر زاسوخوف من أن تصبح حرب الخليج سببا للفراغ عن العمليات الإيجابية في العالم .  
وطالب الولايات المتحدة بأن لاتطمح في وجود عسكري في منطقة الخليج .

وجه الاتحاد السوفيتي أقوى تحذير للولايات المتحدة وحلفائها منذ بدأت الغارات على العراق .  
اعن الكسندر زاسوخوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس لجنة الشؤون الدولية في البرلمان وأحد المفكرين إلى الرئيس جورباتشوف في مؤتمر صحفي عشية سفر المبعوث السوفيتي يفجيني بريماكوف إلى بغداد أن الاتحاد السوفيتي يرى فيما يحدث ضد العراق نوعا من الخروج عن قرارات مجلس الأمن .  
وقال زاسوخوف إن اتساع نطاق الحرب ووقوع ضحايا مدنيين بهذه الكثرة يمكن أن يؤدي إلى سحب الاتحاد السوفيتي تأييده للقرارات التي أصدرها مجلس الأمن .  
وطالب زاسوخوف باحترام رأي الدول التي والفت على القرار ٦٧٨ .  
وقال زاسوخوف إن الاتحاد السوفيتي يريد أن يستقل إلى





المصدر : ..... ٢٠١٢

١٣ أبريل ١٩٩٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لغز المصادرات العسكرية بالفضة الروسية على الترددات اللاسلكية للمكربين العراقيين

باريس - مكتب الأهرام  
كشفت صحيفة « ليمراسيون » الفرنسية أمس أن أجهزة التصنت السعودية التقطت يوم الأحد الماضي وأمس الأول محادثات عسكرية باللغة الروسية وذلك على الترددات اللاسلكية التي يستخدمها العسكريون العراقيون .  
وتلقت الصحيفة عن مصدر دبلوماسي وعسكرية في القوات للجحقة أن هذه الاتصالات تتم بين الألوية العراقية وما يشير الى وجود سوفييتي كبير نسبيا وموزع على الوحدات العراقية المقاتلة .  
وقد أثارت هذه الأنباء بعض القلق والحيرة في الأوساط الحليفة إذ أن موسكو أعلنت رسميا أن الأربعة آلاف عسكري سوفييتي الذين كانوا موجودين في العراق في إطار اتفاقية المداولة والتعاون التي وقعت في عام ١٩٧٢ قد غادروها بالفعل ..

وإذا لم يصر مصدر عسكري غربي للصحيفة النبا بأنه قد يكون من المحتمل أن الأمر يتعلق بخبراء رفضوا العودة ويعملون كمرتزقة عند العراقيين ولكن قد يكون الأمر غير ذلك .

وأضاف المصدر نفسه أن هؤلاء الخبراء السوفييت قد يساعدون العراقيين في عمليات صيانة المعدات الحربية السوفييتي مثل طائرات الميج وصواريخ السكود كما قد يقدمون المعونة للعراقيين في إصلاح مراكز وشبكات الاتصالات التي تضررت للحلف .

ومن جانب آخر تمكك أجهزة المخابرات الأمريكية ولغا لبعض الأنباء التي أوردها الصحيفة بأن العسكريين السوفييت قدموا للعراقيين معلومات خاصة بأوقات تحليق الصاروخ التجسس الأمريكية فوق العراق وكذلك عن إمكانيات آلات التصوير الحديثة في هذه الأنواع مما يسمح للجيش العراقي بأخطاء منصات إطلاق الصواريخ وإخفاء عتده الحربي بصورة أفضل .







المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبعوث السوفيتي في

## جهود السلام السوفيتية

# لا تتمارض مع المبادرة الإيرانية لابد من السعي لوقف الحرب في الخليج

نائب رئيس الوزراء العراقي ان القوات العراقية على استعداد تام لمواجهة أي هجوم يري تشنه الولايات المتحدة بحلفائها في حرب الخليج، وأضاف أن جهرلة الدبلوماسية تستهدف جمع

كلمة الحرب حول العراق.. وأضاف لدى وصوله إلى مطار برلين في العاصمة الجزائرية أن الأمور في بلاده على مايرام وليس ثمة ما يبعث على القلق أو يثير الخوف!!

إدعاء الرئيس السوفيتي إزاء حجم التباين بين المدنيين والأضرار المدنية التي لحقتها القوات المتحالفة بالعراق وتعد طه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير خارجية إحدى دول التحالف الدولي المتأخر للعراق إلى موسكو..

وفي نيويورك لفتار على أكبر ولايات وزير الخارجية الإيراني في حديث أجرته مع شبكة التلفزيون الأمريكية سي. بي. إس. أن بلاده ان تستمر على حيادها تجاه حرب الخليج إذا ما دخلت إسرائيل الحرب ضد العراق.. وأوضح أن إيران لا تستطيع ان تنف مكتبة الإيدي إزاء أي عدوان تقوم به إسرائيل على دولة إسلامية وفي الرياض أعلن الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية أمس أن مبادرة سلام لا تأخذ بعين الاعتبار الاستعاب

العراقي الكامل من الكويت ستكون غير محيية، وذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودي الذي عقد مساء أمس في الرياض.. وفي الجزائر أكد سعدون حمادي

بغداد، عواصم العالم، وكالات الأنباء:

أكد مبعوثي بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس ضرورة وضع حد لحرب الخليج تحاشيا لزيادة القسائم البشرية والمادية ويكر معارضة بلاده

له أي تجزئة القلبية للعراق.. وقال بريماكوف، فليل بمادته العاصمة طهران إلى بغداد، أن موسكو تأمل في أن تسير الجهود الدبلوماسية السوفيتية بشكل متواز مع مبادرة السلام الإيرانية وبالتنسيق معها

في نفس الوقت صرح بشير بومعزة مبعوث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في بغداد أمس بأن الرئيس العراقي صدام حسين مستعد للتفاوض بقدر تجميعه على مواجهة الحرب. وقال بومعزة أن الرئيس العراقي أبدى تفاهلاً وأمساً خلال لقائه معه وأن أيمانه بالتوصل العراق لم يهتز..

وأضاف المسئول الجزائري أن بلاده سوف ترأسل بمسائلها لإنهاء الحرب حتى ولو عارضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها..

وفي موسكو وصل زولان دوما وزير الخارجية الفرنسي لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيت حول حرب الخليج وتأتي زيارة دوما في أعقاب القلق الذي





المصدر : ٢٤ مارس

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٨٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### □ دوما في موسكو لبحث حرب الخليج الخارجية السوفيتية : نهي لوقف الأعمال العسكرية وبعث نوبة عاجلة تستهدف تنفيذ قرارات مجلس الأمن

موسكو - عبد الله خليل - وصل الى موسكو رولان دوما وزير خارجية فرنسا لاجراء مشاورات حول الوضع في الخليج والمسائل الدولية الأخرى.

وتعلق الدوائر الدبلوماسية السوفيتية أهمية غير مادية على هذه الزيارة التي يلتقي خلالها بالرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ووزير خارجيته بيسميرتنيخ. ومن المتوقع ان يتقل دوما لجورباتشوف وجهة نظر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ازاء تطورات الحرب في الخليج. وصرح المتحدث باسم الخارجية السوفيتية بأن المشاورات مع فرنسا مشتركة.

ستتيح للجانين خلق تصور واضح عن الوضع في الخليج وبحث تسوية عاجلة تستهدف تفضيل قرارات مجلس الأمن. وقال ان المشاورات المقبلة مع جميع الأطراف المعنية - بما فيها فرنسا - تستهدف العمل على إيقاف المايول للاعمال العسكرية ويمتلك المراقبون السوفيت ان هدام قد يشطر الى قبل مبادرة فرنسية سوفيتية مشتركة.





المصدر : ١٦ نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ نوفمبر ١٩٩١

### مونسكو تنفي وجود خبراء سوفيت في العراق

مونسكو - وكالات الأنباء : نفت مصادر مسؤولة في وزارة الدفاع السوفيتية أمس ، وجود خبراء عسكريين سوفيت في الجيش العراقي . أكدت المصادر مغفرة لفر خبير عسكري سوفيتي للعراق مساء يوم ٩ يناير ، للقي . قبل اندلاع حرب الخليج بحوال أصحوح . وكان الكسندر بيسرانتسيف قد تمكك أمس الأول وجود ١٧ معلوماتيا سوفيتيا فقط في العراق . وصلت المصادر الأنباء التي تردت حول وجود خبراء سوفيت في الجيش العراقي بأنها تهدف إلى إعطاء انطباع بعدم قدرة القوات العراقية على التصدي وحماها لقوات التحالف كما تهدف إلى التقليل من شأن الجيش العراقي .





المصدر: .....  
المسرة

التاريخ: .....  
١٥ جبرابر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أمواجهه جديدة مع واشنطن ؟! انتصار اليمين .. تفكير الموقف السوفيفيتي









المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **١٥ أبريل ١٩٩١** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في تطور مثير قرر الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ابداً مبعوث شخصي لمقابلة الرئيس العراقي صدام حسين . ورغم أن جورباتشوف احتفظ بإسم مبعوثه سراً حتى اللحظة الأخيرة . إلا أنه سرعان ما عرف الكل أن مبعوثه ماهو إلا ييجيني بريمكوف . مواده السابق إلى بغداد . والذي قال وهو يودع العراق لآخر مرة . أنه لا يستبعد الحضور إليها من جديد . وكانت الشواهد في موسكو تشير إلى تغيرات كثيرة طرأت على الموقف السوفييتي إزاء الأحداث في منطقة الخليج . وعلى الرغم من أن لحداً على الصعيد الرسمي لا يجزم بذلك فإن التصريحات الصادرة عن مؤسسات الدولة تؤكد تبين رؤية موسكو عن الرؤية الأمريكية لمعالجة الأزمة في طورها الراهن في ظل احتدام الصراع الداخلي الذي صارت أحداث الخليج إحدى وريقاته ●

الدولة الصغيرة التي لاتملك من القوة مايكفيها للدفاع عن نفسها . وذلك باختصار ماكتبه كثير من الصحف المركزية والمحلية بهذا الشأن .

أما عن خضوع وإعسان الرئيس جورباتشوف ووزارة الخارجية السوفييتية لضغط البدين الحزبي والمحافظين الذين يمحطون من أجل تغيير سياسة موسكو . التي يقولون إنها تركت زمام الأحداث للولايات المتحدة .. فقد أكد الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفييتية ورداً على سؤال بهذا الشأن : أن ذلك لا أساس له من الصحة . وقال أن موسكو حريصة على أداء دورها . وقد قامت بالكثير منذ اندلاع الأزمة في الثاني من أغسطس الماضي . وقال المسؤول السوفييتي إن الكرملين جذر صدام حسين من مفية عدم تنفيذ الإرادة الدولية بشأن الانسحاب من الكويت . وأن الرئيس العراقي لم يستمع إلى صوت العقل وهو يجنى اليوم ثمار سياسته .

وفي حديث صحفي كشف بيلونوجوف أن وزارة الخارجية العراقية أبلغت سفير موسكو في بغداد برفضها لأي قرار يصدر عن مجلس الأمن حول فرض هدنة عسكرية أو وقف إطلاق النار . وهو ما اعتبره المسؤول السوفييتي بيلونوجوف موقفاً غير عقلاني .

وعلى الرغم من صدور البيان السوفييتي المشترك حول الأوضاع في الخليج خلال زيارة الكسندر بيسرنتليخ وزير الخارجية لوانسطن فإن هناك في

لم يعد سراً اختلاف الآراء في الساحة السوفييتية حول سبل معالجة الأحداث في منطقة الخليج . فقد كشف كل المتصارعين عن أوراقتهم وصار اللعب على المكشوف في الساحة السياسية .

المحافظون وبعض ممثلي المؤسسة العسكرية من ذوي النفوذ يستغلون مايجري على صعيد السياسة الخارجية لتصفية حسابات قديمة مع الولايات المتحدة التي يقولون إنها حققت مكاسب كبيرة من وراء التنازلات الكثيرة من جانب شيفارندزه وبمباركة من جورباتشوف . بينما يلق الديمقراطيون الراديكاليون في الجانب الآخر يحاولون الحد من تيار الردة والرجعية على حد قول ادوارد شيفارندزه ، والتصدي لمحاولة إعادة الأوضاع إلى مكانت عليه قبل عام ١٩٨٥ أي قبل اعلان البيريسترويكا .

الساحة السوفييتية عامرة بالمتناقضات فيها الراغبون في التطوع للقتال في صفوف صدام حسين . وفيها من يريد الانخراط في صفوف القوات المتحالفة ويدعو بلاده إلى اتخاذ موقف إيجابي من ذلك . لكن الدوافع تتباين . فائدي يريد القتال في صفوف العراق ينطلق في رغبته من حتمية مواجهة الامبريالية الأمريكية . وليس أبدأ - إلا باستثناء حالات نادرة - عن اقتناع بموقف صدام حسين أو تأييد لاحتلاله للكويت . بينما ينطلق الآخرون في رغبتهم من وازع معنوي أخلاقي يرفض سياسة الاحتلال ويدعم سيادة واستقلال





المصدر : المصور

التاريخ : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجريدة فتعلقت في ضرورة ان يقوم المجتمع الدولي من خلال مجلس الأمن بتخلاء اجراءات استثنائية لوضع حد لاراقة الدماء .  
الذواثر الحزبية في القاصمة السوفيتية لا تخفى لقلها ازاء اختفاء دور موسكو في السلحة الدولية وتضلل

مشاركتها في ادارة الأزمة . وإذا كان الكرملين قد اضطر الى ذلك بسبب غيبه عن السلحة العسكرية التي لا يمكن فيها اي قوات مشاركة ، وبسبب انصرافه الى قضياه الداخلية ولاسيما في جمهوريات البلطيق ، فإن الأوضاع الجديدة في منطقة الخليج تدفعه اليوم الى البحث عن سبيل يستطيع من خلاله العودة لاداء دوره كقوة عظمى باتت مصالحها الذاتية مهددة بشكل مباشر .. وفي هذا الاطار يمكن استيضاح القرارات الأخيرة الصادرة عن الكرملين ومراسيم الرئيس التي تقضي بالشدد والحسم في معالجة قضايا البلطيق ومواجهة الإزمات الاقتصادية والتصدى لاسلطن الاقتصاد الظل .

وليس ثمة شك في ان المؤسسة العسكرية السوفيتية حسمت امرها وقررت خوض النزال وممارسة دورها في الساعه التي كانت حركا في الفترة الماضية على ممثلي الدبلوماسية والسياسة الخارجية الذين وصل بهم الامر حد توقيع المعاهدات والاتفاقيات ذات الطابع العسكري في شياي اولى الامر .. ولعل ذلك تحديدا ما جعل «البرداء» وعلى حد اعتقادات تقضي في اقتناصها الشهيرة إلى فئنا امام مغارة تنير المرأة في النفوس . فما كانت لظطر الحرب تتكاثرت في اوروبا حتى وجدت القوات الضارية في الولايات المتحدة وقوات حلف الناتو مجالا آخر . واصبحت شبه الجزيرة العربية مجالا لتجارب متفجرت الاسلحة الجديدة . التي اشارت الجريدة منها إلى صواريخ توماسك التي كانت مشكلة كبيرة بالنسبة للمتقوضين في المباحثات السوفيتية الأمريكية حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

موسكو من يقول بان الميت الابيض لا يعمل اى حساب للكرملين . خاصة في تنفيذ سياسته الرامية إلى تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية للعراق وهو مايجاوز تنفيذ قرارات مجلس الأمن الصادرة بشأن تحرير الكويت .  
وقد كلف اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن قوة هذا الاتجاه ، حيث طلب كثيرون بتدخل موسكو والذاتير على سبيل الأحداث في منطقة تقع على مقربة مباشرة من حدود الاتحاد السوفيتي . وصدر بيان اللجنة المركزية متضمنا توصية إلى القيادة السوفيتية بضرورة اتخاذ الخطوات الإضافية اللازمة سواء في اطار المجتمع الدولي أو الأمم المتحدة من اجل وقف اطلاق النار ، والحيلولة دون تفاقم الاخطار التي تهدد البيئة وتحويل النزاع العسكري إلى مجرى الحل السيلسي على ضوء قرارات مجلس الأمن ؟

وفي هذا الاطار خرجت البراءدا بافتتاحية تقول فيها إن الأوساط الاجتماعية السوفيتية تعرب يوما بعد يوم عن خوفاتها من فقدان السيطرة على هيبز الحرب التي انفجعت من اجل تحرير الكويت . وقالت الجريدة التي تعبر عن رأى ملايين اعضاء الحزب وضمننا الأمين العام جورياتشوف ان عملية «عاصفة الصحراء» تشير الى اهمية عدم تجاوز مقررات اجهزة الامن الى اهمية عدم تجاوز الحرب والسلام وفي تقرير مسائل استخدام القوات المسلحة خارج حدود البلاد ، وهي امور تتطلب تشغيل لجنة الزكبان العسكرية التابعة للأمم المتحدة ولم تكلف الجريدة بذلك ، بل اشارت الى ضرورة قيام اعضاء الأمم المتحدة بوضع التشريعات التي تنظم المشاركة في عمليات افرار السلام من اجل الحيلولة دون ادعاء القيام بدور الشرطي الدولي من اى جانب كان . الامر الذي شفع الدواثر الرجعية في الولايات المتحدة الادارة الأمريكية في اتجاهه ، اما التوصية التي تقدمت بها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١

غير أن هذا الاتجاه المحافظ لا يمكن - ورغما عن بده انجيز السياسة الرسمية اليه - أن يكون معبرا عن كل الرأي العام السوفيتي فهناك من يعتبر محاولات موسكو حول تأكيد رفضها للحرب واتخاذ موقف الشبهة من قبيل محاولة الالتزام بموقف الحياد الذي يبدو القرب إلى الحياد الموالى للعراق . ويقول اصحاب هذا الاتجاه وهم كثيرون كذلك إن موسكو التي وافقت على القرار ٦٧٨ الذي يجيز استخدام القوة العسكرية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن علفت ولاسياب ذاتية في معضلة لتربط موافقتها بالعميد من الشروط في محاولة للعودة إلى مجرى الحلول السلمية التي وصلت إلى طريق مسدود ، وبدا واضحا حتى للأعمى - كما يقولون - أن بغداد ترفضها تماما . ويتقد أنصار هذا الاتجاه اغرقا شكايات التليفزيون السوفيتي بمشاهد المظاهرات المعادية للحرب دون أى تعليق يشير إلى أن الملايين التي تخرج للأعراب عن مواقفها ضد الغراب والدمار لا يمكن أن تكون مؤيدة بأى حال من الأحوال لاحتلال دولة لأراضي

دولة أخرى . ولا يمكن أن توافق على نهج الفرصة والعريضة وفرض شريعة الغلب في نهاية القرن العشرين . وعلى الرغم من وضوح مثل هذه المواقف فإن أنصار وقف إطلاق النار في مؤسسة السياسة الخارجية السوفيتية وحتت تأثير اليمين الحزبي الذي نجح في اقضاء انوارا شيفلر نغزة ، يحاولون اضملاء طابع الحياد على خفاياهم التي تشير كلها اليوم وكما يقول بعض المعلقين ، إلى محاولة كسب كل المناهضين للسياسة الأمريكية في الداخل والخارج على حد سواء .

وحول هذه المسألة كتبت جاكلينا سيدوروا المعلقة السياسية لمجلة الحضر الحديث تقول أن صدام حسين يلعب على لوتر مشاعر الرضا للحرب . وادانت المعلقة السوفيتية المعروفة محولات تصوير أن الولايات المتحدة والقوات المتحالفة تتجاوز قرارات مجلس الأمن

وقالت إن التجاوزات بدأت في الثاني من اغسطس الماضي ، وأن قرارات مجلس الأمن انتهكت طوال الفترة الماضية من قبل آخرين وليس من جانب القوات المتحالفة . وتسارعت عن الموقف من الأعمال الإرهابية التي يقوم بها انصار صدام حسين في الخارج . وطفعة صدام حسين في المنطقة . وقالت إن الرئيس العراقي يرتكب الجريمة تلو الأخرى في حق البشرية بأسرها ، مشيرة إلى احرار أنيل النقط وضخ كميات كبيرة منه إلى مياه الخليج . اما عن ضياع أرواح المدنيين في العراق ، وهو أمر يؤسف له بطبيعة الحال فإن كثيرين يقولون إن أرواح المدنيين في السعودية والكويت ليست أرخص . والمسئولية تقع بالدرجة الأولى على صدام حسين الذي يستطيع بكلمة واحدة أن يضع حدا لهذه المعصاة ، عليه فقط أن يعلن التزامه بالانسحاب من الكويت لتضع الحرب لوزارها ويبدأ المجتمع الدولي في تسوية بقية قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

ويتفق اليمين واليسار في المجتمع السوفيتي حول ن الحرب صارت تهدد بشكل مباشر المناطق الجنوبية من البلاد . ولذا كل اليمين يحمل الولايات المتحدة مسئولية تفلقها لأن اليسار يلقي بكامل النتيجة على كاهل صدام حسين غير أن اليمين واليسار يتفقان في الرأي حول رؤية الاتحاد السوفيتي لمستقبل المنطقة بعد انتهاء الحرب . وفي هذا الإطار يغرب الجيتان عن تفوقلتها ازاء احتمالات بقاء الوجود الأمريكي في المنطقة ، وتدعيم نفوذ الولايات المتحدة وراء ستر منظومة الأمن الشامل . وتلك قضية أخرى قد تعود إليها في مقال آخر حول احتمالات تجديد المواجهة بعد الإعلان رسميا في باريس في نوفمبر الماضي عن نهاية الحرب الباردة .





المصر : ..... المصور ..... ور

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩١

## ماذا وراء رحلة بريماكوف الى طهران وبغداد ؟

موسكو : د . سليمي عماد

بريماكوف انها تستند الى ضرورة سحب العراق لقواته من الكويت واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الغزو من المصالح ، وإبلاغ صدام حسين بكل الجوانب المتعلقة بمستقبل المنطقة في الفترة المقبلة ، غير ان هذه الرؤية كانت مرتبطة بموضوع ما قبل الحرب .

وفي هذا الاطار وعلى ما يبدو يمكن تفسير التقلب الإيراني السوفييتي الذي ظهرت بوادره خلال زيارة الكسندر بيلونوجوف نائب وزير الخارجية السوفييتية الى طهران في اطلق الاعلان عن المعاهدة الإيرانية ، وهي الزيارة التي كانت بين اسباب الاعلان عن رحلة بريماكوف الى بغداد ، ويؤكد هذا الظن ان بريماكوف بدأ رحلته بزيارة العاصمة الإيرانية .

وقد طغت "المتحدثة" بضم وزارة الخارجية الأمريكية ، مارجريت ثاتشير ، ان الحكومة الأمريكية ستصنر ميلا حول هذه الزيارة بعد انتهائها وخاصة انه لا يحمل مبرة خاصة لبغداد .

● في اطار التحول النفسي الذي يطرا على المواقف السوفييتية لزاء الأحداث في منطقة الخليج يبدأ بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس جورباتشوف مهمته في بغداد .. وتأتي هذه الجولة في اعقاب سلسلة من التصريحات والبيانات التي تكشف عن يروح من جانب الكرملين تجاه تاييدته ومواقفه السابقة من مسألة تنفيذ قرارات مجلس الامن .

اما عن مهمة بريماكوف فانها وكما يبدو تعتبر استمرارا لجولته السابقتين ولقائمه مع القيادة العراقية التي طلقا اعرب خلالها عن ضرورة الحل السلمي في اطار قرارات مجلس الامن . غير ان الجولة تتم في اطار المفاهيم التي طرأت على السلطة العلمية والاقليمية والسوفييتية .

والق بريماكوف ان صدام حسين صالحه بقوله : « انه رجل واقعي ويعرف انه ينبغي عليه الانسحاب من الكويت » ، وقال انه يحتاج الى ضمانات تكفل له - الى جانب تلبية مطلبه في حق الرميلا والمصنوع على مناد يجرى الى مياه الخليج - سحب قواته دون تعرضها لخطر التدمير ، وإلغاء العقوبات الاقتصادية والعسكرية التي فرضتها قرارات مجلس الامن والاستجابة لمطلبه حول قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

وعن لائحة التسوية السياسية قل







المصدر : ..... ٤٢ - رام

التاريخ : ..... ٥ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جورباتشوف يستقبل الشيخ صباح الأحمد

موسكو - من عهد الملك خليف  
وكالات الأنباء - استقبل أمس  
الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف  
الشيخ صباح الأحمد الصباح وزير  
الخارجية الكويتي بقصر الكرملين في  
موسكو. وحضر الاجتماع الكسندر  
بسمريدينغ وزير الخارجية السوفياتي.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تسعى للحصول على تأكيدات عراقية حول الانسحاب

موسكو - وكالات الأنباء -  
استبعد المتحدث باسم الرئيس  
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أن  
تكون موسكو قد تلقت من العراق ما  
يلعب بوضوح استعداده للتفاوض على  
الانسحاب من الكويت . جاء ذلك ردًا  
على ما أطلته متحدث إيطالي حول أن  
الرئيس السوفيتي قد أبلغ إيطاليا أن  
العراق رغب فيما يبدو في مناقشة  
مبدأ الانسحاب من الكويت ، وشروط  
الانسحاب .

وقال المتحدث السوفيتي إن رسائل  
جورباتشوف لقادة إيطاليا والولايات  
المتحدة وفرنسا تضمنت الاعراب عن  
امه ل أن تتحرك الأمور بعد اجتماعه  
مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقي  
الذي وصل الى موسكو غدا .  
وأضاف المتحدث السوفيتي أن  
جورباتشوف سوف يسعى ، خلال هذا  
الاجتماع ، للحصول على تأكيدات  
محددة بشأن استعداد العراق  
للانسحاب من الكويت .





المصدر : ..... ٢٠٠٢

التاريخ : ..... ١٦ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مرحلة جديدة في النزاع

وقال الكسندر بيسمرتسكي وزير  
الخارجية السوفيتية إن العرض العراقي  
يفتح مرحلة جديدة في تطورات النزاع  
وإن هذا بداية عامة وسوف تدرس هذا  
العرض بيقظة وانتباه .  
وجاء هذا التصريح خلال استقباله  
على أكبر ولاياتي وزير الخارجية  
الایرانیة الذي وصل أمس الى موسكو .





المصدر : ..... ٢٤ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٦ فبراير ١٩٩١

### بريماكوف في طوكيو

طوكيو - ١ ش - ١ - يصل الى  
الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف  
في زيارة لليابان يجرى خلالها محادثات  
مع المسؤولين اليابانيين تتناول التطورات  
الراصة في حرب الخليج .  
ويذكر ميخائيل وكالات دول عدم  
الاتحاد ان بريماكوف سيقصد اجتماعات  
مع توشيكى كايفو رئيس الوزراء الياباني  
وزعيم الخارجية تارو ناكاساما لاطلاع  
المستفيين على محادثاته في بغداد مع  
الرئيس العراقي صدام حسين ويحث  
الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس  
السوفيتي لليابان المقررة في شهر ابريل  
القادم .







المصدر : ..... الشبعا

١٦ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# موسكو تبحث عن دور في النظام الأمني الجديد للمنطقة العربية جولة بريماكوف الأخيرة تشير إلى تعديل في الموقف السوفيتي

## العراق مستعد للتعاون مع الاتحاد

## السوفيتي من أجل الحل السلمي

الأكثر أهمية على ما يبدو -  
دون اغفال أهمية هذه التصورات  
السابقة - هو استعداد السوفيت  
للنظام الدولي الجديد والنظام  
الأمني في المنطقة العربية الممتدة  
من الخليج حتى الشرق الأوسط.  
فقد كثرت الدارات والمناقشات  
داخل البرلمان البريطاني  
والفرنسي وبحثوا في إمكانية  
الأمريكي حول هذا النظام الثلاثي  
الجديد والأطراف المشاركة فيه  
ووضع حتى الآن من المناقشات  
التي أجراها نواب مجلس العموم  
البريطاني وأعضاء الكونجرس  
الأمريكي والنواب الفرنسيون أن  
هناك إجماعاً على أن يشمل هذا  
النظام الأمني الجديد للمنطقة دول

للأمريكان والسماح يمثل هذه  
المعارك قرب حنوده لأول مرة.

وهذا الاتجاه السوفيتي سبق  
أن حاول جوربا تشوف إبرازه يوم  
٢٢ يناير الماضي عندما عقد  
مؤتمراً صحفياً خصص جزءاً منه  
للحديث عن أهمية عدم تجاوز  
قرارات مجلس الأمن وقبول وقتها  
أن التصوف الغربي من سحب  
السوفييت لتأييدهم للمتحالف -  
وهو ما انعكس بوضوح على  
وسائل الإعلام الغربية - قد أسعد  
السوفييت، تماماً كما أسعدتهم  
ردود الأفعال المتخوفة من  
تصرحات وزير الخارجية الجديد  
(بيسمترنيخ) في أعقاب لقائه  
بوزير الخارجية الأمريكي بيكر في  
واشنطن.

أثارت التصريحات التي وردت  
على لسان الرئيس السوفيتي  
جورباتشوف عن تجاوز القوات  
الدولية لصندوق قرارات مجلس  
الأمن، التساؤل من الهدف من  
صدورها في مثل هذا التوقيت  
خاصة مع قرب تحقيق هدف  
تصميم القوة العراقية وبدء المعارك  
البرية.

فهناك من المراقبين من يعتقد  
أن جوربا تشوف أراد - بمطالبته  
للقوات المتحالفة أن تحترم (حجود)  
قرارات مجلس الأمن - المحافظة  
على نفوذه في العالم العربي  
تمهيداً لمرحلة ما بعد الحرب خاصة  
بعد الهجوم الكبير الذي شنته عدة  
أطراف عربية على الاقتصاد  
السوفيتي بسبب تبعية موقفه





المصدر :

17 أيلول 1991

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجاء لقاء المبعوث السوفيتي مع الرئيس العراقي صدام حسين ليكشف عن محاولة سوفيتية متزايدة لصح صدام على الانسحاب وعدم اعطاء الفرصة التحالف الغربي ليثبت وجوده في المنطقة أكثر ودليل هذا برز بوضوح في الموقف العراقي الذي عرضه الرئيس صدام على بريماكوف والمتمثل في أربع نقاط هامة على رأسها ان العراق (مستعد للتعاون مع الاتحاد السوفيتي من أجل حل سلمي وأن كان مصمماً على دحر المعتدين)، أما النقطة الأخيرة فتتعلق بـ «تصميم العراق على الحل العادل والشرف لكل المشكلات الإقليمية والعربية خاصة فلسطين وهم اعفاء السوفيت انقيادهم من مسئوليتهم (القانونية والسياسية والاخلاقية) في الحرب ضد العراق بموافقتهم على قرارات مجلس الأمن.

الموقف السوفيتي الآن يشهد - مع التداخليات السياسية والعسكرية لعراق الخليج - تحولاً نسبياً بفضل العسكريين بعيداً عن

بانتهاؤه للمدرسة السوفيتية الكلاسيكية المطالبة باستمرار مواصلة التصوي للنفوذ الأمريكي في الشرق الأوسط.

وقد اعتبر محللون سوفيتي محايدين هذا التوجه السوفيتي الجديد والمتخلف عن التأييد الكامل للتحالف الغربي ضد العراق بمثابة توجه ثابت سوف يظل السياسة السوفيتية تجاه الأزمة خلال مراحل تطورها القادمة ويشيرون لعدة مواقف تؤكد ثبات هذا الموقف منها إعراب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي - للمرة الأولى -

- عن قلقها إزاء تطور الحرب وانتقاد أعداد من العسكريين والمحافظين للموقف السوفيتي النحاز للسياسة الأمريكية، بل وقول جورباتشوف نفسه في بيانه ان (تطور الأحداث المرتبطة بهذه الحرب يشير كبير القلق في المجتمع السوفيتي ولدى قيادة البلد خاصة أنها مشتتة بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي).

وهو ل هذه الجزئية الفاصلة بالعدد تردد الكثير من ضغوط العسكريين السوفيت على القيادة السوفيتية لاتخاذ موقف أكثر تشدداً مع العنوان الأمريكي على العراق وعدم ترك المساحة خالية لهم يعيشون فيها، ويجريون كافة أنواع الأسلحة ليس فقط على العراق ولكن على أجهزة الادارات والدفاعات السوفيتية نفسها لحد التشويش على هذه الأجهزة.

وأصبح من الثابت ان استقالة وزير الخارجية شيفرنادزه جاءت بضغط عسكري سوفيتي ولذا قال هذا الأخير في خطاب الاستقالة ان (الديكتاتورية قائمة) وكانت هذه الكلمة أشبه بخطاب الشفرة لأمريكان لفتح الثوران على السوفيت والمزيد من المساعدة للجمهوريات البلطيقية.

التحالف الغربي وكلاً من مصر والسعودية وسوريا وإيران وإسرائيل واضح للسوفيت ان هذا النظام الظاهر من خلال

## محمد جمال عرفة

المنشآت يستبعد السوفيت لحيث التفاهم في لقاء قمة مرتقب بين بوش وجورباتشوف. من هنا قد تكون هذه التصريحات الجورباتشوفية محاولة لطرق الانجراس كشوع من التقنييه الاحتجاجي خاصة ان عضو مجلس العموم البريطاني توني بيل قد ذكر في مناقشة المجلس حول مستقبل المنطقة والنظام الأجنبي ان الرئيس بوش يقصد بالنظام العالمي الجديد ان تكون الامم المتحدة أكثر طواعية للولايات المتحدة.

بيد ان ان القلق السوفيتي قد تصاعد، وهناك خوف متزايد من الهيمنة الأمريكية الأوروبية على النظام الدولي ومحاولة قد تكون مبكرة أو متأخرة - حسب التطورات - لاجز مقد في هذا النظام الجديد بدأها جورباتشوف بتصريحات الأخيرة.

## هل تغيرت سياسة

موسكو؟

ورغم كل هذا الذي قيل سلباً عن الموقف السوفيتي فمن الواضح ان التحرك - الذي بدأه السوفيت - يستتبع تصريحات جورباتشوف المعارضة للبالفة في تصعيد العراق ثم إرسال مبعوثه السياسي بريماكوف لمقابلة الرئيس العراقي صدام حسين - بين من تعديل نسبي في السياسة السوفيتية خاصة مع ذهاب وزير الخارجية شيفرنادزه الحالي للموقف الأمريكي وعودة نجم مستشار جورباتشوف (يفجين بريماكوف) مرة أخرى وهو المستشرق السوفيتي المعروف





المصدر : الشرق

٦ أياريس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

لصالح تخفيف الضغط على  
الجبهة الداخلية السوفيتية خاصة  
في البلطيق المشتعل.  
وسوف تتضح هذه السياسة  
والموقف السوفيتي تجاه الحرب  
بصورة اكبر عندما تبدأ المعارك  
الجوية خاصة في ضوء ما أكدته  
الفيجارو الفرنسية عن وجود  
مستشارين عسكريين سوفيت في  
العراق الثققلت أجهزة قوات  
التحالف اشاراتهم باللغة الروسية!

الموقف الامريكي. اما أهداف هذا  
التحول فهي عديدة منها ما هو  
(استراتيجي) كالبحت عن دور في  
النظام والترتيبات الامنية التي  
تطبق للمنطقة العربية بين العاصمة  
الامريكية والعاصمة البريطانية  
(وهذا يفسر النشاط المتزايد على  
محور موسكو - باريس - طهران)  
ومن هنا ما هو (تكتيكي) كالضغط  
على الامريكان وعلفائهم في  
الحرب لخلق المزيد من التضييق في  
هذا التحالف الدولي ضد العراق





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٨ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **بريماكوف قد يزور**

**أمريكا قريبا**  
طوكيو - وكالات الانباء - صرح رئيس  
بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس  
السوفييتي بأنه قد يتوجه إلى الولايات المتحدة  
قريبا لأجراء مباحثات مع المسؤولين  
الأمريكيين حول حرب الخليج . جاء ذلك  
خلال اجتماعه أمس الأول في طوكيو مع  
وزراء موري زاهمة الحزب الاشتراكي  
الياباني في طوكيو .







المصدر : ٢٦ - ١٢ - ١٩٩١

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البرلمان السوفيتي ينفذ استخدام جورباتشوف للدوريات العسكرية لفرض الأمن الداخلي

موسكو - وكالات الأنباء - تقرر تشكيل مجلس حكومي جديد في الاتحاد السوفيتي يضم وزراء الخارجية على مستوى الاتحاد والجمهوريات السوفيتية وذلك لمصاغة وتنفيذ وتنسيق السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي .  
ونكرت وكالة ناس السوفيتية ان هذا القرار جاء طلاقا لاجتماع بين الكرستوف بسميرنيكوف وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ووزراء خارجية وممثل الجمهوريات المؤسسة للاتحاد السوفيتي .

ومن ناحية اخرى قالت لجنة مراقبة الدستور بالبرلمان السوفيتي ان استخدام الرئيس ميخائيل جورباتشوف للدوريات المشتركة من الجيش والشرطة لضمان الأمن والنظام في الداخل يشكل انتهاكا كبيرا للقواعد الدستورية المتعلقة بهذا الاستخدام في غير حالات الطوارئ . غير ان اللجنة لم تنسحب إلى حد حظر استخدام هذه الدوريات التي بدلتها في اول فبراير الماضي .

يذكر المراقبون ان هذا النقد من جانب البرلمان يمثل نكسة لسياسة جورباتشوف التي تقوم على استخدام تدابير غير عادية لضمان الأمن والنظام في الاتحاد السوفيتي . وكان بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قد قاد حملة ضد إجراءات جورباتشوف الأمنية ووصفها بأنها تمثل خطوة نحو الديكتاتورية .

وقد تطور آخر سمع الرئيس جورباتشوف المشاورات السوفيتية كي . جي . بي ببعض الدوائر والهيئات للشركات والشرائح المسلحة للدولة والشروعات ذات الملكية السوفيتية والغربية والتماريات ورسد جورباتشوف ذلك للقرار بالرقابة في السلطة على النظام والقانون بالبلاد .





## للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ أغسطس ١٩٩١

المصدر:

١٢ وفد

### تحليل أخباري

حوي البيان الأخير الذي أصدره مجلس قيادة الثورة العراقي في بيته تليفزيونيا ذاتيا (وخاصة) في حين انه يعلن استعداد العراق لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ لعام ١٩٩٠ بهدف التوصل إلى حل سياسي مشترك ويعتبر بما في ذلك الانسحاب من الكويت.

وضع العراق شروطها لتحويل هذا القرار لكي الوفاء الذي يتضح فيه قرار مجلس الأمن على شروطه انسحاب قوات الاحتلال العراقي للقوى غير المشروطة من الكويت. ربما البيان العراقي بين الانسحاب من الكويت وبين ابقاء القوات العراقية في الكويت هو ان العراق يريد ان يترك العراق في الكويت وليس في الكويت. وهذا هو الهدف من الاتفاق الثنائي بين العراق والكويت. وهو ضرورة اثناء عقد المفاوضات والإجراءات الخاصة بالتفاهة والتفاهة للجوئ الدولي. عما تضمنت الشروط العراقية ربما انسحاب العراق بسحب قوات التحالف من منطقة الشرق الأوسط، وانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة ووقف التدخل العسكري السوري في لبنان والتمسك بسلام سياسي جديد في الكويت وإعادة بناء العلاقات العراقية التي تضررتها الحرب.

وقد أحدث البيان العراقي ردود الفعل الجديدة في العسكرية ضد العراق سوف تستمر. وعلى الرغم من ان البيان العراقي لا يجعل جديدا فيما يتعلق باتفاق العراق، إلا ان تلك الشروط كانت قد اعلنت فيما سبق من جانب العراق. إلا ان الجدية بالتعلق هو لوقيت هذا البيان. المسكوة على البيان بعد ساعات من احدى السفليات العسكرية لقوات التحالف التي راح ضحيتها عدد كبير من المدنيين، وهو الامر الذي أحدث ردود الفعل متديرة من المدنيين.



### المبادرة العراقية والدور السوفيتي

في شتى انحاء العالم، ومن الواضح ان العراق يشهد وتحليل صورة العراق الممتلئة، انصر على السرب حتى النهاية.

إلا ان عدم الدلائل التي يشعز إليها لوقيت ذلك البيان أنها تمثل في تصاعد الدور السوفيتي الذي من المتناظر ان يصبح أكثر فاعلية في الفترة المقبلة. قد أعلن العراق ان هذه المبادرة قد جاءت بعد الجهود التي بذلتها موسكو وذلك من خلال زيارة بريمنكوف إلى بغداد.

كانت موسكو قد أعلنت عليها ان كلغة وفالات الأتياه

من ان موسكو قد تقلت من العراق ما يليه بوضوح استعدادها لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ في الكويت. وفي أعقاب إعلان البيان العراقي، قال السيد السكران بدميتشيف وزير الخارجية السوفيتي ان العرض العراقي يفتح مرحلة جديدة في لتغيرات النزاع وأنه يمثل بداية لمفاوضات وانه ان ياتيه موقف حرجي هذا العرض يقتضيه والتنبه.

وللأنواع، فإن الموقف السوفيتي يشهد في هذه الايام على نحو واضح من مواقف اطراف دولية اخرى في ذلك بريطانيا وفرنسا تحفظهما إزاء البيان وعلى من طلبت بريطانيا لتطبيق سريع بذكر الانسحاب العراقي كتبت فرنسا انه ينبغي على العراق ان يذهب معقول توبياه الخاصة بالانسحاب من طريق إعلان قبوله ذلك. أما الولايات المتحدة فقد وصلت البيان بأنه خطوة جديدة، وأكدت استمرار العمليات العسكرية. وكان الموقف السوفيتي أقرب إلى الموقف الإيطالي إذ أعلن وزير الخارجية الإيطالي ان البيان يعد علامة إيجابية ذات أهمية خاصة تحتاج إلى بحث متعمق.

وتتعلق الاطراف حاليا بما يمكن ان يسفر عنه تلك طريق عزيز برلينس جورباتشوف في موسكو يوم الثلاثاء، غير انه قد تصعب على اطراف التحالف الدولي ان ترفض اجماعا ما سوف تسفر عنه تلك التفاعلات، إذ قد يهجم ذلك بحوث طلاق حقيقي بين الاتحاد السوفيتي والاتحاد الامم الذي في يلمح بقلته على جبهة الدول السوفيتية في التصورات الجارية لم تم إلى نهاية مستقبلها.





## تحليل أخباري

في ايلول هجوم وجهه الاتحاد السوفييتي إلى قوات الحلفاء منذ بدء الحرب في الخليج. أهدت موسكو أنها سبند إعادة التسلح في موالدها إزاء حرب الخليج إذا ما تكررت العراق إلى العراق جديدة.

ويطرح هذا الموقف تساؤلات عديدة حول مدى ما يمكنه أن يستدعي أي تغيير في الموقف السوفييتي من

الترك على قنوات حرب الخليج، وسدى حدود الخليج المنطوق في الموقف السوفييتي. فقد التفت الاستيعاب الفسيح أن

النقطة الأساسية التي قد تؤدي إلى تصدع التحالف ضد العراق علنياً وعربياً سوف تكون أهداف الحرب. إذ أعرب الاتحاد السوفييتي عن

كله إزاء تدعيم مواقف مدنية وقائل المدنيين. في حين انتقلت إيران وتلعب هذا الخط. هذا في الوقت

الذي شعر فيه أطراف شديدة عديدة داخل البلدان العربية عن نفس هذا الاتجاه.

ورغم التغيرات المستمرة من جانب الولايات المتحدة بأنها لا تهدف إلى تدعيم العراق وإنما تهدف فقط إلى تحرير الكويت، فإن التكديف

المستمر للطلعات الجوية للحلفاء والتي تتراوح ما بين ٢٨٠٠ و ٢٩٠٠ طلعة يوميا يؤكد على أنه

قد يكون هناك بالضرورة خسائر مدنية حتى ولو عن طريق الضحايا على حد تدعيم القوات الأمريكية

الأهداف المستمرة إلى داخل الخطط لتدبير.



## تطورات مواقف السوفييت من حرب الخليج

ومن المأكد أن هذا التطور في الموقف السوفييتي قد جاء استجابة لخطوط من داخل الاتحاد السوفييتي تتمثل في الجيش والحلفاء في الحرب الخليجية السوفييتي الذين يسمعون بقلقهم إزاء الحرب وعمليتها - على النحو

الذي أدى به - مجرد دخول أمريكا جراً إلى منطقة الشرق الأوسط - إلى تغيير موقف الاتحاد السوفييتي.

غير أن خطوط الحرب لا تقتصر على تلك الطلعات فقط داخل الجبهة السوفييتي. إذ

تتزايد الضغوط على الرئيس جورجياكوف لشرح الخط العام للسياسة السوفييتية بعد استقالة

مستشاره وزير الخارجية السابق إلا أن الولايات المتحدة قد أعلنت أنها لا تجد حتى الآن أية دليل

على أن الاتحاد السوفييتي يهبط لإجراء تغييرات

تضمن تحقيق هدف الحرب. وأن البيان السوفييتي قد

القرار رقم ٢٦٠٠ يحسب الأهداف التي أروا

قد انطردت إلى خطوط الاتحاد السوفييتي - مجرد

مخاوف - من حدوث تغيير في هذه الأهداف أو أي

خروج منها

غير أن ما تعزكه الولايات المتحدة جيداً أن

المساوالت السوفييتية المتغيرة الآن تتأثر بتدبيرها

عديداً عن موقف الحلفاء أنها والتي في أمير زعيم

الاتحاد السوفييتي في ألا يريد نفسه يهاوي إزلات





المصدر : ..... ٢٠١٢ م

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ١٨ فبراير ١٩٩١

### مغزى التحرك السوفيتي

بعد أن فشلت المبادرة الإيرانية في اقتناع الرئيس العراقي صدام حسين بالاستجابة للسلام ووقف الحرب الدائرة في الخليج انقلبا للشعب العراقي والمقررات المتعلقة من مفاطر الدمار الشامل . عاد الاتحاد السوفيتي للتحرك مرة أخرى في محاولة لاقتناع الرئيس العراقي بالاستجابة للرغبة الدولية . والواقع أن التحرك السوفيتي لايشكو من إبعاد سوفيتية داخلية للجملة عن الشعوب المتصاعدة التي يمارسها الجناح المحافظ والجناح العسكري من أجل أحداث تغيير في المواقف السوفيتية تجاه الحرب في الخليج بهدف وضع قيود على سياسة جورباتشوف الداخلية وتحركاته الخارجية باتجاه التقرب مع الغرب . الأمر الذي أدى من وجهة نظر هذين الجنتين إلى تقصير داخل وأمامه لصورة الاتحاد السوفيتي في الخارج . وبالرغم من ذلك بدأت المبادرة السوفيتية بزيارة بريجنفول لبيداه وزيارة طارق عزيز لوسكو وذلك بهدف التوصل إلى صفقة ما تكلل مخرجا مشريا لصدام حسين يمكن في إطاره الالتزام بالانسحاب من الكويت . إلا أن المؤشرات تؤكد مضمونية احتمالات نجاح التحرك السوفيتي الجديد نظرا لأن هذا التحرك يندم في ظل نمسك موسكو بقرارات مجلس الأمن القاضي بالانسحاب العراقي من الكويت وضرورة الالتزام بالانسحاب صراحة قبل التحرك لوقف الحرب الدائرة الآن في الخليج .

ونأمل أن يستجيب قادة العراقي للتحرك السوفيتي بجدية لأن المعادلة سوف تؤدي إلى تجميد التحرك السوفيتي بعد أن يكون قد أدى الغرض الأساسي منه ألا وهو إرضاء الجناحين المحافظ والعسكري في النخبة السوفيتية .







٢٢٠٠

المصدر :

١٨ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جورباتشوف حريص على بقاء دولة العراق

### وليس النظام العراقي

بدأت الاستعدادات السوفيتية لاستقبال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية العراق الذي يصل إلى موسكو موافداً من صدام حسين ورئيس العراق.

والهدف من الاجازات الاسبوعية في وزارة الخارجية وبخاصة في ادارتي الشرق الاوسط والافرنس، وتجرى أعمال التنسيق بين الخبراء في الشرق الاوسط والشرق العربي مع نظرائهم في وزارة الدفاع وهيئة اركان حرب القوات المسلحة السوفيتية ووزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية.

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي على لسان الرئيس جورباتشوف قد بحث للولايات المتحدة رجاء بتأجيل بدء عمليات العرب البرية إلى حين انتهاء زيارة طارق عزيز إلى الاتحاد السوفيتي ..

وقال ان الأمريكيين يدركون ان العرب البرية قد لا تبدأ قبل ذلك بغض النظر عن رجاء جورباتشوف.

وقد عاد إلى موسكو من اليابان الدكتور بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس جورباتشوف لصدام حسين وإلى رئيس وزراء اليابان توشيهيكو كايفو . ويؤكد بكون من المقطوع به ان يشرق بريماكوف في المباحثات مع جورباتشوف وطارق عزيز .

ومع انه قد نقل عن وزير الخارجية الاسريكي بيكر نقله من دور إيفاد وسامطة بريماكوف من قبل إلى العراق . عندما كان سفيراً لاندرة في وزارة الخارجية قبل استقالته إلا ان تأكيد بريماكوف على ضرورة تنفيذ القرارات الأمم المتحدة وما

## رسالة موسكو

### عبد الملك خليل

وقد تأكد ان الاتحاد السوفيتي على لسان الرئيس جورباتشوف قد بحث للولايات المتحدة رجاء بتأجيل بدء عمليات العرب البرية إلى حين انتهاء زيارة طارق عزيز إلى الاتحاد السوفيتي ..

وقال ان الأمريكيين يدركون ان العرب البرية قد لا تبدأ قبل ذلك بغض النظر عن رجاء جورباتشوف.

وقد عاد إلى موسكو من اليابان الدكتور بريماكوف المبعوث الخاص للرئيس جورباتشوف لصدام حسين وإلى رئيس وزراء اليابان توشيهيكو كايفو . ويؤكد بكون من المقطوع به ان يشرق بريماكوف في المباحثات مع جورباتشوف وطارق عزيز .

ومع انه قد نقل عن وزير الخارجية الاسريكي بيكر نقله من دور إيفاد وسامطة بريماكوف من قبل إلى العراق . عندما كان سفيراً لاندرة في وزارة الخارجية قبل استقالته إلا ان تأكيد بريماكوف على ضرورة تنفيذ القرارات الأمم المتحدة وما

وليس مصدر عسكري سوفييتي إطلاق للعراق صراحة اسم على الصمودية وسقوطه إلى البحر بأنه « إجراء مظهرى » أكثر منه عسكري حربي .

وإذا منح السوفيت في حل أزمة الخليج فإن معناه في المنظور القريب سد الثغرة التي تغذيها صدام حسين لمؤثر أكبر بيلة منها . العالم منذ عقود من الزمن .





المصدر : ..... الأنباء

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطة سلام سوفيتية لإنهاء الحرب في الخليج

عواصم / وكالات الانباء / عاد  
الى بغداد مساء امس طارق عزيز  
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية  
العراقي بعد زيارة رسمية للاتحاد  
السوفيتي اجرى خلالها مباحثات  
مكثفة مع الرئيس السوفيتي  
ميخائيل غورباتشوف

وكان المتحدث باسم الرئيس  
السوفيتي قد اعلن ان الرئيس  
السوفيتي عرض على المسئول  
العراقي خطة تسوية سياسية لإنهاء  
الحرب الدائرة في الخليج العربي ..  
وان الرئيس السوفيتي اعرب عن  
امله في ان تره القيادة العراقية  
سريعا على الاقتراح الذي تقدم به .  
واكد مساعد الرئيس السوفيتي  
الذي لم يكشف عن هجوى خطة  
جورباتشوف الجديدة ان الطرف  
العراقي الذي شارك في المباحثات قد  
تقبل الاقتراح باهتمام وتفهم .

وصرح المسئول السوفيتي كذلك  
انه سيجري خلال الساعات القوية  
القادمة اطلاق الرئيس الامريكي  
جورج بوش وقادة الدول القريبة  
الآخري على خطة غورباتشوف ..

على جانب آخر .. ذكرت شبكة  
التلفزيون الاخبارية الامريكية /  
سي-ان-ان / امس انه من المتوقع ان  
يعود وزير الخارجية العراقي الى





المصدر : النشرة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## خطة سلام سوفيتية لانهاء الحرب . بقية

الآراء حول أزمة الخليج وتطوراتها  
وإفاق حلها

ونقل راديو دمشق عن بلخادم /  
قوله أن بلاده تؤكد على أهمية  
تكتيف الاتصالات والمشاورات  
لانتهاء أزمة الخليج عن طريق الحوار  
والتفاوض ..

ومن ناحية ثانية غادر دانيال  
اورتيغا رئيسي نيكاراغوا السابق  
عمان فجر أمس بعد زيارة للاردين  
استغرقت بضعة أيام قبل خلالها  
الملك الحسين على رأس وفد من حركة  
السلام الدولية

وكان اورتيغا أعلن خلال زيارته  
لعمان مشروعا من أجل حل الأزمة في  
الخليج وتحقيق السلام الشامل  
والعصا والدايم في الشرق الاوسط  
باسم الحركة الدولية من أجل  
السلام والتي تضم في عضويتها  
شخصيات وفعليات وطنية وعربية  
ودولية تمثل اتجاهات سياسية  
وبرلمانية ودينية مختلفة .

موسكو قريبا حاملا رد بلاده على  
خطة السلام السوفيتية ..

على صعيد التحركات توجه وزير  
الخارجية الإيراني الدكتور / علي  
أكبر ولاياتي / أمس الى بون / في  
زيارة لالمانيا تستغرق عدة ايام ..

وسيجري ولاياتي مباحثات مع  
المستولين الالمان تتركز حول الوضع  
في الخليج بالإضافة الى العلاقات  
الثنائية بين البلدين ..

من جانبه / أكد محمود فينفي  
نائب وزير الخارجية الإيراني  
للشؤون الأوروبية والأمريكية خلال  
استقباله الليلة قبل الماضية  
لكريستيان جريف سفير فرنسا في  
إيران أن البيان العراقي الأخير  
يتضمن نقاطا ايجابية .

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن  
السفير الفرنسي اطلع من جانبه  
المستول الإيراني على موقف بلاده  
من البيان العراقي .

وأشار السفير الفرنسي الى أن  
رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي  
سيقوم قريبا بزيارة لطران يجري  
خلالها محادثات مع المستولين  
الإيرانيين حول الموقف في الخليج .

وفي دمشق اجتمع فاروق الشرع  
وزير الخارجية السوري الليلة قبل  
الماضية مع عبد العزيز بلخادم  
رئيس المجلس الوطني الجزائري  
الذي يزور دمشق حاليا ..  
وجرى خلال الاجتماع تبادل





المصدر : ..... النش .....

التاريخ : ..... ١٩ حزيران ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خطة سوفيتية لتسوية أزمة الخليج

أذاعت وكالة تساس ان جوبالتشوف قدم الى طارق عزيز وزير الخارجية العراقي خلال اجتماعه معه امس الاثنين خطة تسوية سياسية لازمة الخليج . وأنه ينتظر الرد عليها من القيادة العراقية اليوم .  
قالت الوكالة ان الوزير العراقي توجه مباشرة بعد لقائه بكاريم السوفيتي الذي استمر ثلاث ساعات الى المعطى عائد الى بغداد .

ذكر المتحدث باسم جوبالتشوف في مؤتمر صحفي ان الرئيس السوفيتي سيطع لعدة التحالف الامريكي على تفاصيل خطته

واوردت ، تس ، تفاصيل عن اجتماع جوبالتشوف وعزيز ، وقالت ان الاقتراح الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب المفروض من الكويت سيطر على المباحثات .







المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **١٩ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «الكركميين» يسعى للعب دور الوسيط

### بين العراق والولايات المتحدة

كافة آليات التسوية على أساس قرارات المجلس.

#### لاأسلحة الدمار

كما كان للتحرير الوارد في بيان جورباتشوف من النتائج التي يمكن أن تترتب على استخدام أسلحة الإبادة الشاملة، دلالة بالنسبة للقول الغربية. فالبيان يرى أن استخدام هذه الأسلحة «سيرزع السياسة العالمية بأسرها والجموع الدولي بالكامل مما يشير إلى أن الآثار التي من المتوقع أن تنجم عن ذلك لن تقتصر على منطقة الخليج والشرق الأوسط، وأنه يتطوّر على إمكانية للتصعيد.

وكان ي. بيشافيفيف، الخبير السوفيتي في مجال التحقيق في حوادث استخدام السلاح الكيميائي لدى الأمم المتحدة، اتهم الولايات المتحدة

#### بيان جورباتشوف

وأثار البيان الذي ألقاه الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف في يوم التاسع من فبراير الجاري مخاوف عديدة في الغرب بخصوص الموقف

#### تقرير كتبه :

#### أشرف راضي

السوفيتي، خاصة وأن البيان جاء بمناسبة إرسال بريجاتشوف، كما أعلن الناطق الرسمي باسم الرئيس جورباتشوف أن الأفكار التي حملها بريجاتشوف لبدء تقدم على البيان الأخير لجورباتشوف، فمما جاء في هذا البيان؟

فيما يتعلق بإنهاء الحرب، طرح البيان مشروعا نص على ضرورة إنهاء الحرب الدائرة في الخليج والبدء في التصعيد لنظام أمن في المنطقة بتفهم تسوية النزاع العربي - الإسرائيلي، والمشكلة الفلسطينية، وأن يكون الدور الحاسم في هذا النظام لنول المنطقة ومن بينها العراق..

الا أن مبعث خوف الغرب من بيان جورباتشوف جاء من فقرات تحدث فيها جورباتشوف عن قلق كبير في المجتمع السوفيتي ولدى القيادة خاصة والذي بدوره تطور الأحداث المرتبطة بالحرب المشتعلة بالقرب من حدود الاتحاد السوفيتي.. وتلك التي أشارت إلى أن منطقة العمليات العربية وطابع المعارك ينذر أن يحظر تجاوز الصلاحيات المحددة في قرارات مجلس الأمن، وفي هذا إشارة إلى أن الكركميين له تفسير آخر مغاير لقرارات مجلس الأمن، خاصة وأن البيان أكد ضرورة استخدام

ورما كان أهم تطور على مسعيد الموقف السوفيتي من الحرب الدائرة في الخليج، هو الزيارة التي قام بها الأكاديمي ييجيني بريجاتشوف كميثوث شخصي للرئيس جورباتشوف، فقد كانت الزيارة تأكيداً لما رده المراقبون من أن الاتحاد السوفيتي يريد أن يلعب دوراً نشطاً في المنطقة من أجل التوصل إلى تسوية سياسية توقف نزيف الدم. ومادام هذا هو الهدف المعلن للزيارة بريجاتشوف لبيداده، فقد جرت من ثم مشاورات واتصالات سوفيتية - أمريكية وسوفيتية - عراقية ربما سبقت اللقاء بين وزيرى الخارجية الأمريكي والسوفيتي في واشنطن في نهاية شهر يناير الماضي.

ويرى المراقبون أن عدم صدور أي اعتراض عراقي على البيان المشترك الصادر عن وزيرى الخارجية الأمريكي والسوفيتي، يعتبر مبادرة شجعت السوفيت على مواصلة جهود الوساطة، كما أشاروا إلى أن الكسندر بيسميرينج وزير الخارجية السوفيتي كان قد توصل إلى خطوط عامة لحل مقترح مع المسؤولين الأمريكيين.. وقد أشار محلل سوفيتي إلى أن مثل هذا العمل المقترح سيكون حلاً يسمح لكل طرف بأن يعتبر نفسه منتصراً، ملصاً إلى أن هذا الحل يقوم على أساس انسحاب عراقي من الكويت في مقابل ضمانات بالشرق في البحث في مشكلة الشرق الأوسط، وعدم التعرض للعراق بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار والاعتراف بدور العراق في منطقة الخليج.

الا أن المراقبين الغربيين يربطون بين زيارة بريجاتشوف للعراق وبين تحول تعدد مؤثراته في الموقف السوفيتي، ويرى في البيان المشترك الذي يادر بيسميرينج بإملائه بداية للتوصل في الموقف السوفيتي.





المصدر :

الناشر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ ربيع الأول

## « خبير سوفيتي لدى الأمم المتحدة يتهم الحلفاء بشن حرب كيميائية ضد المدنيين في العراق ويستفزونه لاستخدام الأسلحة الكيميائية لتبرير توجيه ضربة نووية له »

الخبير السوفيتي دزاسوخوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس لجنة الشؤون الدولية في البرلمان، وهو من المقربين إلى جوبارتشوف، إلى أن ذلك القلق مطاوعا واشفقن بمسور بيان واضح في هذا الخصوص، وأشار إلى ضرورة ألا يستند نطاق الأعمال العسكرية لتبرير حماية المدنيين وتضرر بالبيئة.. وطالب الذين صوتوا لصالح قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨، والذي يستند إليه الحلفاء، في عذبتهم العسكرية على العراق، بأن يعطروا انتباههم الكامل لحكاية وإن يعتنوا من الأضرار التي تعد خارج نطاق هذا القرار.. كما طالب دزاسوخوف الأطراف المتحاربة بالابتعاد عن استخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية النووية..

### تهديد للحلفاء

وطالب دزاسوخوف الولايات المتحدة وطالما بالاطمئنان بوجود مباشر لهم في المنطقة. وتكس هذه المطالبة حقيقة القلق السوفيتي ما يدور بالقرب من حدودهم الجنوبية.

والا كان جيمس بيكر، وزير الخارجية الأمريكي، لا يرى في كل تلك المفوضيات ما يدل على حدوث أي تحول في الموقف السوفيتي. استنادا إلى تأكيد موسكو المستمر التزامها بالقرارات الصادرة من الأمم المتحدة، إلا أنها تواصلت على أن الموقف السوفيتي ظل ثابتا في جوهره، وأن الهمجية المتشددة والتي تحمل تهديدات للحرب في الاضيق في التعبير عن جوهر هذا الموقف، والمترتب بالهزات السياسية، والتي تشير إلى أن السوفيت يرون في وجود الولايات المتحدة وحلفائها عسكريا في المنطقة تهديدا يقيق التهديد الذي انطوى عليه مثل هذا الوجود في أوروبا.

ومن ثم، فإن الكرملين يسعى من خلال دول المنطقة إلى إبعاد هذا الخطر المتجدد عن حدوده الجنوبية، حيث تتخاض مشكلات الداخلية، كبح دوره الاقليمي والعالمي.

والقلق المتصاعدة معها بشأن الحرب الكيميائية ضد السكان المدنيين في العراق بالدرجة الأولى، من خلال تمعدا توجيه الضربات إلى الأهداف الملتقة بالترسانة الكيميائية العراقية. كما أنهم الخبير السوفيتي الولايات المتحدة وحلفاءها باستهواك بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥، والذي يحرم استخدام الأسلحة الكيميائية، وقال إن الحلفاء يستهدفون من وراء ذلك استئثار العراق لاستخدام الأسلحة الكيميائية الموجودة فيه، لكي يستخدموا السلاح النووي ضد العراق كرد انتقامي، وبالتحديد الذي أعطى في أيام يوروشينا أي «لمحولة دين وقوع خسائر أمريكية».

ويشدد الخبير السوفيتي على ضرورة وقف الإبادة التي يتعرض لها الشعب العراقي والبيئة المبيوة في منطقة الخليج، وإيقاف المحاولات لاستئثار العرب الكيميائية والنووية، وذلك من خلال وقف الحرب في الخليج فوراً دون أية شروط مسبقة من هذا الجانب أو ذلك، وأنه يجب على الدول التي أجهت تدمير الحرب أن توقف ويقرار من مجلس الأمن تحرك العالم نحو الكارثة.

### قلق في موسكو

ويكس هذا الرأي الذي طرحه الخبير السوفيتي لدى الأمم المتحدة، القلق الذي يشعر به النواب السوفيت من التصريحات التي أدلى بها دان كوايل نائب الرئيس الأمريكي، وعدد من كبار السياسيين الغربيين، والتي ألمح خلالها إلى احتمال اللجوء إلى استخدام الأسلحة النووية ضد العراق.. وقد أشار





المصدر : ٢٤ ر.م

التاريخ : ١٩ فبس ايسر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قائد حلف وارسو :

### قوات التحالف تتجاوز قرارات مجلس الأمن

برلين - وكالات الأنباء - أعلن الجنرال السرياني فلاديمير لويوف قائد قوات حلف وارسو أمس أن قوات التحالف تتجاوز قرارات مجلس الأمن . ودعا الجنرال لويوف في مقابلة مع صحيفة « دى مورين » الألمانية إلى وقف إطلاق النار وانسحاب القوات من الكويت ثم جلوس جميع الدول المعنية إلى مائدة المفاوضات لإيجاد حل لجميع مشكلات المنطقة .

وأضاف أنه من المستحيل تسوية جميع المشكلات بطريقة متفردة :





المصدر : ٢٢ راء

التاريخ : ١٦ جنيس اير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صحيفة ألمانية : الخطة السوفيتية تتكون من ٤ نقاط رئيسية أولها الانحاب بلا شروط من الكويت موسكو تتعهد بحماية وحدة العراق وتأمين صدام

هامبورج - ١. ب - ذكرت صحيفة « بيلد » الألمانية ، ان خطة السلام السوفيتية الرامية لإنهاء حرب الخليج تتكون من أربع نقاط رئيسية ، وتشتمل على أن ينسحب العراق من الكويت بدون شروط مسبقة ، ومعارضة فرض إجراءات عقابية ضد نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين .

وقالت الصحيفة ، انها حصلت على تفاصيل الخطة من مصادر مطلعة في موسكو .

وأوضحت الصحيفة الألمانية ان النقاط الأربع التي تتضمنها الخطة السوفيتية تتكون مما يلي :

١ - ان ينسحب العراق من الكويت بدون شروط مسبقة ، ليسمح بذلك بعودة السلام بسرعة .

٢ - يؤيد الاتحاد السوفيتي المحافظة على البنية القومية وحدود العراق .

٣ - يمارس الاتحاد السوفيتي كل العقوبات ضد العراق ، بما في ذلك اى اجراء عقابي ضد صدام حسين نفسه .

٤ - كل القضايا الاخرى - بما في ذلك القضية الفلسطينية - يتمين للتفاوض بشأنها .

وقالت صحيفة « بيلد » ان تقريراً كاملاً عن الخطة ستنشره في طيعتها التي تصدر اليوم .







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩١



## التحرك السوفيتي :

# احتمالات التأثير على حرب الخليج

القاهرة - في احتفال القرارات الحاسمة في السياسة الخارجية والمؤلة للحفاظ في الدولة السوفيتية من التشردم . ويمرر الوقت تزايد نفوذ الجناحين نشطا في معارضة سياسات جورياتشوف والفراتها سواء الداخلية أو الخارجية والأخيرة تتمثل في مزيد من الانسحاب السوفيتي وتجنب الصدام مع السياسة الأمريكية بصدد الصراعات الاقليمية وهو ما تبلور في السياسة السوفيتية تجاه أزمة وحرب الخليج . فبالرغم من نجاح جورياتشوف في فرض رؤيته التي أدت إلى ادانة الغزو العراقي والرافعة على قرارات مجلس الأمن الاثنى عشر ، إلا أن هذين الجناحين صعدا من ضغوطهما على الجناح المعتدل الذي يقوده جورياتشوف الأمر الذي أدى إلى استقالة مجلس سياسة الثقلب مع الغرب وهو وزير الخارجية السابق إدوارد شيفار تازة ، وذلك بعد الهجوم الشديد الذي شهده هذا الجناح على السياسة السوفيتية تجاه النزاع في الخليج . وفي أعقاب اندلاع الحرب في الخليج صعد هذان الجناح من ضغوطهما على جورياتشوف لتغيير الموقف السوفيتي من الحرب التي تدور بالقرب من الحدود الجنوبية للبلاد ووضع ذلك تماشا في التمسك التي شنت في السبب التابعة لها ، فصحيفة « روسيا السوفيتية »

فالجناح المحافظ والذي يبلغ عدد اعضائه في البرلمان السوفيتي نحو ٤٧٠ نائبا من بين ٢٢٥٠ ، يعلن تمسكه بالسياسات ، المركزية اللينينية وذلك ينتقد التغيرات التي يجسدها جورياتشوف ويرادها تمثل خروجا عن مبادئ الاشتراكية الحقيقية كما يهاجم هذا الجناح سياسة جورياتشوف الخارجية القائمة على القيم الانسانية المشتركة والمؤدية إلى مزيد من الثقلب مع الغرب على حساب تماسك بلدان الكتلة الشرقية . ويرى أن جورياتشوف أهدر انصاف الاتحاد السوفيتي بطلب المساعدات الذاتية من الخارج . ويلتقي هذا الجناح مع النخبة العسكرية سواء من حيث الأفكار أو السياسات المطبق اتفانها . فالجناح العسكري يطرح سياسة الثقلب مع الغرب والتي أدت إلى تنزلات سوفييتية متتالية في مجال التسليح وعلى رأسها سحب القوات السوفيتية من بلدان شرق أوروبا وحل الهياكل العسكرية لطف وارسو بحلول أبريل القادم في الوقت الذي مازال حلف الناتو متماسكا ويلعب دورا متزايدا . وقد تصاعدت مخاوف الجناح العسكري في أعقاب إعلان القيادة السوفيتية عن تخفيض ميزانية الدفاع بنحو ٦٪ للعام الحالي تحت دعوى مهادنات خطى الأسلحة وتأمين العلاقات مع الدول الغربية وقد وصل حجم الميزانية عام ١٩٩١ إلى ٦٦,٥ مليار روبل ( ١٢٦,١ مليار دولار ) مقابل ٧٠,٩ مليار روبل ( ١٢٦,١ مليار دولار ) لعام ١٩٩٠ . وتتلذذ مصانع وأهداف الجناحين المحافظ العسكري ذبج الآن شعارات حل البرلمان السوفيتي واستاء السلطة في البلاد . الجيش لاته الجهة الوحيدة

جاءت زيارة وزير الخارجية العراقي لوسكو أمس في إطار التحركات الدبلوماسية المكثفة التي تبذلها موسكو من أجل التوصل إلى حل سلمي لأزمة الخليج حيث جاءت هذه الزيارة في أعقاب زيارة المبعوث السوفيتي بريماكوف لبيدناق وإذا كان البعض قد أطلق لافتة الختان في تحويل النشاط الدبلوماسي المكثف الذي تقوم به موسكو على أنه بداية لتحويل في الموقف السوفيتي من الحرب في الخليج ، فإن الحقائق تؤكد عكس ذلك ، فمن ناحية إعلان الاتحاد السوفيتي ثبات موقفه والتزامه بقرارات مجلس الأمن الاثنى عشر بما فيها القرار ٦٧٨ ، الذي خول القوات الدولية استخدام القوة لتحرير الكويت .

ومن ناحية ثانية هناك اتصالات مستمرة مع واشنطن تصل إلى درجة التنسيق في التحركات وهو ما ظهر في رسالة جورياتشوف إلى بوش التي تضمنت طلب تأجيل اللجوء إلى شن الحرب البرية إلى ما بعد انتهاء زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لوسكو ومن هنا يبرز التساؤل عن الدوافع الحقيقية التي تحت بمسكو في تكثيف نشاطها الدبلوماسي بدد حدود طويل ؟ ومن احتمالات نجاح هذه الجهود في إقناع القيادة العراقية بالانسحاب من الكويت دون شروط مسبقة ؟ المؤكد أن موسكو تحرص على عدم اعداء تدعيم شامل للجيش العراقي نظرا للروابط القديمة بين البلدين وأحرص موسكو على الاحتفاظ بعلاقات ودية مع العالم العربي سواء ببلداته الخليجية أو المؤيدة للعراق . إلا أن التحرك السوفيتي الأخير جاء أساسا بضغط من الجناحين المحافظ والعسكري اللذين تزايد نفوذهما في الفترة الأخيرة .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩٢ ر.م

التاريخ :

١٩ ديسمبر ١٩٩١

الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الروسي التي تعبر عن وجهة نظر الجناح المحافظ وصفت الحرب في الخليج بأنها مناسبة للاتحاد السوفيتي الذي يحرص خلف الفرعة السياسية الأمريكية بعدما فقدت موسكو سببها سياسات جيريثشوف . مكانة القوة الكبرى . أما صحيفة « النجم الأحمر » الناطقة باسم الجيش فقد اتهمت قوات التحالف والولايات المتحدة بشكل خاص بالتعجيل في اعتداء الحل العسكري . وبلا ذلك بيان اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي أعرب - لأول مرة - عن قلقه العميق لسمار الأحداث في الخليج .

ول كل الضغوط الناجمة عن تصاعد نفوذ الجنامين المحافظ والمصري ، كان من جوريثشوف ان يقدم على خطوة ما لتهدئتهما وإرضائهما ، ومن هنا كانت دعوة رئيس الشؤون الدوائية في البرلمان السوفياتي الكسندر دراسوخوف للقوات الدولية بالالتزام بقرارات مجلس الأمن ورفض توسيع نطاق الحرب والأضرار بالمدنيين وبضرورة احترام رأي الدول التي وافقت على القرار « ٦٧٨ » من هنا جاءت زيارة بريماكوف لبيداه للبحث عن مخرج سلمي والمصالحة دون اندلاع العمليات البرية وهي الزيارة التي تلافا الإعلان من « لس » بعض التهمة في الموقف العراقي مما استوجب استقبال موسكو لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

وإذا كانت هذه الزيارة قد أثارت بعض التكهات حول احتمالات نجاح العراق في القناع القومية السوفيتية بعيدة المواقف العراقي بالانسحاب من الكويت شريطة وقف العمليات العسكرية والاستجابة لبعض الشروط العراقية . فالؤكد ان الموقف السوفيتي واضح تماما الا وهو الالتزام السوفيتي واضح الامن وعلى رأسها الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت ومن هنا كان الطلب السوفيتي من الإدارة الأمريكية بتأجيل شن الهجوم البري الى ما بعد انتهاء زيارة طارق عزيز لموسكو . وعلى نفسى هناك مجال أمام القيادة العراقية

المعاملة .. فلما الالتزام بالانسحاب واتخاذ خطوات جديّة في هذا المجال - كما طُبق والمنظور - وأما إعلان موسكو عن فشل جهدهما في القناع العراقي بالانسحاب ومن هنا يكرن الجهد الى شن الهجوم البري أمرا لا حفر عنه . وبالرغم من ادراكنا للتزايد نفوذ الجنامين المحافظ والمصري ، فالالتزام السوفيتي ليست لديه رغبة الدخول في صدام مع السياسة الأمريكية - والمجتمع الدولي - من أجل وقف شن الهجوم البري لتحصير الكويت . فمسلمات الاتحاد السوفيتي من زاوية مصالحه الخاصة ترجح التزام موسكو بقرارات مجلس الأمن . وبالرغم من ادراكه لموسكو للعوائد الجمة التي يمكن ان تجنيها - من وراء القناع العراقي بالانسحاب غير المشروط سواء بالنسبة لسياساتها الخارجية وعلاقتها مع الولايات المتحدة أو بالنسبة لعلاقاتها مع المواقف العربي وأخيرا بالنسبة لاستقبال العلاقات مع العراق لاسيما في شقها الاقتصادي والدور الذي يمكن ان يستند للاتحاد السوفيتي في عملية إعادة اعمار ما دمروا الحرب في العراق ، الا ان هذه القوائد لا يمكن ان تصل الى الدرجة التي تدفع موسكو الى تغيير موقفها الثالث من الأزمة .. وأخيرا نرى ان الجهود الدبلوماسية السوفيتية وهي الجهود الاخيرة قبل اللجوء الى شن الهجوم البري ، لا يمكن ان تقود الى نتائج تذكر عالم يعين العراق سرساعة التزامه بالانسحاب غير المشروط وهو احتمال ضعيف في إطار خيرة التعامل مع الدبلوماسية العراقية منذ احتلال الكويت . ومن هنا تؤكد ان ضياح هذه الفرصة الاخيرة سبوت وتشل بداية كاركنة محققة بالنسبة للجيش العراقي ولدى القلب منه قوات البرية الضعفة للرابطة في الكويت .





المصدر : ..... المساء

التاريخ : ..... ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبعوث السوفيتي .. بريماكوف :

## صدام .. يتحدث بوجهين !

موسكو - وكالات الأنباء :

أعلن المبعوث السوفيتي الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أنه لاحظ خلال لقائه الأخير مع صدام حسين في بغداد أن الرئيس العراقي أصبح نميلاً .. وأنه يتحدث بوجهين .. فهو يعتمد أن يعطي حديثه انطباعاً معيناً أثناء وجوده للقادة العسكريين العراقيين .. لكنه أصبح أكثر صراحة وواقعية لدى اتفرادهما لبعض الوقت .

أضاف أنه والتقى من رغبة صدام في الانسحاب من الكويت بدون شروط ، وأن الشروط التي كان قد أعلنها في مبادرته هدفها دعائي بحت ، وتأتي من باب الحفاظ على ماء الوجه ولا يكون صدام حسين قد عرض نفسه للخطر .

أكد بريماكوف أن الجانب العراقي يبذل في تفسير ما قيل بأنه شروط على أنه كلمة للمشاكل التي ينبغي حلها بعد الانسحاب من الكويت .















الأخبار

المصر :

خميس ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والهملومات

## موسكو تطالب بالحد من مبيعات الأسلحة لأعضاء الخطرين بالمجتمع الدولي مثل العراق

لندن - وكالات الأنباء :

دعا الاتحاد السوفيتي أمس دول العالم المتقدمة إلى الاتفاق على الحد من مبيعات الأسلحة إلى الدول الخطرة التي يمكن أن تستخدمها ضد المدنيين المسالمين. وقال سرجي جريغوريف

نائب المتحدث الرئيسي باسم الرئييين السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أن حيث للاداعة البريطانية أنه يعتقد أنه ينبغي أن يكون هناك التزام مشترك بين كل أعضاء التحالف الحادري للعراق بوقف تزويد الأعضاء الخطرين من المجتمع الدولي بأية أسلحة يستطيعون استخدامها ضد المدنيين..

وقال جريغوريف إن الاتياد السوفيتي والولايات المتحدة والمثيا وإيطاليا بأعوا جميعا أسلحة للعراق. وقد أبدت هذه الدول قرارات الأمم المتحدة بمطالبة العراق بسحب قواته من الكويت. وتشترك لثنتان منها في القتال الآن لأجبار العراق على ذلك..

وأبدى المتحدث السوفيتي اعتراضه على مطالبة الرئيس الأمريكي جورج بوش سحب العراق الأسلحة برئيسه صدام حسين. حتى لا يكون المجتمع الدول على حافة التدخل في الشؤون الداخلية للشعب العراقي. طالما أنه سيأمن طلب المجموعة الدولية. وقال أنه يشك في أن شعب العراق سيكون رافعا في مواصلة أية أنشطة عسكرية أخرى.

وكان جريغوريف قد تحدث في التليفزيون البريطاني ل خلال زيارته الحالية لبريطانية عن خطة السلام السوفيتية التي اعطاها جورباتشوف لوزير خارجية العراق طارق عزيز أمس الأول. وقال إن الرسالة السوفيتية للعراق تحث على وجوب الانسحاب دون قيد أو شرط من الكويت. حيث أنهم سيوافقون على الاتال أنهم سوف يقفون على قيد الحياة وإن يحدث أي تدخل في شؤونهم الداخلية..

وقال المتحدث السوفيتي إن الخطة السوفيتية ليست رسالة شخصية لصدام لأن هذا الرجل في حاجة إلى نوع من الخطط لاتخاذ ماء وجهه. وقد تكون هذه الخطة هي الوالت الخائيب لالافه إن حكومته. وربما ليس هو سوف تبقى

واستبعد جريغوريف اقتراضات من مبادرة جورباتشوف ربما تكون قد اعضبت الرئيس الأمريكي بوش. وقال أنه لو كان الرئيس جورباتشوف في وضع يسمح له بوقف هذه الحرب الكبرى ومنع المزيد من تصاعد هذا الصراع العسكري. فإنه يجب أن يفعل ذلك لفائدة السوفيت والامريكيين والعراقيين وأي مطلق آخر يعيش في هذا العالم..





السبعة

المصدر :

٢٠ شباط ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصحافة الألمانية تنشر عن مصادر وثيقة في موسكو -

## مضمون خطة السلام السوفيتية لانهاء الحرب في الخليج

يرى ما كوف يتوقع قبول بوش والجمهورية

الأوروبية تجمع مناقشة المبادرة

اجل الحفاظ على هيكل الدولة في العراق وحدوده  
ثالثا الاتحاد السوفيتي يعارض اتخاذ اي اجراءات انقلبية ضد العراق وكل غربية تستهدف صدام حسين / شخصيا  
رابعا ضرورة اجراء مفاوضات حول كل المشاكل الاخرى وخصوصا القضية الفلسطينية

السوفيتي ينتظر ردا من الرئيس بوش او من حكومة الولايات المتحدة بشأن ماورد بها من افكار والملح المصدر الى ان الامر يستطبل بعض الوقت قليل اوضح الموقف الامريكي منها

### مضمون الخطة

في باريس ذكرت القناة الخامسة للتلقيزيون الفرنسي ان مجلة بيلد تساتيونج / الألمانية كشفت في عددها الصادر امس الثلاثاء عن بعض نقاط خطة السلام السوفيتية

فيما اذاع راديو فرنسا الدولي تفاصيل الخطة السوفيتية نقلا عن

صحيفة / دولت تونجر / الألمانية الواسعة الانتشار والتي ذكرت انها التقطتها من مصادر وثيقة في موسكو

وتتضمن هذه الخطة خمس "الصحيفة اربع نقاط رئيسية هي - أولا انسحاب العراق من الكويت دون شروط مسبقة لجعل السلام ممكنا ثانيا الاتحاد السوفيتي يعمل من

العواصم . وكالات الانباء ' تتجه انظار العالم الى العاصمة العراقية بغداد والسوفيتية موسكو منذ الاعلان الذي صرح به المتحدث باسم الرئيس السوفيتي لليلة قبل الماضية والذي اشار فيه الى خطة سلام سوفيتية لحل أزمة الخليج اقترحتها جورباتشوف اثناء زيارته وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لموسكو اول امس وذكر ان موسكو تستظر ردا سريعا من القيادة العراقية على هذه الخطة

وفي وقت لاحق لليلة قبل الماضية اعلن مصدر بوزارة الخارجية الامريكية ان الادارة الامريكية قد سلمت نص المبادرة السوفيتية واضاف ان النص لا هتافيا جرى مساء امس الاول بين وزير الخارجية السوفيتي بيسر تيم والامريكي جيمس بيكر الا ان المصدر لم يدل باية تفاصيل حول المبادرة او ما دار بين الوزيرين بشأنها

غير ان مصدر الخارجية الامريكية اوضح في الوقت نفسه ان تسليم الادارة الامريكية نص المبادرة السوفيتية وهو ما جرى عن طريق القنوات الدبلوماسية بالإضافة الى الاتصال التليفوني بين بيكر وبيسر تيم لايعني بالضرورة ان الاتحاد

تحيين وقد اعرب السوفيتي بركمكوف عن اعتقاده بان خطة الرئيس السوفيتي سوف تكون مفيدة لدى الرئيس الامريكي بوش وقال اعتقد انها سترضي لان ما نقوله هنا هو اننا نحتاج كرج نقطتين او ثامين





المصدر: **الأسبوعية**

التاريخ: **١٩ فبراير ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انسحاب القوات العراقية ثم وضع نهاية للحرب

وطالب بريماكوف الإدارة الامريكية بتأجيل شن الحرب البرية حتى يرد العراقي على الخطة السوفيتية وقال - اعتقد ان الحرب البرية يجب ان ترجأ على كل حال وحذر من ان الولايات المتحدة سوف تتحمل مسؤولية عظيمة امام التاريخ اذا بدأت عملية برية شاملة - دور ان تنتظره العراق على خطة جورباتشوف - دور ان يعلم العالم ماذا هور العراق عليها

وعرب عن اعتقاد بان البدء في حل أزمة الخليج يمكن ان يبدأ خلال ايام قليلة اذا كان الرد العراقي رضيا للمجتمع الدولي وقال انه لا يعتقد ان طارق عزيز يحتاج الى العودة الى موسكو لنقل رد بغداد على خطة جورباتشوف وان هذا الموقف يمكن ان يبلغ للاتحاد السوفيتي من بعدد كما ذكر انه ما يزال متفانلا بشأن امكانية قرار السلام في المنطقة

كذلك وزير الخارجية الإيطالي جاني دي ميكليرس عن الامم مع ان يقدم العراق جوابا ايجابيا على اقتراح الاتحاد السوفيتي المستند الى التنفيذ الكامل

السوفيتية المبدولة بهدف ايجاد تسوية سلمية للوضع في الخليج وقال وزير الخارجية الياباني تارونكايا ' انه على الرغم من عدم معرفة اليابانيين بمحتوى خطة الرئيس السوفيتي لاحلال السلام في الخليج الا ان طوكيو ترحب بالجهود السوفيتية في هذا المجال

وقال الشاطق باسم الخارجية اليابانية ان اليابان لم تطلع من الجانب السوفيتي عن هذه الخطة الا ان اليابانيين تعترف بخطوة العريضة للموقف السوفيتي وذلك خلال الزيارة التي قام بها اخيرا لطوكيو المبعوث السوفيتي بريماكوف

لقرارات الامم المتحدة واعلن بعد لقائه نظيره اللبناني مساء اول امس في روما قائلا ' امل ان تكون على عتبة تذليل الازمة في الخليج

### اجتماع اوروبي

ومن المقرر ان يكون وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية قد عقدوا امس اجتماعا في لوكسمبورج لمناقشة المبادرة السوفيتية للسلاخ في 'خليج

وضرورة اتخاذ موقف موحد لهيكل المجموعة تجاه ما يسمى بخطط وترتيبات الامن في منطقة الشرق الاوسط عقب حرب الخليج

وفي طوكيو اعرب المسئولون اليابانيون امس عن دعمهم للجهود







المصدر : ٢٦ هـ - ١٩٩١

التاريخ : ١٩٩١ / ١١ / ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كبار العسكريين السوفيت ينتقدون

### « بوش » وحلف الأطلسي لاتداهم على الحرب

موسكو - ر - وجه امس كبار العسكريين السوفيت انتقادات حادة للرئيس الامريكى جورج بوش ولقيادات حلف الاطلسي . وقالوا ان قرار بوش بالجوء الى القوة ضد العراق يظهر ان الرئيس الامريكى لا يزال متمسكا بالاسلوب القديم وهو اسلوب استخدام القوة لحل المشكلات العالمية .

وفي الوقت نفسه انتقدت صحيفة كراسنايا زاميا التي تصدرها وزارة الدفاع السوفيتية زعماء حلف الاطلسي . وقالت انهم يسيرون استغلال الصراع في المنطقة لاجلته وحشد قواهم في هذه المنطقة بشكل انه يهدد في النهاية مفاوضات نزع السلاح بين الشرق والغرب .

وقال المارشال فيكتور كوكيكوف الذي كان يتولى منصب قائد قوات حلف وارسو في تقرير نشرته هذه الصحيفة انه « هل يبين من ان هذه الحرب لم يكن ينبغي لها ان تنشب على الاطلاق .

واستطرد قائلاً انه كان من الممكن الاستمرار في جهود السلام ومتابعة اسلوب الحوار .

وقال ان لغة التهديد وقاذفات القنابل ليس لها علاقة بالفكر الجديد الذي يجب به الامريكيون ولكتهم لم يادعوا شيئاً لتدعيمه وانشار كوكيكوف الذي يعمل حالياً مستشاراً لوزيرة الدفاع ان بوش بالاداهم على حرب الخليج انه خسر تماماً امام جورجيا تشوف .





المصدر : ..... ٢٤٥٠٠٠٠

التاريخ : ..... ١١ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد الملك خليل

## «تجارة الموت» ودور الشركات الألمانية في بناء آلة الحرب العراقية

تحت عنوان «تجارة الموت» كشفت صحيفة جمهورية روسيا الاتحادية عن حقائق وولفت عن مبيعات الأسلحة الألمانية للعراق، حيث نقلت الصحيفة عن عضو في مجلس الشيوخ الأمريكي قوله: إذا تم التحقيق حول نصف مشرقة الشركات الألمانية في نشر الأسلحة الكيميائية والجرنومية والنووية في العراق، فسوف يتعين على الحكومة الألمانية الاستقالة.

المشيرة والمحرمة كلوننا، لجنى ارياح  
طلقة  
وكشفت الصحيفة عن العلاقات الوثيقة بين شركات الأسلحة الألمانية مع العراق التي زودته بأسلحة ابتداء من السلاح الكيميائي المدرج وحتى بناء مصانع انتاج المدافع والمراجمات، التي تستخدم في إطلاق الصواريخ والملائك.

وتقول الصحيفة انه تم بناء مركز على عسكري في العراق اقلية في مخاض تحت الأرض، حيث يجري انتاج انواع جديدة من الأسلحة ووسائل إيصالها إلى أهدافها، ويترافق هذا الانتاج ما بين الفترات الساسة والصواريخ.

في الوقت نفسه كشفت الصحيفة ان تحقيقا يجري حاليا مع شركتين المانيتين متهمتين بتمديد العراق بأنواع خاصة من الفولاذ ووسائل لتقصيب اليورانيوم، لشحن العراق من امتلاك قنبلة نووية.

وتشمل التحقيقات أكبر شركة ألمانية متخصصة في شحن الطيران والفضاء وهي شركة «ميسر شميث» التي قامت أيضا بتمديد العراق بأحدث نظم صواريخ دفاع جوى من طراز «رولاند» لتقدر أسعارها بخمسة مليارات مارك ألماني.



اختباری  
تحلیل

**مؤلفات** فننظر العالم لجمع لتجميع  
موسكو ونيكاد. آخره ما  
منسخر عن المخطوطات التجارية  
الارمنية السوفيتية. منقول  
عن الرئيس العراقي

التي لا تشغل عادة مهمة على الطريق. ولم الحراك السوفياتي منها. وطرح الحزب الشيوعي السوفياتي قضية من التنازلات. وقد طرزه والدرس من. حاشية. وإنه يأتي في كل اوضاع داخلية مؤثرة. والعديد من الصراعات الداخلية مؤثرة. والمختلفة داخل المجتمع الشيوعي بين المؤسسات والامم من ذلك التنازل عن المواقف المختلفة للاطراف الداخلية في هذه المجرى. والمس بهم تحديد الوراثة الخاصة الامريكية والاروپا والامم المتحدة. خاصة البلدان الذين لهم قوات عسكرية بالاعتماد على الامم المتحدة.

معنا في اللغة الإصرار على أن يكون الشيء هو الذي ينبغي أن يكون، والاعتقاد بالثبات والديمومة، والاعتقاد بالديمومة هو الاعتقاد بأن الشيء الذي هو الآن هو الذي كان في الماضي، والاعتقاد بالثبات هو الاعتقاد بأن الشيء الذي هو الآن هو الذي كان في المستقبل.



ومازق النظام الدولي  
المبادرة السوفيتية

وتحيط بطاير الحوكم العربية ، ولأب الدخول في الحرب النيرة لإيهام الوليد ، كما ، وأصبح من الضروري البعث من مخزج مملكة الحجاز للأفراد ، وذلك لعدة أسباب مثل يأتي من راسها طيبة التواريخ الاستراتيجية والمنطقية وتحتويات القضاء في الفوق العسكرية الحيوية ، وبمست لآخر فإن تدعيم قوة العراق العسكرية فضائل كعمل سول يلجس إلى خذل عائل من حيث نوازل القوى

[illegible]

تخاطب وأن الحكومة الأمريكية ترى أنها صالحة  
للإعلان في إطارها التاريخي. بعد أن تمتعت  
الحكومة المصرية بجزء لا يتجزأ من الحياة  
الاقتصادية

وعما سبق يتضح لنا أن الحركة السوفيتية قد  
وفقت بين التحالف الدولي في ما يخص  
الأمم المتحدة والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة  
والبحر الأبيض المتوسط للحرب الباردة التي لم تكن  
في الأفق في الخمسينات الأمريكية. لم تكن  
الفرصات وبمقابل التفتت في الحداثة السوفيتية  
لجانب اليسار في أمريكا وفي أوروبا في  
الوقت الذي كان فيه أوروبا في قواعد الواقع  
وعندما علمت على الساعات  
القليلة المتبقية من الساعات





المصدر : ..... الموسوم

التاريخ : ..... ٢٩ من أيار ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وقاصيل خطية جورباتشوف وبرارات موفيف موسك









المصدر : المصور

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● مساء الخميس الماضي تسلم الرئيس الأمريكي جورج بوش رسالة الرئيس ميخائيل جورباتشوف التي يطلب منه فيها تأجيل البدء في عملية الهجوم البري ضد القوات العراقية في الكويت الى حين استقبال طارق عزيز في موسكو . وعلى الرغم من ان هجوما لم يقع فان الدلائل تشير الى ان لذلك اسباباً أخرى ، وان واشنطن ، وعلى ما يبدو تترك ابعاد "اللعبة" السوفييتية على حد قول بعض المعلقين .  
فلماذا تريد موسكو ..؟ وماهي ابعاد خطتها الأخيرة●●

عن لنا صلت أكثر اهتماما بطهران . من اهتماما بموسكو ( أعلن عزيز ذلك قبيل مغادرته لطهران لقياداً موسكو للحوار مع جورباتشوف ) فان موسكو لا تخفي حرصها على ضرورة مد الجسور وتدعيمها مع جارتها إيران والعراق تحسباً لملاذات ملحد الحرب ، وعدم ترك السلحة للقوة الأعظم الأخرى وهو مكنزى اليمين الحزبي وممثلي المؤسسة العسكرية اصحاب النفوذ الأقوى في الساحة السوفييتية اليوم . وقد أعلن الرئيس جورباتشوف في معرض استقباله لعل أكبر ولاياتي وزير خارجية إيران في موسكو الأسبوع الماضي ما يؤكد هذا المعنى ، وبما يشير الى الاهتمام والمصلح المشتركة .

### خطة جورباتشوف

حين اتخذ طارق عزيز طريقه الى طهران مصحوباً او مصحوباً برئيسه سعدون حمادي لم يكن أي منهما يعرف ماذا تعدد موسكو لهما . وتقول المصادر إن طارق عزيز كان يؤمل أكثر في موقف سوفييتي إيراني مشترك على أساس المصلحة الإيرانية التي ظلت تقول لدى قيادة بغداد وان لم تصح عن ذلك . وقد قلنا صراحة حين أشار عقب انتهاء لقائه مع على أكبر ولاياتي الى أنه كان يهتم أكثر بالمصالح

ليس سرأ أن موسكو تريد استعادة دورها في الساحتين السلمية والاقليمية . والرئيس جورباتشوف يدرك جيداً ان مستقبله السياسي ونفقه العالمي يتوقفان الى حد كبير على مدى نجاحه في معالجة الموقف الراهن في منطقة الخليج ووقف الحرب وانهاء النزاع سلمياً الأمر الذي سيمود عليه بالكثير داخلياً وخارجياً .

وقد قلنا في مقال سابق إن الرئيس جورباتشوف يتعرض لضغط مكثف من جانب اليمين الحزبي وممثلي المؤسسة العسكرية الذين يعارضون اتساع نطاق الحرب وتزايد الوجود الأمريكي في منطقة تقع على مقربة مباشرة من حدودهم الجنوبية الى جانب تأكيداتهم لضرورة الاحتفاظ بالملاذات الودية . والاقتصادية التقليدية مع دول منطقتي الشرق الأوسط والاسي .

### طهران .. ماذا تعني ؟

من هذه المنطلقات اوفد الرئيس جورباتشوف مبعوثه الشخصي بيجيني بريمكوف الى بغداد ليعود حاملاً بريق الأمل ، كما أعلن ، واشياء أخرى لم يعلن عنها . ولعل هذه الاشياء تكمن اليوم في أساس خطة جورباتشوف التي أعلن عنها أخيراً وربما أيضاً يكون لها علاقة ببيان بغداد الذي صدر في ١٥ فبراير يعلن الاستعداد للانسحاب بالشروط التي عرفها العالم ورفضتها القلبية المظلمة منه . هذه الاشياء قد يكون لطهران فيها ضلع كبير كما يقولون .

فقبل زيارته لبغداد عزج بريمكوف على زيارة طهران التي كان وسبق أن زارها نائب وزير الخارجية السوفييتية الكسندر بيلونوجوف ، فيما كانت موسكو قد أعلنت رسمياً عن ترحيبها بمبادراتها . وإن كانت بغداد - وعلى لسان طارق عزيز - قد أعلنت





## النشر واخذات الصحفية والمعلومات

الى طهران ومنقشة مختلف القضايا مع ولايتي ذلك فقد استقل الطائرة السوفيتية التي وضعتها موسكو في خدمته ، ليصل مع زميله سعدون حمادي الى العاصمة السوفيتية . وفي تمام التسعة صباح الاثنين التالي للمبعوثان العراقيين مع الكسندر بيسيريتنيخ وزير الخارجية ويجيني بريمكوف حيث سرعان ما استدعاهم جميعا الرئيس ميشائيل جورياتشوف الى مكتبه في الكرملين ليبدأ الطرفان مباحثات استغرقت ما يزيد على ثلاث ساعات غادر الوفد العراقي بعدها موسكو دون ان يعقد المؤتمر الصحفي الذي كان مقرراً .

ومن هذه المباحثات قال مساعد الرئيس جورياتشوف لشؤون الاعلام " ان الرئيس السوفيتي طرح على طرقي عزيز خطته للتسوية والتي قال انها برنامج عمل محدد لتسوية الأزمة في منطقة الخليج " . وضحى مساعد الرئيس لشؤون الاعلام ليقول ان حديث طرقي عزيز كان يتسم بطابع بناء فيما اعرب عن تفاؤله بنتائج المباحثات .

وعلى الرغم من ان كلاً لم يكلف بعد من تفاصيل خطة موسكو التي يقولون ان الرئيس جورياتشوف طلب من الرؤساء الذين بحث بها اليهم عدم الكشف عنها ، فان كثيراً من الدلائل يشير الى ان الخطة تتضمن عدداً من النقاط الأساسية التي يمكن وعلى حد اعتقادنا ايجازها فيما يلي :

اولاً : تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت وفق قرارات مجلس الامن .

ثانياً : توفير الضمانات التي طلبها الجانب العراقي ومنها إلغاء العقوبات الصادرة والمساهمة في إعادة بناء

## المصدر :

التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩١

الاتحاد العراقي وتأمين عملية الانسحاب من الكويت .

ثانياً : افراد مكلفة متميزة للعراق في منظومة الامن الاقليمي بعد انتهاء الحرب والمساعدة في تلبية مطلب بغداد حول الحصول على منقل بحري الى مياه الخليج وهو ملاك يعني بحث قضايا تتعلق بالأراضي ، الى جانب ضمان عدم المساس بوحدة أراضي العراق بطبيعة الحال .

رابعا : البدء فوراً في تسوية بقية مشكل المنطقة وعلى رأسها النزاع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية والوجود السوري في لبنان من خلال مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة .

خامساً : تأمين تصفية كل الوجود الاجنبي في المنطقة .

## موسكو والعالم

بعد انتهاء الاجتماع مع طرقي عزيز في الكرملين لجري الرئيس جورياتشوف عدداً من الاتصالات فيما بحث بتفصيل خطته التي رؤساء كل من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وإيران في اطار حملة مكثفة لتحول كل أجهزة الاعلام السوفيتية من خلالها تأكيد ان موسكو تواصل دعمها الثابت لقرارات مجلس الامن واتخاذها الى الاجماع الدولي . إما عن خطتها فيقولون انها " الجسر الذهبي " الذي يجب توفيره للخصم حتى يتراجع عن طريقه كما يقول الممثل الصيني القديم ، وانها تطوير ايجابي لبيان بغداد الذي اعلن لأول مرة استعداد القيادة العراقية للانسحاب من الكويت بعيداً عن الشروط التي قال الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفيتية عنها انها تفرغه من محتواه .

الآن .. وعلى ضوء الاستجابة الى هذه الخطة يتحدد الكثير ، وتتضح مواقف عواصم العالم وجيدة ما كانت تعلن عنه من مواقف واسلاماً ازاء احتمالات ظهور بوادر تناقض المصلح ، والرغبة التي تراود البعض في عدم تمكين موسكو وحدها من جني ثمار كل المرحلة بعد تحمل الآخرين لعناء واعباء المشاركة العسكرية والمواجهة وفقدان المواقف .

ويبقى السؤال .. هل تقبل بغداد ما تقدمه موسكو لها على طبق من فضة وتستفيد من الفرصة الأخيرة التي بعدها الطوفان ؟





المصدر : السبعة

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سفير سوفيتي يكشف خطة السلام المقترحة

عاصمة العالم - وكالات  
الأنباء : كشف ليونيد زاميلين  
السفير السوفيتي لدى  
بريطانيا أسس المقترحات التي  
تقدمت بها موسكو للتلؤف  
بشأن انسحاب عراقي من  
الكويت . ذكرت صحيفة  
التايمز البريطانية ان كشف  
السفير للخطة أخرج بوجلاس  
هيسر وزير الخارجية  
البريطاني بعد ان تعهد الغرب  
بالحفاظ على سوية الخطة  
السوفيتية . نشرت الصحيفة  
القطر الأسبوعية كتمان :  
المرحلة الأولى :  
● الانسحاب العراقي التفضل  
غير المشروط من الكويت ..  
بشرط تلمن موافقتها وتعدا  
الانسحاب .. تطبيق وقف  
اطلاق النار .  
● موسكو تضمن عدم مهاجمة  
القوات العراقية المتحصنة .

● التوضيحات : .. إلغاء ضم  
الكويت .. إقرار السلام والأمن  
في المنطقة .. مناقشة قضايا  
مثل أسرى الحرب بعد  
الانسحاب .  
● ضمان جميع الأطراف  
سلامة أراضي العراق .  
● المجتمع الدولي يتولى  
معالجة الصراع الشرقي  
الإسرائيلي .  
● عدم تعهد السوفيت برفع  
المطار المقروض على تقديم  
أسفحة للعراق .  
كشفت الولايات المتحدة  
وبريطانيا قد أعطت ان الخطة  
السوفيتية لا تحقق فرائد  
مجلس الأمن التي تطالب  
بالانسحاب فوري غير مشروط  
للقوات العراقية من الكويت .





المصدر : ..... والأوفد

التاريخ : ٢٢ فبشبر ١٩٩١

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بمفبر سوفيتي

كما طلبا ،هجرة، بضرورة  
انشاء العدوان العموان  
بالاساليب العسكرية  
واكدت المصادر ان الرئيس  
الامريكي جورج بوش طلب من  
تفريده السوفيتي ميخائيل  
جورباتشوف لرفض شروط اشد  
على العراقي في خطة موسكو  
لانهاء حرب الخليج . كما

يمكنها ان تطلب من العراق  
تسليم اسلحته لان ذلك ليس  
مطلوبا لقرارات مجلس الأمن .  
الا ان المصادر اوضحت ان  
مهلة الايام الاربعة ستجبر  
القوات العراقية على ترك كمية  
هامة من المعدات العسكرية في  
الكويت وخصوصا الدببات .  
واكد نيكولاي ميخيلين

كيم مستشاري الشؤون  
الخارجية باللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي السوفيتي  
ان خطة بلاده لانهاء أزمة  
الخليج هي اخر فرصة ليهداد  
لجانب هجوم برى شامل . قال  
شيغلين في حديث للصحفيين  
هيئة الاذاعة البريطانية :انه  
اذا رفضت بغداد الخطة  
فسوف تتصرف القوات  
المتحالفة.







# الدور السوفيتي في حرب الخليج

الدور السوفيتي في أزمة الخليج شغل ومازال يشغل الأنظار التي تنظر إليه في تريب شديد بشأن مواقفها السابقة والتطورات التي طرأت على هذه المواقف

مع تشوب الحروب واستمرارها حتى الآن والتي كان اخرها خطة السلام التي طرحها الرئيس جورباتشوف مؤخراً

## مركز الابحاث ساحة الجهاد مساء العراقي

### مقدمة

● صورة الموقف السوفيتي تجاه أزمة الخليج لا يمكن ان نلخصها ايضا بانها كانت مساندة للموقف الامريكي تماما فقد اعترض هذا الموقف تغيرات ملحوظة منذ بداية الغزو في ٢ أغسطس الماضي وحتى آخر طفلة في القتال الدائر الآن .. ويمكن ان نشير هنا الى عدة مراحل او ملاحظات هامة تتعلق بموقف السوفيتي من الأزمة سعياً ومهبطاً

● الرأى السوفيتي لمبدأ وجود قوات اجنبية في الخليج أثناء الحرب العراقية العراقية ثم نقض ذلك في الأزمة الحالية خاصة في قمة هلسنكي - بيرن بوش وجورباتشوف في ٩ سبتمبر الماضي والتي تمخضت عن ايقاف ضمنى بيع استخدام القوة العسكرية وليس للتواجد العسكري فقط .. الامر الذي دفع بعض العراقيين الى القول بان قمة صلفه قد تم توقيعها في تلك القمة تجيز ترعص الولايات المتحدة لتقرير شأن الخليج وتطوراتها مقابل تفريق الاتحاد السوفيتي لمشاكله الداخلية والاقتصادية اعتماداً على التكنولوجيا والاستثمارات الغربية .. ولم يمنع ذلك جورباتشوف

الموقف السوفيتي جاء حاسماً بعد ٤٨ ساعة فقط من الغزو العراقي للكويت ليس هذا فحسب بل في بيان مشترك بين وزيرى خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في واشنطن وقد مثل ذلك مفاجأة للكثيرين بل انه يبدو ان الرئيس العراقي قد راهن كثيراً على دور سوفيتي مساند له او على الأقل غير حاسم مثلما حدث في حساباته السابقة للغزو

حتى انه لم يكذب بمراسمه ان الا وشيرنازدة في واشنطن بل انه كان حريصاً على حضور معظم جلسات مجلس الامن التي اذنت العراق .. وبعد ايام قليلة من اذنة الغزو وافق الاتحاد السوفيتي على القرار ٦٦٠ الذي يطالب بالانسحاب العراقي بلا قيد او شرط ثم القرار ٦٦٥ الذي فرض الحصار

الاقتصادي على العراق وفرض لعقوبات الاقتصادية وانتهاء بالمواقفة على قراراته العمليات العسكرية ضد العراق بعد ١٥ يناير

وفي خضم ذلك تمت الموافقة على جميع القرارات التي اصدرها مجلس الامن والتي وصلت الى ١٢ قراراً متمثلة في رفض كافة ما اتخذته العراق من اجراءات ضد الكويت واحتجاز الرهائن والممتلكات الدبلوماسية والتمسار الجوي واستخدام القوة العسكرية لتحرير الكويت اذا لم ينسحب العراق

خلال القمة نفسها من الاشارة لضرورة حل مشاكل الشرق الاوسط كلها وفي القلب منها القضية الفلسطينية بمشاركة سوفيتية .. بل واستمر الموقف الرسمي السوفيتي يدعو الى التسوية السلمية للأزمة خاصة على لسان جورباتشوف في الوقت الذي يعمل فيه شيرنازدة للرؤية الامريكية الى حد ما

● وبعد شهرين من الأزمة وفي أكتوبر بدأت محاولات دبلوماسية سوفيتية لحل المسعى عبر مبعوثين الى عدة عواصم منها بغداد وفي نوفمبر ازدادت هذه المحاولات عبر المبعوث الشخصي لجورباتشوف "بريماكوف" وزياراته المتتالية لبغداد وعواصم المنطقة والعواصم المعنية الهامة وبدا في ذلك الوقت ان بريماكوف في طريقه لاتجاه عاجز عنه الآخرين

واستمرت المحاولات السوفيتية وبلغت اوجها في تلك الفترة باعلان جورباتشوف خلال زيارته لبائرس عن ضرورة عقد قمة عربية يشارك فيها العراق بلا شروط او بمبادرة فردية توافق عليها الدول العربية ويتولى الاتحاد السوفيتي الامر في مجلس الامن مما اثار قلقاً في واشنطن ..

وخلال تلك التحركات كان يبدو شمة تناقض في تصريحات المسؤولين خاصة شيرنازدة الذي طالب بشريعة ارساء قوات سوفيتية بزمرة للمشاركة في تنفيذ قرارات مجلس الامن في الوقت الذي حرص فيه جورباتشوف على الاشارة لضرورة استمرار المصاعى السلمية





المصدر :

الجريدة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ ديسمبر ١٩٩١

## الخيارات المعبية التي يواجهها والاحتمالات المفتوحة التي يطرحها

التشكل العسكري الموافقي في ليتوانيا باستثناء ابداء الاسف حرصا على ضمان موافقة السوفيت على قرار التخلي العسكري الفوري وعندما تم ذلك فعلا وبدأت الحرب قامت الفئوا ولم تقدم احتجاجا على الديمقراطية المفبوعة إلى دور البلقان وتواصلت عملية الهجوم الاعلاسي المصوم من القرب تجاه الاتحاد السوفيتي متهمه اياه بأنه يهرب قطع ضراب بل وسلحة وصورا بالاعصار الصاعية إلى العراق ورد الاتصاـ السوفيتي مرة أخرى بان قرارات مجلس الأمن لم تم تجاوزها :

والخلاصة التي يمكن ان نتوصل اليها ان صاعة القرار السوفيتي في الحدث الخليج وما يلوح في الأفق ان هناك تغيرا من .. الأول : برنامج الاصلاحيات الاقتصادية في الداخل والتي تحتاج إلى مساعدة شريفة أمريكية والتي بدأت في التكيف عليه من الولايات المتحدة والمخيا وبقيـة بلدان اوديسا بل والسعودية التي قدمت للاتحاد السوفيتي ١٠ مليارات دولار والموقف الثاني هو تراجع الاتحاد السوفيتي عن دوره كقوة عظمى تتشارك في صنع القرار

● ان السوفيت وان اشتركوا في البداية في التصويت على كل قرارات مجلس الأمن الخاصة بالعراق بما في ذلك حق استخدام القوة المسلحة ، الا انهم صرحوا على عدم المشاركة العسكرية

● انه منذ اندلاع الحرب الصاعقة حرص الاتحاد السوفيتي على تأكيد أن الحرب التي تجري في الخليج ليست حرب اممية المتحدة ولا تجري تحت رايتهـا ثم بدأ الاتحاد السوفيتي في اتجاه موقف أكثر تحديا ، وهو القول بأن المعارك العسكرية المكثفة ضد القنصاـت العراقية والتكوينية تتجاوز بكثير الاهداف المعلنة والخاصة بتحرير الكويت ..

● تكفل الاتحاد السوفيتي بشكل مباشر مع القنصاـات الموافقة في كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا طابا تشدد بوقف إطلاق النار في حالة إعلان العراق أنه مستسحب من الكويت مع ضمانات سوفيتية لهذا الاتصاـ او كان ذلك مشلوعا بطلب تأجيل أي تصعيد للحرب الدائرة وخاصة الحرب البرية ..

وتواصلت المعاسي السوفيتية الرسمية بالدهوة إلى شغل المسمى والدهوة إلى حل كل مشكل المنطقة ورغم ذلك وافق الاتحاد السوفيتي على توجيه نذار للعراق باستخدام القوة بعد ١٥ يناير بما يؤكد ان المضمون الخليج للموقف السوفيتي لم يتغير

وتشوب الحرب لعلـا صعبة ١٧ يناير أعلن جوباشوف في اليوم الثامن لها ان هناك تجاوزا في تطبيق قرارات مجلس الأمن وان مايجت هو تعمير للعراق وراث الدول المتحالفة باتهام الاتحاد السوفيتي بأنه المساعد الأول في بناء القوة العسكرية للعراق

● ولخيرا جاء البيان الأمريكي السوفيتي في ٢٩ يناير الماضي لومل تغيرا ملحوظا في المناخ السائد بشارته للمرة الأولى إلى ضرورة وقف إطلاق النار فوراً طلب - اعلان - وليس تنفيذ الاتصاـب العراقي من الكويت مصحوبا بتعهد سوفيـتي أمريكي بشوية الأزمة القسطنطينية بعد مؤتمر دولي

وتجدر الإشارة هنا إلى التوتر الشديد الذي شاب العلاقات الأمريكية السوفيتية عقب أحداث دول البلقان الثلاث فرغم تغير هذه الاحداث قبل نشوب الحرب كان القول القريبـة وأمريكا لم تعقب على

لجنبة الصراع العسكري ثم جاءت الإشارة وكلة متشبهة رسمية باقية إسرائيل خلال منجبة الأفيـة وضرورة تنفيذها لقرارات مجلس الأمن ممكنا يحدث في الخليج وبما يلوح في الأفق ان هناك تغيرا ما في الموقف السوفيتي خاصة ابداء الخوف من وجود الحشد العسكري الاجنبي المتزايد في الخليج وعلى مقربة اميال من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي وتأكد بعد ذلك ان العسكريين السوفيت عارضوا بشدة هذا الحشد العسكري في الخليج وطالبوا بضرورة المحافظة على العلاقات مع البلدان العربية خاصة ان العراق يرتبط بمعاهدة صداقة مع الاتحاد السوفيتي واعمية ذلك بعد انهيار حلف وارسو ويده نظام عالمي جديد اليتبع فيه الاتحاد السوفيتي بدور الزعامة أو حتى المشاركة فيها

وجاءت استقالة وزير الخارجية السوفيتي النوارد شوبرناتز في يناير الماضي لتؤكد طلب وجهة نظر التنازل المحافظ والعسكريين وسيادة حلة من الاحباط داخل الدوائر الأمريكية والغربية لسقوط واحد من اهم المسؤولين السوفيت المدافعين عن النظام العالمي الجديد ..



بعد قمتی، هلسکی، وبارس... تفاعات داخلية ومؤثرات موقف سوفیستی، جدید

[illegible][illegible][illegible][illegible]

ایمان نور





المصدر : جبار السبوع

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تعلن : العراق يستحب فوراً دون شروط

أعلن فيتالي اجناتسكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي جورباتشوف ان العراق وافق على الانسحاب الفوري ولحق المشروط من الكويت بمجرد وقف الحلاق النار في حرب الخليج .. وذلك في إطار خطة سلام من ست نقاط تم التوصل اليها بعد مناقشات مكثفة بين جورباتشوف ومستواين سوليفيت الخرين وبين طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ..  
ولم تتضمن خطة النقاط الست موعداً محدداً لبدء الانسحاب العراقي من الكويت .. وهذه الخطة صورة منقحة من خطة سلام سوفييتية من ثمان نقاط كان قد تم الاتفاق عليها بين جورباتشوف وعزيز قبل عشرين ساعة من الاعلان عن الخطة الجديدة ..







المصدر : ..... الحبار البوم

التاريخ : ..... ٢٣ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ١ موسكو لا تريد الخروج من التضامن الدولي

الأمم المتحدة - من نناء يوسف :

علمت أن ما أطلق عليه الخطة السوفيتية ما هو إلا عناصر أولية تم الاتفاق عليها فيما بين الاتحاد السوفيتي والعراق .. وأن الاتحاد السوفيتي يجري الاتصالات مستمرة مع الدول الأعضاء بمجلس الأمن ويصفه خاصة الدول الدائمة العضوية في المجلس لتفويض هذه العناصر ويوقع الاتفاق في صيغة قاسية تقبلي وقرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب الفوري غير المشروط .

وتجدر الإشارة أن موسكو لا تريد أن تخرج عن التضامن الدولي بدفع خلة لا تتفق وقرارات الأمم المتحدة ، وأنها لم تتراجع عن التمسك بما ورد فيها . وأن التفاوض مستمر فيما بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وأن هناك تقاعسا حول ضرورة التزام العراق بالشرعية الدولية .

وقد أكد مسئول سوفييتي لأخبار اليوم أن موسكو لا تسعى إلى استسلام العراق للاتحاد السوفيتي بل تعمل على امتثال العراق لقرارات مجلس الأمن .

وكان الرئيس بوش قد بعث برسالة إلى الرئيس جورباتشوف أكد فيها ضرورة وضع جدول زمني للانسحاب غير المشروط وإلغائه لأي إشارة للربط بين أزمة الخليج والقضية الفلسطينية .

ومن جهة أخرى عقد ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن عدة اجتماعات على مدى الأيام القليلة الماضية لتنسيق المواقف . ومن المحط الإشارة إلى وجود موقف سوفييتي وموقف أمريكي إذ أن الهدف من الانسحاب غير المشروط وتسعى موسكو إلى الوصول إلى هذا عن طريق الضغط الدبلوماسي في حين تسعى واشنطن إلى نفس الهدف عن طريق الضغط العسكري .

وقد صرح السفير عمرو موسى مندوب مصر لدى الأمم المتحدة بأن قبول العراق بالانسحاب دون شروط خطوة مبدئية هامة نحو التسوية السلمية .





المصدر : السبوع

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تؤكد موافقة العراق على الانسحاب الفوري غير المشروط

موسكو - رويترز : اعلان لهنال ايجنا تفكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف أمس ان العراق وافق على خطة من ست نقاط لانهاء الحرب في الخليج. تتضمن الانسحاب الفوري وغير المشروط من الكويت اوضح المتحدث ان هذه الخطة التي أسفرت عنها المحادثات بين المسؤولين السوفييت وطائري عزيز وزير الخارجية العراقي نسخة معدلة للمبادرة الثمانية التي تم الاتفاق عليها بين جورباتشوف وطائري عزيز. اجاب المتحدث ان الخطة الجديدة تغطي العراق مهلة ٢١ يوما لانهاء انسحابه من الكويت على ان يتم

تقلد مدينة الكويت خلال الاربعة ايام الاول واضاف المتحدث السوفييتي ان الخطة الجديدة ستقدم للرئيس العراقي صدام حسين للحصول على موافقته عليها وأكد المتحدث انه فور موافقة صدام حسين على هذه الخطة ستكون الحرب منتهية ولم يشر المتحدث الى موعد محدد للحصول على موافقة صدام

واكد الناطق باسم الرئيس السوفييتي ان الصيغة الجديدة لعملة السلام تمثل رد جورباتشوف على الانذار الذي وجهه الحلفاء الى العراق والذي ينتهي في السابعة من مساء اليوم





المصدر : الأخصار

التاريخ : ٢٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو: التحالف ينفذ الإرادة الدولية

موسكو - وثلاث ايام :  
أكد حشد باسم الرئيس  
السوفيتي جورباتشوف ان موسكو ان  
تدين الهجوم البري . وقال ان ما تعلم  
به قوات التحالف بقيادة الولايات  
المتحدة يتفق مع ارادة المجتمع الدولي  
والحلف ان جورباتشوف أكد ان  
البري من الكويت .  
كانت طيارية تسك موسكو بدع  
القوات اية اعداء بها كانت  
وقال ميتال اجلاني المتحدث باسم  
الرئيس السوفيتي ان العراق لمضاع  
فرصة تحقيق تنمية العراق في التفاوض  
بالمساواة السامية . وقال انه على  
الرغم من استنفا كافة القوي الا ان  
العراق حوّل يملك الصبغة كسحب  
قواته من الكويت .





المصدر : السياسي

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تحذير أخير للعراق من جوبيا تشوف

موسكو - خاص «السياسي»

ذكرت المصادر السوفيتية المطلقة أن جوبيا تشوف حذر وزير خارجية العراق - قبل مغادرته موسكو - من أن النظام العراقي سيدفع ثمننا غالبا إذا استمر في مواقفه المتخفئة.







المصدر : الاعلام

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### بيان سوفيتي ينفي وجود وفد عسكري في العراق

موسكو - وكالات الأنباء - نفي بيان لوزارة الدفاع السوفيتية الأنباء التي ترددت حول وجود وفد من القوات المسلحة السوفيتية في العراق حاليا وقال البيان ان هذه الأنباء تدور لها جهات اجنبية معينة للايهام بان الاتحاد السوفيتي يشارك بصورة مباشرة في النزاع المسلح بالخليج





المصدر : ٤٢٠ راج

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤٤٠٠ فيس اير ١٩٩١

### ■ متحدث سوفيتي : موسكو لن تدّين الهجوم وعلاقتها بأمريكا لن تتأثر

موسكو - مكتب الأهرام - صرح  
ليئال اجناتينكو المتحدث الرسمي باسم  
الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف  
بأن بلاده لن تدّين الهجوم البري ضد  
العراق ولكنها ستعرب فقط عن أسفها  
لأن العالم لم يلجأ للوسائل السلمية حتى  
النهاية لانتهاء الحرب .

وأوضح المتحدث ان الرئيس  
جورباتشوف حذر طارق عزيز وزير  
خارجية العراق من ان حرب الخليج  
تدخل مراحلها الأخيرة وأنه يتعين على  
بغداد ان تزن نتائج ماسبق خلالها .  
واكد اجناتينكو ان العلاقات السوفيتية  
الامريكية لن تتدهور ثورا بسبب المواقف  
المختلفة للبلدين من أزمة الخليج . وقال  
المتحدث السوفيتي انه لدى العراق وقت  
للتصرف ولكنه لا ضيف ليس أياها أو  
شهورا ولكنها ساعات وثقلق . وأبدى  
اجناتينكو أسفه على ان خطة السلام  
السوفيتية لم توقف الحرب الشاملة من  
البر ومن البحر والجو .



رسالة لندن

## شيفر نادره يطالب جورباتشوف بالتضحية بالشرق الأوسط لصالح العلاقات مع أمريكا

محمد الحناوی

كان يوم امس السبت اليوم  
الاول للحملة الاسبوعية التي  
تستغرق بيومين كل متابع  
البريطانيون يسيان كل متابع  
الدينيا خلال الفترة للتصيد  
نماطهم خلال بقية ايام الاسبوع  
لخواصة اعياء العمل والصياغة ومع  
ذلك انشغل البريطانيون جميعا  
بمسائل االمهم جدا، لم يكون هذا  
اليوم نهاية حرب الخليج اذ قبل  
الرئيس العراقي صدام حسين  
انذار الرئيس الامريكى بوش ان  
يكون البداية لاكثر حرب برية  
يشهدها العالم منذ نهاية الحرب  
العالمية الثانية

و في محاولة للشهر في إجابة لهذا السؤال الأصعب الذي يستغرق أجياله اليوم لإيجاد الحلقتين بالعديد من الميادين بين مختلف الاتجاهات والميادين والمختلفين للأزمة منذ بدايةها فاقبلت أذهانهم أن الله يدينهم ( رغم أن يوم الله السمت ) لأن اليوم الذي في عظمة نهاية الإسموع في البروفيتا التي تحاول في الجمع أن ينشأ من طاعتهم الخاصة وأحداث التاريخ في مدى الإسموع في محاولة لتجديد النشاط والاستعداد للإسموع فاقبلت في طياته ما يحمل لأن السؤل الذي ظل يتردد على يستجيب الجميع هؤلاء اليوم دون أن يجد له أحد إجابة شافية أو لا إذا كان مسيحيين اليوم الأكثر لحرب الخلق التي بدأت في الخمسين سنة من يناير الماضي ما أنه استحوذوا لمسيح اليوم الأكثر الذي يسبق التي معركة يوم يشهدو العالم منذ الحرب العالمية الثانية .

إننا نذكر في البداية - إن التحليل  
الحالي بين الوضوح العظيمين ليس  
من أجل تحقيق التوافق الحراق من  
الكويوت ولكن في طريقة تحقيق ذلك  
والاستحسان الأولويات المحددة تحاول  
تحقيق هذا الهدف بالانذار والتهديد  
بمخاطر يحول الاتحاد السوفيتي أن  
يحققه الدبلوماسية التي حولت  
مسكو إلى مركز للتفاوض الدبلوماسي في  
العالم طوال السنين الخمس .  
وبالرغم من أن التحليل ليس حل  
الهدف ولكن في طريقة تحقيقه فإن كل  
الشواهد تشير إلى أن الشرق الأوسط  
أصبح له خط مشاير خطا خطيرة  
لن نستطيع وقتا سويا ولكن  
ضحاياهم سيكونون بالآلاف  
والراقبون السيسيين هنا  
يؤمنون أن الحركة البرية لم يجد  
ذلك رغم منها وفي التحالف وبعد  
الانذار لخاصة الحراق وبغداد بدورها  
رفضت في صلب معهود منها  
الانذار وكان الرئيس العراقي لم  
يقبل التمس ولم يعرف أن  
الطائرة الوحيدة أمامه لانهذه مبني  
من جيش العراق في وقتله كعب  
نفسه هو إن يراهن على قوة الحب  
الأمريكية أو على عمل الحكرات  
السوفيتية

ويظهر المراهلون أيضا أن  
السمات الأخيرة لم تشهد كما يتوقع  
التغيرات التي كانت متوقعة  
والتي تستلزم أن يكون لدى  
الضارب أحد طرفي النزاع  
أيام الحضانة أما ما يحدث الآن فهو أن  
أسماء بولسوي يربطون بعضهم  
وهم الأساطير الأخيرة بعد الحزبات  
المختدة من ناحية ترافق بعد الحزبات  
التي تكونت في الدولة بين الرئيسين  
ويش وورينشوف مع إنشاء  
منشور في توجيه إدارة لفرانك عن أن  
السوفييت لن يقوموا بالتدخل في  
أوضاعهم الحالية مع الولايات  
السوفييتية من أجل العراق والاحتلال  
السوفييتي للمشاكل الممتدة إلى  
يوجها الآن اقتصاديا إلى الجانب  
للغرض في جمهوريات البلطيق  
في استعداد ليعود أدراجة مرة  
أخرى إلى أيام الحرب الباردة إنما  
من غايته الآن في مقبوره أن

يدفعه وهي نصيحة وجهها لنا شيفر  
خاتمة وزير الخارجية السوفيتي  
السابق الى جورباتشوف  
اما العراق فيراهن على ان الولايات  
المتحدة لا يمكن ان تقوم بهجومها  
البري الواسع النطاق ، ذلك الهجوم  
الذي سوف يكلفها حياة الالاف من  
اجنائها

والإتحاد السوفيتي يراهن أيضا على مايراهن عليه العراقي إضافة إلى شعوره أن الولايات المتحدة تخاصم بتدمير الكويت كما أنه يؤكد أيضا أن الجانب الأكبر من دول العالم تلقى في حظيرة التجارة السوفيتية التي وصفتها ببريد ذي عوالم السوفيتية العام للأمم المتحدة بأنها تصنع اهتماما وتقديرًا عظميين بل أن الصين نفسها الخصم التقليدي للإتحاد السوفيتي قد كتبت على أن المبادرة خطوة في الطريق السليم





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ فبراير ١٩٩١

المصدر :

الوقف



تحت جهود الرئيس السوفيتي وفيلد، حيث رفضت الولايات المتحدة مساعدة موسكو في شكلها المعدل والتي استبدلت بالطلب الأمريكي لهذه الأخيرة. إذ أن موسكو حاولت تاجيل الهجوم البري مدة يوم واحد لعودة تلال الساسي من أجل القناع القلعة الهائلة بسلامة بقية الشروط لصحيح انشغالها غير مشروط بما كانت تطلب الولايات المتحدة.

ولكن الإدارة الأمريكية رفضت ذلك أيضا. وتوقع البعض أن تتوتر العلاقات الأمريكية - السوفيتية وأن تقدم موسكو على إرادة الهجوم البري ومحاوله تقديم بعض المساعدات للحسار في حتى تتقى من إحداث أكبر أضرار من الخسائر في صفوف القوات الأمريكية الأمر الذي يمكن أن يشكل عائقا خطيرا من الرأي العام الغربي في وقت الحرب البرية. ولكن موسكو سرعت في اتخاذ بعض مبادراتها الدبلوماسية من قبل الإدارة الأمريكية ما يؤكد على عدم إرادة الهجوم البري إذا ما وقع، بل ودعت طاقا عزيزا وزير الخارجية العراقي إلى إيمان التفاوض في التنازل التي سوف ترتب على رفض الانسحاب غير المشروط.

ويج شين الهجوم البري إلتزام عليه تحريم القوات الثابتة الساسية من الدبابات حول موافق الاتحاد السوفيتي من هذه الحرب وما يمكن أن يؤدي إليه هذا الموقف من نتائج على عكس ما كان يتوقعه شين. فمؤكدة الخطة الخاصة في الهجوم البري حتى يخلف من الضغوط الشديدة التي تمارس عليه من قبل الجنائحين للحاقلة والصسكري. وكانت هذه الضغوط تسعى لإجبار جوريانثوف على التنازل موقفه من إرادة للتحالف



## مستقبل جوريانثوف بعد حرب الخليج

الناقص للحزب الخلاص من عائلات المصداقة والفتون والسوفيتية - العراقية وخوفا من النتائج المترتبة على هذه المعارك التي تدور على الحدود الجنوبية للاتحاد السوفيتي.

ومن هنا فإن اندلاع الهجوم البري وعدم إرادة جوريانثوف له سوف يزيد من ضغوط الجنائحين المحافظين والسسكري إلى الدرجة التي بلغت بعض إلى توليع جنود أحد احتمالات أولها فرض مزيد من الضغوط على جبهة حركة جوريانثوف على المستعدين الداخل والخارجي.

وقد تزايدت في الاحتمال الارتفاع الذي يقوده جوريانثوف في عائلات الجناح الجاهل الذي يقوده بوريس يلتسن رئيس جمهورية روسيا مع الجناح المعتدل الذي يقوده جوريانثوف والذي وصل إلى درجة مطابقة يلتسن بامتلاكه

جوريانثوف. وقد أيد الجناح المحافظ موقف جوريانثوف واتخذ خطوات على طريق الإصلاح بيلدين الأمر الذي قطع الطريق أمام تصاعد نفوذ الجناح المحافظ المدعوم من الجناح العسكري. أما ثنائي الاتجاه فهو تصاعد نفوذ الجناح المعتدل إلى الدرجة التي تنعكس من بحث التسكير والتعاون بين الجنائحين المحافظين والتسكير لا سيما وأن الجناح المحافظ يطرح فكرة استئذ السلطة في البلاد الجبش.

والواقع أن موقف مستقبل جوريانثوف، ودرجة كبيرة، على الموقف الأمريكي بعد الحرب في الخليج، علاقات السوفيتية - الأمريكية منذ مجيء جوريانثوف إلى السلطة.

كانت تستند إلى تحولات سوفيتية معقدة قلبها مزايا الصلابة من الولايات المتحدة. وإذا كانت وصوية إرادة الخليج المترتبة على الإحتلال العراقي للكويت وذلك بتنازلات سوفيتية معقدة، فإن هذا الموقف أدى إلى تهيئة مستقبل جوريانثوف بعد تصاعد نفوذ الجنائحين المتشددين والسسكري ومن هنا فإن نجاح جوريانثوف في السلطة في التغلب على ضغوط

الجنائحين المتشددين والعسكري ويعتمد في جزء أساسي منه على إرادة الولايات المتحدة لخطورة الوضع في الاتحاد السوفيتي. ومن ثم لا يمكن بتلخيص مزيد من الدعم الاقتصادي والسلماني لجوريانثوف. ولكن مساعده في تثبيت ميزانته الصلابة في الداخل ومواجهة الجنائحين المحافظين والعسكري.







المصدر: السبوع

التاريخ: ١٩٩١ نيسان/أبريل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لا خلافات بين بوش وجورباتشوف !!

يذكر المراقبون في موسكو أن الاتحاد السوفياتي بهذا الموقف يؤكد أنه إن طعن مغربيين مستطعم مع الغرب  
الخطر من أجل بقاء العراق

وقد أوضحت موسكو أن الرئيس الأميركي جورج بوش  
لا توجد أية خلافات جوهرية بين الرئيسين  
الأمريكي بوش وجورباتشوف، وقال وزير دفاعه  
أما مقترحات الرئيس الأمريكي - من تعذر إجراء  
تطبيقاتها - للتفويض بين الولايات المتحدة والسوفييتية

الجنرالين برينسكوب، الجنرالين الجنرالين  
السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، الذي قام بجمع خبر  
للتوصل إلى حل نهائي لإزمة الخليج، أن الاتحاد  
السوفياتي لن يدين الهجوم الذي ضد العراق، وإذا كان  
مستغرب من كونه لهذا لأن العالم لم يتكلم من ليده حل  
سلس لإزمة الخليج

وتنقلت القناة الأولى للتلفزيون الروسي عن  
برينسكوف قوله إن الأمر كان في حجة إلى حجة  
لمدة يوم أو يومين في أجل حل الإزمة





المصدر : الأمل - ٢٢

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## جورباتشوف يحذر من اندلاع حرب أهلية حرب الخليج قد تعرض علاقات موسكو وواشنطن للخطر

ميونخ - وكالات الأنباء. واجه الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس أصفاء هجوم له حتى الآن ضد منافسيه اليمينيين المتطرفين - محذراً من أن الصراع على السلطة قد يدفع البلاد إلى حرب أهلية ، بينما لمح لأول مرة منذ بدء حرب الخليج إلى أن العلاقات بين اللوتين العظميين قد تتعرض للخطر بسبب استمرار الحرب .

لقد صرح الرئيس جورباتشوف أمس خلال زيارة قام بها ل ميونخ عاصمة روسيا البيضاء أن العلاقات بين الطرفين العظميين لا تزال " مشتعلة " ، ملحاً إلى أنها قد تتعرض للخطر إذا استمرت واشنطن في الحرب ضد العراق رغم إعلان الرئيس صدام حسين إنسحاب قواته من الكويت ، ودعا واشنطن إلى إنهاء عملياتها العسكرية في الخليج بسرعة .





المصدر : ٢٤٨ م

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## انتقادات حادة لموقف جورباتشوف من حرب الخليج

رسالة موسكو

عبد الملك خليل

انتقدت جريدة الشباب في موسكو القيادة السوفيتية على معاداة نظام صدام حسين والبقاء على علاقات معه حتى في ظروف الحرب .. ولم تتوقف القيادة السوفيتية عن هذا النهج مع كل عند صدام حسين وصلفه .

وتحت عنوان : اللقاء طوق النجاة لصدام لانقاذ من الشرق ، قالت الجريدة ان قيادة الاتحاد السوفيتي كانت من المرجح انها تتطلع الى الظروف التي تتضح فيها الامور بعد انتهاء حرب الخليج .

وكان الزمان هو على احتمال تزايد العداء للأمريكيين وتمتد علاقات الولايات المتحدة مما قد يتيح الفرصة لموسكو ان تستعيد نفوذها المفقود .

ويضفي العرض في هذه الجريدة التي يقدم عنها .. لأن ذلك يؤدي الى فقدان التوازن اللازم .

ويتناول مقال الجريدة الشبابية في الإشارة لتزايد عدم الثقة في الغرب بينما يقترب رسميد ومكانة القيادة السوفيتية من مستوى رسميد .. أزاء ذلك كان جورباتشوف في حاجة الى بعض الانتصار السياسي .. وفيه للبعد .. كما تقول جريدة موسكو - ان تسوية الشرق الأوسط والخليج وبخاصة اذا امكنه ايقاف الحرب فيها قبل بدء العمليات البرية فإن ذلك سيكون كافيا لان يكسب جورباتشوف - التأييد على النطاق الدولي وفي الاتحاد السوفيتي ذاته لانه من الطبيعي ان عمليات الحرب البرية تستلبي الى خسائر على الجانبين .

وقد يكسب كلاما بدون حرب .

ويتناول الجريدة حرب الخليج من منظور السوفييتي وتعترف بأنه بعد مرور نصف سنة على احتمال العراق للكثير لم يصل الرأي العام السوفيتي لاجماع على موقف موحد او محدد حول الشرق الأوسط وسراعاته ونزاعه الخليجي . ولهذا حظت الخريطة السياسية السوفيتية بالأراء المشتتة المتعارضة والمتباينة . فهناك من رأى ان صدام حسين قد اقترف جريمة وخرق للقوانين الدولية وأنه خطر على الجميع بينما يرى فريق آخر صدام كالمصدق للتبديد والحليف للاتحاد السوفيتي في النضال ضد ما يسمى «الامبريالية والصهيونية» .

وتتناقل الجريدة الى الكشف عن ان القوى المصطنعة وبعض القوى

الديمقراطية قد تلاحقنا في وجهات نظرها .. وكان التلاقي في رفض خط جورباتشوف - شيرينازدة (ويبر) الخارجية (السابق) وهو الخط الذي يتأصق قوات التحالف الغربي المجمع على رفض السيلوك والمهج العراقيين .. وهو تحالف يضم ٣٠ دولة .

- وتؤكد جريدة الشباب بان تحرير قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة للكثير من مقبول ولا داعي للكشف فيه .

وتكشف الجريدة موافقة القيادة السوفيتية مؤخرا على ان الانسحاب النهائي بلا شروط للعراق من الكويت لم يستهدف فقط منع سيل العداء ولكنه ايضا موافقة سوفييتية لحملية الديكتاتور صدام حسين ، لأن موسكو كانت مستعدة لأن تقبل له بطوق النجاة من العراق .

وقد استمر صدام حسين ذلك في البداية واستمر في عتاده لكن عندما اوشك على العراق ظهروا له - على حد قول الجريدة الموسكوفية - تساؤل ملأه ان الوقت ربما قد اصبح متأخرا .. لذلك سعى للقيام بخطة تشريخ انسحاب من الكويت .. ويستفاد من المقال انه ترهيب واضع بما فعلت قوات التحالف من عمليات رغم ان هذه العمليات من الحرب البرية ليست محل رضاه لدى عدد من الصحف الأخرى والدوائر الرسمية .. وبخاصة في وزارة الخارجية .





المصدر : الأهرام

التاريخ : مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رد الفعل السوفيتي :

## موسكو ترحب بتحرير الكويت وعودة الشرعية إليها بسمرتينخ يؤكد : سنفواصل التعامل مع صدام

موسكو من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء - رحب الاتحاد السوفيتي بتحرير الكويت وعودة حكومتها الشرعية إليها ونكده الكسندر بسمرتينخ وزير الخارجية السوفيتي اسم ان الاتحاد السوفيتي سيتعامل مع العراق في ظل قيادة الرئيس صدام حسين وقل . . اننا نتعامل مع الشعب العراقي وزعمائه الذين انتفضهم الشعب . وان عدم التعامل مع صدام بعد تدخله في الشؤون الداخلية للشعب العراقي خاصة ان موقفه من صدام لا يزال كما هو ، واضاف ان موسكو ستطوّر علاقاتها مع العراق شأنها شأن الدول الأخرى وقل ان موسكو ستواصل مساعدتها من اجل ايجاد حلول عاجلة ومقبولة لازمة الخليج .

رو البرت نفسه دافع اللواء كوتسينكو النائب الأول لرئيس مركز الأبحاث الشعبية والاستراتيجية للأركان العامة للقوات المسلحة السوفيتية عن الأسلحة السوفيتية الصنع واستبعد ان تكون هي السبب في هزيمة العراق .

وقال ان اشياء كثيرة لا تتوقف على جودة المعدات بل يتوقف الكثير على الإعداد البشري ان يستخدموها ويتولون صيانتها وان هذه الأمور لم تكن من النقص الأسفل في العراق .

انها تمثل الشعب الفلسطيني واعين الناقول لوكيانوف رئيس البرلمان السوفيتي ان وقف إطلاق النار في الخليج يمثل انتصاراً عظيماً للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف .

واكد لوكيانوف ان موسكو وصل إليها تأكيد من الأمريكيين حول وقف إطلاق النار في الخليج وحول موافقة العراق على جميع قرارات مجلس الأمن الخاصة بالكويت .

واوضح بسمرتينخ في مؤتمر صحفي عقد في موسكو اسم ان الترتيبات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط يجب ان تتفق من دولها بما في ذلك إسرائيل ، واضاف انه لا يمكن ان يوجد نظام اممي ثابت ودائم ما لم يكن للعراق دور فيه وأشار الى ان موسكو تجري مشاورات مع واشنطن بهذا الشأن . وحول موقف الاتحاد السوفيتي من منظمة التحرير الفلسطينية قال بسمرتينخ ان العلاقات معها لا يطرأ عليها أي تغيير حيث







المصدر : ..... المُرَاس

التاريخ : ..... مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لماذا جرى في  
أرونة الكرملين  
تبديل الحقيقة  
التييرة ؟

**تقارب**  
**لماذا كان جورباتشوف في حاجة إلى بجراح خطته ؟**  
**مهاجح موسكو وبغداد ..**





●● العاصمة السوفيتية تعيش مشاعر الأسى بسبب فشل جهودها في إحراز النجاح ووقف عجلة الحرب . جورباتشوف لا يكف عن مواصلة جهوده واتصالاته مع العواصم العالمية والعربية في محاولة منه لانتقال "ماء وجه" السياسة السوفيتية وليس صدام حسين وحده ، بعد أن صر في أمس الحاجة الى هذا النجاح داخليا وخارجيا .

ولاستيضاح جوانب الصورة لابد من متابعة ما شهته العاصمة موسكو خلال الأيام القليلة الماضية . فلماذا حدث ؟ ●●

لكنه لم يشر الى نتيجة الاتصال . وكان من المقرر أن يستأنف طارق عزيز مع نظيره السوفيتي الكسندر بيسميريتش الذي وصل من مدريد صباح الجمعة ، وكذلك مع بلجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس المباحثات من أجل تطبيق الخطة ووضع التفاصيل اللازمة ، وهي المباحثات التي كان مقررها أن تنعقد في التسعة صباحا . وذهبتا الى قصر وزارة الخارجية لتكون على مقربة من الحدث . غير أن اللقاء لم يبدأ وتاجل الى العشرة ثم الى الحادية عشرة مما كان يعكس تطورات جرى الكشف عنها فيما بعد .

كان الاتصال التليفوني بين الرئيسين بوش وجورباتشوف قد استغرق ساعة ونصف الساعة . وعلى الرغم من أن أحدا لم يكلف عن تفاصيل ما دار خلال تلك المحادثة التليفونية فإن الدلائل تشير الى أن الرئيس بوش أعلن الرئيسين جورجباتشوف برفضه للخطة ومطالبه بأن يدعن صدام حسين لما جاء في الإنذار الأمريكي . ولعل ذلك كان وراء تأخير لقاء عزيز - بيسميريتش ، بينما استغرقت المباحثات السوفيتية العراقية ما يزيد على الثلاث ساعات . إما عن استكمال

منذ عاد بلجيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس جورباتشوف من بغداد والاتصالات لم تتقطع بين الكرملين والعواصم العالمية . كان الرئيس جورباتشوف يحاول اقناع رؤساء دول حكومات الأطراف المعنية بالموافقة على خطته التي كانت الدلائل تشير الى موافقة بغداد عليها . وحين وصل طارق عزيز بمبعوث القيادة العراقية الى موسكو عند منتصف ليل الخميس كان جورباتشوف في انتظاره في الكرملين ليعقد معه لقاء استمر حتى الثانية والنصف بعد منتصف الليل : وقد ظل الصهايون يتراقبون النتيجة التي جاء ليعلمها لهم فجر الجمعة فينتلي اجناتيكو مساعد الرئيس لشئون الإعلام ، في توقيت يحدث لأول مرة . لماذا قال اجناتيكو ؟

اعلن اجناتيكو النقاط الثماني لخطة جورباتشوف التي اسفرت عنها المشاورات مع القيادة العراقية . قال إن طارق عزيز نقل هذه النقاط مع الرئيس جورباتشوف على مدى ساعتين وربع الساعة في حضور بلجيني بريماكوف ، وأن الرئيس أجرى اتصالا تليفونيا مع الرئيس بوش حيث طرح عليه هذه النقاط الثماني المعروفة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

العدد : ١٩٩١

المصدر :

العدد : ١٩٩١

سليماً : تتوالى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة الإشراف على تنفيذ سحب القوات .

وكذلك المناطق الرسمية باسم الرئيس جوريبتشوف ... إن طارق عزيز أعلن موافقة بلاده عليها في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته للعاصمة السوفيتية دون أن يلتقي مع الرئيس جوريبتشوف كما كان مقرراً من قبل .

الرئيس جوريبتشوف لطارق عزيز عقب انتهائه لمباحثته مع ييمسبريتنيخ فقد تاجل ثم التي بسبب التطورات التي أعقبت تلك المباحثات .

### الخطوة المقبلة

حاول الجانب السوفيتي قدر استطاعته التقريب بين الموقفين ، موقف القيادة العراقية الذي جرت صياغته وفق خطة جوريبتشوف وموقف الرئيس الأمريكي الذي تمثل في إندازه إلى صدام حسين . وثقلت العاصمة السوفيتية طوال هذه الجمعة تواصل الاتصالات ، في ظل "جوع إعلامي" عايشه الصحفيون طوال اليوم وحتى وصل اجنيتنكو مساعد الرئيس لشؤون الإعلام في تمام الخامسة والنصف مساءً ليعلن الخطوة في صياغتها النهائية التي جاءت تعديلاتها على النحو التالي :

أولاً : يوافق العراق على تنفيذ القرار رقم ٦٦٠ أي انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط إلى المواقع التي كانت عليها أول أغسطس ١٩٩٠ .

ثانياً : يبدأ سحب القوات في اليوم التالي لوقف إطلاق النار برباً وبحراً وجواً . ثالثاً : تنتهي عملية الانسحاب في غضون ٢١ يوماً بما فيها سحب القوات من مدينة الكويت خلال الأيام الأربعة الأولى . رابعاً : ينتهي سريان مفعول قرارات مجلس الأمن الأخرى فور انتهائه سحب القوات من الكويت .

خامساً : الإفراج عن الأسرى والمعتقلين في غضون ثلاثة أيام من بدء وقف إطلاق النار .

غير أن المصادر الرسمية في موسكو أكدت أن طارق عزيز اتصل بتليفونيا مع الرئيس جوريبتشوف من المطار حيث دار حديث لم تعرف منه سوى أن الرئيس السوفيتي أوصى طارق عزيز بتلقيب الأمور ومحاولة التوصل إلى قرار في اتجاه قبول تنازلات أخرى . ويبدو أن ذلك ما حدث فعلاً . فقد تقدم الجانب العراقي على تنازلات أخرى . قال الجانب السوفيتي عنها إنها اقترحت كثيراً مع شروط الإنذار الأمريكي وهي التي طرحها المندوب السوفيتي في الأمم المتحدة في الجلسة العاجلة التي عقدها مجلس الأمن قبيل اندلاع شرارة الهجوم البري .

### مصالح موسكو وبغداد

أبدى النظام العراقي استعداداً للاستعداد لامتثل إلى جهود السلام بشروط اتسبب الف مرة من تلك التي عرضتها الدول العربية في قمة القاهرة ، والتي طرحتها الدول الأخرى فيما بعد . تخلت بغداد عن شروطها بشأن مسألة ربط حل أزمة الكويت بغضها للمنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية . خفضت عن مطالبتها بشأن الانسحاب المتزامن مع قوات دول التحالف من المنطقة . تخلت عن ادعائها الإقليمية تجاه جارتها الكويت . كل كل ههنا اتفاق عام وجهها والحصول على ضمانات تكال

الحقيقة صفحة "٦٩"





المصدر : ..... الورقة

التاريخ : ..... ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسؤول العراق على استرداد تنفيذ بنية التروط

موسكو : د . سامي عطارة  
● أعلن الاتحاد السوفيتي رسمياً عن أنه أصدر تعليمات إلى مندوبيه الدائم لدى مجلس الأمن بطلب التقدم بالقترح حول عقد جلسة عاجلة للمجلس لبحث الأوضاع واستصدار قرار بوقف إطلاق النار في منطقة الخليج ، وكلف الكسندر ياتلوجوف نائب وزير الخارجية السوفيتي في مؤتمر صحفي عقده ظهر الثلاثاء الماضي عن أن طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قام بزيارة السفارة السوفيتية في بغداد ، حيث سلمها نص رسالة الرئيس صدام إلى القيادة السوفيتية ، وأشار إلى أن صدام حسين قال في رسالته أنه أصدر أوامره إلى القوات العراقية بالبدء فوراً في الانسحاب من الكويت ، وأن عملية الانسحاب قد بدأت بالفعل وأنها ستنتهي خلال وقت مضبوط ، وأشار صدام حسين في رسالته إلى أنه جاهل بتنفيذ القرار رغم أن صدام حسين من مجلس الأمن .  
ورداً على سؤال لما حول ما إذا كانت رسالة صدام حسين إلى القيادة السوفيتية تتضمن أية إشارات أخرى حول قبول القيادة العراقية تنفيذ بنية قرارات مجلس الأمن ، ذكر الكسندر ياتلوجوف نائب وزير الخارجية أن الرسالة لم تتضمن شيئاً من هذا القبيل ، مشيراً إلى أن الاتحاد السوفيتي يتعلق في جهوده من أن العراق لا يطرح أية شروط ، وقال المسؤول السوفيتي أن المجتمع الدولي قد يستطيع طرح ما يريد من شروط على صدام حسين ولاسيما فيما يتعلق بما أشار إليه بعض المصطفين حول ضرورة الاعتراف الكويتي بشرعية حكومتها .







المصدر : ..... الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ س

## موسكو ترهب بالتعامل مع صدام حسين !! وتطالب بدمج العراق وإسرائيل في النظام الأمني

الجدد العالم لأول مرة في مواجهة العدوان . كما أكد وفوض السياسة السوفياتية في أزمة الخليج منذ بدايتها يوم ٢ أغسطس الماضي . كشف بيسرنتيخ عن اجراء الاتصالات مكثفة بين موسكو وبيشار وواشنطن لإنهاء حافة الحرب نهائيا . وأكد وزير الخارجية السوفياتي تأييد بلاده لإقامة نظام أمني في الخليج ، لا يستبعد منه العراق وإسرائيل . وطلب بأن تتيح ترتيبات الأمن من دول المنطقة ذاتها . كما أكد ضرورة إيجاد حل للقضية الفلسطينية بأسرع ما يمكن . وأعلن «يسرنتيخ» في مؤتمر صحفي . أن حل القضية الفلسطينية وسحب الشعب الفلسطيني حقوقه . يهددان استقرار دائم في الشرق الأوسط . وأوضح عدم تغير العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية مشيئا إلى أنها مستمرة . وكشف بيسرنتيخ عن فتح السياسة السوفياتية تجاه العراق بصورة واضحة . وأوضح أنها ظهرت من سياسة تأييد وتحالف إلى سياسة رفض وشجب

موسكو - وكالات الأنباء . رحب الاتحاد السوفياتي أمس ، بالتعامل مع الرئيس العراقي صدام حسين . كما رحب بوقف إطلاق النار ، وتحرير الكويت واستعادة حكومتها الشرعية . أكد الكسندر بيسرنتيخ وزير الخارجية السوفياتي .

للتصرفات العراقية . كما أكد استمرار موسكو في الاحتفاظ بعلاقات مع العراق . وتطوير شأنها في ذلك شأن جميع الدول الأخرى . ورفض بيسرنتيخ مبدأ القبول بعدم التعامل مع الرئيس العراقي صدام

حسين . وأكد أن ذلك تدخل في الشؤون الداخلية للشعب العراقي . وأشار إلى أن مؤلف الشعب العراقي مازال مؤيدا للرئيس صدام . وموافق موسكو لإسرائيل كما هو !! وأكد بيسرنتيخ استمرار العلاقات العراقية - السوفياتية حتى في حافة وجود صدام حسين في الحكم لأن شعبه هو الذي اختاره !! . وطلب الوزير السوفياتي بأن تتخضع مسألة توريد الأسلحة إلى المنطقة مستقبلا للدراسة الدقيقة من قبل جميع الأطراف . وأكد بحث هذه القضية مع الولايات المتحدة وبقية الأطراف للوصول إلى اتفاق جماعي بشأن الحد من توريد الأسلحة للمنطقة . كما أكد ضرورة مناقشة مسألة التسليح داخل نطاق قضية الترتيبات الأمنية في المنطقة .





المصدر : ..... ٢٢ مارس ١٩٩١م

التاريخ : ..... ٢٢ مارس ١٩٩١م للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بريمنكوف :

### الرئيس ميخائيل سعى لتجنب الحرب

موسكو - مراسل الأهرام - أشار  
يلجيني بريمنكوف المبعوث الشخصي  
للرئيس السوفييتي جورباتشوف بالرئيس  
حسني مبارك ويجهوده لتفادي حرب  
الخليج وتجنب العراق أضرار صلف  
وهجرة الرئيس صدام حسين .  
وقال بريمنكوف - في مقال بصحيفة  
« براند » السوفياتية تحت عنوان  
« الحرب لم يكن مقدراً لها ان تنشب »  
انه خلال زيارته لمصر اكتشف ان مصر  
لم تكن حريصة على نشوب الحرب .





المصدر : ..... ٧٢ هـ - ر.م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ م

### الاتحاد السوفيتي يرفع المصالح الفرنسية في العراق

باريس - أ.ب. - أعلن متحدث باسم  
وزارة الخارجية في فرنسا أن الاتحاد  
السوفيتي سيتولى رعاية المصالح الفرنسية في  
العراق كما سيهتم أيضا برعاية المصالح  
العراقية في فرنسا .  
وكان لفر ديلوتسكي رئيس وفد  
العاصمة العراقية يوم ١٥ يناير الماضي قبل  
بداية حرب الخليج بـ ٤٨ ساعة .





المصدر : ٤٤٢ م ١٩٩١

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ معلق سوفيتي :

**صدام شخصية غامضة**

موسكو - ١.١.٨١ - يتلف المعلق السياسي لصحيفة (كيريانتس) السوفيتية لمستشارين اميريت امس الرئيس العراقي صدام حسين بأنه (شخصية غامضة) وقال أن صومش لشخصية صدام حسين يأيد الشكوك حول انتهاء الحرب فعلا في الخليج خاصة وأن أدال الاطاحة به على ايدي الجيش العراقي لم تتحقق بعد . وأعرب المعلق السياسي السوفيتي عن اعتقاده بأن النظام العراقي سيلا يزال طويلا في مسألة التعويضات للكويت







رسالة موسكو

عدد الملك خليل  
 يرفع العيون الكسوف لفسيفسك  
 اللقب السياسي السوفياتي أصبح  
 الشرق الأوسط منطقة ليلية للانفجار  
 سنوات إن لم يكن تطول لمدة بعد  
 انهيار حرب الخليج  
 ويسترجع الكاتب ما بذله الرئيس  
 ميخائيل جورباتشوف ومعاونوه  
 وساعده للوصول الى خطه مع  
 العراق . كان يتفاني في تقضي ان  
 تجنب الحرب الباردة  
 ويتوصل الكاتب الى نتيجة مفادها  
 ان خطة جوبراتشوف التي اعتمدت في  
 المباحثات مع طارق عزيز وزعيم  
 الخارجية العراقي كانت في حكم العراق  
 اسلحة صدام حسين في حكم العراق  
 وهو الامر الذي كانت الولايات  
 المتحدة وروسيا لا تزال ترفضه  
 لتبعد الكاتب الياف السوفياتي  
 بالاستناد الى ان سبي ميسكر -  
 جوبراتشوف لاجل سياسي لا في الخلق  
 استندوا ان السلام السوفياتي فشل من  
 الحرب الباردة . نقرأ ما تيسره الحرب  
 من نتائج مهمة  
 ويرجع الكاتب نفس الولايات المتحدة  
 خطة جوبراتشوف مع العراق الى ان  
 الولايات المتحدة لم تكن متشبثة بشيء  
 سلمي وتفضل عليها خطط القدرات  
 العسكرية والمخاطبة الاقتصادية  
 من الرافعة ورافعة الرئيس صدام حسين  
 في السلة في العراق  
 تدعى الباحة السوفياتي ان قبل  
 الولايات المتحدة بانهاء ام صدام  
 حسين في السلة . وفقا للخطة

تاريخ قيادات العراق وصدام حسين : الشرق الأوسط يصبح قابلا للانفجار لسنوات

السببية كان يعني ان يتجنب على  
 الولايات المتحدة ان تبني منطقة يترك  
 جديرة واستراتيجية في الخليج . وهو امر  
 لا يستتبع الولايات المتحدة تحمل  
 ثوبه  
 ويرجع الباحث لفسيفسك ذلك لسببين  
 هما : الحيز في البداية الاوروبية وعدم  
 تمكن السوفيات والكثير من الحائفة  
 على رغبة الديان في المنطقة لحد طويل  
 ولهذا كان الزعماء على كسب الولايات  
 المتحدة العجالة ضد العراق وتحويل  
 الكوتبة دفعا راجعا  
 ومع ذلك تبقى الكثير ان حرب  
 وعلمة السراء . ضد العراق ليست  
 انتصارا استراتيجيا للولايات المتحدة  
 ويتضح فقرة ان الولايات المتحدة  
 لم تتوصل باتصالها الاجابة عن  
 السؤال الاول وهو هل « من في قهره »  
 ان يقلل صدام حيث في منصفه  
 ويستقرىء الدكتور لفسيفسك من تاريخ  
 القيادات العجالة في العراق بأنه تاريخ  
 حائل بالفتنات والاختلافات وعدم  
 صدام حسين كمال في ذلك وصموده الى  
 حينه الى السلة الذي تم بشل صدام  
 من نتائج مهمة  
 ويرى ان ما بقي من القيادة الرائدة  
 مع صدام حريصا  
 فريق واحد فليس صدام ومن يتبعه  
 الكثرة ويحب نفسه الذي انفق بلا  
 موهبة .. وكلا الفريقين في شكل حصار  
 من تهديد ان اي نوع على حكم صدام  
 حسين ولا يستلزم احدهم ان يشغل

كان ان يربط افراغ . بحيث تكون  
 الخلافة التي افسدوا بصالح العراق  
 المتحدة ومطالبا في الخليج  
 ويستلزم لفسيفسك بأن يدعى عراق  
 من الخارج لفسيفسك مكانة صدام حسين  
 لونه سيصبح مشكلة لاه سليف على  
 رئيس نظام زعيم لا قبله العرب بعد  
 كل ما مر بهم خلال الشؤون السوفياتية  
 للخطية  
 ويتناول لفسيفسك الخلافات العربية  
 بعد نهاية الحرب ولت طعنتها الخلاف  
 بين الدول العربية الفنية والكلية  
 وتدعي ان هذا الخلاف يمكن حله  
 بطريقة سياسية كوتاج العرب الانبياء  
 بتساعده جيرانهم القراء او بطريقة  
 اقتصادية وتشمل في اتفالا قرار  
 بغيره مثل « مشروع مارشال » في  
 الخليج  
 ويتوقع . لفسيفسك ركن المشكلة  
 على الرأى . لسير الولايات المتحدة في  
 معالجة الاسرائيليين لوقاية حوار مع  
 الفلسطينيين .. ومع الذين ساندوا حكم  
 صدام وقارائه قساصيا على  
 اسرائيل . التي تعرضت لغارات من  
 صدام العراق من طراز مكور . ولا  
 يتعارض العراق من حيز اعزاز  
 لفسيفسك من تحيل اعزاز  
 الفلسطينيين . من انتفاضة العراق  
 لانتفاضة ضد اسرائيل والولايات المتحدة  
 لانتفاضة في اسرائيل الفلسطينية على  
 ارف





المصدر : ..... ولفينج

٣ - أيلول ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هزيمة صدام ألحقت أضرارا فادحة بالاتحاد السوفيتي

نكر مراقبون سياسيون في موسكو ان هزيمة صدام حسين القوية في الحرب مع العراق قد ألحقت اندح القمر بالاتحاد السوفيتي ليس فقط على المستوى العسكري بل على كل المستويات الاقتصادية والسياسية والتجارية .

وأشار هؤلاء المراقبون الى ان الاتحاد السوفيتي بصرف ان الهزيمة العراقية أدت الى التأثير على مكانة الاتحاد السوفيتي على الساحة الدولية ويقول المراقبون ان من بين الأضرار التي لحقتا صدام حسين بالسوفييت تدمير مئات المصانع السوفيتية الصنع قبل ان تظهر في معركة حقيقية . غير انه لا يستبعد ان يثق السوفييت على هول الأضرار التي سببها لهم صدام على كل المستويات .





المصدر : الأسبوع

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أمريكا تطالب موسكو بعدم تسليح العراق

### «بغداد» تسعى لاقناع موسكو بتعويضها عن خسائرها !

وقبل بدء الهجوم البري ضمن الطبق العراقي تعويضه عن خسائره العسكرية خلال حرب تحرير الكويت . أوشعت المصادر ان عزيز علي نهدوا سوفييتيا بالالتزام بمعاملة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والعراق المبرمة عام ١٩٧٢ ، والتي تشمل التعاون العسكري . وأكدت المصادر ان السلطات العراقية اعربت عن تقديرها للقيادة السوفييتية ، لرفض الجانب السوفييتي الفشاء اسرار الأسلحة العراقية ، بمعرفة الخبراء العسكريين السوفييت ، الذين كانوا يعملون في العراق قبل أزمة الخليج

كتب - عبدالنبي عبدالستار :

طلبت الولايات المتحدة من الاتحاد السوفييتي والدول الأوروبية ، رفض أي مطالب عسكرية جديدة للعراق كما طلبت الإدارة الأمريكية من الحكومات العربية ، الضغط على شركات الأسلحة لإنهاء كافة العقود المبرمة مع العراق قبل أزمة الخليج . كشفت مصادر دبلوماسية بالقاهرة عن قيام العراق بتقديم طلب للاتحاد السوفييتي خلال المناقشات التي أجراها طارق عزيز وزير الخارجية العراقي في " موسكو " حول خطة السلام السوفييتية .





الجريدة

المصدر :

عدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الاتحاد السوفيتي يرفض

### منح اللجوء السياسي لصدّام

موسكو : وكالات الأنباء :

رفض الاتحاد السوفيتي اس منحه الرئيس العراقي صدام حسين حق اللجوء السياسي للأقامة في الاتحاد السوفيتي .

اعلن ذلك قمتحدث باسم الرئيس السوفيتي جورباتشوف وقال في تصريح لفقته القناة التيليفزيونية البريطانية المستقلة ان بلاده لن ترحب بلجوء صدام للأقامة في الاتحاد السوفيتي وانها تأمل ألا يطلب منها صدام هذا المطلب .

وقالت تقارير صحفية في العاصمة الهلندية بتوكله ان الرئيس العراقي طلب حق اللجوء السياسي للوند ونكرت صحيفة هنداى اوبزرفر الهلندية ان الهاد ظلت احدى الدول التي كان صدام يتطلع الى طلب حق اللجوء السياسي فيها .







المصدر : ..... ٢٤ مارس ١٩٩١

التاريخ : ..... ٢٤ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو ونيدلهي ترفضان لجوء صدام إليهما

لندن - وكالات الانباء - أعلن  
سيرجي جريجوريف المتحدث باسم  
الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف  
إن الاتحاد السوفيتي لا يرغب بالرئيس  
العراقي صدام حسين إذا طلب اللجوء  
السياسي إلى الاتحاد السوفيتي .  
كما ذكرت تقارير صحفية هندية أن  
الرئيس صدام حسين كان قد طلب حق  
اللجوء السياسي إلى الهند من طريق  
لبنان وأن الحكومة الهندية رفضت .





المصدر : ..... الوقف

التاريخ : ..... ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منظمة سوفييتية تطالب بالتضاء على النظام العراقي

الاسباب الاقليمية العنيفة وراء الصراع العربي الاسرائيلي والاضراب بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة. انه البيان ضرورة استبعاد التواجد الاجنبي للقوى الكبرى في المنطقة مستقبلا. يحذر ان المجموعة الراديكالية تضم عددا من الصرعات والاحزاب السليمانية التي تنتمي الى يمين الوسط.

المسكينة. دعيت المجموعة الراديكالية الى التصالح القوات المختلفة على الفور من الطلوع بمجره تحقيق مهلتها الرئيسية للمنطقة في استقرار الاوضاع.

وطالب بيان المجموعة بوقف الصراع الدائر حول البترول في الشرق الاوسط. كما طالب بإزالة

موسكو - ا ش ا : طالب زعماء المجموعة الراديكالية في الاتحاد السوفييتي أمن الحكومة بعدم السماح للنظام الحاكم في العراق بالعودة الى صوريته القديمة. انه زعماء المجموعة في بيان لهم اصعب نزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط واتباع دول المنطقة اسيلسة التحيد وعدم الانضمام للاحلاف





النشرة

المصدر :

ص ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دلائل جديدة على التطور السوفيتي

يتولى ظهور دلائل القواطر السوفيتي الى ضرب القوة العسكرية العراقية خلال حرب الخليج نشرت صحيفة بير شبيجل . الألمانية أن السلطات السوفيتية قدمت عددا من طائرات أسطول النقل السوفيتي الى الإدارة الأمريكية للمساهمة في نقل المعدات العسكرية وعناصر الإمداد والتموين من القواعد العسكرية لحلف الأطلسي في أوروبا الى الأراضي السعودية ومسرح العمليات في الخليج . وقد سلّمت شركة الطيران السوفيتية ، إيرفلوت ، خلال فترة القصف الجوي الأمريكي ضد العراق والاستعداد للحرب البرية في رحلات جوية مكثفة لنقل الذخائر واللوازم العسكرية مقابل مليون دولار عن كل رحلة . الجندي يذكر أن الموقف السوفيتي من جهود السلام التي سبقت الحرب البرية أثر شتوكا حول حقيقة نوايا السوفيت حيث قدم جوربا تشوف مياثرته التي قبلها العراق وأثرت على استعداداته العسكرية للحرب البرية وسمح ذلك اسم بفصل جوربا تشوف شيئا تجاه التحالف في منع الحرب البرية بعد أن قبل العراق الانسحاب من الكويت .





# لماذا الانهيار السريع بعد التصريحات السوفيتية؟ وماذا عن الموقف السوفيتي؟

● يطلو البعض منا - من موقع القاهرة - أن يتقدم أو يتدنس لنا هذا الهجوم سرياً في الواقع العراقي سياسياً وسيكرياً ، خاصة بعد التصريحات المتتالية السابقة .. ونحن نقول إن الثقة بالنفس لم تكن مبنية على الفلأف ..

● وما تأثير المطة والانتظار مع موقفنا نحن في محضر اللوع أهل الحكم في حالتهم وأخباراتهم ، ولكن أغلبية كل - في أحسن الأحوال - يتكلمون بالتعامل سرراً مع من هم صراهم ، لم يعرف الرجعة ، كما نسمع أن ما يلقي على العراق يزيد على قبيلة هويشيدا فلا شرف .. قبل بل اوسع قبائل هويشيدا فلم نبال حول سبع قبيلة تدعو لهم بالرجعة .. ونحن نقول القليل عشر قبائل هويشيدا بنات الشكرات الجماهيرية ، ولكن كان الخوفا قد انتشر ولا حول ولا قوة الا بالله .. هل نذكره نحن أن تنطهر إلى

جوارنا قبيلة ونها كذا خطأ هل نذكر معني أن يظهر سان جارك وهو صرح "لا تجد سكتنا أو استعاضا هل تصدور منكم أطفال أو شيوع وقد تحولوا إلى كتلة لعم ؟ هل تصدور العجوبة في ملأجي .. القبة أشهر طولة دين غدا .. كاذب أو ماء ؟ قد حدث كل هذا ونحن سكون .. ومهما كانت البيلة قل هناك هذا الاحتفال السري .. كقولنا في إيمان هذا أن يتم التراجع العسكري ، ثم كل ما جرى بشكل مطلق وغير قتال .. قطع .. ويجري هذا إلى ملاحظة تتعلق بالموقف السوفيتي ، فالتأثير المباشرة السوفيتية لموقف إطلاق النار على معلومات الجيش العراقي لم تكن أقل من أن الصواريخ والقذائل الأمريكية لم تقتضي كل التفسيرات التي قبلت في هذا الشأن ولا أنظر الاتحاد السوفيتي إلا مؤثلاً ..

ونذكر في هذا الموقف السوفيتي الأخير بالموقف الذي تعرفه له في حرب يونيو ١٩٦٧ حين أخبروا عبد الناصر

بان هجومنا إسرائيليا وشكنا بتهدد سوريا .. ثم توالت مشاهد الشيشامو التي تعلمها والتي انتهت بشيعة في القرب لم تكن محسوبة علينا .. ثم قرأنا أغلب الزرائع التي كتبت من هذه المذكرة ولم نجد في أي منها تفسيراً مقبلاً لهذا الدور السوفيتي ..

● مصر (١٩٦٧) والعراق (١٩٦٨) إن الانهيار السوفيتي كان مختلف مع الولايات المتحدة .. فإنه مع ذلك لا سياساتها ومصلحتها .. فإنه مع ذلك يريد أن تزداد أية قوة صهيونية من حد .. وهو يرفض قطعاً قيام كتلة عربية إسلامية بالقرب من حدوده الجربية ..

● في حرب الخليج كانت مفاوضات بغداد وموسكو فرصة فريدة للتحارب من القيادة العراقية والحد من مصلحتها .. وحتى إذا لم يوصل روسيا الأشياء التمهيلية والالتفاتات عن هذه المباحثات إلى أمريكا .. فإن مجرد نجاح القيادة السوفيتية في استئراج بعض التنازلات السياسية كان بمثابة

إشارة إلى كل من جبهة الأمل إلى أن القيادة العراقية أصبحت ترى أن هناك تغيير في توازن القوى بين صهيون ، والاتصال والاتحاد السوفيتي العراقي .. على كلمة الانسحاب من الكويت ، وأعلن هذا على الملأ .. كان لا بد أن يفسد حالة التوتر العراقي .. قد أتى إعلان العراقين بالهجوم .. قد أتى إعلان نية الانسحاب ماء بارداً على روح التعدي .. لا شك أن القيادة العراقية كانت تدرك ذلك ، ولكنها قبلت إعلان الانسحاب .. ولكنها على أساس أن هناك ضمانات من موسكو بعدم استمرار الحرب ، ثم فوجئت على ما يبدو بأن مبررات الانسحاب قد شقق .. والأثر السوفيتي في القابل تغير أن وشكر في هذه المناسبة أن كيم جنجور كان يدفع على الجبهة الأمريكية بأنهاء استخدام الصواريخ والقذائل .. وعلى الجاس السوفيات كان يروا كيف تطف مفاوضاتهم ، وقد أطلق النار وهو يهوي أيضاً بالبنات ..











المصدر : ..... ٤٢ هـ ..... رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... مارس ١٩٩١

وزير بريماكوف ، مساعد جورباتشوف  
ومبعوثه ثلاث مرات للرئيس صدام حسين في  
بغداد ان صدام حسين ظل حتى اللحظة  
الاخيرة منتصف شهر يناير الماضي يعتقد ان  
القوات الموحدة للتحالف الدولي لن تشن  
عملياتها القتالية .. وادى هذا الى زيادة  
رصيده من التشويش والاذيتك وارساله  
وابسل العراق الى قدر من الصعوبات  
المالية والاعطال .

ويضيف د بريماكوف في سلسلة مقالاته  
التي خصصها لسيرة حرب الخليج  
ومقتضياتها بان بغداد ( تحت قيادة صدام  
حسين ) ظلت لفترة طويلة ترافض ان تصيغ  
السمع لصوت العقل والرشد والتعامل



المصدر : الأهرام

التاريخ: مارس ١٩٩١

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

اهتمام بالمساعدات البريطانية لتحديث الاقتصاد السوفيتى وقضايا نزع السلاح  
ميجور وجور باتشوف يحضان الوضع فى الشرق الأوسط والخليج بعد الحرب  
□ القمة البريطانية السوفيتية :

موسكو - وصل الى موسكو أمس جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا في زيارة بعد الاولى بعد غربي الاتحاد السوفيتي منذ انتهاء حرب الخليج. وسوف تستغرق الزيارة ١٢٠٠ ساعة ميجور خلالها سباحات مع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ود. فالتنيل بالوف رئيس ديوان الرئيس الوزراء والمارشال بالقوف وزير

عموماً والعلاقات بين الشرق والغرب  
والوضع في منطقة الخليج والشرق الأوسط  
وسوف تتركز المباحثات على تطورات  
الدفاع وعدد آخر من الموضوعات في الشرق -  
والعلاقات البريطانية - السوفيتية .  
ونذكر المصادر المطلة في موسكو أن  
المباحثات سوف تتناول المساعات التي

يمكن أن تقدمها بريطانيا كمنفعة الضريبة من أجل تحديث الاقتصاد البريطاني وأصلاح النعمان إلى استثمار السوق وقالت إن مبيعات ميجور مع يانز سوف تكون على قضايا نزع السلاح والامن في

القارة الأوراسية،  
الساقت هذه المسامر أن مباحثات ونشور.

الوزراء البريطاني مع القادة السوفيت سوف يتنادوا بتفصيل اجراءات الاس التي يجري.

الديمقراطية عنها بالنسبة لمنطقة الخليج  
ومن المقرر أن يجتمع ميمور الذي يقر  
بأول زيارة له للاتحاد السوفيتي منذ تولي  
الرئاسة الحكومة البريطانية مع الزوار  
شيفرون ووزير الخارجية السوفيتي  
بالاستقلال عن الاتحاد السوفيتي -  
ومثلت لجهودات البريطاني  
المطال السوفيتي -





المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ موسكو :

### نظام صدام ارهابي

لوكسمبرج - وكالات الأنباء -  
انتقد مادام زجلادين المستشار  
الدبلوماسي للرئيس السوفياتي ميخائيل  
جورباتشوف نظام الرئيس العراقي  
صدام حسين ووصفه بأنه نظام ارهابي  
وأعرب عن أمله في تغييره .







٢٠٧٤

المصدر :

٦ مارس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بريماكوف : خطأ صدام القاتل انه اعتقد ان الهجوم البري لن يتم

وذكر بريماكوف أن الرئيس السوفيتي أجرى اتصالات عاجلة مع رؤساء الدول الكبرى وبلدان عربية وأكد خلالها أن الاختلافات بين البوند الستة ومقترحات بوش ضئيلة ويمكن تنسيقها في إطار الأمم المتحدة . ولكن القرار كان قد اتخذ في واشنطن واستدعي طارق عزيز وسعدون حمادي السفير السوفيتي في بغداد ليلة ٢٧ فبراير . وطمأنته أن ينقل غير الغنوات السوفيتية نداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ليص على الحكومة العراقية لتؤكد أن الانسحاب التام غير المشروط سيتم في غضون ساعات كما يؤكد موافقة العراق على تنفيذ القرارين ٦٦٢ و ٦٧٤ في شأن إعادة السلطة الشرعية في الكويت والشروع في الأضرار . وقال ( بريماكوف ) أن الاتحاد السوفيتي كان أيضا يقوم بدور وسلطة

نائب الأمم المتحدة ولذلك نقل طمأن من مجلس الأمن إلى العراق بضرورة تنفيذ كل قرارات المجلس ووافق العراق على الطلب السوفيتي ويعد ذلك أبسط

( جيمس بيكر ) وزير الخارجية الأمريكي نظيره السوفيتي ( الكسندر بيمسبير ) نائب ( وفاء العليست الحربية )

قال ( بلجيتشي بريماكوف ) المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف إلى الرئيس صدام حسين أن الخطأ القاتل الذي وقع فيه صدام هو اعتقاده بأن الهجوم البري لن يتم . وفي اجتماع منفرد مع صدام قال المبعوث السوفيتي أن الأميركيين مصممون على بدء الهجوم البري الذي سيسحق القوات العراقية في الكويت ونقل إليه طلب الرئيس جورباتشوف أن يعلن الانسحاب الكامل وغير المشروط في أسرع موعد .

وذكر بريماكوف أن تحولا هاما جرى لأول مرة عندما بدأ صدام حسين يتعامل مع ما إذا كانت القوات المنشحبة أن يطلق النار عليها أثناء انسحابها كما تسامح عن مصير العقوبات وإمكانية تغيير طابع النظام في الكويت ورد ( بريماكوف ) بأن المهم هو إعادة الوضع الذي كان قائما قبل ٢ أغسطس . وطلب الرئيس العراقي مهلة للرد . وفي الساعة الثانية من ليلة ١٢ فبراير وصل طارق عزيز إلى السفارة السوفيتية حاملا جوابا تحريريا يقول أن القيادة العراقية تدرس المقترحات السوفيتية . وسيتصل طارق عزيز إلى موسكو السرد بعد أربعة أيام .

وبعد ٤٨ ساعة صدر في بغداد البيان العراقي بشأن القبول بـ ٦٦٠ والذي وصفه بريماكوف بـ بداية عملية التسوية السياسية .

وقال ، بريماكوف ، أن المفاوضات مع العراق تعثرت بسبب نقطتين رئيسيتين هما المعلومات الاقتصادية ومواعيد الانسحاب وطلب طارق عزيز فترة من ١٢ إلى ١٤ شهرا للانسحاب وقال له أحد المفاوضين السوفيت أن تدخل القوات العراقية استغرق بضعة ساعات فقط أجاب عزيز بأن فرقته فقط دخلت في هذا الوقت ولكن في غضون ٧ شهور نقل إلى الكويت نصف مليون شخص مع المعدات والتجهيزات والمستودعات .

وبعد مفاوضات مضنية تم التوصل إلى حل وسط وصارت عن وضع خطة البند الستة وفي هذه الأثناء صدر الإنذار النهائي الأمريكي .





المصر : ١٢ - ٢٢

التاريخ : ٧ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجنة السوفيتية الدبلوماسية تطالب

### بمحاكمة صدام حسين وتوقيع أقصى عقوبة عليه

وتلقت اللجنة الخمسة لكرام

تكرى الجهة التي يستحق بان يحمي الناس ذكراهم وان يقدموا مساعدتهم لكل الاحياء التي يتألمون ويتضررون من اثر النزاع في الخليج .

وبالجنة اللجنة بضرورة تقديم المساعدة للعراق والكثير في التام

جاءها من جراء الحرب العراقية .

وتعطل اللجنة انتهاء نظام الامم

الاقليمي في الشرق الاوسط بانه

المخاطبة على شرب السلام واعادة

التعمير وابناء كل شعب المنطقة .

ولا تخجلوا لكر كبريت الصلبر

الاعلانية السوفيتية ان الامم السيد

حسين المصدر لحد زعماء المعارضة

الرائدة لحد بلغه كلامه مكررات الملك

طلعت اللجنة الدبلوماسية السوفيتية غير الحكومية بمحاكمة صدام حسين على

الرج بضمه في القوى نزاع مسلح . واصبحت اللجنة على اراضيها من السلطة

وتقديم محاكمة دولية وانزال القس اعطويات عليه على مسييه من جرح وحزن

مهاولين للعديد من الامم الشعوب .

وقد راع بيان اللجنة الدكتور انكارل

بيليتروب .. وكان ذلك بمناسبة

الاحتفال بتامين ذكرى الجنود الشهداء

الذين سقطوا في حرب الخليج .

وقد عبرت اللجنة عن ترحيبها بانتهاء

الاصول الحربية . غير انها اصبحت على

ترجيح التزم للهيئة العراق على الاثار

الجينية المسماة وما ادى الى خسائر

جسيمة في الابدان البشرية وتدمير

الاعدال المدنية للسكانية وتكلم الكارثة

البشرية .

وباصلة اللجنة قولها في البيان بانها

تدين القوى العسكرية والصناعية

العسكرية لبعض البلدان التي ساعدت

الحشدي النيكاتلور العراقي صدام

حسين بانه على خلق الا حرب ليد

ما تشبه على تشبه خله السوفيتية .

للم تذكر على جبه القوى الاصح

السوفيتي الذي ابد العراق بالعديد من

الاصلة الدمرة قبل تحول العراق

لاصول السلاح من اللتيا وفرنسا

موسكو من :

عبد الملك خليل

واسمها رايكاليا .

واعلمت اللجنة بالجريمة المادية

الكثيرة من الحقائق وتضمينها

واستخلاص وجهات النظر الخيرية

والاخلاقية والشرعية والقانونية

واستمر بيان اللجنة السوفيتية

الدولية غير الحكومية في التبرير

بجرائم صدام حسين وماثلها الا انها

خبرت من محلات صوب جام العشب

والقاء عليه السوفيتية في البرامج

المدانية على اكثف الجنود المدنيين

المرافقين . لان هؤلاء الجنود قد بلغوا

لاكثر العصور والقرن واحيد بظرفه

ثارة وبالعقد تاريخي وكانت هذه

جريمة مخلة من النظام الدولي

المداني الذي خلق ساحة من الشغب

والخاسرة الموهلة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ مارس

المصدر :

١٩٩١ مارس

لنظم علاقاتها الدبلوماسية بنظام صدام حسين والاعتراف بالحكومة العراقية المؤقتة التي تتشكل في المنفى .  
وأشار السيد حسين الصدر - طبقاً للمصادر السوفيتية - إلى أن الانتخابات العامة وإقامة نظام تعدد الأحزاب السياسية الديمقراطية ستخلق على اثر سقوط ديكتاتورية صدام حسين ويضيف الاعلام السوفيتي عن تشكيل الحكومة العراقية الديموقراطية في المنفى ان انشاء حكومة عراقية مؤقتة يعطي بموافقة اتجاهات وتيارات مختلفة من رموز المعارضة العراقية المناهضة لحكم الديكتاتور المنهزم صدام حسين وسياسة القمع لحزب البعث العراقي .  
ومن رموز المعارضة الاسلاميون والاكابر ومفكر القوميات الاخرى .  
واضاف السيد الصدر ان الاعلان عن الحكومة المؤقتة سيكون اشارة قوية للعراقيين تؤكد ان الاطاحة بحكم صدام حسين لن تؤدي الى ظهور نظام عميل آخر

وقال إن الحكومة المؤقتة - إذ تعمل في تعاون - سيكون بوسعها ان تضمن استقلال العراق ووحدة وحرمة اراضيهِ وان تسمح بتقسيمه او تجزئته كما حدث ذلك في لبنان ، وسيقدم للشعب العراقي

الضمانات باجراء انتخابات عامة حرة خلال ستة اشهر من مجرى الحكومة المؤقتة للسلطة في بغداد .  
ومع ان السوفيت لا يزالون يقيمون علاقات مع نظام بغداد ويؤيِّسهُ صدام حسين الا انهم سمحوا بنشر مقالهُ السيد الصدر في صحافتهم الرسمية من إن التاريخ لن يحذف شخصاً آخر أبداً المسلمين بكثرة مثل صدام حسين .. فقد استخدم في رياء العروبة ضد المسلمين في ايران وادعى بأنه يحارب العرب في الكويت من اجل الاسلام . وكان في كلتا الحالتين كاذبا آخر .  
ويقال إن السيد الصدر يتحذر من اسرة عراقية شهيرة الاكل مع محمد الصدر رئيساً لوزراء العراق سنة ١٩٤٨ ويعلم السيد الصدر في لندن منذ حوالي ستة اعوام .  
ويقول مصدر سوفييتي واسع الاطلاع ان الاتحاد السوفيتي لا يريد التدخل في شئون العراق الداخلية غير انه يراقب الحالة هنا وهي في تحركاتها وتفاعلاتها الداخلية .. وأن العراقيين وأن كانوا الآن تحت وقع ان ماتعرضوا له من تدمير ليس من الجيش العراقي وإنما من غارات قوات التحالف الا انه سيأتي الوقت الذي سيتقشع به معركة وهي

الجماهير العراقية وذلك عندما تربط المسألة والعاجلة التي تعرضت لها بنتيجة صلب وتمتت وبمعارضة صدام حسين وطاقمه وتحديده المستر للراي العام العالمي وقرارات مجلس الأمن وأن قوات التحالف لم تنكث الا ما اقر في مجلس الأمن مع بعض التجاوز غير المقصود .. وحتى يحين وقت التغيير الواجب والمرتبب في قمة السلطة في العراق فليس لدى قمة الحكم بالدولة وبالحكومة في قصر الكرملين وبوزارة الخارجية ما يستشعره من ذنب اللوم الا الاعتذار عن ثوريات الاسلحة السوفيتية للعراق وصدام حسين في الصعوبات واللثاميات ..  
ولا يبرر احتمال ان ذلك سيكون من الامور الواحدة مستقبلاً .. وقد لا يكون السوفيت في وضع للاخلال باتفاق دول حول شروط تسليم اوعدهم تسليم الشرق العربي بأسلحة الدمار الشامل اذا ماتم ذلك في اطار دولي موثق .. وهو مطلب اعاد الرئيس المصري حسني مبارك الاعتماد به .  
وي غصون ذلك يغيب الصواب فيما يتلقوه من تقرير لوقتهم حول حرب الخليج من وزير الدفاع الفرنسي ونائب المستشار ووزير خارجية ألمانيا هانز جينشر .





المصدر : ..... ٢٦

التاريخ : ..... ٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو تؤكد التزامها بحظر تصدير السلاح للعراق وتحذر من استئناف سباق التسلح بالمنطقة

موسكو - ١٠ في. ١ - صرح ليناك شوركين المتحدث الرسمي السوفيتي أمس بأن بلاده اتخذت قراراً بسرعة عودة السفير ريبييف إلى الكويت .  
وقال شوركين في مؤتمر صحفي عقده :  
« نحن في موسكو 'الاتحاد السوفيتي ملتزم  
بقرار مجلس الأمن بشأن حظر تصدير  
الأسلحة للعراق مشيراً إلى تأكيد الرئيس  
السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس الأول  
على خطورة عودة سباق التسلح في منطقة  
الخليج » .







المصدر : .....  
المصدر

التاريخ : .....  
٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاول مرة .. بريماكوف يروى تفاصيل الأزمة كلها

## مهمة السرية بين صدام وجورباتشوف

- الرئيس مبارك أقرى المقترحات الوينية باضافت جديدة .
- الملك فهد يؤكد أن بيان التسليح في المنطقة ليس في صالح موسكو .
- طارق عزيز لجأ إلى السفارة الوينية في بغداد بعد منتصف الليل يطلب تدخل الكرملين ، ولم يكن أكثر من ساعة بريد .
- عند الحديث مع صدام لابد من أطفال مسائل الشرف والكرامة





## د. لسامي عمارة من تقارير



يبدأ يغبيني بريمكوف سلسلة مقالاته أو مذكراته يقول :  
"كلت المطويات الاقتصادية الجديدة واستعراض القوة العسكرية . ورضا عما في ذلك من مزايا . تركت فرصة للبحث عن حلول سلمية من أجل الخروج من المأزق الذي وقع صدام حسين بالموقف اليه وكان العرب أول من صنعوا إلى المسرح السياسي . وكان ذلك امر طبيعيا حيث ان النزاع كان يتعلق بالفرجة الأولى بدولتين عربيتين .

●● يغبيني بريمكوف رجل الشرق في الكرملين خلف الأضواء طيلة فترة الأزمة الكويتية ، عهد اليه الرئيس جورجياشوف بوحدة من خطير مهام المرحلة ، ذهب الي بغداد وحلف العواصم العربية والعالمية وقل على مقربة من صناعة القرار حتى انتلعت الحوب ... الجوية ثم البرية .  
ورعنا عن انني كنت الصفي الأجنبي الوحيد الذي انتقل بعد رحلته الثانية الي بغداد حيث جلست اليه قراية الساعة واستمعت الي الكثير ، فكني اشهد ان ما سجله في "مذكراته" او سلسلة مقالاته التي خص بها "البراد" الجريدة الحزبية الرسمية يتضمن الكثير الجيد ، وان كنت اجزم بأنه لم يزل كل ما في جيبته ، وما قلّه بريمكوف تحت عنوان "الحرب التي كان يمكن ألا تكون" يعتبر استعراضا لخطوات الكرملين الراسية الي احتواء الأزمة منذ اندلاعها في ٢ أغسطس الماضي ، ومحولة نتجده انها ترضي الي دفع الاتهامات الموجهة الي الكويتيين بالتقصير وتترك السوفييتي ، انها ايضا محاولة لتأكيد ان الاتحاد السوفييتي جريه على علاقته مع بلدان المنطقة التي يجب ان تكون بعيدة عن أية مواجهات محتالة بين واشنطن وموسكو وخلاصة من أي الخطي قد تهدت حدوده الجنوبية .. خلافا قل بريمكوف ؟ ●●

وأعزى الصدح صلووف العالم العربي الأمر الذي كان يتسم بطابع مأساوي إذا ما تناولته من وجهة نظر المواجهة الدولية الأمد مع إسرائيل ، ويندا زعماء بلدان شمال أفريقيا والأردن وقادة منظمة التحرير الفلسطينية يخلون من زيارتهم لبغداد . وكان من الممكن تقسيم نشاط الوساطة العربية في اطار المساعي من أجل إيجاد الحل في "الافار العربي" ، واعتبار الطريق من ذلك من خلال الدعوة الي ربط لتسحاب القوات العراقية من الكويت

يخطوات الحل السياسي للقضية الفلسطينية ، وهو ما تجسد في خطاب صدام حسين في ١٢ أغسطس ١٩٩٠ على نحو يتسم بالثقة ويعلن المسان السيولوجية لتقصية صدام حسين .  
وكان الإفراج يستهدف التاكيد السياسي الداعي للموجة الي الساحة الداخلية ، وقد شملت بإجمال مشاعر المتعاطف مع العراق الذي تضرعوا "المنابر القلم الوحي" من أجل حل القضية الفلسطينية .





المصدر :

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجب القول صراحة إن احتلال الكويت كان يمكن أن يكون بالنسبة للجمهور العربية نمنا حقيولا جزءا حل القضية الفلسطينية ، غير أن فرص قبول "صياغات" صدام حسين في شكلها الأول لم تكن واردة ، إذ إن مبادرة هذه المقترحات كانت تعني مكافأة المعتدى وقلعته تشجيع العدوان .  
ومضى بريمكوف ليقول إنه وعلى الرغم من رفض المجتمع الدولي لهذه المقترحات فإن سؤالا غال يطرح نفسه حول إمكانية استغلال اعتماد العرب بمسألة حل القضية الفلسطينية لإرغام صدام حسين على الانسحاب من الكويت ، بمعنى ضرورة التركيز على التسوية السياسية لحل القضية الكويتية لم الانطلاق نحو حل النزاع العربي الإسرائيلي .

وقد تناول الرئيس جوبارتشوف هذه المسألة أكثر من مرة خلال مشاوراته في أغسطس في معرض صياغة الخطوات السياسية للاتحاد السوفيتي من أجل التوصل إلى تسوية سياسية لازمة الكويتية ، ولذلك ظهرت لأول مرة فكرة إيفاد المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي إلى بغداد للحدث مع صدام حسين ، ولم يتم تنفيذ هذه الفكرة في ذلك الحين نظرا لتفصيل الاعتماد على قناة اتصال أخرى تمكنت في استقبال طارق عزيز وزير الخارجية العراقية بناء على طلب صدام حسين ، غير أن سفيتات هذا الاتصال تبنت على الفور ، لأن طارق عزيز - وسانته شأن بقية المحيطين بصدام

حسين - لم يكن ليستطيع اتخاذ القرار ولم يكن سوى مستر للموقف العراقي في أطروحة العلامة ليس - أكثر - أو يقول آخر :  
"سأضي بريد" لخلال الرسائل

### لقاء هلسنكي

بمبادرة من الرئيس بوش عقد لقاء هلسنكي .. ووصل الرئيس جوبارتشوف يحمل معه سطلية من الأفكار الاستراتيجية في إطار ما أعلنه حول أسس التفكير السياسي الجديد ، ومبادئ النظام العالمي الجديد ، وفي معرض حديثه مع مستشاريه الذي استمر إلى ما بعد منتصف ليلة اللقاء مع الرئيس بوش ركز الرئيس

جوبارتشوف على هذه القضية وكذلك على ضرورة تنشيط محاولات حل القضية الفلسطينية بغية إرغام العراق على الانسحاب من الكويت بالطرق السياسية ، دون قيد أو شرط الأمر الذي يفتح الباب أمام افتاق محولات البحث عن حل للنزاع العربي الإسرائيلي .

... وهكذا لم يكن المقصود بطبيعة الحال قول "حزمة" مطلب صدام حسين التي طرحها في ١٢ أغسطس ، إذ إن الولايات المتحدة إذا ما قبلت طرحا للقضية على هذا النحو فإن صدام حسين يكون المسئول الأول عن تعقيد القضية الفلسطينية إذا ما أصر على رفضه لسحب قواته من الكويت . وقد أدرج الرئيس جوبارتشوف هذه المسألة ضمن حديثه مع الرئيس بوش ، فيما وجدت طريقها إلى البيان السوفيتي المشترك حيث جرت الإشارة إلى ضرورة العمل بنشاط من أجل تسوية النزاعات في المنطقة - وقد يكون الأخير في حاجة إلى بعض التحديد - لكن الولايات المتحدة لم تمض إلى ما هو أبعد من هذه الصيغة الهلالية - التي - وكما اعتقد - كانت ورعا عن ذلك لتفتح أفقا هائلة لتنشيط الجهود السياسية - وجرى التركيز خلال حديث

الرئيسين جوبارتشوف وبوش حول ضرورة تقليد الصدام العسكري في المنطقة رغما عن استحالة استبعاد مثل هذه الاحتمالات .  
"وجرى الحديث أيضا خلال مباحثات هلسنكي حول مسألة المواعيد الخاصة ببقاء القوات الأمريكية في منطقة الخليج فيما تنقلها الرئيس بوش في معرض





## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الصحفي مشعرا الى الطابع المؤقت لوجود هذه القوات

كيف تعرفت على صدام حسين ؟

"معرفتي بصدام حسين قديمة ، كنت مراسلا للبرادفا في الشرق الأوسط إبان الستينات ، وقد التقيت مع صدام حسين للمرة الأولى في عام ١٩٦٩ ولم يكن قد تقلد بعد منصب رئيس الجمهورية ، وتعرفت آنذاك أيضا على طابق عزيز الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس تحرير "جريدة الثورة".

وأشار بريملوف الى ما قام به من جهود للوساطة بين صدام حسين الذي كان مسئولا عن "المسألة الكردية" في حزب البعث وبين مصطفى البرزاني زعيم الثوار الاكراد الذي كانت تربطه بالاتحاد السوفياتي علاقات تاريخية قديمة ، حيث هاجر إليه بعد الحرب العالمية الثانية بعد سقوط جمهورية الاكراد داخل الحدود الإيرانية ، واستقر به فترة ١٢ عاما ، ليعود بعد ذلك الى العراق في عام ١٩٥٨ بعد الاطاحة بالنظام الملكي ونوري السعيد حيث شغل منصب نائب رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم .

وتحدث بريملوف عن محاولة صدام حسين لاغتيال مصطفى البرزاني مشعرا الى بعض الخصائص السيكلوجية لشخصية صدام حسين وبهذا الصدد قل بريملوف :

"التقيت مع صدام حسين فيما بعد كثيرا خلال السبعينات والثمانينات سواء في موسكو التي كان يزورها أو بغداد التي كنت اسافر إليها في ماموريات عمل ، والتصور انه قد قامت بيننا علاقات تجعلني استطع التحدث إليه -صراحة- وبوق مزارة بتلويحته مع مراعاة خصائصه السيكلوجية (واويد القول هنا انه ينبغي عند التعامل مع السياسة العرب والشرافيين عموما غش الطرف عن خصائصهم السيكلوجية ولاسيما تلك التي تتعلق بحساسيتهم الزاء ما قد يمس الشرف أو الكرامة )

ويبدو انه جرت مراعاة علاقتي مع صدام حسين حين اتخذ الرئيس جوريانتشوف قراره بإيفادي الى بغداد مع

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

اجوز بيلاوسوف نائب رئيس الوزراء رحلني الى العراق

"كانت هناك مهمتان واجب عليهما ، الأولى كانت تتعلق بالاتفاق حول السماح بسفر خبارنا الذين اُعربوا عن رغبتهم في الخروج من العراق بينما تمثلت المهمة الثانية في توضيح استحقاق القول برفض الانصياع لقرارات مجلس الأمن خلال الحديث مع صدام حسين ومحاولة استيضاح الامكانات اللازمة لسحب القوات العراقية من الكويت سلميا".

وأشار بريملوف الى توفقه في الأردن حيث التقى مع الملك حسين وباسر عرفات الذي وصل خصيصا مع بعض قيادات المنظمة الى عمان ، وقال انه كان من المهم الاستفادة من أولئك الذين وقفوا الى جانب صدام حسين من أجل التعاون في دفع العراق الى طريق التسوية السياسية ، وأشار الى :

"ان القادة الأردنيين كانوا يدركون جيدا الخطورة البالغة لأفاق تطور الأحداث ، لكنهم كانوا علجين عن الابتعاد عن التبريل الذي يجبرهم الى السوامة البيلغة الخطورة ، وكان من الواضح جيدا ان الملك حسين وبسر ما يملك من قدرة على المناورة على استعداد لبلل كل ما في وسعه للمساعدة ولو بادني حد ممكن على اقناع الرئيس العراقي لإبداء المرونة السياسية ، وقد استجيب الملك حسين للمبادرة السوفيتية وود بدعم خطواتنا .

أما اللقاء مع الفلسطينيين فقد جاء على نحو مغفر بعض الشيء ، وكالعادة بدأ بالحديث بمنطق يمكن فهمه سيكلوجيا فلسطينيون وهم أكثر من أي أمراء آخر يراهمون أي منطق متزوج للحكم على الأحداث في منطقة الخليج ، منطق للكويت وآخر يتعلق بمصيرهم .

غير ان الحديث سرعان ما تحول الى مجرى آخر ، وانتهى الأمر بسفر ياسر عرفات الى بغداد كي يتمكن ، وكما قل لنا من بلل الجهود من أجل إنتاج للقتل مع صدام حسين

اللقاء الأول في بغداد

"وصلنا الى بغداد في الرابع من أكتوبر







بشأن تبعية الكويت للعراق ، وإلى ما وصفه صدام حسين بأنه "صل-صفا" لمؤامرة دولية" . وأشار المستنقون السوفييتي إلى أنه حتى صدام حسين من مقبة عدم تنفيذ إرادة المجتمع الدولي ، وأخطار الحرب التي قد نشبت بسبب تمسكه بموقفه ، ومدى العزلة الدولية التي يواجهها العراق .

"إذا لم تسحبوا قواتكم من الكويت سوف تكونون بالقطع عرضة لضرب ، انتم تعلمون طبيعة الحال انني لم احضر الى هنا لتخويفكم لكنني اعتقد انه لا يوجد مخرج اخر من الأزمة غير ذلك" . وقد بدا لي ان رد فعل صدام كان يتسم بالازدواجية ، قال إنه في حالة اندلاع

القتال سوف يستخدم كل ما لديه من وسائل وأنه سينشر ثيران الحرب على دول أخرى ولاسيما اسرائيل ، وإذا ووجهت بالخيال بين الركوع والاستسلام او الحرب لغنتي مع الشيطان الأخير على حد قوله . ورغمما عن ذلك فقد اشار صدام : "انني كلنسان واقعي لتخيل امكان اقدامي على سحب القوات في ظل ظروف معينة ولكنني لا استطيع ذلك اذا لم يكن الانسحاب مشروطا محل بقية قضايا المنطقة ، وقد اعربت عن هذه الفكرة في ١٢ أغسطس . وتناول صدام حسين فكرة بجلاء القوات العراقية عن الكويت بشكل غير مباشر دون قيد او شرط .

وعلفت بقولي : - إذا كان الشعب العراقي قد قبل دون ملاحظات تسليمكم بكل نتائج الحرب الديموية مع ايران فانه سيوافقكم على قراركم بشأن الكويت" .

#### فلسفة التسوية

قال بريمكوف انه عرض نتائج مهمته على الرئيس جورباتشوف الذي أكد مشاركته لتفويضات الوفد السوفييتي التي طرحتها للموقف . وأشار الرئيس السوفييتي الى ضرورة التشاور مع الرئيس الأمريكي جوش والترزءام ميتران وحسنى مبارك وحافظ الأسد والملك فهد ثم العودة ثانية للقاء مع صدام حسين .

حيث كان في استقبالي طرقت عزيز ، وقد سألني عما اذا كنت اريد الحديث معه في البداية ام اريد الحديث مباشرة الى صدام حسين ، واجبتني بانني اريد تبادل الراى معه .

وان استرسل في سرد كل ما دار بيننا من حديث طال لمدة يضع ساعات وكان على حد اعتقادي اصعب الاحديث التي جرت مع طارق عزيز ومع المسؤولين العراقيين عموما ، فقد ركز حديثه بالكامل ( ملثما ) حدث في موسكو منذ شهر ) على تأكيد تبعية الكويت التاريخية والسياسية والاقتصادية للعراق " . وجرت الاشارة الى تواريخ وأرقام ولحادثات واسماء فيما طرح التاريخ على نحو احدى الجانب بهدف إبراز مشروعية غزو العراق للكويت .

وكان حديث طارق عزيز يتسم بتثرة تم عن عدم رضائه .. على موقف الاتحاد السوفييتي الذي كان يجب ان يتخذ موقفا اخر استنادا الى ارتباطه بمعاهدة صداقة مع العراق ، غير ان طارق عزيز تهرب من الاجابة عندما وجه بسؤال حول السبب الذي جعل الطرف المتعاقد الآخر يتجاهل موسكو لدى تفكيره في غزو الكويت ثم تنفيذ ذلك .

وتذكرنا كيف وصل طارق عزيز الى موسكو في سبتمبر ١٩٨٠ في اليوم الثالث للحرب العراقية الايرانية ، وكنا قد التقينا آنذاك ، حيث اذكر انه حاول اقناعي بان العراق حتى ولو كان البداء باطلاق النار فان ذلك لم يكن سوى اجراء وقائي دفاعا عن الذات" في ظل ظروف شهدت انتهاء ايران من تحضيراتها العسكرية ، وعنت قد سالت طارق عزيز آنذاك : لماذا لم تتشاور القيادة العراقية مسبقا مع الاتحاد السوفييتي الذي ترتبط معه بمعاهدة صداقة ؟

#### الحديث مع صدام

استرسل بريمكوف في الحديث عن جهوده والوفد العراقي له من اجل السماح بسفر الرعايا السوفييت العاملين في العراق ، وتجلجه في الحصول على وعد من صدام حسين بسفر ١٥٠٠ خبير خلال أكتوبر ومثل ذلك من مناورات تستهدف عرقلة تنفيذ الاتفاق .

وقال بريمكوف انه استمع الى الجزء " التاريخي المقرر" - على حد تعبيره -





المصدر : المصـ

التاريخ : ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • صدام حسين يعترف : الشعب العراقي لن يغفر لى الانحاب من الكويت بعد أن تغلبت عن نتائج حرب الثمانية أعوام .

اما عن لقائاته في واشنطن فقد اشار بريمكوف الى انه شعر خلال حديثه مع الرئيس بوش بأن الرئيس الأمريكي لا يزال مترددا بشأن اخلاء القرار النهائي حول ضرب العراق ، ولأنه كان يؤيد اجراء لقاء ثان مع صدام حسين والتركيز على ابلاغه بان موقف الولايات المتحدة لن يطرأ عليه أي تذبذبات .

وتحدث ايضا بريمكوف عن حديثه مع الأمير بندر بن سلطان مدير السعودية في واشنطن الذي جالس بطلب للقاء مع المسئول السوفييتي ، وقال بريمكوف : "إن اللقاء كان مثيرا للغاية حيث استطعت استيضاح لمعنى واحد من أهم مصادر معلومات البيت الأبيض حول خطوات الأزمة في منطقة الخليج" .  
واشار المسئول السوفييتي إلى أن الأمير بندر كان يميل إلى جانب قرار الحرب ، وأن اشار إلى انه لم ينف احتمالات الحل السلمي ، وأن الاتحاد السوفييتي هو وحده الذي يستطيع التأثير على الموقف العراقي بشكل طيب .  
ضرورة كسر قهر صدام

وبعيدا عن جو الترسيم في دافوتج ستريت لاستقبلت ماجيريت تاشر الأكاديمية بلجيكية بريمكوف في قصر تشيكرز بضواحي لندن ، وحول هذا اللقاء قال بريمكوف إن رئيسة الوزراء البريطانية وبعد أن أصغت إلى كل ما قاله حول لقائاته مع صدام حسين وما أوجزه لها من معلومات ، "فلت تحدث بدون انقطاع على مدى ساعة كاملة ، قالت بفترة شديدة وحادة إنه من الضروري عدم الاكتفاء بانسحاب القوات العراقية من الكويت ، بل وتوجيه ضربة قاصمة إلى العراق وكسر العمود الفقري لصدام حسين وتصفية كل قدرات هذا البلد العسكرية والاقتصادية إن

أما عن فلسفة التسوية فقد اشار بريمكوف إلى انها كانت تستند إلى ضرورة الانسحاب غير المشروط من الكويت وتوفير الضمانات اللازمة لتحقيق هذا الانسحاب "وأبلاغ صدام حسين بأنه سيتوجب بعد ذلك وليس "بالارتباط" مع ذلك ، القيام بخطوات معينة للمساعدة في حل المسائل المتنازع حولها وتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط" .

واشار بريمكوف ايضا إلى ضرورة قيام تقليم للأمن الإقليمي ، يجب أن تكون تسوية النزاع العربي الإسرائيلي أحد عناصره .

وحول هذه الموضوعات دارت لحديث بريمكوف مع زعماء الدول الغربية التي زارها لإطلاع قائدها على نتائج مهمة التي قام بها إلى بغداد ، وفي معرض الإشارة إلى هذه الأحاديث أكد بريمكوف أن الرئيسين اندريوتس وميتران كلتا بريان احتمالات نشوب الحرب في القريب العاجل لكنهما كلتا يؤيدان للموقف السوفييتي إذا ما قيلت واشتطن قصورات موسكو حول التسوية السلمية .

ونواق بريمكوف عند لقائه مع جيلاني دي بيليس وزير خارجية إيطاليا الذي كان يرى أهمية نظام الأمن الإقليمي في المنطقة على غرار آلية هلمسكي . وهو ما قل المسئول السوفييتي باستحقاقه نظرا لاختلال الظروف التي إليها واشار منها بوجود الخلافات الحثوية بينما كانت آلية هلمسكي تقوم على أساس تكريس حدود ما بعد الحرب العالمية الثانية .





المصدر : المصمم

التاريخ : ٨ - ١٠ - ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امكن . ولم تكن تختار تنقذ عباراتها ،  
ذكرت : ينبغي عدم الوقوف في طريق تنفيذ  
هذه المهمة ، يجب ألا يبقى لدى صدام  
حسين فكرة شك في أن المجتمع الدولي لن  
يتراجع عن موقفه وإعداده ، يجب على  
الجميع التخلي عن محاولات انقاذ نظامه  
من الضرب .

وشكلت بصعوبة :

- هذا يعني أنك لا ترون أية فرصة  
أخرى بخلاف الحل العسكري ؟  
ولجبت :  
- كلا .

- متى تبدأ إذن العمليات العسكرية ؟  
- هذا صلا أستطيع أن أقوله لك لأن  
العمليات يجب أن تكون مفاجئة للعراق .

### السفر إلى القاهرة

أوضح بريماكوف في تقريره الذي قدمه  
إلى الرئيس جورباتشوف عقب عودته إلى  
موسكو إن مؤشر الأوضاع الراهنة يميل  
بوضوح نحو الحل العسكري ، وإن انصراف  
هذا الخيار لا يستبعدون وحسب لفراج  
صدام حسين من الكويت بل وتحطيم  
القدرة العسكرية والصناعية للعراق ، وهو  
ما يتجاوز قرارات مجلس الأمن .

وقد أصدر الرئيس جورباتشوف  
تعليماته إلى بريماكوف بالسفر إلى القاهرة  
ودمشق والرياض ، ويقصد من أجل  
استيضاح كل إمكانيات تنشيط " العمل  
العربي " بهدف إرغام العراق على سحب  
قواته من الكويت دون اللجوء إلى القوة ،  
وبدون التمتع بأية مكافأة .

وفي ٢٤ أكتوبر أخذنا طريقنا إلى  
القاهرة ، وفي الطريق من المطار إلى  
المدينة دار حديث مع الدكتور بطرس غالي  
وزير الدولة للشؤون الخارجية حيث أعرب  
عن قلقه للجدى إزاء عواقب الحرب ، وقد  
لمست نفس مشاعر القلق لدى الدكتور  
أسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني  
مبارك للشؤون السياسية وصديقي القديم  
العارف الجيد بدقائق الأوضاع ، ولعل  
مشاعر القلق التي لمستها لدى الدكتور  
البايز أثناء حديثي الطويل معه تعود ليس  
فقط لأن مصر جنودا بين القوات المتعددة  
الجسديات ، بل ولأن لديها أيضا مئات  
الآلاف من العاملين في منطقة الخليج التي

قد تتحول إلى ساحة للعمليات العسكرية .  
وكان البايز يترك جيدا ليعلم ما بعد  
الآزمة ، وبشكل خاص اجتماعات تدعيم  
الاتجاه الإسلامي الأصولي .

وانضم إليّ بريماكوف إلى أنه اضطر  
إلى السفر إلى دمشق بسبب وجود الرئيس  
مبارك في زيارة لبلدان الخليج ، حيث  
التقى مع الرئيس السوري حافظ الأسد ،  
وقال إن دمشق أعربت عن دعمها للنهج  
السوفييتي ، فيما طرح الرئيس الأسد فكرة  
عقد لقاء قمة عربي .

وفي ٢٦ أكتوبر عاد بريماكوف إلى  
القاهرة حيث جرى اللقاء مع الرئيس  
حسني مبارك والذي قال عنه إنه " تركّز  
حول عدم الرغبة في الحرب " غير أنه  
انضمت في الوقت نفسه القضية من أن  
يتصور صدام حسين الخطوات نحو  
السلام تصورا خاطئا وكان هناك خلافا بين  
صانوف الائتلاف الدولي ، وأعرب حسني  
مبارك عن دعمه للمبادرة السوفييتية فيما

أثري الخطة المطروحة بالقرار يقضي في  
جالة موافقة صدام حسين على الانسحاب  
من الكويت بإمكان منحه ضمانات بتوفير  
الظروف المواتية ، لمواصلة مباحثاته مع  
الكويت ، ولجأ مبارك دون تردد عن  
السؤال حول إمكان منح هذه الضمانات  
بإمكان ذلك .

- وكيف الأمر بالنسبة للسعودية ؟

- أستطيع أن أعلمكم بحزم بأن  
السعودية أيضا ستعطي مثل هذه  
الضمانات .

غير أن حسني مبارك كان أكثر تحفظا من  
حافظ الأسد بشأن إمكان عقد القمة  
العربية ، وكانت وجهات نظرنا متطابقة  
تماما حول القول مثلا بوجود خط فاصل  
بين مكافأة العراق جزاء عدوانه . ومنحه  
فرصة الانسحاب بشرط من الكويت .

### اللقاء الثاني مع صدام

" كان اللقاء مع صدام طويلا وجرى على  
مراحلتين ، الأولى بحضور آخرين ،  
والثانية على انفراد . قال صدام :





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

... فقد دعوت كل زملائي أعضاء مجلس القيادة خصيصاً للاستماع إلى حديثنا، وبينهم يوجد "الصقور" ويوجد "الحمام".

وليس من المستبعد أن يكون صدام حسين قد قال ذلك عن عمد في محاولة لتصوير أن هناك مسلحة للمنورة، لكنني لم أكن أشك رغماً عن ذلك في أن القرار يتخذه واحد فقط، لحرية التفكير لم تكن تقتل إلا في إيحاء البعض بالمواقفة على نحو يتسم بالحسن تعبيراً عن المواقفة؛ بينما يفعل الآخرون نفس الشيء لكن على نحو أقل حملاً.

أما اللقاء التلقي مع صدام حسين فقد كان يعني أهمية خاصة بالدرجة الأولى من وجهة نظر مقارنته باللقاء الأول، وقد سجلت الأسابيع الثلاثة التي تفصل بين اللقائين بعض التغيير. فلما كان صدام حسين في لقاء الخامس من أكتوبر يركز في حديثه على تجمية الكويت التاريخية للعراق، فأنه لم يفعل ذلك ولم يتناول هذه القضية مطلقاً في حديثه في ٢٨ أكتوبر، كما أن صدام حسين لم يتناول على نحو سلبي ما قلته حول ضرورة سحب القوات العراقية من الكويت كخطوة أولى لاية تحركات أخرى، بل وأعرب عن اهتمامه على نحو غير مباشر، بالحديث عن شروط مثل هذا الانسحاب، وفي لقائنا الانفرادي (الذي لم يحضره سوى سيجري

كريتشينكو للترجمة) تسامح صدام حسين: "هل يمكن أن أعلن عن سحب القوات دون علم بما يمكن أن يتقرر عليه مسألة القوات الأمريكية في السعودية، وما إذا كانت قرارات العقوبات التي فرضها مجلس الأمن ضد العراق ستبقي سارية المفعول، ومدى تأمين مصالح بلادي في حصولها على منفذ على البحر، وكذلك مسألة الشكل المناسب للربط بين الانسحاب العراقي من الكويت وحل القضية الفلسطينية".

وقد أعلنت باصرار في هذا اللقاء (وكانت لدى التعليمات الصريحة من الرئيس جورج بوش) حول ضرورة حل كل القضايا المتعلقة بترحيل الرعايا السوفييت من العراق، واستدعى صدام حسين سكرتيه في حضورى وطلب إبلاغه

## التاريخ :

١٩٩١

شخصياً بأية حالة حول تعطيل سفرى من المواطنين السوفييت الراغبين في الرحيل إلى الوطن".

ومضى بريمكوف ليقول إنه صارح صدام حسين بأن ضرب العراق مسألة حتمية علاوة على أن الضربة ستكون قاصمة إذا لم يعلن انسحابه من الكويت ويقوم بتنفيذ فوراً، وقال بريمكوف إن صدام قال له: "إن ذلك سيكون انتصاراً بالنسبة لى وإن الأمر لا يتوقف على وحدى، إننى إذا أعلنت الانسحاب من العراق دون أن أجد رداً على تساؤلاتي فإن العراق هو الذى سيفتقر، ولهذا السبب بدأت فى إننى فى انتظار استئناف الاتصالات".

على أرض السعودية

في جدة جرى للقي في هذا البلد الذى كنت أراه للمرة الأولى هناك وحول ملدة قلزمة الزوايا مثل التي نراها في مكاتبنا الرسمية اجتمع كل أعضاء القيادة السعودية برئاسة الملك فهد. وهناك كان أيضاً ولي العهد الأمير عبدالله ووزير الدفاع الأمير سلطان ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، كانت العلاقات الدبلوماسية بين الاتصال السوفييتي والملكة العربية السعودية قد استؤنفت منذ وقت وجيز بعد أن انقطعت في الثلاثينات، ولما كان القادة السعوديون لا يملكون خبرة التعامل السياسي المباشر معنا، فقد كانوا وبطبيعة الحال يريدون الإطلاع بشكل أكثر تفصيلاً على مواقفنا ورؤيتنا للموقف... وحين قلت إن الاتحاد السوفييتي - ودون التراجع خطوة واحدة - ينطلق من الضرورة الحتمية لانسحاب القوات العراقية من الكويت، وإعادة الأوضاع "نكالة" التي ما كانت عليه قبل الثاني من أغسطس، لكنه يسهى لتحقيق ذلك بالسبل السلمية، صافى الملك فهد. إن السعوديين وبوجه عامه بأسروك يتلقونهم وسجنهم. وربما يكون ذلك تلجأ عن طبيعتهم الليبية التي تتسم عموماً بالطيبة والرفقة. وقد تفهم الملك وأعضاء القيادة السعودية فكرة "الغزة الخفية" للحديث مع صدام حسين. غير أنه وفي نفس الوقت كانت إشارات القلق الجدى







واستعرض بريماكوف لقاءاته مع امير الكويت في الطائف ، وانطباعاته عن لقاء جنيف بين بيكر وعزيز وكذلك فشل مهمة الامين العام للأمم المتحدة بيريز دي كويلار في بغداد . وقال ان الرئيس

جورباتشوف لم يتوقف خلال كل تلك الفترة عن جهود من أجل إيجاد حل سلمي قبيل انتهاء الفترة التي حددها القرار ٦٧٨ ، مثيرا إلى انه اتصل بالرئيس بوش حيث ابلغه بان موسكو تترى أيفاء بوعهتها إلى بغداد في اطار خطة بحث بتفاصيلها إلى السفير السوفيتي في واشنطن . وأكد بريماكوف ان الرئيس بوش لم يعارض الرحلة إلى بغداد وقال انه سيساعد السفير السوفيتي لمعرفة جوانب الخطة مؤكدا ان الرحلة إلى بغداد لا بد ان تتم في اطار اعلان صدام حسين لخط بضرورة الخروج من الكويت واعاد بريماكوف الى الاذهان ملجى ليلة ١٧ يناير . والاتصالات بين موسكو وواشنطن عقب اعلان الأخيرة لموعد بداية العمليات القتالية وسهر مجموعة الازمة ، التي تشكلت في الكرملين حتى الصباح .

### شراة الحرب

استطرد بريماكوف طويلا في الحديث عن محاولات الرئيس جورباتشوف الرامية الى اقناع الرئيس بولكن بتأجيل قرار الحرب أو لبعض الوقت بغيه محاولة انتزاع اعلان العراق بالاستعداد للانسحاب من الكويت . ولكن الوقت كان قد فات وبهذا الصدد قال بريماكوف :

« قبل لي خلال رحلتي الأخيرة إلى بغداد ان صدام حسين وبعد ان تسلم الاقتراح بوش حول تبادل زيارتي ووزير الخارجية جيمس بيكر وطارق عزيز ، قال لمن حوله : ألم اقل لكم ان الاتحاد السوفيتي يخوفنا بجمعية الضربة - ان الاحداث تدور وفق سيناريو آخر . واورد بريماكوف كثيرا من تفاصيل الساعات الاولى للحرب ، وأشار إلى محاولات استرجاع اسرائيل إلى الحرب ، وكذلك إلى جهود الاتحاد السوفيتي خلال الالام الاولى للقتال : وفي ١٦ يناير جمع

تراودهم شأن الحال بالنسبة للأمريكيين بشأن احتمالات ان يجد صدام في هذه المقترحات مبررا لتضييع الوقت بهدف تعويد موافقه في الكويت . كان يشغلهم نهج العراق في تغيير الشكل الديمغرافي في هذا البلد بغية طرد السكان الاصليين . ويبدو ان هناك بين اعضاء العائلة المالكة من كان يميل إلى التحول فورا إلى العمل العسكري نظرا لأن الوقت كان يعمل لصالح صدام ومع ذلك فإنني اعتقد ان الملك فهد كان ينتهج موقفا أكثر انزائا وعاطفيا . وكان طابع الحديث ممحا - الصريح والودى - لا يؤكد وحسب كرم الضيافة السعودى التقليدى واستطيع التأكيد ان الملك فهد كان يأمل مخلصا في امكان ارجاع العراق على الانسحاب من الكويت عن غير الطريق العسكرية .

كانت العلاقات مع العراق موضوعا ذا اشجان . كان لمة من اعراب عن اسفه ازاء ان بغداد لم تقدر التأييد الهائل والدعم ، ولا سيما المالى الذى قدمته السعودية والكويت والامارات خلال حربها مع ايران . وكانت توجد الاسباب التي تدعو إلى مثل هذا الخوض في تاريخ الماضي . غير ان علاقات الرياض مع بغداد لم تكن تحكمها ابدا العواطف وحسب . فقد كان العراق ، فيما صار في الآونة الأخيرة مركز قوة في منطقة الخليج ، لا يناهض ايران وحدها بل والسعودية التي تعتبر بلاشك زعيما لبلدان شبه الجزيرة العربية ؟

وأشار بريماكوف إلى ان الملك فهد اعرب من تأييده الواضح لاستمرار المهمة السوفيتية ، منوها بما قاله حول ضرورة التوصل إلى نظام يكفل عدم عودة العراق إلى تهديد جيرانه بعد تسوية الأزمة الكويتية ، ونقل عنه قوله بأنه اذا لم يتحقق ذلك فإنه سوف يتجه علينا التسلح حتى النهاية ليس فقط من خلال زيادة واردات السلاح بل والقيام بتصنيع أكثر أنظمة السلاح تعقيدا ونحن لا نريد ذلك قطعا . واعتقد ان اتفاق سابق التسلح في المنطقة ليست ايضا في صالح الاتحاد السوفيتي . الأمر الذي قل عنه بريماكوف انه يتفق معه تماما .

قبيل الحرب





المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس مجموعة الأزمات التي كانت تضم وزراء الخارجية والدفاع ورئيس لجنة الأمن القومي ، وبريمكوف واجتاتنيكو مساعد الرئيس لشؤون الإعلام وتشيزنياف مساعد الرئيس للشؤون السياسية حيث أعلن اتخاذ قراره حول طرح مبادرة سياسية جديدة بهدف وقف إطلاق النار . وبدأت الاتصالات بسفر الكسندر بيسمر تينخ وزير الخارجية إلى واشنطن حيث توصل مع نظيره الأمريكي إلى صيغة البيان السوفييتي الأمريكي المعروف وأشار بريماكوف إلى قرار الرئيس جورجياتشوف بشأن إيقاف مبعوثه إلى بغداد . وقال أنه سافر إلى هناك عبر طهران التي التقى فيها بـنائب وزير الخارجية الذي تناول معه أبعاد المبادرة الإيرانية ومن طهران استقل الطائرة حتى كرمشاه ومنها بطريق البر حتى بغداد . وإذا استعرض بريماكوف تفاصيل رحلته وأقلمته في فندق الرشيد وتعرضه للمضيق الجوي في بغداد . توقف عن لقائه مع طارق عزيز ثم مع صدام حسين الذي قال أنه فقد من وزنه ١٠ - ١٥

كجم بعد اللقاء الثاني معه .. وأشار إلى انتقادات صدام حسين للموقف السوفييتي ثم إلى قلقه حين بدأ اللقاء الانفرادي حول أهمية الحصول على ضمانات للانسحاب وإمكان إلغاء العقوبات الصادرة عن مجلس الأمن بعد الانسحاب . وعلى ضوء هذا اللقاء توصل بريماكوف إلى وجود بارقة الأمل التي أشار إليها . ولأسيما بعد أن اتفق الجانبان عن ضرورة إيقاف طارق عزيز إلى موسكو لاستئناف المباحثات مع القيادة السوفييتية في الكرملين .

### خطة جورباتشوف

في ١٥ فبراير أي قبيل وصول طارق عزيز إلى موسكو بجومين ، أذاع راديو بغداد بيان مجلس قيادة الثورة العراقية ، الذي أشار إلى استعداد العراق للعمل وفق القرار ٦٦٠ الذي ينص على ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط .. غير أن هذا الجزء من الإعلان أرقق بعدد من الشعارات التقليدية والاشتمال والوعود بتحقيق النصر النهائي في هذه الحرب وكذلك قلامة بالقضايا التي يجب تقريرها وهي القضية الفلسطينية

والغاء العقوبات وانسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة . ولم تعترني الدهشة إزاء أن البيان الأول الذي بدأت به فعليا عملية التسوية السياسية كان مزدهرا ، على نحو يكفل دره مجرد فكرة استسلام العراق . ورغما عن ذلك قلته كان من الواضح أنه سيكون فرصة تستخدمها القوى التي لا تريد أن يفلت العراق من الضربة القاصمة ، أو التي لاتتفق أبدا في العراق ، وهذا ما حدث بالفعل . فقد رفضته الولايات المتحدة وكذلك مثلو قوى الائتلاف .

وفي مساء ١٧ فبراير وصل طارق عزيز إلى موسكو على متن الطائرة السوفييتية الخاصة التي جرى إرسالها لنقله من طهران . وقد استبعدت للمشاركة في هذه المباحثات سواء مع وزير الخارجية الكسندر بيسمرتينخ في تمام الساعة ١٠ ، ٤٥ وقد ذكر طارق عزيز في معرض توضيح موقفه أن العراق لن يستسلم رغما عن الطابع البالغ القوة للشرط . مؤكدا تصميم بلاده على ذلك ، غير أن القيادة العراقية تحرب من استعدادها لقبول حل سلمي مشرف إذا كانت هناك فرصة لذلك .

وقد كنت أدرك أن الرئيس جورباتشوف يريد بالدرجة الأولى أن تتخلى القيادة العراقية بشكل قاطع عن طرح الشروط بالنسبة لسحب قواتها ، وقال الرئيس أن موقفكم يبدو غير منطقي فذلك أمر يبدو كخطوة هامة على طريق التسوية السياسية . اعترفكم بالقرار ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب غير المشروط استنادا إلى أن ذلك يعني هذا من جانب .. ومن جانب آخر فلكم تطرحون عددا من الشروط لتنفيذ القرار .. انكم تشيرون إلى عدد كبير





بان ما قلته الرئيس لم يجد تلهما .  
وغير طارق عزيز موسكو علدا الى  
بلاده عن طريق طهران ثانية .  
ومضت الساعات ثقيلة توحى بالقلق في  
انتظار رد بغداد وتسرير انتهاء عن الدوائر  
الرسمية الأمريكية نشرتها الصحافة تقول  
إن الرئيس جورجيتشوف طلب عدم بدء  
العمليات البرية الواسعة النطاق ولو حتى  
إلى انتهاء المباحثات مع العراق .  
فطار طارق عزيز مطار طهران قاصدا  
موسكو في تمام الساعة الثامنة والربع  
مساء ٢١ فبراير ، بينما كان العالم يتابع  
التعليقات حول بيان صدام حسين الذي  
نقلته إذاعة بغداد والذي كان يتسم بطابع  
تنفصلي مليء بالانتهابات والتهديدات وقد  
بدأ أي ان الضباب للاستهلاك المحلي .

لكنه يستهدف في تلكن الوقت تهديد  
الطريق لاتخاذ قرار اديكالي .. لكن  
التصورات ثقيل في اطار التصورات ، ومن  
ثم لقد قلنا ننتظر بفارغ الصبر بدء  
المباحثات مع طارق عزيز .

وقال الرئيس جورجيتشوف لايلوح  
الكرملين حيث وصله طارق عزيز في تمام  
الثلثية عشرة عند منتصف الليل قاعدا من  
المطار مباشرة مع الوفد المرافق له ..  
وجرى حديث طل حتى الثالثة صباحا  
وقد تيسر لنا استيضاح مسودات عدد من  
النقاط اهمها كانت بطبيعة الحال تتمثل في  
ان العراق يقبل بقرار ٦٦٠ الصادر عن  
مجلس الأمن ويهرب عن استعداده لسحب  
قواته من الكويت . وأكد العراقيون رغبا  
عن ذلك انهم لن يستطيعوا ذلك في فترة  
زمنية مشغولة مشيرين الى صعوبة  
انسحاب مثل هذا الجيش الضخم في  
ظروف تحطمت فيها الجسور وتدمرت  
الطرق .. وقلوا بإمكان تنفيذ ذلك خلال ٣ - ٤  
اشهر ثم طرحوا كحد أدنى ستة أسابيع .

وردا على ملاحظة قلنا ان هذه القوات  
وصلت الكويت خلال بضعة ساعات كمال  
طارق عزيز ، إن فرقتي لفظ تخلصنا خلال  
بضعة ساعات لكن بقية القوات تتركز في  
الكويت خلال سبعة اشهر وكانت حوالي  
٥٠٠ ألف جندي فيبنداداتهم ومعداتهم وقال  
جورجيتشوف بوجود ضغط المواعيد

من القضايا الهامة . وهذه حقيقة لكنه اذا  
جرى ربط هذه القضايا بانسحاب القوات  
فإن ذلك يعد امرا غير مقبول ، وغير واقعي  
وسيكون سببا في تصاعد العمليات القتالية  
على اعتبار ان ذلك هو البديل الوحيد .  
واضطر طارق عزيز الى الموافقة على ان  
قائمة القضايا ليست شروطا لانسحاب بل  
هي التمهيد ببرنامج عمل للتنفيذ في المرحلة  
المقبلة .

وتسأل الرئيس جورجيتشوف في  
معرض حديثه عن السبب الذي لا يتضمن  
البيان فيه عند الإشارة إلى الانسحاب كلمة  
الكويت ، ١

واقترح الرئيس جورجيتشوف ردا على  
سؤال لطارق عزيز حول موقفنا من عملية  
السلام التي يمكن ان تسفر عن تحقيق سلام  
كريم مطروح ، اقترح على القيادة العراقية  
التفكير في هذه الخطوة :

يطعن العراق عن الانسحاب الكتل  
لقواته من الكويت تحديدا وليس  
الانسحاب عموما ويحدد في بيته بهذا  
الصدد الموعد النهائي للانسحاب في اقصر  
فترة ممكنة الى جانب ضرورة عدم ربط  
الانسحاب من الكويت باية شروط ، عدا  
الضمانات الخاصة بعدم تعرض القوات  
المنسحبة من الكويت للهجوم ، ولاية  
ضريات أخرى في الظاهر .

وقد حضر المباحثات مع طارق عزيز  
سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء  
العراقي . وقد توجه الرئيس جورجيتشوف  
اليه بقوله : إن عامل الوقت يلعب دورا  
بالغ الأهمية اليوم ، وأنه اذا كنتم تخافون  
على حياة مولدتيكم فيجب عليكم العمل  
فورا وبدون ابطاء . واجاب طارق عزيز  
وسعدون حمادي بقولهما انهما لا يمثلان  
سوى جزء من القيادة العراقية وانهما لا يد  
أن يبلغا صدام حسين بذلك .

وقد اتصل الرئيس جورجيتشوف فور  
انتهاء هذا الحديث بليفونيا بالرئيس  
الأمريكي وبقيادة عدد من البلدان الغربية  
إذ ابلاغهم الرئيس جورجيتشوف بطابع  
الحديث وانطباعاته عن اللقاء مع  
المبعوثين العراقيين طالبهم بمرعاة  
الاحظاظ الجيدة لدى تخطيط العمليات  
العسكرية في هذه الأيام ولأسماء تلك التي  
قد تسفر عن ضحايا كثيرة . وروينا شعور





المصدر : ..... النصر ..... و

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المترجة حتى الخد الاقصى - وهكذا فلم يجر الاتفاق حول عدد كبير من المقترحات الهامة . وكان لابد من مواصلة المباحثات صباح نفس اليوم . غير ان المهم ورغمنا عن هذه الصيغة كان يمثل في قبول العراق لمطالب المجتمع الدولي حول الانسحاب الكامل من الكويت . ولما كان الوقت يلاحقنا بشدة ، بينما كان كل السلك الصحفي في العاصمة يقف ماثباً في انتظار معرفة النتيجة . وإذا فقد عقد فيتلك جياتينكو مؤتمره الصحفي في الساعة ٣.٣٠ صباحاً وكان للمركز الصحفي مكتباً حتى النهاية . حيث كان ينتقل ممثلو كبريات شركات التليفزيون والوكالات والصحف العالمية لظهور مساعد الرئيس لشؤون الاعلام الذي اعلن النقاط التي جرى بحثها ، مشيراً الى انه سوف يجري النقاش حولها لمزيد من التدقيق . مؤكداً ان الجانب السوفيتي يتوقع المزيد من النجاح . وقد استقبل الصحفيون هذه الأنباء بالحماس فبدأوا انفع الجميع ليعملوا بتراباتهم الى مؤسساتهم الاعلامية . وتزايدت الامل والتفائل وقيل للرابطة صباحاً جرى اتصال تليفوني بين الرئيس جوريلاشوف وبوش استمر لمدة ساعة ونصف الساعة وعنت موجوداً خلال هذه المكالمة . لقد أعرب الرئيس بوش عن شكره للجهود التي يقوم بها رئيس الاتحاد السوفيتي ، لكنه أعرب عن شكره ازاء إمكان الاستقللة من فرصة تظهير مواقف العراق . ولقد بوش في معرض ذلك انه يعرب عن قلقه بوجه خاص ازاء مصير الاسرى الموجودين في ظروف بائسة المأساة وكذلك استمعة اطفال الصناعات المدنية الكبرى التي احتلها

العراق بالكويت . ولم يكن الرئيس الأمريكي راضياً عن المواعيد الطويلة الاجل لانسحاب القوات العراقية من الكويت واستند الرئيس جوريلاشوف الى تأكيدات طارق عزيز حول ان القيادة العراقية اتخذت قرار الانسحاب وسوف تنفذه . وفي ختام الحديث أكد الرئيس جوريلاشوف وبوش تصميمهما على مواصلة العمل معاً من اجل السلام . ولقد الحديث ايضاً ضرورة واهمية نهج تطوير التعاون السوفيتي الأمريكي بالنسبة للمجتمع العالمي ، فيما تتلقى للرئيس على مواصلة الاتصالات .

وضع ميخائيل جوريلاشوف سماعه التليفون ليلفت اينا خلافاً : لابد من الاهتمام خلال المباحثات التي ستبداوها يعد يضع ساعات بالمسائل التي طرحها الرئيس بوش .

ويعد يضع ساعات لم تكن تكفي عملياً للزوم التقينا انا والكسندر بيسمرتنيخ والكسندر بيلونوجوف مع طارق عزيز والوفد العراقي له وبدأت محادثة مصيبة حيث جرى خلال ساعة تقريباً مناقشة طويلة لتستمر بالضغط من جانبنا . لم تخرج فيها عن الموضوع واحد هو موعد الانسحاب عن الاسرى الأمريكيين وغير الأمريكيين . وكان العراقيون يحاولون ايجاد المبررات استناداً الى صعوبات فنية . لكننا استطعنا في نهاية الامر الاتفاق حول ضرورة اتمام ذلك في غضون ثلاثة ايام بعد وقف اطلاق النار .

لما التفتش الذي جرى حول مواعيد الانسحاب فقد استغرق وقتاً طويلاً . كان العراقيون يصرون على ستة اسابيع مؤكدين ان ذلك يعود فقط الى اسباب فنية ولعلهم كانوا يقصون يدانية موسم العواصف والرياح غير المواتية للمعاملات العسكرية . وكان الأمريكيون يعتقدون في ان العراق يمثل في تحديد المواعيد عن عمد . ولذا فقد الترحنا تحديد مواعيد الانسحاب من مدينة الكويت خلال الاسباب الاربعة الاولى ولا اكثر .

وقد جرت الصورات الطويلة والمشاكل المكة لدى مناقشة القضايا المتعلقة بوقف القرارات الصادرة عن مجلس الامن بعد القرار ٦٦٠ والتي تنص على فرض العقوبات ضد العراق ، بما في ذلك مسألة دفع التعويضات جراء الخسائر التي لحقت بالكويت . وركز طارق عزيز حديثه حول ان كل هذه القرارات صدرت بسبب رفض العراق لتنفيذ القرار ٦٦٠ . ومن ثم قلته ومدام يوافق على تنفيذ هذا







المصدر : ..... المصنوع : .....

التاريخ : ..... المجلد : ١٩٩١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الفصل الأخير للمسرحية

وستعرض يريملكوف في هذا الفصل كل جهود الرئيس السوفييتي واتصالاته مع العواصم العالمية والعربية بغية الحيلولة دون اندلاع المعركة البرية . وتوافق طويلا عند ما جرى بعد ٢٢ فبراير أي بعد موافقة بغداد على خطة جوريتشوف بتعطيل الست . ثم محاولاتها الدعوى لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد ان اتخذ الرئيس يوش قراره حول بدء العمليات البرية . وقال في هذا الصدد ان طارق عزيز طرق باب السفارة السوفييتية بعد منتصف ليلة ٢٦ فبراير يطلب ارسال برقية صدام حسين الى القيادة السوفييتية حول تكراره بقاءه في العراق في الانسحاب من الكويت واتمعه في القصر وقت ممكن .

أما ما جرى بعد ذلك فلا يزال مغلا أمام الأذهان ولا يحتاج على حد اعتقادنا إلى سرد أو تفصيل ١٣ .  
د . سامي عمارة

القرار فورا فان القرارات الأخرى تصبح غير سارية المفعول من وجهة النظر القانونية .

ولم نوافق على طرح القضية يمثل هذا النمو ، لكن طارق عزيز أعلن أنه لا يحمل سوى صلاحيات محدودة الأطر لا يمكنه تجاوزها وشرحنا له أن هذه المسائل تتعلق بمجلس الأمن الجهة المتخولة بتتخذ القرارات واننا لا نستطيع الحديث سوى فيما يتعلق بموافقتنا .

غير اننا وفي نهاية الأمر استطعنا التوصل الى النقاط الست المعروفة (والتي نشرتها الصحف) والتي كان أهمها ان يوافق العراق على تنفيذ القرار ٦٦٠ . أي سحب قواته فورا دون قيد أو شرط من الكويت الى المواقع التي كانت عليها في اول أغسطس ١٩٩٠ وربما من كل اعتراضاتنا لم يوافق طارق عزيز على إلغاء النقطة الثالثة التي كانت تنص على ما يلي : فور انتهاء انسحاب القوات العراقية من الكويت تسقط الأسباب التي صدرت من الكويت غير سارية المفعول .

وقد أشار طارق عزيز في نفس الوقت الى انه يحتاج الى الحصول على موافقة كل أعضاء القيادة وصدام حسين بالدرجة الاولى . وان كان لا يشك بنفسه في ان الرد سيكون ايجابيا . وربما عن ذلك فقد اقترح طارق عزيز السفر معي الى بغداد للقاء صدام حسين .. واذ كنا ندره ان الوقت لا يرحم فقد رفضنا هذا الاقتراح . مشيرين الى امكان الاتصال فورا من موسكو بقيادة العراقية . وبسماط طارق عزيز عن امكان ذلك في ظل انقطاع الاتصالات التليفونية . وعدم وجود فرصة لدى السفارة العراقية في موسكو للاتصال ببغداد حيث دمرت محطة اتصالات وزارة الخارجية العراقية . واذ فقد اقترحنا على طارق عزيز استخدام قنوات اتصالاتنا عبر السفارة السوفييتية في بغداد ، حتى بالفطرة العراقية . وهكذا جرى لبلاغ القيادة العراقية في بغداد بالنقاط الست .









المصدر : ..... الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١

### الدعوة إلى الغاء

### تصدير السلاح للعراق

برلين - وكالات الانباء - دعا وزير الخارجية السوفيتي السابق ،ادوارد شيفرناتز، الى انهاء عمليات تزويد العراق بالسلاح . كما دعا شيفرناتز، الحكومة السوفيتية الى التعاون مع العراق في مجالات الزراعة والرى وكافة المجالات الاقتصادية . واعلن شيفر للصحف الفرنسية حول ضرورة عقد جلسة استثنائية لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول لبحث مشاكل الشرق الأوسط .





المصدر : ٢٤٧٢ - رام

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السفارة السوفيتية في بغداد وسيلة اتصال العراق بالعالم

موسكو - نوفوستي :

تتم كل اتصالات القيادة العراقية مع العالم الخارجي الآن عن طريق السفارة السوفيتية في العراق . حيث تقوم السفارة بدور عمدة الوصل بين واشنطن وبغداد ورئيس مجلس الأمن ومندوب العراق في الأمم المتحدة .

ويقول الكسندر بيلونجوف نائب وزير الخارجية السوفيتية إن حكومته تطلب العراق بتنفيذ كل القرارات الصادرة من مجلس الأمن . كما يرى السوفيت أن مجلس الأمن يجب أن يقوم بدور فعال في إيجاد بنية جديدة لمخطة الخليج العربي في فترة ما بعد الأزمة . كما رحبت الحكومة السوفيتية بالنتائج التي أسفر عنها لقاء ممثل القيادتين العسكريتين للتحالف والعراق .

يصرح بيلونجوف بأن حكومته ترى أن دور مجلس الأمن القادم يجب أن يركز على تحويل وقف إطلاق النار المؤقت إلى وقف دائم . والعمل على استبعاد إمكانية استئناف العمليات العسكرية

وقال بيلونجوف أن دول المنطقة هي وحدها المعنية بإيجاد تصورات لأمنها وسلامتها بما يتناسب مع إرضائها . وأن أي تسوية لن تكون قوية بما فيه الكفاية دون مساعدة خارجية قد تأخذ اشكالا عديدة . وأن هذه التسوية ستكون الفصل إذا انتهكت عن مجلس الأمن

كان هذا هو التصور العام للرؤية السوفيتية لما بعد حرب تحرير الكويت . كما أذاعتها وكالة نوفوستي . في الوقت الذي بدت للتسوية النهائية للحرب ترفض موضع التنفيذ







المصدر : ٤٧٢ - ٢٠١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣١١١٩٩١

□ واشنطن بوست :

### الكرملين يتقاعد عن صدام ولايعتزم مساعدته على البقاء

واشنطن - ١٠ ش . ١ - أكد تحليل اخباري نشر في واشنطن إن الاتحاد السوفياتي بدأ يتقاعد عن الرئيس العراقي صدام حسين في اعقاب الهزيمة التي لحقتها قواته على ايدي التحالف . وقال انه لم يعد هناك امام صدام من يتجه اليه الآن لاعادة تمثيل بلاده التي لحق بها الدمار .

واضاف التحليل الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست ، في رسالة لها من موسكو ، ان صدام ينظر اليه الآن من جانب المستولين في الكرملين على انه دكتاتور يضره القار . وانه قاد بلاده الى كارثة وتكريت الصحيفة الامريكية انه بعد انتهاء حرب الخليج فان القادة المنكبتين اظهروا بوضوح انهم لن يهركوا ساكتا لمساعدة حليفهم السابق على البقاء في السلطة .





المصدر : ١٢٢ مال

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٠١٠١٩٩

## الحلفاء شنوا هجومهم

بريمكوف يكتب تفاصيل  
الساعة الأخيرة  
قبل الحرب البرية

# البري رغم نجاح الجهود السلمية

تالت لصدام : الانسحاب يجنب العراق ضربة عسكرية قاصمة

وأحب : أفضل التمسك على الركوع والانسحاب بلا ضمان

موسكو فشلت في الحصول على وعد أمريكي بحل المشكلة الفلسطينية

وقد قبلت طرقي عزيز في السطر  
وتحدثنا معا عدة ساعات . وقد رزق  
هذيله معي محولا لاقاضي بان الكويت  
جزء من العراق . وقد استفيد وبراهين  
تاريخيه . وقال ان تصرفات بعض  
الدول العربية هي التي دعت العراق الى  
مخول الكويت . وتحدثت كلام عزيز  
مع عندما جاء الى موسكو في اوائل  
الثمانينيات بعد اندلاع الحرب مع  
إيران بوقت قصير . وهو يحاول اقناعي  
وقد بان اصرار هـي التي بدأت  
الحرب .

وفي ( مونولوج ) عزيز كان يمكن  
ملاحظة انقلابه للائحة السوفييتي  
وخيبه عمله في السياسة السوفييتية  
التي تصرف بطريقة مختلفة عن  
المعاهدة مع العراق وعندما سالت  
عزيز لماذا لم تخبر الاتحاد السوفييتي  
بجزء العراق مخول الكويت قبل ان يتم  
... فجاء عزيز السؤال ...

وقد كنت المبهطت مع صدام في  
قصر الرئاسة في أكتوبر وسلمته  
رسالة مكتوبة من جوريقتوف . ولم  
يره صدام على السطور القاسية التي  
حولها الرسالة والتي تضمنت ضرورة  
الانسحاب الفوري وغير المشروط من  
الكويت . واعادة الشرعية لهذه  
الدولة . ولكن الجو العام في بداية هذه  
المقابلة كان متوترا .

وبعد ان تحدث صدام عن العراق  
بنفس الطريقة التي تحدث بها طرقي  
عزيز في الصباح انتقلنا الى  
« بوبنوف » الى موضوع الخيارات  
السوفييت . وقال صدام « ان كل من  
إيران ، المغفرة يستغل ذلك فورا . ولكن  
في خلال الشهرين التاليين فإن الصمد  
الذي يسمح له بالمغفرة سيكون الف  
خيار ويظل الباقون حتى لانتظار

لأول مرة في تاريخ السياسة السوفييتية ينشر دبلوماسي كبير أسراراً على  
درجة كبيرة من الأهمية فوق وقعها مباشرة .  
يعني بريمكوف . المبعوث الشخصي للرئيس ميخائيل جوريقتوف  
يكتب أسرار المحادثات الأخيرة من الجهود السلمية السوفييتية لوقف مستبحة  
أفخليج . ويثير بصراحة الى تحت الجانب الأمريكي وبقي الحلفاء منذ  
المحادثات الأولى لازمة .

في لندن صرحت ثاتشر لايتلي الانسحاب من الكويت ولابد من توجيه  
ضربة لتدمير القدرات الصناعية والاقتصادية للعراق بينما واصل بوش  
تشنكه في إمكانية الحل السلمي . ويحك بريمكوف تفاصيل الساعات الأربع  
والعشرين الأخيرة التي سبقت الهجوم البري يوم ٢٤ فبراير الماضي . شهدت  
هذه الساعات رداً إيجابياً من العراق على المقترحات السوفييتية . وقبله  
الانسحاب بدون شروط وأصبح من الواضح - كما يقول بريمكوف - ان  
الحرب البرية قد تم تجنبها لكن كان لو أنشطت رغم عدم أضرارها على ما أبلغه  
لها جوريقتوف رأى آخر أعلنته فجر الرابع والعشرين من فبراير بطن أعنف  
هجوم على القوات والمدن العراقية وكان هذا هزة الحلفاء - بلقنهم - على  
مجهودات موسكو وموقف بغداد الجديد .

الأمال : تقدم تفاصيل الساعات الأخيرة نقلاً عن كتاب بريمكوف الذي  
يصدر بعد أيام بعنوان الحرب التي كان يمكن تجنبها .

عرض :  
أحمد سيف حسن

اما بداية معرفتي بصدام حسين فهي  
ليست سرية . فقد قابلته اول مرة سنة  
١٩٩٩ . عندما كنت مراسلا  
( للبراد ) في الشرق الأوسط . في ذلك  
الوقت لم يكن الرئيس . ولكن كان  
واحد من أهم القيادات العراقية . كما  
كانت صديقا قريبا لطرقي عزيز الذين كان  
رئيسا لتحرير جريدة الشورى في ذلك  
الوقت .

وكان لدينا مهمتان أساسيتان الأولى  
التوصل الى اتفاق حول مغفرة خيرائنا  
العسكريين والمعتقلين وهم ٧٨٠  
شخصا . والثاني ان نبين لصدام انه  
لا جدوى ولا أمل في رفض قرارات مجلس  
الامن . وكذلك كان علينا ان نرى ما اذا  
كانت هناك إمكانية لانقاذ صدام بسحب  
قوته من الكويت .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

اللا مال

التاريخ :

١٣٠١٩٩٩

### بوش يعلن العراق عن الانسحاب لانتير في الموقف شديدا مخشي لن تعود قبل تدبير القوة الاقتصادية للعراق

المشروعات التي يعملون بها .  
وقال ، ويبدو سوف أننا لانوافق على ذلك ونظرا لانني اعرف ان سفارتنا تلقت ١٠٠ طلب بالمصادرة فقد اقترحت ان يخاص ١٥٠٠ خبير كل شهر . ووافق صدام على ذلك قائل ، هو كذلك .  
ومن ذلك تم تغيير الموضوع وقال صدام ان العراق بعد ان لحز انصارا عسكريا على ايران سنة ١٩٨٨ . اصبح هذا للامم من عدة دول .  
فلو انزل المتحدة واسرائيل ان تسمعا بامتناع العراق قوة عسكرية كبيرة .  
واضاف ان السعودية وبعض امارات الخليج كرهاء في هذه المواجهة وان الضغط الاقتصادي على العراق وصل الى درجة مساهمة السعودية والسكوت والامارات المتحدة في تخفيض اسعار النفط من ٢٦ دولارا للبرميل الى ١١ دولارا للبرميل .  
ولذلك عبر زياطة مصممهم في الانتاج وخرق المصن التي قررت من منظمة .  
او .

و ان اقبل في صحة هذه الاتهامات فيعضها يبدو قريبا في الصحة وبعضها من تخيلات صدام . نتيجة شوكته .  
ولكن هذا مازال يخلقه .  
وسالت صدام : الا يبدو ذلك بالنسبة لك مثل علة المهاد بالفضية .  
لاسرائيليين . ومنذ رسمه موالفا وعدت لاسفله ولكن قراراته وضوابطه سيطر عليها القرار رجل محاصر .  
ويبدو ان صدام كان يوافق على هذه الفكرة . ولكن لم يفلح شيئا ردا عليها .

عندئذ انتقلت الى مناقشة الاسباب التي تدعو صدام الى عدم الانسحاب من الكويت .  
ورد فعل الصدام تجاه أزمة الكويت . وارتكت ان صدام ليس لديه معلومات كافية فقد اعطى الاهمية لانتقارير الاجنبيية فعل سبيل المثال . التأييد الذي يلقاه العراق في العلم العربي . والمصالحات خمد الحرب في العرب والخلافات بين الحلفاء . اما عن الاتهامات فسان الذي يلتمها قد يلقى لمتنا باعفا .

وقلت لصدام . اذا لم تنسحب لواتك من الكويت . سوف تصيب هذا للهجوم . وينبغي ان يكون لديك التقدير الصحيح والسلوك تجاه الحرب التي ستقع في تلك المنطقة وبالطبع انك تدرك ان مهنتي هنا ليست لأرغلك . ولكن ربما لا يوجد اي مخرج من تلك الازمة سوى سحب القوات العراقية من الكويت .  
وكان رد صدام مختلما فلل انه في حالة الخيارات العسكرية فسوف يستخدم كل الوسائل وأنه بدون شك سينال لبيب الحرب الى دول اخرى خصوصا اسرائيل وقال صدام اذا كان على ان ارفع على رجلي واشتمل او لقتل صوف اختار القتال .  
ولكن صدام اضاف : في الواقع فأنني اهم الوضع الطبيعي للأزمة ولاكتني لا يمكن ان اهل قضية الكويت بدون حل قضائي المنطقة الاخرى وقد عبرت عن هذا في خطبي يوم ١٢ أغسطس .

### لقاء مع بوش

وصلت الى واشنطن يوم ١٨ أكتوبر لانتقارير خطتي مع المسؤولين الاميركيين . وكانت تلك الاجتماعات ذات فائدة كبيرة لعند نشوب أزمة الخليج لم تلم اية اتصالات مباشرة بين واشنطن وصدام حسين . بدا لي أنهم تلقوا معلوماتهم حول الموقف من حلفائهم : مصر . السعودية وتركيا .  
تقلبت أولا مع جيمس بيكر وزير الخارجية . ومع ( ميتس روث ) خبير انيت الايبش في الشرق الأوسط الذي استمع الى باتصلت شديد .  
الفكرة الاساسية التي ركزت عليها هي الهام العراق انه يجري انسحابه من الكويت فانه سيكون يوسمنا حل مناقشة الموضوع العربي - الاسرائيلي في اجل حل القضية الفلسطينية . وقد ادى ذلك الى رد سلمي من ( روث ) الذي قل : ان اسرائيل لن تقبل ذلك . كما ليدى ( روث ) تشككا حول رسم خط بين ( مكلا ) صدام وحظ ماء وجهه .  
وهو الشبه الذي اعتبرته ضروريا من اجل تأمين انسحاب العراقي من الكويت .

ول صباح يوم ١٩ أكتوبر استقبلني الرئيس بوش في البيت الابيض وكان حاضرا ( بيكر ) ( وسكروفت ) و ( جون سنونو ) كبير موظفي البيت الابيض .  
الرئيس بوش عما يفصده صدام بقوله انه راجل والقي وما اذا كان مستعدا للانسحاب من الكويت كما سألني عن شخصية صدام وعن تاريخ علاقاته به كما سأل عدة أسئلة هامة واخذ يكتب ملاحظات . وكان واضحا ان جزءا من ملاحظاتي واكتني لا تتفق مع وجهة نظر الرئيس بوش فعلى سبيل اشارة بيث في وجود تأييد متزايد لصدام في العلم العربي .  
احالا . كان واضحا ان بوش لا يزال مترددا في اتخاذ القرار النهائي بشأن العمل العسكري ضد العراق .  
وقال ان بوش اذا صدرت اشارة ايجابية من صدام صوف نسمعها .

### مقابلة مع تاتشر

قبل وقت قصير من مغادرتي واشنطن اتصل بي جوري تاتشوف ليقول ان انه يجب ان اقول في لندن لعلماني ( مارجريت تاتشر ) .  
رئيسة الوزراء في مقراها الريلي . واستمعت الى المعلومات التي قدمتها دون اية مقاطعة . وبعد ذلك ولعدة ساعا تقريبا تحدثت ولم تسمح لاحد بمقابلةها .  
قلت تاتشر بفسرة حادة . انه لا يمكن عدم الانكفاء بالانسحاب القوات العراقية من الكويت . ولكن يجب توجيه ضربة قاصمة للعراق تكسر العمود الفقري لصدام . وتدمر كل قواته العسكرية وربما الصناعية والاقتصادية كلها .  
ولم تخف تاتشر اية كلمة . لقد تكلمت بوضوح وقالت : ان احدا لا يجب ان يتدخل في هذا الموضوع . ان صدام لا يجب ان يخافه اي بلد في ان المجتمع الدولي لن يفل بمكنا وسوف يسطق اعداءه . ولا يجب ان يحول اي احد منع حرب نظام صدام حسين .  
وتدخلت بصوتها . وسالت تاتشر : اذا لا يوجد حل سوى الحرب .  
واجبت تاتشر : لا يوجد .  
واجبت : اذا عني سبيل الحرب .  
لا استطيع ان اقول لك .  
العسكرية ستكون عملية للعراق .  
وبعد فترة سكوت . قالت السيدة الحديدية للهدوء قللة . دعنا نلطف الجو .  
ورجبت بذلك مع كاس من الويسكي .





لدى مقترحات تقوم على انسحاب القوات العراقية من الكويت. وأن يتم الانسحاب في وقت قصير وبدون أية شروط.

وصفنا إلى نقطة تحول عندما بدأ صدام بيسأل أسئلة عملية كعزل على أنه لم يرضى المقترحات. ومن بين تلك الأسئلة إذا كانت القوات المتحصنة ستعرض لإطلاق النار على ظهرها. وهل سيتوقف الإعداد على العراقي بعد الانسحاب وهل سيتم رفع عقوبات مجلس الأمن ضد العراق ؟

وطالب صدام أجيعة عن تلك الأسئلة ونظرا لأن خطوط الاتصالات كانت مقطوعة فكان على أن أسافر إلى موسكو. على أن يلقى بي طارق عزيز لمواصلة الاتصالات.

وفي الساعة ١٢ يوم ١٣ فبراير احضر عزيز بيانا يعرض فيه أن القيادة العراقية تدرس مقترحات مضبوط السفير السوفيتي وسوف تعطي بها بسرعة وبعد يومين أذاع مجلس قيادة الثورة العراقية بيانا أعلن فيه الموافقة على تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ ولكن الحق بذلك عدة شروط أخرى.

وفي ١٨ فبراير تم اجتماع في موسكو بين جوبريتشوف وطارق عزيز خضره وزير الخارجية كما حضرته. وقبل عزيز أنه على الرغم من الهجمات الزمعية التي يشنها طيارين الحلفاء ضدنا أننا لن ننسحب وريد جوبريتشوف قائلا أن موقفك يبدو غير منطقي فقد اتخذتم خطوة مائة نحو الحل السياسي باعترافكم بالقرار ٦٦٠ وفي نفس الوقت

واضعتم شروطا لانسحاب. وأراد جوبريتشوف أن يعرف لماذا لم نذكرها كلمة الكويت.

وعرض الرئيس جوبريتشوف الخطة التالية: يعلن العراق انسحابا كاملا من الكويت في موعد محدد ويخل مدة قصيرة. ولذلك بعد تلك العمليات العسكرية وتقديم ضمانات بأن القوات العراقية لن تضر بي ظهرها.

وأضاف جوبريتشوف: إذا كنت تريد حماية أرواح العراقيين وميض العراقي نفسه عليك أن تتحرك دون أي تأخير. وعد عزيز أن بغداد في نفس اليوم وتحولت الساعة إلى أيام قلقة ونحن نتنظر الرد العراقي في يوم ٢٠ فبراير اتصل بنا السفير السوفيتي في بغداد وطلب إرسال طائرة نقل طارق عزيز من طهران لنقله إلى موسكو. وفي اليوم التالي قرر صدام حسين

هذا الانسحاب بشكل علمي) وسألني صدام. كيف يمكن أن أعلن سحب قواتي. بدون حل مسافة سحب القوات الأمريكية في السعودية. وأضاف صدام: هل سيتم رفع عقوبات مجلس الأمن ضد العراق أم ستنال تلك العقوبات سارية؟ وهل ستحصل بلاده على منفذ على البحر؟ وهل سيكون هناك ارتباط بين سحب قواتي من الكويت وحل القضية الفلسطينية؟ وبدون معرفة الإجابة عن تلك الأسئلة. قال صدام أنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء وأضاف: هذا سيكون انتحارا بالنسبة لي... إذا لم ألتحق أجوبة عن أسئلتي سيكون انسحاب القوات العراقية من الكويت انتحارا بالنسبة للعراق... ولذلك أمل أن تسهر هذه الاتصالات.

ولم يكن لدى سبب يدعوني للمبالغة في إمكانية حدوث تقدم كبير في الجهود التي تبذلها. وفي نفس الوقت لم يكن هناك سبب يدعو لي بالظلمة.

### زيارتي الأخيرة لصدام حسين

سافرت إلى بغداد مرتين منذ أكتوبر لمقابلة صدام. ولكن هذه المرة كان الأمر صعبا للوصول إلى العاصمة العراقية بسبب الطائرات الجوية. فذهبت سافرت أولا إلى طهران يوم ١٦ فبراير ثم بالسرايات إلى الحدود العراقية حيث قابلني نائب وزير الخارجية العراقي سعد الحميد والسفير السوفيتي فيكتور بوسيليك. وتسلطنا وحلطنا بالسرايات وبسرعة عالية إلى بغداد. وكانت قلعة السرايات تكتوي أشارة أضواؤها بالفتناب. وبعد ساعتين وصلنا بغداد.

قبلت صدام في مساء يوم ١٢ فبراير. وكنا نظن أننا ستنتقل إلى ضيافة خارج بغداد. ولكننا ذهبا إلى بيت ضيافة في وسط بغداد... وتم تشكيل مولد كهربائي ووصل صدام ومعه عدد من القوادات العراقيين.

وبعد أن استمعت إلى التهلل بأن السياسة السوفيتية أعطت الضوء الأخضر لحرب الأمم المتحدة ضد العراق.

وكلام عن عزم العراق عدم التراجع طلبت الاجتماع مع صدام على انفراد. فأتى لصدام من الولايات المتحدة مصممة على شن حرب برية واسعة لمحق القوات العراقية في الكويت وأضحت أن السياسة هي لمن الممكن وبناء على توجيهات جوبريتشوف شأن

وحيث عدت إلى موسكو قدمت تقريرا إلى جوبريتشوف. وذكرت فيه أن النتيجة الأساسية هو الانسحاب نحو الخيار لاستبدهون. فحسب أخرج صدام حسين من الكويت. بل وتحطيم القوة العسكرية والصناعية للعراق وهو ما يتجاوز قرارات مجلس الأمن. وطالب مني جوبريتشوف أن أكمل مهنتي. وسافرت إلى القاهرة في ٢٤ أكتوبر. ثم دمشق. والربيع وعدت إلى بغداد مرة أخرى.

اجتماع مع صدام مرة أخرى وكان اجتماعي الثاني مع صدام معلولا. وكان الاجتماع الأول. ودعا فيه عددا كبيرا من القادة العراقيين حضروا الجزء الأول من الاجتماع. كانوا يريدون جميعا الذي المسمى.

وقال صدام: هناك صلاحيات. وحل. قال ذلك لكي يشير إلى أن هناك مساحة للمفارقة. وعلى الرغم من ذلك لما أشك في أن قاله صدام من وجود اختلاف في الآراء بين القادة العراقيين يعكس الواقع. فالقرار النهائي في شخص واحد.

وبدا لي أن هناك تغييرات معينة حدثت خلال فترة الأسابيع الثلاثة التي فصلت بين اجتماعنا الأول في ٥ أكتوبر واجتماعنا الحال. فطلى اجتماع ٥ أكتوبر كان صدام يتحدث عن الحقوق التاريخية للعراق في الكويت. ولكن هذه المرة لم يتناول هذا الموضوع أبدا. ولم يرض ما قلته بشأن ضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت... وبدأ لي أنه مهم بشكل غير مباشر عن الحديث عن شروط هذا الانسحاب.

وعندما التقيت به على انفراد بدأت بالقول: (إنك تضرع منذ وقت طويل... وأظن أنك متأكد من أنني أقول لك الحقيقة. سوف تعرض نفسك لخطر ضربة لا يمكن تصديقها إذا لم تعلن سحبها من الكويت. وأن تقوم بتقليص







## النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ مارس ١٩٩١

المصدر:

الأمل

خطاباً متشدداً وعاطفياً بلدياً للإتهامات والتحديات وعاد طريق عزيز إلى موسكو في منتصف الليل وتوجه من المطار إلى الكرملين لمقابلة جورباتشوف وتم التوصل إلى جملة من الاتفاقات أهمها قبول العراق للقرار ٦٦٠ وسحب كل القوات العراقية من الكويت. ولكن العراقيين أبقوا أن سحب تلك القوات يحتاج إلى مدة أطول من المدة المتوقعة.

وكان يعتقد أن القوات العراقية يمكن أن تسحب من الكويت في خلال ساعات حسب طريق عزيز: أن القوات العراقية التي دخلت الكويت كانت فرقتين فقط ولكن في خلال ٧ شهور تم إضافة العديد من القوات وصقلت إلى ٥٠ ألف جندي. وقال جورباتشوف أن سحب القوات الضالقة المتفرقة لئلا تسحب القوات إلى قبل وقت ممكن.

وقد المتحدث الصحفي باسم الرئيس مؤرخاً صحفياً أعلن فيه نقلاً عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع العراق وأن الجهود مستمرة وتتوقع تادماً أكثر من تلك الجهود.

وفي نفس الوقت تم اتصال تليفوني بين بوش وجورباتشوف استمر ٩٠ دقيقة وكانت حاضرة هذا الاتصال.

ونكر بوش جورباتشوف على الجهود التي بذلها. ولكنه في نفس الوقت عبر عن تشككه في أن تغيير العراق لوقفه يمكن أن يؤدي إلى أي شيء. كما عبر عن قلقه بشأن الضمانات الضعيفة التي أصدرتها القوات العراقية أثناء احتلال الكويت.

ولم يمكن راضياً من العواهد الطوعية وتسحاب القوات العراقية وبعد انتهاء المسكفة التي جورباتشوف أن هؤلاء - كإسد من الاهتمام بالمسائل التي طرحها الرئيس بوش خلال المفاوضات التي مستبداً أوتها في خلال الساعات القادمة.

وبعد عدة ساعات لم تكلم لنجوم القيتا الماء والكسندر بيسمر تشيخ مع طريق عزيز والوفد العراقي له. وبدأت مناقشات ومحاولة صعبة لعدة ساعة.

سقطت خلالها من أجل موضوع واحد وهو موعد الانسحاب من أسرى الحلفاء. وتحجج العراقيون بصعوبات فنية ولكن أمان الاتفاق في النهاية حول ضرورة الانسحاب من الأسرى في خلال ٢ أيام بعد عقد إطلاق النار.

و جرى نقل آخر حول الوقت الذي ستسحب خلاله القوات العراقية. وقد أصر العراقيون على مدة ٢ أسابيع آخرين على العوامل الفنية صرة أخرى. وقد عرفنا أن تلك الصعوبات تتعلق بمواسم الرياح والمواسم التي تجعل عملية الانسحاب صعبة. وكان الأمريكيون يعتقدون أن العراق يعامل في تحديد مواعيد الانسحاب عن قصد. ولذلك اقترحتنا تصديق مواعيد الانسحاب من مدينة الكويت خلال الأيام الأربعة الأولى من بدء الانسحاب وليس بعد ذلك. كما مضت لكي نجعل انهاء الانسحاب في خلال ٢ أسابيع.

ولكننا قلنا في الوصول إلى أية اتفاقية حول موضوع رفع العقوبات المفروضة على العراق من قبل مجلس الأمن بعد القرار ٦٦٠ وهذه القرارات تتضمن أن يدفع العراق لتوصيات مجلس الضمان التي أصدرتها في الكويت. وأعلن طريق عزيز أن صلاحياته محدودة ومن وجهة نظرنا فإن مسألة رفع العقوبات ضد العراق قضية تتعلق بمجلس الأمن وأننا نستطيع الحديث فقط بشأن المصروف الاستراتيجي.

واخذ في الاعتبار الملف الذي يهتم به الرئيس بوش. فأننا حافظنا تقسماً حتى في القضايا التي كان العراق متشدداً ومتصفاً حولها. فعمل سبيل المثل. فقد خففنا من شرط إلغاء الأمم المتحدة للعقوبات ضد العراق بعد أن يتم سحب قواته من الكويت. وأننا اقترحنا أن يتم إلغاء العقوبات بعد انسحاب أسرى عراقيين من الكويت. وبعد أن هذا الأخير يزيل أية شكوك بشأن التزام العراق القيام بالانسحاب جزئياً من الكويت.

وقال عزيز أن تلك القرارات يجب أن تتخذها القيادة العراقية وفي المنطقة صدام حسين واقتراح أن أسكر معه إلى بغداد في الحال لإجراء مفاوضات هناك. ورفضنا هذا الاقتراح نظراً لأن السواك ينبغي بسرعة. وطلبنا منه أن يحصل بإعداد مباشرة من موسكو طلب ولكن في خلال هذا الوقت طلب الرئيس بوش

سحب القوات العراقية من الكويت خلال أسبوع ومن مدينة الكويت خلال ٤٨ ساعة.

وفي نفس الوقت أن يبدأ هذا الانسحاب مساء يوم ٢٢ فبراير الساعة يتوقيت نيويورك.

وتساعنا رداً إيجابياً من صدام التساعة الثانية فجر يوم الأحد ٢٢ فبراير بتوقيت موسكو الساعة السادسة مساء بتوقيت واشنطن. وبعد حشر ساعات ابن طريق عزيز إلى موسكو أن القيادة العراقية قبلت الانسحاب من الكويت بدون شروط. وقت صدمه. ولكن لنشر في نفس الوقت أن ضرورة إلغاء قرارات مجلس الأمن التي صدرت بعد القرار ٦٦٠. ويبدو ذلك غير أن موسكو.

وأرسل جورباتشوف في الحال برقيات إلى كل رئيسة دول مجلس الأمن. كما اتصل مرة أخرى تليفونيا بالعراق بوش وكذلك يرؤساء دول التحالف وإيران. وقال جورباتشوف أن إعلان العراق سحب قواته من الكويت بدون أية شروط يخلق سوطاً جديداً. واقترح عقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لمناقشة الخطوات الأمريكية والخطة التي قبلها العراق للانسحاب.

ويرى جورباتشوف أن الاختلافات بين الخطة التي وافق عليها العراق والمقررات المقدمة من الدول الأخرى. لم تكن كبيرة وكان مجلس الأمن يستطيع التغلب عليها في يوم أو يومين.

وبالتأكيد فإن تلك الخلافات أو التفرقات لم تكن جوهرية بحيث تشرد الإنزال إلى الحرب. وفي الوقت الذي طلب فيه المندوب السوفيتي في مجلس الأمن عقد جلسة عاجلة للمجلس فلت الامتثال الخطة مقصودة للمجلسات بهجومها البري فجر ٢٤ فبراير.









المصدر : ..... ٥٦٢ ..... رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٣ مارس ١٩٩١ .....

البرافد بأن الاتحاد السوفياتي كشريك وقرين للولايات المتحدة لا يضمن التزام والتطابق . ولكن يعني ان الخلاف بين الدولتين لن يؤدي الى تدمير وتقويض نهج مسيرة التعاون بينهما .. وهو تعاون مفيد للاتحاد السوفياتي كما انه مفيد للعالم كله .

ولا ينكر الكتل السوفياتي الضغوط التي يتعرض لها الرئيس بوش بسبب علاقته مع الاتحاد السوفياتي ويرجع الضغوط الى استقلاله وزير الخارجية السوفياتي السابق فيفرنكزه وضعف سلطة المركز الى سلطة الرئيس جورباتشوف وتزايد الثورات في احداث جمهوريات البلطيق السوفياتية وتدهور الوضع الاقتصادي وعدم فعالية ميثاقا عن الإصلاح للاتحاد السوفياتي في الولايات المتحدة ومفاده بأن الاتحاد السوفياتي سيعود الى سابق عهده كما كان في عهد ليونيد بريجنيف ..

ويضيف للرأب السيفي للبرافد ان ذلك لن يعود اذ راجه ان جورباتشوف قد أكد في اجتماعاته ولقاءاته اخيراً في جولة بجمهورية بيلوروسيا بأن لا عودة لها للماضى .





المصدر : المسار

التاريخ : ١٩٩١ مارس النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# السير السوفيتي في القاهرة للمصور : نؤيد الاجراءات الجماعية لضمان أمن المنطقة في إطار الأمم المتحدة

●● في أول حديث له منذ أن تسلم مهام منصبه كسفير للاتحاد السوفيتي في مصر تحدث فلاديمير بوليكوف للمصور عن الاتحاد السوفيتي على الصعيدين الداخلي والخارجي فأكد أن البيريسترويكا قلقة لم تتأكل وأنه لا صحة لما يقلع عن توقع سقوط جوريبتشوف أو الاطاحة به .

ويؤكد أنه لا يمكن أن يقام نظام عالمي بقوة الحديد والنار . ويشرح الهدف الذي طالع الاتحاد السوفيتي إلى تحقيقه من وراء مغامرة جوريبتشوف لوقف إطلاق النار في الخليج . ويؤكد أن الاتحاد السوفيتي لم يتنازل للولايات المتحدة وأنه

ليس يتابع لها ولكن العلاقات التي تصود بينهما الآن هي علاقات تقادم وتعاون تختلف بالطبع عن تلك التي سادت في حقبة الحرب الباردة . كما يؤكد تمسك الاتحاد السوفيتي بدور قوى تحميه الأمم المتحدة حيال أمن منطقة الشرق الأوسط ، ويرفض وجود أية قوات خلافا لقوات دول المنطقة . ويصف بوليكوف العلاقات مع العراق بأنها طبيعية وعلمية وستظل كذلك . ويتحدث عن القضية الفلسطينية بوصفها أولوية مطروحة الآن ويجب أن تحل وأنه لم يطرأ أي تغيير نوعي على موقف الاتحاد السوفيتي تجاه مشكلة الشرق الأوسط ●●







المصدر : ..... المجلد ..... العدد .....

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## سنة السعيد

### عدة شيرين شوقي

التغيرات التي طرأت وتطرقان يكون هناك العالم الاصل والموثوق والموازن والمنسجم . ويدرك هذا الامر كل زعماء العالم .

● ما الذي يمكنكم قوله حول مسار عملية اعادة البناء البيروسنويكا في الاتحاد السوفيتي .. هل يحدث تدهور وتآكل لها الان كمراد فعل لتقليل الدعوة التي ظهرت وتباينت حولها وجهات نظر البعض ؟ هل يمكن ان تؤدي بجمهوريةشوف ؟

● بوليكوف : هناك تايد كمال

الرئيس جورباتشوف من قبل البرلمان في الاتحاد السوفيتي ومن اغلبية الشعب السوفيتي . فجورباتشوف زعيم يبذل جهود كبرى من اجل ترسيخ الديمقراطية والاحتراف بالدولة السوفيتية كقوة كبرى تلعب دورا مهما في العلاقات الدولية والفضيا العلمية والاقتصادية . وتبذل هذا التايد ظهر في ملايين المرات التي تدعم موقفه والتي جاءت السيت الماضي بمناسبة الذكرى الستين لمولده ، ولهذا اقول ان التجربة وصلحتها بخير ، اما مايريد خلاف هذا فهو هراء ، لقد حققنا منذ ربيع عام ١٩٨٥ صعودا كبيرا وشكلا . وتنامينا كثيرا على طريق اصلاح مجتمعا . ولم يكن هذا من اجل ان نترافق الى الاسفل او نعود القهقري . اننا نذكر ان المشكل التي تواجهنا ضخمة وليس لها نظيل في التاريخ العالمي من قبل ، ولكن نحن ننتقل من منظور يقول انه لايجب للبيروسنويكا التي لايد من تطبيقها جديرا في جميع اركان الحياة ، لقد اخترنا هذا الطريق بوعي

## ● مع الأحداث المتلاحقة

والتطورات الجارية والتي تنبئ بمضمون جديد للقرن الحادي والعشرين انشغال عن رؤيتكم لطبيعة القرن القادم - وما دور الاتحاد السوفيتي فيه ؟

● اما ما سيكون عليه القرن الحادي والعشرون فينتوقف كثيرا على مدى قدرتنا على الاستفادة من دروس القرن العشرين وعدم تكرار الاخطاء الكبرى التي اقترلت ، والامل الاكبر هو ان تبقى مأساة القرن العشرين - واعني بها الحروب الرهيبة والنزاعات الدموية - وللايد في ذمة التاريخ . وعليه فسوف يتسم النظام الاجتماعي للاف بعملية استبعاد جميع اللخزات المتركة من قبل الانسانية للتركيز فيها على التجربة الايجابية التي ادرتها . واليوم نرى سمات للوحدة الانسانية في معرض الرد على التهديدات النووية والبيئية والاقتصادية لحضارتنا . واؤكد اننا على هذا الطريق فقط نستطيع ان نبقي جميعا ، وليس هناك شك في ان

العلم سوف يهديننا اكتشافات جديدة . وعظيمة ستساعد في حل مشكل عديدة . اما كيف اري الاتحاد السوفيتي في القرن الحادي والعشرين فاننا انا في انه سوف يكون دولة تتمتع بديمقراطية عميقة وشرعية متاصرة والاقتصاد قوى متطور سيكون جزءا هاما وضوريا من الاقتصاد العالمي الجديد . وخلال هذا المنظور اري ان الاتحاد السوفيتي ، وقد حافظ على مكسب الاجيال السابقة بل ودمعها واتراما بالمضمون الجديد ، سوف يكون بلدا محبا للسلام دون شك يعكس حسن النية تجاه الجميع المهمتين برافعة جميع البلدان والشعوب ، واليوم في الاتحاد السوفيتي لا يقتصر علاجنا على المشكل الجارية فقط بل نضع اسما لتطور مجتمعا بعد عشرة او عشرين او مائة عام . ان الاحداث الجارية عننا اذيعم انها هامة للخلفية وجوية بالدرجة الاولى لنا وعليها حلها بانفسنا لانها في الوقت نفسه مهمة للعالم وللشعوب كلها ، واعتقد انه بدون هذه



**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وحرص وسوف نستمر في متابعتها . وكل فرد يريد ان يفهم حقيقة مليحدت في المجتمع السوفييتي عليه ان يعلم ان الاتحاد السوفييتي بلد غني بموارده الطبيعية الفريدة وقراراته الإنتاجية والعلمية العالية والأهم من ذلك كله بشعبه الذي يجتهد في عمله بقوة وعزم .

ان المجتمع الذي أعلن موالاه للمتلعبين  
والغفام وليس للمواجهة هو مجتمع يبحث  
عن الاستسلام ولا يخلق اعداء، ومثل هذا  
المجتمع قليل بتجاوز الصعوبات التي  
تعرضه وتقليص حجم مشكلاته، وهذا  
كله يتأتى بالثقة والتفؤل باننا سوف  
ننجح في تخطي الصعاب. **الليبرستريكا**  
قائمة واضحة، لم يعثرها أي تاكل وام  
علاها تدهور او تخلص:

● اخذ عليكم البعض انكم في تحريك اجراء التغييرات في بلدكم تحولون اتباع النموذج الغربي وبخاصة النموذج الامريكي؟

●● لا يمكن أن تطفي علينا روح إلهنا  
الآخرين إلى الحد الذي نتيتي فيه  
سليمهم في التطور. بل لنا لاستيعاب  
اتباع الآخرين في أي نموذج للتطور. فهذا  
ضرب من الاستحصال، صحيح لنا ندرس  
باعتقاده تجربة الآخرين وإذا وجدنا  
الاحتياجات نعمل على الاستفاد بها ولكن  
مع الأخذ في الاعتبار خصوصية يلما،  
والأمم من كل بلد أننا نقوم بالقياسات في  
مجتمعاتنا على ذلك السليم والاحتياجات  
المتضمنة التي لا تشك فيها والتي نعتبرها  
نشرات عمل خاصة لتجارب شعبنا غير  
الاجيال وحصادا بطولنا لاحتياجات الآباء  
والأجداد.

● احدى المشكلات المستعصية على صعيد الاتحاد السوفييتي في الداخل هي مشكلة ليتوانيا وجمهورية البلطيق الاخرى ، وتساؤل : ما الذي خططنتموه من اجل احتوائها ؟ وما الذي ينبغي عمله بصيدها ؟

●● اننا لانخطط فقط بل نتطلع ايضا الى ان يشاهد الجميع نتائج عملنا ، وقيل كل شيء اعتقد انه يوجد بيننا تفهم حول ان كل ميجري في ليتوانيا وجمهريات البلطيق الاخرى يعتبر من الامور الداخلية للاتحاد السوفيتي ، وهذه مقدمة من الضروري ان تساق لكي يكون لدينا ادراك

## التاريخ :

صحيح حيال الوقائع التي تجري، ان كل المشاكل حتى تلك التي تتبع وتخص وظيفة قضاةنا السوفييتي الذي يضم ١٥ جمهورية يجب ان تكون على اساس مستوية، لان هذه الاحداث تجري في بلد له دستور وقوانين وهيئات حكومية واجتماعية تتفق مع الدستور. ولهذا يتفرق القادة السوفييت لحل هذه القضايا وفقا للدستور وقرارات الهيئة التشريعية العليا اوهي البرلمان.

● هناك بعض الساسة يطرحون سؤالاً مؤداه : هل يبقى الاتحاد السوفييتي كما هو ؟ ام يكون عرضة للتفكك والتحلل ؟

●● من المفروض ان الاستفتاء الذي سيجرى في السابغ عشر من الشهر الصالح،

سوف يجيب عن السؤال الخاص بمستقبل  
التحفظ، والسوفييت يدعون صعوبة  
التحفظ الحالية وتدعيتهم المماثلة  
للعمليات الجارية في مجتمعنا ولكنهم  
يربطون مستقبل دولتنا ببقاء الاتحاد  
السوفييتي بوصفه البيت المشترك لكل  
شعوبنا. هذا البيت بني خلال عشرات  
السنين وأصبح في نهاية دولة عظمى  
وكمبرر سطحها في العالم تعيش فيها  
شعوب مختلفة، وتتصل من بين مفاصلهم  
صفحات تاريخية واتصالات رائعة ولكن  
هناك أيضا كبتات. لقد كنا الأوائل في كثير  
من المجالات، وهذا هو تاريخنا المشترك  
وساعدتنا وأحزاننا المشتركة. ومع كل ذلك  
فإن السوفييت يؤيدون بحزم تجديد  
الاتحاد، لأنهم يدركون أن تجديد الاتحاد  
وغير ذلك سيعني الاحتفاظ بالسعادة  
وإمكان التطور الحر والضمأن الأمن  
المحمول على الموارد الاقتصادية  
والعظيمة والثغرات الضخمة لشعوب

الاتحاد السوفيتي كلها .  
● إلقاء أزمة الخليج سرت القطين من  
الكتكتان بان الولايات المتحدة الأمريكية  
قد ساوت الاتحاد السوفيتي بصفتة على  
البطريق مقابل موقف موازن من الخليج  
ومؤيد لموقف التحالف ضد العراق .  
وإستعمال معلية صحة ذلك ؟ وهل كانت  
لحداد جمهوريات الباطريق سببا في تأجيل  
اللمعة السوفيتية الأمريكية ؟

●● كما تعلمون فإن أحداث البلطيق لم يذكر عنها شيء في البيان الرسمي حول





المصدر : **الأمم**

التاريخ : **مارس ١٩٩١**

## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

أسباب تأجيل القمة ، والأسباب هناك موضحة ولا داعي لافتعال أسباب إضافية ، أن أسباب تأجيل القمة هي في الأساس تعتمد على مسبق أن أعلن وهو لحدث الخليج وعدم توافر الامكان للرئيس الأمريكي عندئذ أن يكون خارج بلاده خلال هذه الأحداث .. أما بند المساومات والمصالحات فاقول لا أساس لهذا من الحقيقة أصلا وعليه فإننا لم نجر صفقة مع أحد .. ولم يساوئنا الغير بشيء على الإطلاق .. ماندينه من مواقف ينبع من مبادئنا ورواينا الخاصة .

● مع ما حدث في العالم كثيرا نأكد أن الاتحاد السوفييتي لم يعد يمثل قوة عظمى وإن القوة الوحيدة هي الولايات المتحدة في هذا الاطلاق هل يمكن أن يحدث تراجع للعلاقات السوفييتية الأمريكية ؟

● أفضل ضمان لعدم الرجوع للخلف هو اتخاذ خطوة جديدة إلى الأمام ونحن مع مراعاة شحذ علاقتنا وزيادة المستوى الذي تم انجازه على صعيد العلاقات السوفييتية الأمريكية وهو نفس ما نحرص عليه مع دول أخرى ، ونحن نعيش الآن وقتا عصيفا يمكن أن يحدث فيه مفاجآت وتغيرات غير متوقعة ، ولهذا أصبح المدخل للأحداث وفق التفكير الجامد الذي كان سائدا خلال سنوات الحرب الباردة أكثر خطورة الآن - ومع الأسف - لا يزال البعض واقفا تحت تأثيره .. ولذلك يجب أن نأخذ في الاعتبار أن علاقتنا يمكن أن تتحدد بدرجة مثانتها تحت مجهر الاختبار .

وكما قال الفيلسوف أرسطو : " الاختبار بالسلم اصعب من الاختبار بالحرب " .. أود أن أشير إلى أنه في الماضي - كما يقولون - عندما كانت تشعل البنية الأساسية للمواجهة بداية من المجاهدة الأيديولوجية حتى سباق التسلح كركيزة أساسية للأمن سد التنبؤ .. بل ويات التوتّر الحاد في علاقتنا أمرا لا مفر منه .. أما الآن فعودة الماضي أمر من المستبعد جدوله ..

● معنى هذا انكم على ثقة من أن الحرب الباردة لن تبهث من جديد ؟

● نحن على كل حال تأمل أن يبقى مفهوم الحرب الباردة فقط في حدود دراسة المؤرخين حتى يمكن رؤية التباين بين حطبتين .. أما الآن فلن التخلي عن الحرب

الباردة ، والاعتراف بعدم قبول الحرب عامة ، وفهم أهمية الحوار المكثف كوسيلة تلجئة ولابد لها للحل السياسي السلمي لجميع المشكل مهما كانت حداثتها لا بد أن يقبله فهم جديد يقول إن الخطي عن الحرب الباردة ليس لعبة من أجل فوز فريق على فريق ، فالحل يجب أن يلغز ولا فليخسر الجميع .

● رغم هذا فقد بدا للكثيرين أن الاتحاد السوفييتي سارع بتقديم تنازلات من طرف واحد للولايات المتحدة في مسألة نزع السلاح وأيضا في الاتجاهات الأخرى للسياسة الدولية ؟

● الجواب يتحدد وفقا لما يعتبه المرء بالتنازلات ، هل يعني به الحل الوسط أم إرساء التفاهم ؟ من الممكن التسلح حتى النهاية وفي نفس الوقت تقلل هناك مخاوف كلفة من الاعتداء .. والعكس صحيح أي أنه يمكن التخلي عن التسلح ولا تكون هناك مخاوف من الاعتداء .. بل تكون هناك الثقة في ضمان أمنك بالعامة علاقات طيبة وودية وبثوثيق وتوسيع التعاون ، وبالمقابل لا يمكن أن نطلق على هذا تنازلات .

● هناك من رأى أن الاتحاد السوفييتي قد اتخذ موقفا مضادا للعراق في أزمة الخليج تحت ضغوط من الولايات المتحدة الأمريكية بصورة تخلي بها من حليفه السابق .. إلى أي حد يمكن أن يعد هذا صحيحا ؟

● اتخذ مثل هذا الموقف كان أمرا صعبا من الناحيتين السياسية والايدولوجية وذلك بسبب العلاقات المتطورة والمتعرجة مع العراق ووجود اتفاقية الصداقة مع العراق المبرمة في عام ١٩٧٢ ولكن لم نستطع اتخاذ موقف آخر ، لا لشيء إلا لأنه توجد مبادئ للشرعية الدولية ومفاهيم للعرف الدولي مثل احترام الحدود القائمة والالتزام بنظم القوانين الدولية ، وموقفنا في الأساس التزام بهذا وتأكيد به .. ولو كنا قد اتخذنا موقفا آخر لمحوينا كل مفعلةنا في الساحة الدولية في السنوات الأخيرة .. نعم ، إن تفاعلا اليوم مع الأحداث تحكمه معايير أخرى يمكن أن يكون سائدة منذ خمس سنوات ، كما أنها لم يكن مرغوبا فيها من جانبنا وقتئذ ، لقد كانت هناك الحرب الباردة التي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كان يمكن في ظلها القبول بجميع الوسائل ، غير أننا الآن في حقبة جديدة نسعى خلالها وبجسدية لنقل العلاقات بين الدول من حقبة والمواجهة الى مجرى الحوار والتعاون وإقامة نظام دولي جديد .. إن المجتمع الدولي يدخل مرحلة جديدة للعلاقات التي لاتقبل التعتت في السياسة الدولية .

● هذا يعني ان موقف السوفييت قد تغير في إعقاب حملة « عاصفة الصحراء » وقصف الحلفاء لكل من بغداد والبصرة وتمير الآلة العسكرية العراقية ، هل يعني هذا ضمنا ان السوفييت تعاملوا مع العراق في هذه المرحلة ؟

● لم يحدث ان طرأ تغير على الموقف المبني للاتحاد السوفيتي تجاه أزمة الخليج ، فمما قلت بطل الاتحاد السوفيتي جهدا خارقا منذ البداية لاحتراز حل سلمي للأزمة ، لكن دون جدوى ، وما كان من الممكن لنا ان نقبل غزو العراق للكويت تحت اي ظرف من الظروف .. فهذا الامر يتقالي والقانون الدولي الذي التزمنا به .. عليه ان تبني موقف ، ثم إعادة النظر فيه يتناقض مع الفكر السليم ، ولكن جهونا وجهت من منطق انه كلما ازاد اشتعال الحرب كانت اجراءات اطفالها ضرورة وحماية حتى لايتصل العالم عواقب واضرازا لاقبل له بها ، وحتى لاتعصف بالقيم الاخلاقية والروحية التي من اجلها كان المجتمع الدولي قد وافق على استخدام القوة المسلحة ..

● قيل ان مبادرتكم التي طرحتموها كفرصة أخيرة جاءت لذر الرماد في العيون ولم تكن تحث شيئا في حقيقة الامر ، لانكم طرحتموها وسحتم للامريكيين بتجولها دون ان تدعموها او تقفوا وراءها ؟

● مبادرتنا كانت حقيقية واريدنا بها بالفعل احتواء الموقف قبل ان يقلت منا خاصة ان غريزة القرار العسكري استعرت بالرغم من موافقة العراق على انسحاب قواته من الكويت بما يتفق وقرار مجلس الأمن للامم المتحدة رقم ٦٦٠ ، لقد كانت موافقة العراق على الانسحاب تمثل وضعا جديدا نوعيا وتفتح الطريق لنقل النزاع الى مجرى التسوية السياسية ومن الممكن ان تغير عن اسفنا بعد ان هلت فرصة حقيقية للحل السلمي للنزاع وتحقيق الأهداف المحددة في قرارات مجلس الأمن للامم المتحدة بتون ان يسقط

ضحايا كثيرون وتتج خسائر مادية هائلة نحن انطلقنا وننتقل من ضرورة استخدام اية فرصة او اي امكان للخروج من الصرب ، واليوم نقول ان الاتحاد السوفيتي يلق مع الدول العربية والاسلامية الأخرى ومع دول اوروبا وآسيا وقبل كل شيء مع الولايات المتحدة ومع جميع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن للامم المتحدة وسنمضي الى المساعدة للخروج السريع من الحقبة التي خيمت عن الحرب والى البدء في تحضير النظام الأمني القوي والمتكافئ في مثل هذه المنطقة الهامة من العالم والذي يتضمن بطبيعة الحال تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية .

● ما الذي يعنيه نظام الأمن في المنطقة خاصة انه صدرت صيغ واقتراحات كثيرة من قبل دول اجنبية تصدرها الولايات المتحدة وبريطانيا ؟

● إن البات هذا النظام يجب وضعها من قبل بلدان المنطقة انطلاقا من اتملتها الاساسية المعلة وصالحها وهي وحدها التي تقرر هل سيقصر هذا النظام على منطقة الخليج العربي ؟ ام انه سيتداها ليشمل الشرق الأوسط كله ، كما انها هي التي ستحدد من الذي سيشرك فيه وعلى من يقع ضمان هذا الأمن .. وفيما يخصنا فنحن نؤيد الاجراءات الجماعية لضمان الأمن في اطار الامم المتحدة وهيكلتها في مجلس الأمن .. ونحن ننطلق من ان هذا النظام يجب ان يقيم على فهم ضرورة حسن الجوار ، ووقف سباق التسلح ، وقبول مبادئ التكافؤ الدفاعية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وعدم استخدام القوة ، وإقامة مناطق خالية من اسلحة الدمل الشامل ، وربط المنطقة بدائميتها عملية نزح السلاح في العالم .. وكل هذا من الممكن ان يساهم في إقامة مناخ يضمن بالذقة والاستقرار في المنطقة .

● ما رؤيتكم حيال استمرار وجود قوات الولايات المتحدة في جنوب العراق حتى الآن ، وما الذي يمكن ان يحدث اذا استمر بقاء القوات هناك حتى بعد تسوية الأزمة ؟

● بالطبع من الأفضل ان يجيب السفير الأمريكي عن هذا السؤال ، وحسب







المصدر : ..... المصدر : .....

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩١ م

## ● العلاقات مع العراق طبيعية وعادية وستظل كذلك . ● لم يطرأ أى تغيير نوعى على موقف الاتحاد السوفيتى تجاه مشكلة الشرق الأوسط

القول أننا فى هذا الاتجاه قد أريخنا جميع التناقضات أو قضينا عليها كلية ، ولكن ملاحظته ليس بالقليل ، وإن أبلغ بالحديث عن الدور السوفيتى الأمريكى ، ولكن فى رأى أنه كان محسوسا وسط جهود المجتمع الدولى لوقف الحرب الإيرانية العراقية ومجهوداتنا إزاء حرب الخليج وفى التوصل الى مجموعة كبيرة من الانفصالات الموجهة الى إزالة نظام الاستعمار فى نيبيريا ، والتسوية الشاملة للنزاع فى جنوب إفريقيا ، وفى إبرام اتفاقات جنيف حول أفغانستان ، وأما أن يلعب للتلون السوفيتى الأمريكى دوره الإيجابي فى البحث عن طريق التسوية واستقرار الأوضاع فى الخليج العربى ، والشرق الأوسط ، ومناطق النزاعات الإقليمية الأخرى .

● هل يمكن القول بأن العلاقات مع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة تتطور على حساب العلاقات مع الدول الأخرى ؟

● على العكس - ليس على حسابها ولكنه لصالحها - سواء أريخنا أم لم نرد فإن العلاقات السوفيتية الأمريكية تعبر العمل الحاسم والمؤثر فى الوضع الدولى الحالى . بل إن وضعيتها تؤثر على مسار التحركات بالنسبة للقضايا العالمية والدولية والإقليمية .

● كيف يمكنك التعليق على وقف إطلاق النار فى الخليج ؟

● إن وقف إطلاق النار فى الخليج يفتح طريقا لنقل النزاع كله الى المجرى السياسى وهو هدف الاتحاد السوفيتى منذ البداية . والاتحاد السوفيتى سوف يساهم فى إعادة السلام الوطيد والاستقرار الى المنطقة . ولأنهم المتحدة الدور القيادى فى ذلك : لأن كل حل منفصل عن مسار جهود المجتمع الدولى إن يكون ذا

معلوماتى أنه والثاء مؤتمر القمة فى هلسنكي لكه الرئيس الأمريكى أن الولايات المتحدة لا تنوى إبقاء قواتها فى المنطقة .. أما وقد تغير الوضع الآن مع وقف العمليات العسكرية واستمرت الأمور بعض

الشيء فاعتقدى أن الإدارة الأمريكية والرئيس الأمريكى شخصيا سيفعلان كل ما فى وسعهما لإخراج القوات من هناك .. وقد سبق أن أعلن الرئيس الأمريكى ذلك ..

● ماذا عن العلاقات مع العراق ؟

● العلاقات مع العراق طبيعية وعادية وستظل كذلك .

● وما وضعية القضية الفلسطينية الآن .. هل تراجعت ؟

● القضية الفلسطينية تمثل أولوية مطروحة الآن .. ويجب أن نحل .. وكما قل وزير الخارجية السوفيتى إنه لم يطرأ أى تغيير نوعى على موقف الاتحاد السوفيتى تجاه مشكلة الشرق الأوسط .

● هل يمكن القول أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتى قد وصلا الى التفاهم المتبادل والتعاون التام حيال المسائل الإقليمية ؟

● سؤالك نفسه يحمل ضمنا أن هناك تغييرات فى علاقاتنا بالولايات المتحدة فى مجال السياسة الإقليمية .. منذ عدة سنوات مضت لم يكن يخطر على بال أحد فكرة الكلام عن التعاون السوفيتى الأمريكى حول النزاعات الإقليمية .. لقد كان يعتبر أن الشيء الأكيد الذى يربطنا أو بالتحديد يوصلنا هو المواجهة الحادة ، بل تكلموا حول حماية مواجهة الدولتين فى المنطقة ، وكان سببها تنافس الاهتمامات القومية والأهداف النهائية التى انحصرت فى تنحية الجانب الآخر وإبعاده عن المناطق الاستراتيجية الهامة .

وقد أظهرت السنوات الأخيرة بالفعل التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى فى بعض النزاعات . لا يمكن









المصدر : ..... الور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... مارس ١٩٩١

● متى يقوم الرئيس جوريلاشوف  
بزيارة مصر؟

●● هناك دعوة من الرئيس حسنى مبارك للرئيس جوريلاشوف الذى وعد بتبليغها ، واعتقد ان الرئيس جوريلاشوف حريص على زيارة مصر كاول دولة من دول العالم العربى ، وكذلك فلان السيد بيسرنتيخ وزير الخارجية حريص هو الآخر على زيارة مصر التى لم يرها ابدا ، خاصة انه يهتم بتاريخ الشرق والبلدان الاخرى . ستكون هناك زيارة لمصر ولكن لم يتحدد موعدا بعد ، فلا شك ان لمصر دورها الهام والتأثيرى فى المنطقة .

سفاء السعيد





المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## □ في مباحثات بيكر وبسمرتنيخ : خطة سوفييتية من ٦ نقاط لرحلة ما بعد الحرب بالخليج موسكو تطالب برحيل القوات الأجنبية ونزع الأسلحة النووية بالمنطقة

موسكو - وكالات الأنباء - قدم الاتحاد السوفييتي خطة من ٦ نقاط لوزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر أثناء زيارته لموسكو لرحلة ما بعد الحرب في منطقة الخليج .  
وحذرت الخطة من تشكيل كتلات في المنطقة ودعت القوات العسكرية الأجنبية في الخليج إلى الرحيل . كما تدعو الخطة إلى تركز قوات لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة في منطقة الخليج تضم وحدات عسكرية عربية واقترحت الخطة السوفييتية جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية .  
وبدعت لتأمين دول في مرحلة إعادة البناء بعد انتهاء الحرب . كما اقترحت القيام بمساع جديده لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي كطفض التوتر في منطقة الشرق الأوسط .  
وقد أعرب وزيراً الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ولفظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في موسكو أمس عن ارتياحهما لاجتياز الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة لانجاح ما مضى أزمة الخليج وأكدا التزامهما على مواصلة تطوير العلاقات بين البلدين .  
ولكّد الوزيران في مؤتمر صحفي بالمعاصرة السوفييتية قبل مغادرته بيكر لها

ول ختام مباحثات استغرقت أكثر من ٤ ساعات بين وزير الخارجية الأمريكي والرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، لطن الجانبان أنهما غير لاديرين على تسوية بعض المشكلات التي تظل مطب في طريق معاهدتين لززع السلاح الأول هي معاهدة خفض القوات التقليدية في أوروبا حيث يختلف الجانبان حول إزالة الدبابات والفرات السوفييتية من وسط أوروبا ، والثانية هي معاهدة الحد من الأسلحة الاستراتيجية « ستارك » التي يأمل الجانبان توقيعها خلال القمة القادمة بين الرئيسين .

ولم يذير الخارجية السوفييتي أن الدور الاساسي في مسألة وضع صيغة نظام أمن في منطقة الخليج يرجع الى الدول المعنية في الاتحاد السوفييتي للعب دور في التفاوض للشغلة لهذه المسألة .







المصدر : ٢٤ - ٢٠٠٠

التاريخ : ٢٤ - ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### جورباتشوف يشيد بالتعاون

### الأمريكي السوفيتي في أزمة الخليج

بون - ١ ش - ١ - أكد الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف أمس ضرورة استمرار التعاون الذي تحقق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خلال أزمة الخليج ووصف هذا التعاون بأنه نموذج لشئ جديد من انماط التفاهم المتبادل . وأضاف جورباتشوف في حديث إلى مجلة « ليمر شيبول » الألمانية أنه يجب على الدول العربية أن تقوم بدورها في التوصل إلى تسوية في الخليج ومشاهدة القضايا الخاصة بالأمن الاتحادي في المنطقة وعدم ترك قضايا منطقة قد تسبب نزاعات جديدة في المستقبل . وأشار جورباتشوف إلى ضرورة مشاركة العراق وإيران في هذه التسوية ، وأنه قد أبلغ الولايات المتحدة بهذا وأنه يتعين على كافة الأطراف إعادة فتح قنواتها كما كانت قبل الأول من أغسطس الماضي . وحول لقاء الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة طالب جورباتشوف بترك العراقيين بالقرنين من الذي يحتلونه بالفعل .





المصدر : ٥٧١ - ٢١

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# سيفرنازة يخرج عن صمته ويعلم شهادته حذرت قيادة العراق من أنهم يتجهون للانحياز مع طابوق عزيز أشرح له الدمار الذي سيسبب العراق ولم أجد أذنا صاغية

لأول مرة بعد صمت طويل . يعلن قولها سيفرنازة وزير الخارجية السابق شهادته لما جرى أثناء أزمة الخليج من خلال  
تصديق بالأحداث والأشخاص المتضمنة بالآونة  
وقد اعترف سيفرنازة في حديث عن أحداث الخليج الأخير بأنه علم من جيبس بكون بالمشهود العراقي على حدود الكويت  
واحتمالات الغزو والخطر العراقي لكنه استبعد لأنه لم يكن معقول وغير قابل حتى للتخيل بسبب العمليات التي تجري  
في العلم من تخليص وتجديد قواعد السلوك المتحضر ونسأ أو ربما تنكس أن عراق صدام حسين بعيد عن هذه  
الأجرام أو خارج عن قدرات العقل والخيال والتصرف المتحضر المؤزن  
ويذكر سيفرنازة الأحداث المتعقبة بعد أن تلقى صدمة الغزو العراقي للكويت ويتذكر من بينها رسالة من جوردن تلتونف  
لصدام حسين أغلب القائل أن سيفرنازة قد سلم في صياغة محتواها ومؤداها أنزله الكويت قبل أن يصبح الوقت متأخرا  
أعلاه





المصدر : ٢٠٠٢

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رسالة موسكو عبد الملك خليل

اتساع الحرب العربية في الخليج ومبارته يقول شيفرناندز بانها قد لقيت الشك من العالم كله .

وبعد المرحلة القادمة من العلاقات مع العراق ينصح شيفرناندز بإزالة وإلغاء أى تعاون عسكري تماما وباترة وكذلك توريدات الأسلحة الى العراق

ويحدد شيفرناندز مجالات السوفييت الترتيبية مع العراق بتناولها ميادين مثل الزراعة والرى والكهرباء والمنازل الاقتصادية .

ومع أن صهيبة صدام حمين سبوا شيفرناندز علنا في العراق وفي أوروبا وأمريكا واتهموه بمالاة السياسة الأمريكية فإن شيفرناندز يقول إن العراق بلد مثير . من خصاله الاعتزاز بكرامته وشعب مجد ذؤوب ولهذا فإن شيفرناندز متأكد من أن شعب العراق سيجد مكانته في العالم المتحضر

## تصورات الأيام القادمة

ولحل مشكل الشرق الأوسط يرى شيفرناندز ضرورة أن يعترف الاتحاد السوفييتى رسميا بإسرائيل حتى يمكن لموسكو العمل والتحرك والفعيا وعمليا مع كل الأطراف المعنية بدون أى استثناء

وحول ممارسة العمل الدبلوماسى مع شخص مثل الرئيس صدام حسين يقول شيفرناندز إنه يتعذر الحديث

ويصف شيفرناندز النصيحة السابقة بانها - خاص محزن - لم تجد أثنا صاغية بل صماء

ويمضى شيفرناندز في الإقرار بأنه ساهم أثناء تحضير قرارات الأمم المتحدة في إعطاء العراق مهلة للتفكير حتى الخامس عشر من يناير ويرى أنه قد قضى ساعات مع السيد طارق عزيز ووزير خارجية العراق شرح له كل التكاليف الممكنة للعدوان العراقي بل ويمضى شيفرناندز للاعتراف بأنه أطلع طارق عزيز على القدرة المسخرية الأمريكية والخصائص النوعية للأسلحة والمعدات الأمريكية ومقتنيز به من دقة وقدره تدميرية وأن القادة العراقيين من ثم يقضون على الانتحار .

بل ويضيف شيفرناندز أن جورباتشوف كان أكثر تشددا في الحديث مع طارق عزيز بعد أن عرف بلحوى حميت شيفرناندز .

ويصف شيفرناندز اشتراط خروج العراق من الكويت بحل المسألة الفلسطينية كشر غير جدى أى هزل ويتساءل شيفرناندز لماذا يعتمد تحرير شعب على استبعاد شعب مسلم آخر هو شعب الكويت ؟

ولايتكر شيفرناندز في شهادته لانه قد اتخذ موقفا متشددا منذ البداية قوامه خروج صدام من الكويت بدون قيد أو شرط وبمهما يمكن حل المسائل الأخرى مثل المسألة الفلسطينية وتكوين بنائيات الأمن في الشرق الأوسط

وحول محاولة جورباتشوف تجنب





واستندعت عن التصويت على القرار ٦٧٨

ويتهم كورينينكو شيفرنارزه بعدم فهم مبادئه الأمريكية الرئيسيون من أهداف رغم أن شيفرنارزه ظل يعمل مع الدبلوماسية الأمريكية على مدى خمسة أعوام التقى فيها وتبحث مع عشرات من الشخصيات الأمريكية.

ويتحول كورينينكو لادائه شيفرنارزه لأنه لم يستدل من طاقات الطاقم المحترف من الخبراء والمتخصصين في وزارة الخارجية بموسكو وبخاصة أثناء تطورات أحداث الخليج ويضيف إلى قائمة المآخذ أن شيفرنارزه أكثر لاذع رأى الخبراء السوفييت في مفاوضات نزع أو تقليص السلاح النووي وتوحيد الدولتين الإسلتين والمملكة الأفغانية وفي النهاية فإن شيفرنارزه لم يحترم العمل المحترف الدبلوماسي مما أدى إلى عدم بقاء واحد من ٢٥ شخصية من كبار قادة الدبلوماسية في وزارة الخارجية وقد تكون ملاحظات كورينينكو في بعضها تصفية حسابات قديمة غير أنها لا تخلو من صدق لدى خصوم شيفرنارزه.

عن الدبلوماسية الروسية في ظروف الديكتاتورية والنظام الشمولي . ولهذا كانت موافقة شيفرنارزه على القرار ٦٧٨ الذي أتاح استخدام القوة لإخراج العراق وتحرير الكويت . ومع كل الزهو والافتخام الأوروبي والأمريكي الرسمي بشيفرنارزه فلم يستطع هذه هي الحالة مع من يتابعون نشاطه في موسكو من بينهم الدكتور كورينينكو النائب الأول السابق لوزير الخارجية السوفيتي الأسبق أندريه جروميكو

وقد خصص كورينينكو حملة انتقادية واضحة ضد شيفرنارزه انشرت بها أشهر الجرائد السوفيتية أخيراً ولا تقتصر انتقادات كورينينكو على المسلك الدولي لشيفرنارزه بل تمتد لدوره وتصرفاته وأحكامه في إدارة وزارة الخارجية السوفيتية ومن الانتقاد يشير كورينينكو أن شيفرنارزه هو أول من أوصى باستخدام القوة ضد العراق وأنه مهد الطريق بذلك أمام الرئيس الأمريكي بوش لطرح استخدام القوة بالقول . ويلمح د . كورينينكو شيفرنارزه على تصويته بالموافقة الإيجابية على القرار ٦٧٨ عن مجلس الأمن وهو قرار يجيز استخدام القوة للمصلحة استخداماً غير محدد مما أوشك على أن يمكن الولايات المتحدة حتى ومن أن تستخدم الأسلحة النووية في حرب الخليج وتحت علم الأمم المتحدة ومجلس الأمن ويبدو أن الصين كانت أكثر تحوطاً لأم سوافيق ولم تعارض







المصدر : ..... ٢٤٢٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٣٠٠٠٠ ١٩٩١

### موسكو تشجع تدمير

### الأسلحة الكيميائية العراقية

نيويورك - وكالات الانباء - يشجع الاتحاد السوفياتي استصدار قرار من مجلس الأمن بتدمير جميع الأسلحة الكيميائية والكيميائية في العراق تحت اشراف الأمم المتحدة. وقد وصف القذافي السوفياتي في تصريح اذاعه راديو لندن هذا القرار بأنه سيكون له اثر فوري على برامج عمل المدعي الطويل. وقال إن هذا القرار اجراء احتياطي حتى لا يسهء العراق استخدام ما لديه من أموال وامكانيات للقيام بمطهرة عسكرية





٢٠٠٤

المصدر :

١٠ أيلول ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### سياسي سوفيتي يدعو إلى خفض القوات الأجنبية في الخليج

قال الكسندر ييلونوف نائب وزير  
الخارجية السوفيتي أنه يجب خفض  
القوات الأجنبية في الخليج لتعود إلى  
مستوياتها قبل بدء الأزمة حيث أن  
الحرب قد انتهت  
وقال - إن إقامة نظام آمن في الخليج  
يجب أن يكون شأن دول المنطقة نفسها  
ويجب أن يشارك العراق فيه .





المصدر : ٢٤٧٢

التاريخ : ١٣ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## البرافدا : قرارات مجلس الأمن درس للمفاهيم

موسكو - مكتب الأهرام :

وصف د. يوري جولوخوف رئيس قسم الشؤون العربية في جريدة البرافدا قرار مجلس الأمن الخاص بالنسوية النهائية مع العراق بأنه درس جيد لأولئك الذين يخطئون في طريق المفاسرات العسكرية وفسر د. جولوخوف قرار مجلس الأمن بصدده تسوية الأزمات بين العراق والكويت بأنه قرار واقعي وتكتمل والعيته في تخطيط الحدود بين العراق والكويت وتحصيل العراق المسؤولية المالية على مستلزمات عليه من خسائر جسم في حرب الخليج .

وقد د. جولوخوف بأن عقاب العراق على فعلته الضالعة بالهجوم على الكويت وإدانة العراق على عدوانها وصف د. يوري جولوخوف وتناول جولوخوف الوضع في منطقة الخليج مشيراً إلى أنه لا تزال هناك مسائل لم تحل ، منها فترة بقاء وجود القوات الأمريكية في الكويت الأسس لقوات التحالف المناهض للعراق ، في منطقة الخليج . ويستند جولوخوف في الحديث عن التساؤل حول استتبعك امكان استخدام السلاح للقوات التحالف اذا شراجعت العراق او عجزت عن الوفاء بوعدها بتنفيذ قرار مجلس الأمن الجديد . بالقرارات أنها قد ألقت القرار ..

ويبقى جولوخوف متساهلاً عن قدرة الموقف العراقي ، مع وجود شبح حرب أهلية

في تصور وجود فرص واقعية لدى نظام بغداد لتنفيذ قرارات مجلس الأمن حيثما هو قادر ومقر عليها

ويتساءل جولوخوف عما إذا كان ذرع سلاح العراق سيؤدي سلبية الى ايقاف سباق التسلح في منطقة الخليج والبحث عن طرق وسبل لتسوية النزاع العربي- الاسرائيلي . ويرتب د. جولوخوف على التسللات السالبة المطروحة مستقبل احلال سلام وآمن لتسويق المنطقة والاسئلة التي يطرحها جولوخوف - في رايه - ليست مجرد اسئلة عابرة وبلا جدوى لأن المستقبل بأسره في الخليج سيتوقف عليها .





المصدر : ..... ٢٤ ربيع الأول ١٤١١ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ربيع الأول ١٩٩١

### بريمكوف : حرب الخليج كان يمكن تجنبها

بفرانس - وكالات الانباء - امري  
يلجئ بريمكوف مستشار الرئيس  
السياسي الذي كان معينا خاصا  
لنورماندوف لدى الرئيس العراقي قبل  
اندلاع حرب الخليج . من اعتقاده بأنه كان  
امن الممكن تجنب هذه الحرب لو تمت  
الجهود الدبلوماسية السوفيتية وقتها الجدل .

وقال بريمكوف الذي يزور باريس حاليا  
بمناسبة صدور كتاب جديد له باسم : موجات  
إلى بغداد .. قصة مغامرات سرية و بأن  
إعادة تفهم الأزمة بعد انتهائها التاج له  
الفرص الى هذا الاستنتاج .

وقال إنه لا يسعى إلى ادانة أحد لكن  
هناك مسئولية كبيرة ملقاة على حلق صدام  
حسين الذي تأخر دائما عن اتخاذ القرار أو  
القرارات المناسبة . وقال إنه على الجانب  
الأخر فإن قوات التحالف كان يمكن أن تعطي  
المزيد من الوقت .







المصدر: أ.ع. ثوب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣ يونيو ١٩٩١

**كتاب التنوير**

**مهام في بغداد**

**قصة مفاوضات سرية**

**المبعوث الخاص**

**لجورباتشيف**

**إلى صدام حسين**

**يكشف تفاصيل**

**لقاءاته مع**

**نيس العراق**

**بط الأزمة**





المصدر : **الصحف**

التاريخ : **٢٣ يونيو ١٩٩١**

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

لم يحدث من قبل أن وجدنا مسئولاً سوفيتياً يقدم إلى السوق كتاباً يتحدث فيه عن موقف خاص بالاتحاد السوفيتي في قضية ساخنة ما زالت تشغل اهتمام العالم .

كانت العودة ألا يتحدث أي مسئول سوفيتي عن أية مهمة قام بها ، وإذا حدث وورد على لسانه أي حديث فسيكون بعد سنوات طويلة من وقوع الحدث الذي يتحدث عنه ..

الأمر هنا مختلف وغريب .. فالذي يقوم به هو يوري لفيفي برياكوف نائب وزير الخارجية السوفيتي. والممثل الشخصي للرئيس السوفيتي جورباتشيف في جميع المفاوضات التي أجراها خلال أزمة الخليج وأنها لقاءاته مع الرئيس العراقي صدام حسين . وهذه المهام أو المفاوضات تاريخها قريب جداً لم يمس عليه سوى بضعة أسابيع ، ولكن ها هوذا برياكوف يكشف عن أسرار هذه المفاوضات ليس في مقال أو حديث عابر وإنما في كتاب شامل يحمل عنوان : مهام في بغداد - قصة مفاوضات سرية .

ولن يكون كتاب برياكوف الأول من نوعه بالنسبة لموضوع الأزمة ، فقبله ويعدّه سوف تضاف إلى المكتبة السياسية كتب كثيرة عن هذه الأزمة التي لا سابقة لها في التاريخ ، وعلى ذلك سوف يبقى كتاب برياكوف باعتباره أول كتاب لمسؤول سوفيتي شارك في صنع أحداث هذه الأزمة وكان واحداً من تجميعها وأبطالها ويتحدث عنها .

وقد نختلف مع برياكوف في بعض ما كتب وعليها أن نتذكر أنه لم يخرج على التقاليد المعروفة في الاتحاد السوفيتي إلا لهدف خاص لابد أن يكشفه قارئه الكتاب الذي تنشر في هذا العدد ملخصاً وأليها له ..

وفيها يلي أهم صفحات أول كتاب يكتبه مسئول سوفيتي عن أزمة غزو الكويت .

**عرض :**

## **إسماعيل منتصر**

تصرفات العراقي تعكس بلا أدنى شك السمات السيكولوجية لصدام حسين .. حيث كان يعتقد على الأرجح ولا أستبعد هذا الافتراض - أن لديه الوقت الكافي للمناورة .. وبالتالي بدأ بالاجراءات الأكثر وحشية ..

وتم حشد قوات أمريكية وغربية وعربية في منطقة الخليج بعد أن خشيت المملكة العربية السعودية في الواقع أن تكون الضحية التالية للعنوان العراقي .. ومع ذلك فإن العقوبات الاقتصادية الصارمة والحشد العسكري الواسع النطاق فتحّت نوعاً من « المجال السياسي » للفروج سلمياً من المأزق الذي خلقه صدام حسين .. وكثرت المبادرات ومحاولات الوساطة .

اعتز العالم في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ عندما اقتحمت الدبابات العراقية الأراضي الكويتية ثم ضمها لتكون المحافظة التاسعة عشرة للعراق - وتوالت قرارات مجلس الأمن بسرعة مع تصعيد شدتها الواحد تلو الآخر .. إلا أن هذا التشدد لم يزد إلى النتائج المنشودة .. بل على العكس .. فقد ضاعف العراقي من أعمال انتهاك القانون الدولي سواء أزاء الكويت أو أزاء ممثل الدول الأخرى - وكانت





المصدر : ك. م. م. م.

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ .. ٢٣ .. أغسطس

صيفة صدام حسين التي طرحها في الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ... ولقد طرحها وهو يعلم منها أن أغلبية المجتمع الدولي سترفضها .

وعندما بدأت الاتصالات بين الاتحاد السوفيتي والعراق أوضح أن طارق عزيز وزير خارجية العراق في ذلك الحين أنه لم يكن سوى مباحي يريد ولم يكن باستطاعته اتخاذ أي قرار بنفسه .. ثم أشار إلى قمة هلسنكي في التاسع من سبتمبر ١٩٩٠ بين الرئيسين الأمريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشيف وأرضع

أن موسكو لم تكن حينذاك مقتنعة بأن الأداة ستؤدي إلى الحرب ... .  
وقد ناقش الرئيس السوفيتي مع مستشاريه لفة لفة هل يستطيع مع الرئيس الأمريكي عددا من القضايا .. تركزت حول السؤال التالي :

أول من الوقت لإعادة تنشيط عملية حل المشكلة الفلسطينية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت .. وبعبارة أخرى ... كان يتعين تأكيد الطابع غير المشروط لانسحاب العراق من الكويت مع الإعلان في الوقت نفسه أن حل هذا الانسحاب سيقتطع الطريق أمام عملية نشطة لإجبار حل للتنازع الإسرائيلي

العربي ... وفي هذه الحالة لم يكن الأمر يتحتم بالأخذ بالصفقة غير المقبولة التي طرحها صدام حسين في الثاني عشر من أغسطس ... ولو أن الولايات المتحدة قبلت تصورها للأمر وأقنعت إسرائيل بالموافقة لتصل صدام حسين مستوفية سد الطريق أمام حل المشكلة الفلسطينية .

وقد نظرت محادثات بوش - جورباتشيف إلى حل هذه الفكرة وظهر صدام في البيان المشترك في فترة تركه حل ضرورة العمل بنشاط لتسوية نزاعات المنطقة ... رجا كانت الصفقة محددة إلى حد ما ... رجا لأن الولايات المتحدة لم تكن تريد الذهاب إلى أبعد من صفقة مائة ... إلا أن هذه الصفقة كانت مع ذلك تتفتح - في رأيي - الطريق أمام إمكانيات سياسية حقيقية ..

كانت محادثات بوش وجورباتشيف في هلسنكي على ضرورة تجنب نشوب نزاع مسلح في منطقة الخليج ... إلا أنه كان من المستحيل تجنب نشوب نزاع مسلح في

ولكن الذي غاب عن واشنطن هو أن صدام حسين رغم تأكيد على ضم الكويت لم يستبعد من الناحية العملية إمكانية مناقشة احتمال انسحابه من الكويت وذلك في إطار صفقة من الإجراءات .. وقد أظهرت الأحداث أن هذه الصفقة كان لا يمكن قبولها إلا أنه كان بالإمكان تسجيل هذه الإشارة رغم أن ضوئها كان خافتا .. وعلى أي حال فقد كان يتعين عدم التجاهل التام لهذا التدرج في الموقف العراقي خلال بداية تطور الأزمة الكويتية .

وقد يتساءل القارئ عن جدوى ما كان يتطرق عليه مثل هذا التدرج في الموقف العراقي من إمكانيات مادام العنوان قد أُنشِر وانتصرت العدالة وبجهرت

الكويت .. هل تستحق إثارة مثل هذه التفاصيل اليوم نظرية إلى الوراء ... أعتقد نعم .. فعنوان كتابي باللغة الروسية هو حرب كان يمكن ألا تقع .. وسوف أتناول بحث الوسائل التي كانت متاحة لإجبار العراق على الجلاء عن الكويت وليس مناقشة ما إذا كان يتعين إجباره أم لا على ذلك ... هنا بأن الاتحاد السوفيتي لم يطرح على نفسه هذا السؤال قاما مثل الدول الأخرى .

وبتعبير أكثر فإن فرض قبول صفقة صدام حسين في روايتها الأولى كقاعدة لتسوية سياسية لأزمة الكويت كانت شبه مهدومة ... لأن ذلك كان يعني في نظر

مجموعة التحالف هروب صدام حسين من مسئولية العدوان وأن يصبح بطلا وذهبا للعالم العربي .. ولم يكن أحد يريد ذلك خاصة الولايات المتحدة والاتحاد العربية الأعضاء في التحالف الدولي .. فضلا عن أن الدول العربية المجاورة للعراق والأعضاء في المسكر المهادي لصدام حسين كانت تفضي على أمثالي ...

أما دوافع العديد من الدول الأخرى ومن بينها الاتحاد السوفيتي في عدم قبول مقترحات صدام حسين لتسوية الأزمة فقد كانت تتجاوز إطار المشاكل الإقليمية ... حيث أن قبولها يعني مكافأة وتشجيع العدوان بعد أن فشل العالم بالقليل عن الحرب الباردة .. وبالتالي فقد استبعدت

وكان العرب أول من تقدم على الساحة السياسية .. وهو أمر طبيعي نظرا لأن النزاع يعني أولا دولتين عربيتين .. وكان الانقسام العربي بمحة مؤلمة .. بل ومأساوية .. بالنظر إلى وجود نزاع قديم بين العرب وإسرائيل .

وفي الثامن عشر من أغسطس طرح صدام حسين استمداه مناقشة جميع مشاكل المنطقة دفعة واحدة .. مشكلة الكويت وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة والسورية من لبنان .

وهذا الاقتراح كان يعكس أغراضا تدخل في إطار الدعاية السياسية الداخلية وقد كسب العراق فعلا بعض التعاطف الجديد . نظرا لأن العراق يعتبر في العالم العربي البلد الوحيد القادر على القتال حقيقة من أجل تسوية المشكلة الفلسطينية ، كما أن احتلال الكويت في

نظر الجماهير العربية يمكن أن يبدو في الظاهر وكأنه الثمن الذي له ما يبرره لتسوية المشكلة الفلسطينية .

ولم تمر واشنطن وبعض العواصم الغربية هذا الجانب من الأمور إلى اهتمام لأنها كانت تظل على ما يبدو من أهمية التأكيد التي يتمتع به صدام حسين بين الجماهير العربية .. صحيح أنه اعتمد على بلد عربي شقيق إلا أنه كان يتحصى في الوقت نفسه

وصراخة الولايات المتحدة وإسرائيل .

ولابد أن البيت الأبيض قد انبه .. فقد رأى لأول مرة . في التاريخ حكومات

مجموعة من الدول العربية مثل مصر والسعودية وسوريا تضم صراحة إلى الموقف الأمريكي وإذا أردنا تسمية الأشياء بأسمائها فقد كان الأمر بالنسبة للبيت الأبيض يعني فعلا الموقف الأمريكي رغم تأكيد بوش على الطابع الدولي

للتحالف وعلى دور الأمم المتحدة . أما في الدول العربية الأخرى فقد انتصر

تحرك الجماهير العربية بل وللفلسطينية أثناء الحرب على مجرد بعض المظاهرات المؤيدة للعراق أو التسهيل الرسمى للمتطوعين .. ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع أن نتناسى المشاعر المعادية للتحالف والتي ألهمت الجماهير العربية أثناء الأزمة ، لأن هذه المشاعر ستظهر بالتأكيد وستصبح أحد العوامل الحاسمة في الموقف .





المصدر : كـ تـ و

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩١

## □ قدموا لهدام حسين معلومات مضللة عن مظاهرات تؤيده في كل العالم ! □ طارق عزيز لم يكن سوى ساعي بريد وليس في استطاعته اتخاذ أي قرار

ولكن / لماذا أشار لي إلى هذا الموعـد

بالتحديد ( بعد ٣ سنوات )

ومن الغريب أن الرئيس العراقي كان

يعتق أهمية خاصة على التعاون العسكري

مع الاتحاد السوفيتي .. وعندما بدأت

موسكو في فرملة هذا التعاون كان صدام

حسين على استعداد لعمل أي شيء في

سبيل تنشيطه كما حاول أيضا البحث عن

الدعم الاقتصادي من الدول الغربية بعد

تسرب الحرب مع إيران مع توسيع نطاق

التعاون مع الغرب في مجال الأسلحة من

مشتريات إلى إنتاج محلي مع بعض الدول

الغربية وأمريكا اللاتينية ..

وعلى أي حال فإن علاقاتي مع صدام

حسين رجعت على ما يبدو قرار الرئيس

سيخاويل جورباتشيف بإيفادي في مهمة إلى

بغداد كممثل شخصي له .

وخلال هذه الزيارة لبغداد في الخامس من

أكتوبر الماضي ناقشت مع صدام حسين ..

من بين أمور أخرى الأكثر المحتملة لرفض

العراق سحب قواته من الكويت وردود

الفعل التي أنارتها أزمة الخليج في العالم .

وقد أحسست أن هذين الموضوعين كانا

مهيئين للغاية لأنني كتبت أشعر بأن صدام

حسين لا تتوافر لديه كافة المعلومات

الضرورية عنها :

وعلى ما يبدو فإنهم كانوا يقدمون له أولاً

المعلومات التي ترضيه .. مثل المظاهرات

المؤيدة للعراق في العالم العربي والمظاهرات

الداعية إلى السلام في الدول الغربية ..

والعلامات الأولى على ظهور انتفاخها بين

أعضاء التحالف الدول ضد العراق فقد

كان من قبيل المخاطرة أن يقدموا له

الأخبار السيئة حيث كان من شأن ذلك

منطقة الخليج ... إلا أنه كان من المستحيل

تجنب هذا الاحتمال بصورة مطلقة ...

وعلى أي حال كان ذلك يتوقف أساساً على

تباينة المواقف على صدام حسين ... بل إن

البعض كان يعتقد أن ذلك يتوقف على

صدام حسين فقط ... وكنا نعلم منذ البداية

أن الحرب ستكون باهظة التكاليف ..

وعلى أي حال فقد قال جورباتشيف عقب

لقاءه معي أنني إحدى ثمار اللقاء هو أن

الرئيس الأمريكي يود تسوية مشكلة

الكويت بالطرق السياسية .

ولكن السمات المميزة لشخصية صدام

حسين ... تتمتع بحزم يجعل بسهولة نحو

التسوية وإيرادة تصل إلى حد العناد

والتصلب وريشة في تحقيق هدفه بأي

ثمن .. ويتنزع كل هذا بقوة على اتخاذ

قرارات وتصرفات لا يمكن التنبؤ بها تماماً

كما أن مشوره بعدم الثقة في الآخرين زائد

للفائبة .

موعد غريب

وفي الفصل الثاني من الكتاب يتنقل

بريكوف إلى الحديث من برهانية صدام

حسين فيقول :

كان يجيش بزعزعة البرهانية ( أي )

العملية ) أثناء حربه مع إيران .. فعندما

قمت بزيارة بغداد عام ١٩٨٥ تلبية لدعوة

منه وبينما كانت الحرب بين العراق وإيران

مستمرة .. قال لي صدام حسين أن العراق

يعد ثلاث سنوات من انتهائه هذه

الحرب .. سيكتف تماماً عن التدخل بصورة

نشطة في جميع شؤون العالم العربي .. كما

إن المشكلة الفلسطينية والصراع مع

إسرائيل لن يكتزنا من أولويات وسأهتم

بالمشاكل الداخلية للبلاد .

إثارة غضبه .. وحيث لم يكن أحد من

المصطفين به يتأني عن فتور الرئيس صدام

نحوه إن لم يكن عقابه .

وقد قلت للرئيس صدام رأيي في طابع

الحرب التي تنتظره إن لم يتسحب من

الكويت .. مشيراً إلى أن الوفد السوفيتي

اعتبر أن المحادثات أصبحت المجال أمام

بعض أمل في إيجاد حل سلس .. وفي

الطريق إلى المطار صيني طارق عزيز في

سيارته وقال لي أن صدام يأمل في

مقترحات محددة كما أننا نتوقع مواصلة

الاتصالات .. وسألته .. هل أنت على

استعداد يا طارق لتكرار كل هذا في

المطار أمام سفيرة .. ورد طارق عزيز ..

لماذا أنا ؟

وقلت .. صحيح أننا سنسافر بالطائرة

إلا أن ما قلته يا طارق مهم .. ومن

الأفضل إرسال برقية بالشفرة إلى

موسكو .. فضلاً عن تقريرتي .. فهذا أكثر

تأكيداً .. ووافي طارق عزيز وكرر بالمطار

ما سبق أن قاله لي .

### نقطة حرجية

ولدى عودتي إلى موسكو أطلقت الرئيس

جورباتشيف على محادثاتي في بغداد

وغضبت إلى القول بأن الموقف في الخليج

يقترُب من نقطة حرجية .. إلا أن رجلي أني

بغداد كشفت عن إمكانات .. صحيح أنها

ضئيلة .. إلا أنها يمكن أن تؤدي إلى حل

سياسي خاصة أن أقوال طارق عزيز في

المطار تركت أملاً حيث أنه لا يمكنه أن

يقول ذلك إلا بناء على أمر مباشر من

صدام حسين .

وأمر جورباتشيف بإعداد مقترحات حول

مواصلة مهدي .. وكان يعتقد أن علينا

مقابلة الرؤساء الأمريكي جورج بوش

والفرنسي فرانسوا ميتران والمصري حسني

مبارك والسوري حافظ الأسد والمملك فهد

ملك المملكة العربية السعودية ثم بعد ذلك

صدام حسين .. وكلفت أنا وأدوارد

شيفرنادزه وزير الخارجية حينذاك إعداد

مقترحات وكانت مهمتنا تنحصر في

الأسلوب أو الفلسفة التي نعتزم اتخاذها

كقاعدة للتسوية والتي سنعرضها على







إلا أنه كان يشك في قبول واشنطن لقل هذا الاتهام أياً كان شكله .. وفي التاسع عشر من أكتوبر التقيت مع الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي قال : إذا أبدى صدام حسين علامة على حسن النية فنحن على استعداد للاستماع إليه ..

### تأثير توريد الحرب

وقبل العودة إلى موسكو طلب منا الرئيس جورجيتشيف المرور على لندن وكان لقائنا مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء حينذاك استمتع تأتشر البتة جيداً .. ثم بدأت تتكلم دون أن تترك لأحد فرصة لمقاطعتها وقالت بلهجة قبل إلى التشدد أن انسحاب القوات العراقية من الكويت لا يكفي ولا بد من توجيه ضربة حاسمة للعراق وقسم ظهر صدام حسين وتدمير كافة المنشآت العسكرية ... وإن أمكن كافة المنشآت الصناعية العراقية ... مشيرة إلى أنه لا يتعين أن يلف شيء أمام إنجاز هذه

المهمة .. وعلى صدام حسين أن يقتنع بأن المجتمع الدولي لن يتراجع وسيحقق أهدافه ..

وردت تأتشر بالنفي على سؤال طرحه عليها بصوتية وهو : أليس أمامك أي احتمال آخر غير الاحتمال العسكري ؟ .. ثم سألتها .. ومضى تبدأ العمليات العسكرية ؟ فردت بقولها إنها لا تستطيع أن تقول في موعد ذلك لأنه يتعين مفاجأة العراق ..

وقالت تأتشر أنه لا بد من استمرار القوات الاقتصادية ضد العراق حتى لو أجبر على الهلاك عن الكويت ... وحتى في حالة قيام نظام من استراتيجي في المنطقة فلا بد من إخضاع العراق لرقابة صارمة

الرؤساء الذين مستقبلهم خلال بضعة أيام .. كان لا بد من إيجاد خط فاصل .. صحيح أنه من الصعب تحديد بين مكافأة المدون وبين وضع معالم عملية سياسية واضحة لا تقتصر على انتظار نهائي يجري تربيده باستمرار .. وإلا عملية تستهدف تحقيق انسحاب غير مشروط من الكويت .. مع تجنب حل عسكري وما ينطوي عليه من نتائج سلبية .. ووضعتنا خطة .. وكنت حريصاً على دحض أي تأويلات أو تعليقات تدعي بأن الاتحاد السوفيتي يقوم بلمعة من وراء ظهر الولايات المتحدة .. ووجهنا نشاطنا بصورة لا تفسد أول مساس بالولايات المتحدة أو بأعضاء التحالف الدولي بضعة عامة في الوقت الذي كانوا يضافون فيه من جهودهم السياسية والاقتصادية والعسكرية لإجبار العراق على الانسحاب من الكويت ..

وقابلت جوليوس أندريوت رئيس وزراء إيطاليا في روما في السادس عشر من أكتوبر الماضي وقد أوضح لي أندريوت بجلاء أنه إذا قبلت واشنطن هذه المقترحات

لتسوية سلمية فإنتا ستؤيدها بالتأكيد .. وفي السابع عشر من أكتوبر وصلت إلى باريس حيث قابلت الرئيس فرانسوا ميتران الذي كان يريد استخدام جميع الامكانيات قبل اللجوء إلى إجراءات قصوى ، إلا أن الرئيس ميتران مثل رئيس وزراء إيطاليا كان على اقتناع بأننا على شفا الخطر ومع ذلك قال لي أن فرنسا تفعل كل ما في وسعها لدعم المحاولات السوفيتية لتجنب حل عسكري خطير للغاية .. كما أكد على التوافق في وجهات النظر بين فرنسا والاتحاد السوفيتي .. وربما كان الرئيس الفرنسي أكثر رؤساء الغرب شعوراً بضرورة تسوية المشكلة الفلسطينية ضمن حل أزمة الكويت ..

لحرماته من إعادة بناء قوة عسكرية .. ثم رجعت سؤالاً آخر : هل تطبق ملاحظتها الأخيرة على كل بلدان المنطقة .. أي على إسرائيل مثلاً ... وردت المرأة الحديدية أن إسرائيل ... شيء مختلف تماماً

### تفاؤل معتدل

ولدى عودتنا إلى موسكو .. قدمت تقريراً إلى الرئيس جورجيتشيف .. وخلصنا إلى نتيجة أن خطر الحرب يزداد كل يوم وأن انسحاب صدام حسين من الكويت ليس الهدف الوحيد لأصهار القيام بدخول مسلح في العراق ... لقد كانوا عازمين على القضاء على النظام وبالتالي كانت هناك عازمة الخروج من إطار قرارات مجلس الأمن .. وفي الرابع والعشرين من أكتوبر غادرتنا موسكو مرة أخرى قاصدين القاهرة

والتيقبت بصديقتي القيم الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية والمحلل الدقيق للأحداث .. وأحسنت أن الدكتور الباز لم يكن يشعر بالقلق لفظ لوجده جنبة مصرين في التحالف الدولي أو مخات الأتات من العمال المصريين في دول الخليج التي يمكن أن تكون مسرحاً للعمليات العسكرية ... وإلا لما ينطوي عليه الموقف في مرحلة ما بعد الأزمة ..

ولم تكن من مقابلة الرئيس حسني مبارك في هذه الزيارة لأن الرئيس مبارك كان في زيارة لدول الخليج ولكن الدكتور أسامة الباز أبلغني أن الرئيس مبارك على استعداد لنقطع زيارته لمقابلة الوفد السوفيتي في القاهرة ..

وتوجهت بعد ذلك إلى دمشق حيث قابلت الرئيس السوري حافظ الأسد ثم عدت مرة أخرى في السادس والعشرين من أكتوبر إلى القاهرة حيث قابلت الرئيس حسني مبارك ..

وقد أبدى الرئيس مبارك المبادرة السوفيتية ... بل ذهب إلى حد إثرائها : بقترح يتلخص في أنه إذا قبل صدام حسين فعلاً ولا تحفظ سحب قواته من الكويت فإنتا يمكن أن تضمن له شروطاً أفضل في أي مفاوضات لاحقة مع الكويت كما أكد الرئيس مبارك دون تردد أن باستطاعته شخصياً إعطاء هذه الضمانات مسبقاً ..





المصدر :

٢٠١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩

## • حان الوقت للاستفادة من دروس الخليج في البحث عن تسوية لمشاكل المنطقة • تصرفات العراق انعكاس ليسكولوجية صدام حسين

وفي فصل آخر يتناول بريكاوف للحدث عن الحرب فيقول إن العراق كان يعنى أهمية خاصة على عملية إطلاق الصواريخ على إسرائيل حيث كانت بغداد ترمى من وأره ذلك بوضوح إلى جر إسرائيل إلى الحرب وبالتالي أحداث تغيير في شكل القوات المتواجدة في التحالف .. وكان صدام حسين يعول على حقيقة أن الدول العربية المشتركة في التحالف ستستطير إلى تغيير جبهتها .

كان هدف العراق بلا شك أنه في حالة رد إسرائيل فإنه مستفيد من مساندة

الدول العربية ورعا الإسلامية بصفة عامة والتي ظلت حتى تلك اللحظة تراعى توازياً من المهاد .. علماً بأن بعضها كان لديه بعض مشاعر معادية للعراق .

وقد زرت بغداد أثناء الحرب لمواصلة المساعي لدى صدام حسين وإقناعه بالانسحاب لتجنباً للهجوم البري .. وكان بيان مجلس قيادة الثورة في العراق يوم الخامس عشر من فبراير .. والذي أعرب عن استعداد العراق لقبول قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي يطالب بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت .. ألا أن الدعاية أرفقت بهذا الجزء من البيان بعض الشعارات التقليدية والمباريات الطنانة والوعود بغرض الحرب حتى النصر النهائي وبغاثة طويلة من المشاكل التي تعين حلها مثل المشاكل الفلسطينية وانشغال القوات الأمريكية ووجع الطغويات وجملاء إسرائيل من الأراضي المحتلة .. ورفضت الولايات المتحدة ودول التحالف البيان لأنه وضع شروطاً للجلاء عن الكويت .

وفي السابع عشر من فبراير وصل طارق عزيز إلى موسكو ودارت محادثات مطولة وشاقة معه إلا أن طارق عزيز وأعضاء التعليمات التي لديه ولم يتجاوز أواصر صدام حسين ورغم جهود المفاوضين السوفيت المشتركين في المحادثات ، وازداد شعور الأمل والتفاؤل .. وأجرى الرئيس السوفيت محادثة تليفونية استغرقت ساعة ونصف الساعة مع الرئيس الأمريكي جورج بوش - ثم وجه الرئيس الأمريكي إنذاره بضرورة جلاء القوات العراقية عن الكويت خلال أسبوع

حيث قابلت الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت .

والحقيقة أنه بعد مقابلات مع الزعماء العرب أعضاء التحالف الدولي ضد العراق .. وزعم موقفهم من صدام حسين وجدت أنه لم يقب عن بالمع حقيقة أن العراق يتنسى إلى العالم العربي .

### بدأت الحرب

وبدأت الحرب فجر السابع عشر من يناير في الساعة ٢,٤٥ صباحاً وكان واضحاً أن واشنطن قامت بحملة واسعة النطاق لتضليل العراقي .. حيث أجمعت التصريحات المهددة التي أدلى بها الرسمىون والجنرالات الأمريكيون في اليوم السابق إلى أن قوات التحالف لن تكون على استعداد للقتال إلا في نهاية يناير ..

وبعد بداية القتال أبلغني العراقيون .. وقد تأكد ذلك فيما بعد أنهم تلقوا خبراً كاذباً من قنوات أخرى يفيد بأن الولايات المتحدة تريد مرة أخرى محاولة تسوية النزاع بالطرق السلمية .. ورعا كان ذلك لحظة للرأي العام لديهم ثم بدأ الهجوم العسكري بعد ذلك .

وأياً كان الأمر فإن مفاجأة تكتيك الهجوم على العراق قد حققت هدفها على ما يبدو ويبدو أن صدام حسين استبعد .. حتى آخر لحظة قيام قوات التحالف الدولي بالقتال .. وكان ذلك واحداً من حساباته .. ورعا كان القتال .

### الصواريخ على إسرائيل

وأوضح الرئيس مبارك أن باستطاعته تأكيد أن المملكة العربية السعودية ستستظم إلى هذا الاتجاه .

كانت وجهة نظر الاتحاد السوفيتي في الواقع تطابق وجهات النظر مع مصر حول وجود هامش بين رفض مكافأة العراق وبين إتاحة الفرصة له للانسحاب بكرامة من الكويت .

وعندما قابلت الصحفيين بعد لقائى بالرئيس مبارك قلت لهم أنني أشعر بتفاؤل معتدل .. مشيراً إلى أن هذا التفاؤل ازداد بعد مقابلاتي للرئيس مبارك والرئيس الأسد ..

### مجلس الأمن

وفي اليوم نفسه وبعد لقائى بالرئيس مبارك ... تعرض هذا التفاؤل لثوة بسبب قرار مجلس الأمن الخاص بالتعويضات التي يتعين أن يدفعها العراق للكويت ... وهو قرار كان سيجري التصويت عليه يومها .. مما جعل طارق عزيز وزير خارجية العراق حينذاك أن يبلغ السفير السوفيتي في بغداد بأن رد فعل العراق إزاء هذا القرار سيء .. وأن وصول مبعوث الرئيس السوفيتي إلى بغداد في هذه الحالة يصبح لا معنى له ...

ولا أعرف أسباب التعجيل بالتصويت على هذا القرار ولا إصرار مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا على ذلك .

ومن القاهرة بحث برفقة إلى موسكو أطلب من مندوب السوفيتي في مجلس الأمن القيام بمساع لتسهيل التصويت لمدة يومين .. وقد تم ذلك بالفعل .. ثم وصلت إلى بغداد .. والتقيت بصدام حسين مرة ثانية ثم زرت المملكة العربية السعودية





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٠ - ٩١

وعن مدينة الكويت خلال ثمان وأربعين ساعة .. وفي ٢٣ فبراير أعلن طارق عزيز في موسكو قرار حكومة العراق بسحب قواتها فوراً وبلا شروط من الكويت ثم غادر العاصمة السوفيتية .  
وقبل أن يغادر طارق عزيز موسكو .. أي لحظة الوداع .. أنتحيت به جاثياً وقلت له إذا كان هناك شيء تريد أن تقول له عن الانسحاب أو مهلة سحب القوات أو قرارات مجلس الأمن التي تصدر على

إفغانيا .. أخرج كل ما في جعبتك وضعه على المنضدة فوراً .. ألا تفهم يا طارق أن الحكومة العراقية دائماً ما تتأخر في موافقتها !

لو كنت قد جئت إلى موسكو يوم السابع عشر من فبراير ومعك المقترحات التي جعلتها في المرة الثانية يوم ٢٩ فبراير أو لو كان صدام حسين قد وافق على هذه المقترحات عندما قاله أنا في بغداد أما كان الموقف سيكون غير ما هو عليه الآن .

ألا تفهم أن الموقف الراهن لا يتحمل مساومات أو تنازلات .. إن ثروات ضخمة مهددة بالدمار ومصير العراق في خطر .

### فرصة سلام

ويهمز مغادرة طارق عزيز لموسكو .. بللى الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشيف نشاطاً سياسياً مكثفاً وغير عادي حيث بحث بقرينات لزعهاء الدول الأعضاء في مجلس الأمن .. بل ضاعف من اتصالاته التليفونية على التوالي مع زعماء بريطانيا وإيطاليا وفرنسا ومصر وسوريا وألمانيا واليابان وإيران ثم مرة أخرى مع الرئيس الأمريكي جورج بوش .  
وركز جورباتشيف في كل اتصال على النقاط التالية .

- بعد موافقة الحكومة العراقية على الانسحاب غير المشروط لقواتها من الكويت فقد أخذ الموقف منحنياً جديداً .
- يتعين تسجيل التقدم الجوهري الذي تحقق .
- كان من المستحيل الوصول إلى هذا التحول دون الجهود المشتركة ومتعددة الأطراف لجميع أعضاء المجتمع الدولي ضد

العدوان الذي اقترفته العراق .

● المراقبة التي أقراها العراق دون تحفظ تفتح الطريق أمام تسوية سياسية في منطقة الخليج كلها .

واقترح جورباتشيف على جورج بوش وروساء الدول الأخرى دعوة مجلس الأمن الدولي لإقرار الخطة التي قبلها العراق

بأكملها والتي تشمل مطالب الولايات المتحدة .

كانت هناك فرصة لتحقيق تسوية سلمية للنزاع وتطبيق قرارات مجلس الأمن دون المزيد من الخسائر البشرية والمادية ولكنها لم تستغل . وأعطى الرئيس الأمريكي ليجر الرابع والعشرين من فبراير أمر الهجوم العري .

وبعد معارك عاصفة الصحراء تبدد الفخار وانكشف حجم الدمار ووجد العالم نفسه أمام حقيقة فظيعة .. فقد قدرت لجنة الأمم المتحدة الخاصة برئاسة السيد أنيساري أنه بعد عمليات القصف والمبارك البرية وجد العراق نفسه في حالة دمار شامل بل وعاد إلى أيام ما قبل عصر الصناعة .. كما وصلت خسائر العراق حسباً ذكر الجنرال شوارزكوف لبعض أعضاء الكونجرس إلى مائة ألف ضحية .

صحيح أن في ذلك حصراً إيجابياً للعقاب النووي الذي لحق بالمتنصر .. إلا أن رفض انتهاز فرصة حل سياسي أمر لا يمكن حقا إلا أن يندم للأسف .

والتاريخ سيسجل على أي حال والتقدير الجهود التي بذلها الاتحاد السوفيتي لتحقيق العدل والسلام والاستقرار في الشرق الأوسط .

وفي الفصل الأخير من الكتاب يتحدث بريغوكوف عن دروس أزمة الخليج .. فيقول أن أوطا هو أن العالم العربي ورغم جميع العناصر التي توحد لغوياً وتاريخياً وسيكولوجياً وثقافياً لا يمكن اليوم أن ينظر إليه كواقع موحد .. ولو حتى على مجرد صعيد المبادئ .

والدرس الثاني هو أنه لا يعد باستطاعة أي دولة عربية أو مجموعة من الدول العربية أن تعتمد على الدعم الثنائي من هذه الدولة الكبرى أو تلك حيث أن المواجهة بين الشرق والغرب قد رلت وأصبحت جزءاً من الماضي .

لقد حان الوقت للاستفادة من دروس أزمة الخليج في البحث عن تسوية للمشاكل الملحة الأخرى بالمنطقة بدءاً بالنزاع الإسرائيلي العربي .. فقد شعرت إسرائيل خلال الأزمة بمخاطر عدم تسوية علاقاتها مع الدول العربية .. ولأول مرة تلتبت الأبدان بوضوح أن مجرد وجود منطقة عازلة لبعثة كيلومترات بل مئات الكيلومترات لا تشكل حوازاً أمنياً ولا تكني لحماية المراكز السكانية خلف الحزام الأمني من ضربات الخصم .

لقد كان لدى الولايات المتحدة أكثر من سبب يدعوها إلى العمل على تسوية النزاع الإسرائيلي العربي .. خاصة أن واشنطن تدرك جيداً أن المشاعر المعادية لأمريكا والتي طلت في حالة كمون طوال فترة حرب الخليج .. ستجد مجالاً واسعاً لتفطلق وتتطور إذا لم يتحقق تقدم على طريق التسوية .





المصدر : ٢٤ هـ - ٢٠٠٢م

التاريخ : ٢٠ آب و ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تحذر من عواقب وجود قوات اجنبية بالعراق

موسكو - ا. ش. ا - أعلن الاتحاد السوفياتي انه يخطر بباله ان يتقدم الى الجهود الانسانية للقوات المتعددة الجنسيات في شمال العراق ويضربها جهودا لمطاردة يملئها الطابع الخاص للحالة هناك .  
واكد مسعود مسئول بوزارة الخارجية السوفياتية في تصريح له ان من المهم ان تسهّل المؤسسات التابعة للأمم المتحدة تداعيا على أية عمليات من هذا النوع نظرا لأن وجود ونشاط القوات الاجنبية في أراضي الغير قد يؤدي الى عواقب سياسية غير مرغوب فيها .  
وأعرب المتحدث عن القلق من الاقتتاع للاتحاد السوفياتي بأن الطريق الى تطبيع الوضع في شمال العراق هو نجاح المفاوضات بين الحكومة العراقية وممثل المنظمات الكردية بصدد توسيع حقوق الإدارة الذاتية للأكراد







المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### موسكو لبغداد : الأمر خطير !

بول فورتنسوف رئيس الوفد السوفيتي في الأمم المتحدة يتحدث الى الصحفيين بعد اجتماع مجلس الأمن الذي ناقش العراق التي يختمها العراق أمام التفتيش على المواد النووية لديه . قال فورتنسوف ان الأمر خطير . ولا بد أن يكثف العراق عن موارده النووية بالكامل لمصلحته أولاً .  
(صورة للأهرام من رويتر)





المصدر : ٢٤

التاريخ : ١٧ أيلول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## موسكو تعارض شن هجوم عسكري جديد ضد العراق

لندن - وقالت الأنباء : اعترفت الولايات المتحدة أمس ، بوجود خلاف مع الاتحاد السوفييتي بشأن اعتقال عمل عسكري ضد العراق . أعلن مارلين لينتروث المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي ، رفض المسئولين السوفييت لأي عمل عسكري جديد .

كما أعلن فيتالي انيكيتكو المتحدث باسم الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف ، أن بلاده ستبحث

جميع الخيارات باستثناء العمل العسكري . لفتاح الرئيس العراقي صدام حسين بالتخلي عن البرنامج النووي العراقي . وأكد العراقيون أن الموقف السوفييتي يثير خيبة أمل الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي يرغب في عدم استخدام الاتحاد السوفييتي لحق «الفيتو» في مجلس الأمن ضد عمل عسكري مضلل ضد العراق .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### موسكو تطالب العراق باحترام قرارات الأمم المتحدة

موسكو - من عبدالحكك خليل - طالب  
بالجيش بريماكوف مبعوث الرئيس السوفيتي  
ميخائيل جورباتشوف الى الشرقين : الارسط  
والادنى ، العراق باحترام كافة قرارات الأمم  
المتحدة ، بما يعنى ضرورة انصباغ العراق  
والسماح للخيلاء الدوايين الثقليش على  
الاسلحة ذات الدمار الشامل بموجب قرارات  
الهيئة الدولية

كما اتهمت جريدة ، النجم الاحمر ،  
الناطقة بلسان وزارة الدفاع السوفيتية ،  
الرئيس العراقي بأنه ديكتاتور ، ماكر  
خبث لانه يسعى للتخريب من قرارات  
مجلس الأمن





المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

## ◀ مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا بالخارجية

السوفياتية لـ «صوت الكويت»:

# فاسيلي كولوتوشا: ستكون هناك مساحة زمنية بين المؤتمر.. وقرار السلام الفعلي

## • مستمررون في موقفنا المؤيد للحق الكويتي وعلى القيادة العراقية ان تستخلص الدروس.

الكويت - فاطمة منصور

كشف فاسيلي كولوتوشا، مدير إدارة بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية عن اتصالات سوفياتية عراقية جارية بخصوص الاسرى الكويتيين، مشيراً الى ان حكومة موسكو، وبعد جولة بريماكوف في المنطقة، ستثير هذا الموضوع الانمناشي مع القيادة العراقية من جديد.

واكد على ان بلاده تعهد بان الخطر العراقي على دولة الكويت

قد زال نهائياً.. وان القيادة العراقية سوف تستخلص الدروس اللازمة مما وقع، وما زال يقع عليها، نتيجة اعدائها على الكويت.. وفي الوقت نفسه اشار الى ان بلاده ترى ان طبيعة علاقات العراق مع دول الخليج يسودها التوتر الكبير ولا تثير باستقرار هذه العلاقات، وعن مؤتمر السلام المزمع عقده في أكتوبر (تشرين الاول) المقبل قال، ان حكومته ترى ان انعقاد هذا المؤتمر يتطلب ليس فقط موقفاً عربياً قوياً ومتماسكاً من الاطراف المعنية.. بل ايضاً يتطلب مثل هذا الموقف من الدول العربية كافة.

وتكر ان بلاده ترى هناك مسافة بين عقد مؤتمر سلام، واقامة سلام. مشيراً الى ان اجتماعات المؤتمر المزمع عقده ستكون صعبة خاصة وان مواقف الاطراف المعنية ما زالت متباعدة جداً في بعض النقاط واعرب عن امل بلاده في ان يكون عقد هذا المؤتمر بداية مرحلة جديدة لانتهاء حالة الحرب السائدة في المنطقة منذ سنة ١٩٤٨.

جاء ذلك في حديث اجرته «صوت الكويت» مع كولوتوشا على النحو الآتي:







المصدر: مهمة الكويت

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● الإدارة الاميركية جادة في حل القضية الفلسطينية  
مؤتمر السلام يتطلب جهود كل الدول العربية وليس فقط الاطراف العربية المعنية.  
المنظومة الدولية لم ولن تتهاون بدخول القرارات  
الخاصة بالقضية الكويتية الى حيز التنفيذ  
●●





□ في ظل استعمارية النظام العراقي الحالي في الحكم. كيف شرون وضع ومستقبل منطقة الخليج؟

- ان الاتحاد السوفياتي ومنذ الغزو العراقي لدولة الكويت في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠، اتخذ موقفاً شديداً من هذا العدوان وهذا الموقف تجسد في بيانات رسمية واتخاذ قرارات بوقف عمليات التعامل الحسابي والعسكري مع العراق، وبالتالي تأييد قرارات مجلس الامن كافة، التي اتخذت بحق العراق، والمناصرة للحق الكويتي

ونحن حتى الوقت الراهن، ما زلنا مستمرين في موقفنا المبني بخصوص هذا الموضوع.. نددنا بالغزو العراقي لدولة الكويت، ونبدلنا بما قام به العراقيون من خلال احتلالهم لهذه الدولة، ونحن نندد أيضاً بجو التمدي الذي كان العراق يعامل به المجتمع الدولي طيلة هذه الازمة.

ولكن، وفي تقديرنا، هناك خط فاصل بين هذا الموقف، أي التأييد والضغط وبين التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، لأننا نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى والتي هي من الأمور الأساسية للقانون الدولي.

#### الخليج.. والخطر

□ ومن وجهة نظر الاتحاد السوفياتي، هل الخطر ما زال قائماً في منطقة الخليج في ظل بقاء صدام حسين كحاكم للعراق؟  
- نحن نرى.. ان طبيعة علاقات العراق مع دول الخليج يسرها جو

متوتر، ولا تبشر باستقرار لهذه العلاقات في المستقبل، وإملاً ان القيادة العراقية سوف تستخلص الدروس اللازمة مما وقع عليها وما يزال يقع. ونحن في الاتحاد السوفياتي، ومن خلال اتصالاتنا التي بقيت لدينا عبر السفارة السوفياتية في بغداد، نحاول اقناع القيادة العراقية بالحد من جو التمدي، والمكابرة الذي أصبح سمة تميز تصرفات القيادة العراقية في الفترة الأخيرة.

#### الأسرى.. والدور السوفياتي

□ وهل هناك أيضاً اتصالات من جانبكم بخصوص موضوع الأسرى الكويتيين المحتجزين في سجون العراق حتى الآن؟  
- ان الاتحاد السوفياتي وخلال الشهور الأخيرة قام بثلاثة اتصالات وعلى مستوى رسمي عال بخصوص موضوع الأسرى الكويتيين.

وانا شخصياً، بالإضافة الى ذلك الاتصالات أجريت اتصالات مع وزير الخارجية العراقي بخصوص هذا الموضوع، ايضاً وبعد اجتماعي بسفير الكويت لدى الاتحاد السوفياتي والذي كان بمهمة في الكويت ورجع الى موسكو بتكليف من القيادة الكويتية لطرح موضوع الأسرى. اجتمعت فوراً مع السفير العراقي في موسكو مصراً،

وبلحاً في مباحثاتي معه على ان انساني الأسرى الكويتيين له طابع موضوعي بالإضافة الى طلبه السياسي وان اسرار العراقيين على احتياجاتهم خطاً كبير، خاصة ان العمليات العسكرية قد توقفت وان مجلس الأمن

التخذ القرارات التي طوت صفحة العركة.

ولذا كانت النتائج ليست بالجمجم الذي كنا نتمناه والتي تضمن إطلاق كل الأسرى الموجودين في العراق، ولكن بعد اتصالاتنا مع العراق تم الافراج عن نسبة منهم بعد ان ابطلنا قسلاًطات العراقية انهم استأنفوا الاتصالات مع الطرف الكويتي في منطقة مرمق.. وأنهم سلموا مجموعة من الأسرى للانطراف المعنية.. ولا بد من الإشارة هنا الى انه من الطبيعي ان هناك اتصالات خاصة بالأسرى الآخرين.

#### العلاقات السوفياتية.. العراقية

□ بعد الأحداث الأخيرة في الاتحاد السوفياتي، ما هي طبيعة علاقاتكم مع العراق.. وإلى أين وصلت هذه العلاقات؟

- بعد الأحداث الأخيرة لم نجر اتصالات مع العراقيين، ولذلك من الصعب علي ان اقول ان هناك تغيير اوتحرك ملموس في هذه العلاقات..





المصدر : صوت الكويت

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ هـ

وبالعكس اعتقد انها اقرب الى حالة الجمود.

### الشرق الاوسط

□ ما هو تقييمكم للوضع القائم حالياً في منطقة الشرق الاوسط. وكيف ترون اتجاه عمير عملية السلام في هذه المنطقة؟

نحن نرى ان الوضع العربي اليوم مقارنة بالوضع الذي كان قائماً في صيف عام ١٩٩٠ أفضل، وهناك تحسن في المواقف العربية، واستطيع القول اذا رجعتنا الى الأحداث المؤسسة التي وقعت في الصيف الماضي، في احتلال العراق لدولة الكويت.. نرى انها أدت الى زعزعة الصف العربي، ولكن في الوقت نفسه، وضعت دول مجلس التعاون الخليجي في مواقف وصف واحد، جامعاتهم جزء لا يتجزأ من عملية اتخاذ القرار والمواجهة.. مقارنة مع مواقف الدول العربية الأخرى، والتي ظهر فيها نوع من التباين في إدانة العدوان العراقي، وايضاً التباين في

درجة العزيمة في مواجهة هذا العدوان نحن اليوم، وفي هذه المرحلة المهمة جداً نتيجة الاحتكام الدولي بفسورية عقد مؤتمر السلام الخاص بخصية الشرق الاوسط في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. نرى ان هناك تقارباً بين الدول العربية حول قواسم مشتركة تعبر على المصالح العربية. وهذا الوضع مهم جداً واساسي حيث يتزامن مع عشية عقد مؤتمر السلام المذكور. وايضاً لأن وضع هذا المؤتمر يتطلب مؤثفاً قوياً ومتناسكاً ليس فقط من الاطراف العربية المعنية التي ستشارك في المؤتمر.. بل ايضاً يتطلب مؤثفاً قوياً من الدول العربية كافة، لأنها ستكون معنية بشكل مباشر أو غير مباشر بما سيتم التفاوض حوله في هذا المؤتمر.

□ ولكننا يمتدحنا للمواقف المعلنة من الاطراف المعنية، نرى ان هناك عواشق قد تحول دون الوصول الى حل عاجل لقضية الشرق الاوسط. واقامة سلام دائم في هذه المنطقة. ما تحليلكم على ذلك؟

نحن نرى ان هناك مسافة بين عقد مؤتمر سلام.. واقامة سلام.. وما نسمي اليه في المرحلة الحالية هو عقد مؤتمر سلام كبدية عملية للسلام في المنطقة، وهذا اذا تسامنا كم من الوقت تتطلب هذه العملية وما حجم الجهد التي تتطلبها منا جميعاً؟ نحن نرى انه من السابق لأوانه الجواب على هذا السؤال بدقة. وفي الوقت نفسه نستطيع القول انه من المؤكد ان هذه الفترة ستلغى وقتاً.. وأن اجتماعات المؤتمر المزمع عقده في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ستكون صعبة، أخذين في الاعتبار مواقف الاطراف المعنية التي ستشارك في هذا المؤتمر.

### مؤتمر السلام.. والتوقعات

□ وإلى أين وصلت الجهود السوفياتية لنجاح المؤتمر. ولوصول الى التسوية السلمية العادلة؟

بعد بدء جولة بريماكوف المثل





للذكورة في سؤالك. ونحن مقتنعون أن الإدارة الأميركية الحالية جادة في مساعي تعزيز الامور في الشرق الاوسط. ويجاد حل للقضية الفلسطينية

□ بعد أزمة الخليج أصبح يقال أن الولايات المتحدة الأميركية هي الدولة العظمى الوحيدة.. فما تعليقكم على ذلك؟

.. أن الولايات المتحدة كسبت الزهد من المكانة في العالم. ومن المؤكد أن انفعال القيادة السوفياتية بالامور الداخلية لا يساعد على دورها النشط الخاص بالسياسة العالمية.. ونحن نعتقد أن الامور لن تبقى في مكانها وأن هناك امر هام لا بد وأن نركز عليه. وهو فتح فصل جديد من العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأميركية وايضاً الانتقال من المنافسة والمواجهة في الشؤون الدولية. إلى جو التعاون في معالجة أمن القضايا الكبرى. والتزامات الإقليمية الكبرى. مثلاً تم حيال أزمة الكويت السنة الماضية.

نحن نرى أنه وبعد أزمة الخليج، تربطنا بالولايات المتحدة الأميركية، علاقات تعاون وثيقة في كل المجالات. وايضاً في اتجاه التنسيق الخاص بموضوع قضية الشرق الاوسط. اذا.. نحن نعتقد أنه وبعد فترة.. أي بعد تغلب الاتحاد السوفياتي على مشاكله الداخلية سيكون له دور نشط ليس في إطار المواجهة.. بل في إطار التفاهم والبحث عن سبل حل القضايا الدولية والاقليمية.

الشخصي الرئيس غورباتشوف في منطقة الشرق الاوسط تمت لخصامات في موسكو بين وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، بانكوف من جانب وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، جيمس بيكر من جانب آخر.. حيث تضمن جدول الأعمال للقر للمحادثات السوفياتية.. الأميركية موضوع قضية الشرق الاوسط. وتبادل الطرفان تقييهم للحالة التي توصلنا اليها في اعداد مؤتمر السلام. وايضاً تناول الامور للتبقي والتي تتطلب التحريك ونفهمها إلى الامام.. والتركيز على الانوار التي ستقوم بها كل من الولايات المتحدة الأميركية، والاتحاد السوفياتي خلال الفترة المتبقية من بدء عقد مؤتمر السلام.

□ تنحية هذه الاتصالات الأميركية.. السوفياتية المكثفة لعقد مؤتمر السلام الخاص بقضية الشرق الاوسط هل لمستم لدى الجانب الأميركي مواقف ايجابية ملموسة من الاطراف المعنية بالقضية اتجاه عملية السلام خلافاً لما كان قبل أزمة الخليج؟

.. منذ اجتماع الرئيس ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش في فلينكي، والذي تم في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩٠. تم الاتفاق على بذل جهود مكثفة من الطرفين لإيجاد حل لقضية الشرق الاوسط بعد انتهاء أزمة الخليج. ولقد.. جرت لقاءات عدة من جانبنا مع الطرف الأميركي وكانت حصيلة هذه الاتصالات، الوصول إلى للواقف











